الشافية

في علم التصريف

تأليف

جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر الدويني النحوي

المعروف بابن الحاجب

المتوفى سنة ٦٤٦هـ

ويليها

الوافية نظم الشافية

للنيساري

أتمها سنة ١١٣٣هـ

دراسة وتحقيق

حسن أحمد العثمان

المكتبة المكية

الشَّافِيَة

فِي عِلْمِ التَّصْرِيف

الطّبعة الأولى
١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

المكتبة المكية
حي الهجرة - مكة المكرمة - السعودية - هاتف وفاكس: ٥٣٤٠٨٢٢

قامت بطباعته وإخراجه دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ٥٩٥٥-١٤ ويُطلب منها

الشَّافِيَة

فِي عِلْمِ التَّصْرِيف

تأليف

جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر الدّويني النّحوي

المعروف بابن الحاجب

المتوفى سنة ٦٤٦هـ

وَيليها

الوافية نظم الشّافية

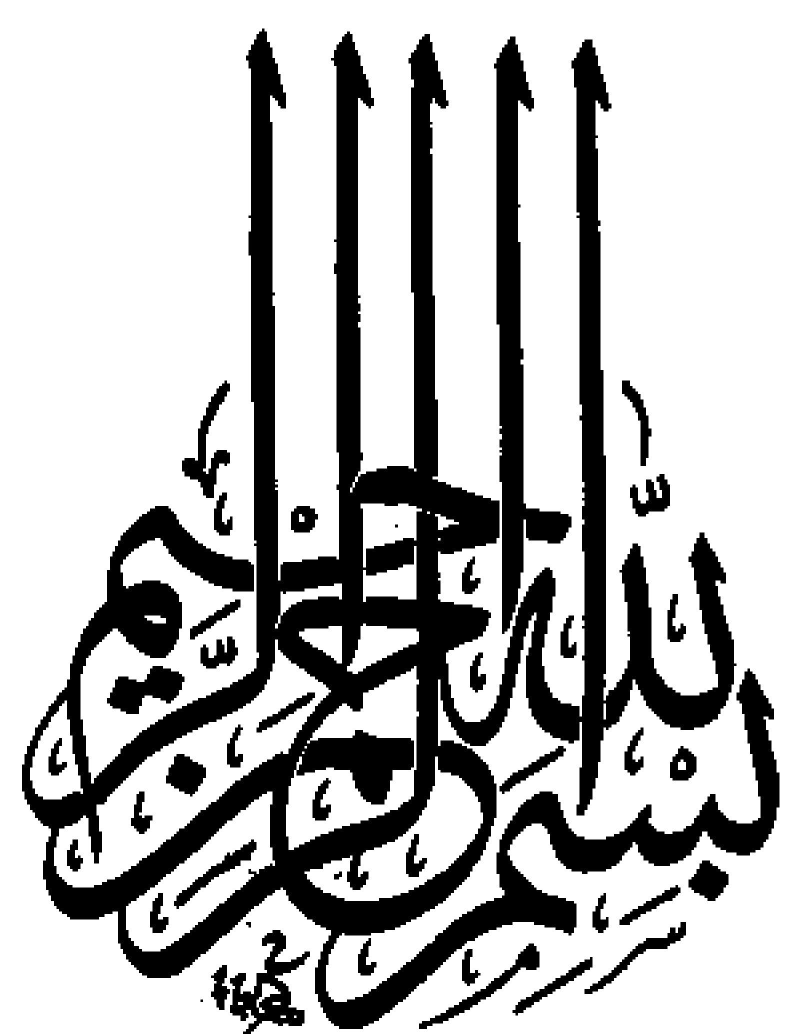
للنّيساري

أتمها سنة ١١٣٣هـ

دراسة وتحقيق

حسن أحمد العثمان

المكتبة المكيّة


بسم الله الرحمن الرحيم

إهـداء

إلى أحقّ الناس بحسن صحابتي : أمي وأبـي

إلى أستاذيّ الفاضلين :

سعادة الأستاذ الدكتور :

محمد بن إبراهيم البنا .

وسعادة الأستاذ الدكتور :

سليمان بن إبراهيم العايد .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد(*) فقد عُنِي النّحاةُ منذ بدأ التفكير في وضع قواعد العربية بوصفِ أبنيَتِها عِنايَتَهم بوصفِ تراكيبها، واستطاعوا أن يخرجوا في وقتٍ مبكِّرٍ بقياساتٍ لهذه الأبنيةِ فيما يتَّصلُ بهيئتها وما يعتريها من تغييرات، ونشأ بهذا إلى جانبِ علمِ النحوِ علمٌ يُسمَّى علمَ الاشتقاقِ. وقد تبيَّنَ للنحاة من خلالِ استقرائِهم أنَّ هناك أبنيةً انفرد بها الصحيحُ دونَ المعتلِّ، والمعتلُّ دونَ الصحيحِ، وكأنَّ النحاةَ قد نظروا في الأبنية التي تَفَرَّدَ بها الصحيحُ ولم يَرِدِ المعتلُّ عليها باحثين عن السبب في ذلك، فوجدوا ــ مثلاً ــ أنَّ الصحيحَ قد تَفَرَّدَ ببناء فُعْلُولٍ، نحو: بُهْلُولٍ وعُصْفُورٍ، فأرادوا أن يبنوا من المعتلِّ هذا البناء، فبنوه من رَمَى مثلاً، فأدّاهم التَّصوُّرُ إلى رُمْيِيٍّ. وقد مضى النحاةُ في صنيعهم هذا يبنون من المعتلِّ ما لم تتكلَّم العرب به قائلين: إنَّ المُشتغِلَ بهذه الأبنية يُحكِم صنعةَ الإعلالِ والإدغامِ. ونشأ بذلك فَنٌّ جديدٌ دُعِي من أوَّلِ الأمرِ بِفَنِّ التَّصريف، قال سيبويه، وهو يتحدَّثُ عن باب «ما قيس من المعتلِّ الذي لا يتكلمون به، ولم يَجِيءْ في كلامهم إلَّا نظيره من غير بابه»، قال: «وهو الذي يُسمِّيه النحويّون التصريفَ والفِعْلَ».

هذا هو موضوع التصريف أول الأمر، وهو ــ كما رأينا ــ وليدُ علمِ الاشتقاق.

(*) المراجع: كتاب سيبويه (٤/٢٤٢، ٣٦٠ ــ ٣٩٥)؛ والمنصف (١/٢، ٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٢/٢٤٢)؛ ومقدمة دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني (٢٩)؛ ومجالس العلماء للزجاجي (١٧١)؛ والرَّدُّ على النحاة لابن مضاء، ودراستنا عنه (٤٣).

ولقد سار المازنيّ على نهج سيبويه عندما وضع كتاباً في التصريف، فإذا كان سيبويه قد مَهَّدَ للتّصريفِ بذكرِ أبنيةِ الأفعالِ والأسماءِ الصحيحة والمعتلّة فقد صدَّرَ المازنيُّ كتابَه بذلك، مُنبِّهاً على أنّ هذه الأبنية ليست من علم التصريف، فقال: «وإنما كتبتُ لك في صَدْر هذا الكتابِ هذه الأمثلةَ لِتعلمَ كيف مذاهب العرب فيما بَنَتْ من الأسماء والأفعال، فإذا سُئِلْتَ عن مسألةٍ فانظر: هل بنت العرب مثالها؟ فإن كانت بَنَتْ فابْنِ مثلَ ما بَنَتْ، وإنْ كان الذي سُئِلْتَ عنه ليس من أبنية العرب فلا تَبْنِهِ، لأنّك إنما تُرِيدُ أمثلتَهم وعليها تقيس».

ولما كان سيبويه قد أتبعَ حديثَه عن الأبنية بذكر أحوال حروف العلَّة والهمزة فكذلك صنعَ المازنيُّ، لحاجة المصرِّفِ إليها، وقال: «واعلم أنَّ الهمزة وبنات الواو والياء فيهنّ مسائلُ التصريف، فانظر كيف صنعت العرب في الياءات والواوات والهمزات اللَّواتي هُنَّ فاءاتُ الفعلِ وعيناتُه ولاماتُه، وما أُلحِقَ باللاماتِ من الياء، وكيف أجروهُنَّ، وكيف ألزموهنَّ الحذفَ والتغييرَ والإبدالَ حتى يسهُل عليك النظر إن شاء الله».

ولما تقدَّمَ أحسب أنه لولا هذه المُصَرَّفة ما نشأ في العربية من العلوم ما يُدْعَى بالتصريف، ولكنّا أمام عِلْمينِ فقط هما علمُ النحوِ وعلمُ الاشتقاقِ، الأول يُعنى بكيفيات التراكيب، والثاني بالأبنية المسموعة ذوات الأصول وما يعرض لها من تغييرات.

وقد وازن ابن جني بين التصريف والاشتقاق من جهة، وبينَه وبينَ النحوِ من جهة أخرى، فذكر أنّ التصريفَ والاشتقاقَ تجيءُ بهما المادّةُ على وجوهٍ شتّى، وأنّ التصريفَ والنحوَ يُقاسُ فيهما ما لم يُسمَع على ما سُمع.

لا نجد إذاً في كتب التصريف الأولى حديثاً عن الأبنية المقيسة، ولا عن المصغَّر والمنسوب وأبنية الجموع، وذلك بيِّنٌ في تصريف المازني. على أنّ هذا المنهجَ تعرَّضَ للنقد، وعُرِفَ عن بعضِ الأوائل رفضهم للتصريف، فقد أُخِذَ على أبي عمرو بن العلاء أنه لم يكن يعرفُ التصريف، واعتذر عنه اليزيديُّ بقوله: «ليس التصريفُ من النحو في شيء، إنما هو شيءٌ ولَّدناه نحن واصطلحنا عليه،

وكان أبو عمرو أنبلَ من أن ينظر فيما ولَّد الناسُ». ولقد حكى الإمام عبد القاهر ما وُجِّه إلى التصريف من نقدٍ، فقال: «فإن بدءوا فذكروا مسائل التصريف التي يصنعها النحاة للرياضة ولِضَرْبٍ من تمكين المقاييس في النفوس. . .» ويردُّ عبد القاهر عليهم بقوله: «أما هذا الجنس فلسنا نعيبكم إن لم تنظروا فيه، ولم تُعْنَوا به، وليس يهمُّنا أمره، فقولوا فيه ما شئتم، وضعوه حيث أردتم». وقال ابن مضاء: «ومما ينبغي أن يسقط من النحو: ابن من كذا على مثال كذا، كقولهم: ابن من البيع على مثال فُعُلٍ، فيقول قائل: بُوُعٌ. . .» ويبدو أنَّ هذا النقد المتقدِّمَ كان وراء تطوّر موضوع علم التصريف، فقد أَخذت الأبنية المقيسة في الأفعال والأسماء، وكذلك قواعد التغيير في الأبنية، تندرج في علم التصريف، ومن أوائل من صنع ذلك أبو علي الفارسي في كتابه التكملة، ومعنى هذا أننا أصبحنا ندرس في التصريف ما كان الأوائل يدعونه من علم الاشتقاق، ومضى الزمن على ذلك.

هذا وتُعَدُّ مقدِّمةُ ابن الحاجب في التصريف أجمعَ ما كُتبَ في هذا العلم على منهج المتأخرين، ولذلك عُنُوا بها، وشرحها ابن الحاجب، كما شرحها غير واحدٍ من أعلام النحاة.

هذا وقد كنّا نأمل أن تحظى هذه المقدِّمة بتحقيق يُجَلِّي نصَّها، ويُزِيلُ ما عَلِقَ بها من بعض الأوهام في شروحها المختلفة، إلى أن وفّق الله تعالى لهذه الغاية باحثاً وَقَفَ نفسَه على علم الصَّرف، مُنَقِّباً عن مخطوطاته، كاشفاً عن كثيرٍ من أخبار أعلامه، وهو الشّابُّ الطُّلَعَةُ حسن أحمد العثمان، الذي نعتقد ــ إن شاء الله تعالى ــ أنّه قد أوفى على الغاية في عمله، فجزاه الله خيراً، ونفعَ به، والحمد لله رب العالمين.

د/ محمد بن إبراهيم البنا
الأستاذ في قسم الدراسات العليا
بجامعة أم القرى ــ بمكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدِّمة المحقِّق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، صلَّى الله عليه وسلَّم تسليماً كثيراً مباركاً، وعلى آله وصحبه وأتباعه أجمعين. أما بعد:

فإن علم التصريف من أجلِّ العلوم وأشرفها، وأغمض أنواع الأدب وألطفها، يحتاج إليه جميع أهل العربية أتمَّ حاجة، وبهم إليه أشدُّ فاقة، والمُملق منه مملق من حقيقة العربية.

وإذا كانت صناعةُ العربية مرقاةً إلى علوم الكتاب، لا يُتولَّج فيها إلاَّ من أبوابها، ولا يُتوصَّل إلى اقتطاف زهراتها إلاَّ بأسبابها، فواجب على الناشئين تحصيل أصولها، وحتم على الشادين البحث عن أسرارها وتعليلها.

ثم إن كتاب ابن الحاجب الموسوم بالشافية مع صغر حجمه ووجازة نظمه قد جمع في أوراقه القليلة زبدة فن التصريف، ولم يترك شيئاً مما يجب علمه، ولا يجمل بالمتأدّب جهله.

وكم كنت أودّ لو أن الله تعالى قيَّض لنا مَن تنبعث همَّتُه إلى نشره على وجه يرضى به الإنصافُ وعرفانُ الجميل، حتى بدا لي أن أقومَ بخدمته، فجمعت همَّتي، وأقدمت مستعيناً بالله متوكلاً عليه، فانتخبت نسخه، وراجعت أصوله، وضبطت مبهماته، وشرحت مفرداته، وعلَّقت على مسائله، وقدّمت له بدراسة وافية، وذيّلته بفهارس شافية.

وكان من منهجي في الدراسة والتحقيق:

١ ــ أن أثبتُّ أوائل وأواخر غير المطبوع من الشروح والدراسات المتعلقة بالشافية ليساعد هذا على التعرف على ما جاء غفلاً من اسم المؤلف أو العنوان أو مبتور الأول أو الآخر مما له علاقة بالشافية من شرح أو نظم أو غيرهما.

٢ ــ أثبت عدداً من النقول عمّا تعذّر علينا الوصول إليه من شروح الشافية مما هو في حكم المفقود؛ لذات العلّة التي ذكرت.

٣ ــ ذكرت عدد أوراق المخطوط وأسطر كل صفحة وكلمات كل سطر فيه ليتعرّف بهذا على مقداره.

٤ ــ شرحتُ الغريبَ عند أوّلِ ذكرٍ له، وغالباً ما كنت أشرح غريب كل فقرة مجتمعاً كيلا تكثر الإحالات والهوامش فيتشتّت القارىء.

٥ ــ أغناني عن ذكر اسم المرجع المعتمد في شرح كل غريب أني رجعت إلى الصحاح والقاموس واللسان والتاج دون غيرهن، فإن أخذت عن غيرهن صرّحت باسمه.

٦ ــ فهرست لكل ما ورد من أشعار وأرجاز في كل من المتن والهامش وميّزت ما جاء في الهامش بعلامة (*) قبله.

٧ ــ لم أذكر في فهرس اللغة ما تعلم مظانّه بداهةً، أو يعلم وجوده يقيناً، كدحرج مثلاً فهي بداهة في باب أبنية الفعل الرباعي المجرد، ومعلوم يقيناً وجودها في كل كتاب صرفيّ هناك.

٨ ــ تعمّدتُ الاختصار في أسماء ما يكثر ذكره من المراجع، وتمامُ اسمه وتفصيله في ثبت المصادر والمراجع.

٩ ــ أهملتُ ذكرَ ما كان خطأً واضحاً من النُّسّاخ وما لا غنى فيه من فروق النّسخ.

١٠ ــ استعنت في ضبط النصّ بما توافر لديّ من شروحٍ للشافية وبشرحَي المصنّف والرّضي بشكل خاص.

وقد اعتمدت في تحقيقي للشافية على ثلاث نسخ، هذا وصفها:

الأولى: نسخة مكتبة شهيد علي باشا ضمن المكتبة السليمانية في استانبول برقم ٢٥٥٨ تقع في: (٤٢ ص، ٢١ س، ١٢ ك) ضمّ هذا المتن مع شرحه لمصنفه مجلد واحد، وناسخهما واحد أيضاً، وقد فرغ من نسخهما كما جاء في آخر الشرح سنة (٧١٦).

وهذه الناسخة تامّة مشكولة متقنة جداً. وقد جعلتها أصلاً.

الثانية: نسخة المكتبة الظاهرية في دمشق برقم ١٧٩٩، تقع في (١٠٢ ص، ١٣ س، ٧ ك). تامّة مشكولة متقنة، عليها كثير من الشروح والتعليقات، نسخت سنة ٧٣٨. وقد جعلتها نسخة ثانية ورمزت لها بالرمز (ظ).

الثالثة: نسخة مكتبة أياصوفيا ضمن المكتبة السليمانية في استانبول برقم ٤٦٠٩ وهي كسابقتيها في الجودة والإتقان، تقع في (١٠٢ ص، ١٥ س، ٦ ك) نسخت عام ٧٦٤.

هذا وقد واجهتُ صعوباتٍ كثيرةً في دراسة وتحقيق كتاب الشافية؛ منها ما يتعلق بانتخاب نسخه وانتقادها، ومنها ما يرجع إلى مادّة الكتاب نفسها، إلّا أنَّ شيخيَّ وأستاذيَّ الفاضلين؛ سعادة الأستاذ الدكتور محمد بن إبراهيم البنا، وسعادة الأستاذ الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد قد ذَلَّلا كثيراً من هذه الصعاب، إذ تحمَّلا عَناء قراءة الكتاب وتقويمه ونقده، وتحمَّلا من قبلُ كثرة تردّدي عليهما مستوضحاً مسترشداً مستفهماً، فلهما وافر الشكر، وعظيم الامتنان، وجعل الله ذلك في ميزان حسناتهما، وأجزل لهما المثوبة والأجر.

وبعد: فإن جاء هذا العمل وافياً بما قصدت إليه، مؤدِّياً الغرض الذي رجوت أن يؤدِّيه، كان ذلك غاية أملي ومنتهى سؤلي، وإن تكن الأخرى فهذا جهد المُقِلّ، وحسبك من غِنَىً شِبَعٌ ورِيٌّ، وحسبي أني أخلصت النيّة وبذلتُ الوُسع، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنـا ولا تحمل علينـا إصراً كمـا حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا بـه واعف عنا واغفـر لنا وارحمنـا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾.

وكـتـبـه

حسن بن أحمد العثمان

ترجمة المؤلف

هو(1): جمال الدين، أبو عمرو، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس،

(1) ترجم له: أبو شامة المقدسي (ت: ٦٦٥) في ذيل الروضتين (١٨٢)؛ وابن خلِّكان (ت: ٦٨١) في الوَفَيات (٣/٢٤٨ ـ ٢٥٠)؛ وأبو الفدا (ت: ٧٣٢) في المختصر (٣/١٦٨)؛ والذهبي (ت: ٧٤٨) في معرفة القراء (٢/٦٤٨ ـ ٦٤٩)؛ والعبر (٥/١٨٩)؛ والسير (٢٣/٢٦٤ ـ ٢٦٦)؛ وعبد الباقي اليماني (ت: ٧٤٣) في إشارة التعيين (٢٠٤ ـ ٢٠٥)؛ والأُدْفُوي (ت: ٧٤٨) في الطالع السعيد (٣٥٢ ـ ٣٥٧)؛ واليافعي (ت: ٧٦٨) في مرآة الجنان (٤/١١٤)؛ وابن كثير (ت: ٧٧٤) في البداية والنهاية (١٣/١٨٨)؛ وابن فَرْحُون (ت: ٧٩٩) في الديباج المذهب (٢/٨٦ ـ ٨٩)؛ والفيروزابادي (ت: ٨١٧) في البلغة (١٤٣ ـ ١٤٤)؛ وابن الجزري (ت: ٨٣٣) في غاية النهاية (١/٥٠٨ ـ ٥٠٩)؛ وابن قاضي شُهبة (ت: ٨٥١) في طبقات النحاة (٤٠١ ـ ٤٠٢)؛ وابن تغري بردي (ت: ٨٧٤) في النجوم الزاهرة (٦/٣٦٠)؛ والسيوطي (ت: ٩١١)، في حسن المحاضرة (١/٤٥٦)؛ والبغية (٢/١٣٤ ـ ١٣٥)؛ والنُّعيمي (ت: ٩٢٧) في الدارس (٢/٣ ـ ٥)؛ وطاش كبرى (ت: ٩٦٨) في مفتاح السعادة (١/١٣٨ ـ ١٤٠)؛ وابن العماد (ت: ١٠٨٩) في الشذرات (٥/٢٣٤)؛ والخوانساري (ت: ١٣١٣) في الروضات (٥/١٨٤ ـ ١٨٨)؛ والبغدادي (ت: ١٣٣٩) في هدية العارفين (١/٦٥٤ ـ ٦٥٥)؛ وسركيس، في معجم المطبوعات (١/٧١ ـ ٧٢)؛ ومحمد مخلوف، في شجرة النور الزكية (١٦٧ ـ ١٦٨)؛ والمراغي في الفتح المبين (٢/٦٥ ـ ٦٦)؛ وعمر فروخ، في تاريخ الأدب العربي (٣/٥٥٩ ـ ٥٦٢)؛ وطارق عبد عون الجنابي في كتابه (ابن الحاجب النحوي)؛ وبسام علي في أطروحته (الفكر الأصولي عند ابن الحاجب)، وهي رسالة للماجستير في جامعة أم القرى؛ وهاشم عبد الدائم في مقدمة تحقيقه لكتاب الأمالي لابن الحاجب، وذلك لنيل الدكتوراه من جامعة أم القرى؛ وهادي حسن حمودي في مقدمة تحقيقه لكتاب الأمالي لابن الحاجب أيضاً؛ وعصام نور الدين في كتابه: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب؛ وطارق نجم عبد الله في مقدمتيه لكتابيّ ابن الحاجب: الكافية، والقصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة السماعية، وكلاهما بتحقيقه؛ وموسى بناي العليلي في مقدمة تحقيقه

الكـردي، الدَّوِيني الأصـل، نسبة إلى (دَوِيْنَ)[1]، والإِسْنَـائِي المـولـد، نسبـة إلى (إِسْنَا)، وهي بليدة صغيـرة من الأعمال القـوصية بـالصعيد الأعلى من مصـر، على شـاطىء النيـل[2]، والقـاهـري المنشـأ، المقـرىء، الفقيـه المـالكي، الأصـولي، النحوي.

كان أبوه حـاجب الأمير عـز الدين مُـوسك الصـلاحي بقوص، ولـذا يقال في كنيته ابن الحاجب.

مولده بإسنا سنة سبعين وخمسمائـة، ووفاتـه بالإسكنـدرية سنـة ست وأربعين وستمائة.

ـ ٢ ـ

اسم بلدته التي ينسب إليها

ابن الحـاجب كردي الأصـل باتفـاق الذين تـرجموا لـه، ويقال في تـرجمته: الكردي الدَّوِيْنِيّ، نسبـة إلى (دَوِيْن)، وهي «بلدة من نواحي (أَرَّان) في آخـر حدود (أَذْرَبِيْجَان) بالقرب من (تَفْلِيس) منها ملوك الشام بنو أيوب»[3].

ومعلوم باتفاق أن الأيوبيين أكراد، وأن والـد ابن الحاجب كـان حاجب الأميـر عز الدين موسك الصلاحي، ابن[4] خال صلاح الدين الأيوبـي.

وجاء في معرفة القراء الكبار للذهبـي[5]: «الدُّوْنِي». نسبة إلى (دُوْنَة)، وهي

لشرح الوافية نظم الكـافية لابن الحـاجب؛ وأسامـة طه الـرفاعي في مقـدمة تحقيقـه لكتاب الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب للجامي.

(١) معجم البلدان (٢/ ٤٩١).
(٢) معجم البلدان (١/ ١٨٩).
(٣) معجم البلدان (٢/ ٤٩١).
(٤) النجوم الزاهرة (٦/ ١١٠).
(٥) (٢/ ٦٤٨).

قـرية من قـرى (نهـاونـد)، أو إلى (دُوْن)[1]، وهي قـريـة من أعمـال (دينـور)[2]، فأهلهما إذن فرس، وقد صحح الذهبـي هذه النسبة في كتابه اللاحق سير الأعلام[3] فصرح أن نسبة ابن الحـاجب هي «الدَّوِيني» نسبـة إلى (دَوِين). وعن معرفـة القراء نقل اللاحقون هذا الوهم.

وجـاء في البدايـة والنهايـة لابن كثير[4]: «الـرويني» بالـراء، وهـو تحـريف، و (رُويْن) قرية من قرى جرجان[5]. وعن البداية أخذ من ذكر النسبة بالراء.

ـ ٣ ـ

مــولــده

قال الذهبـي في السيـر: «ولد سنـة سبعين وخمسمائـة، أو سنة إحـدى ـ هو يشك ـ بإسنا من بلاد الصعيد»[6]، وفي معرفة القراء: «قـال ـ أي ابن الحاجب ـ ولدتُ سنة سبعين، أو سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بإسنا من عمل الصعيد»[7].

وهـذا خـلاف المشهـور، وهـو أنـه ولـد أواخـر سنـة سبعين، وإذا علمنـا أن الذهبـي ولد سنة (٦٧٣)، أي بعد وفـاة ابن الحاجب بسبـع وعشرين سنـة تعين أن يكون قول الذهبـي: «قال ولـدت» نقلاً عن واسـطة، وهذه الـواسطة شيـخ الذهبـي الموفق بن أبـي العلاء وهو تلميذ ابن الحاجب كما ذكـر ذلك الـذهبـي في المعرفـة والسيـر، ثم إن ابن خلِّكان، وهـو أثبت من الذهبـي في تحـديد سنـة الـولادة لأنـه صديق ابن الحاجب، قد صرح أن ولادته أواخر سنة سبعين وخمسمائة[8].

---

(١) معجم البلدان (٢/ ٤٩٠).
(٢) معجم البلدان (٢/ ٤٩٠).
(٣) (٢٣/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦).
(٤) (١٣/ ١٨٨).
(٥) معجم البلدان (٣/ ١٠٥).
(٦) (٢٣/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦).
(٧) (٢/ ٦٤٨).
(٨) وفيات الأعيان (٣/ ٢٥٠).

ـ ٤ ـ
شيوخه

١ ـ القاسم بن فِيرُّة الشاطبي (٥٣٨ ـ ٥٩٠)(١):

أبو محمد، القاسم بن فيرة بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرُّعيني الشاطبي المقرىء النحوي الضرير.

قرأ عليه أبو عمرو ببعض الروايات، وسمع منه التيسير، والشاطبية، والحديث، وتأدَّب عليه(٢).

٢ ـ أبو الفضل الغزنوي (٥٢٠ ـ ٥٩٩)(٣):

أبو الفضل بهاء الدين محمد بن يوسف بن علي شهاب الدين الغزنوي المقرىء الفقيه الحنفي النحوي.

قرأ عليه أبو عمرو القراءات جميعها بطرق المُبْهج(٤).

٣ ـ أبو الجود اللخمي (٥١٨ ـ ٦٠٥)(٥):

غياث بن فارس بن مكي، أبو الجود اللخمي المنذري الأستاذ المقرىء الفرضي النحوي العروضي الضرير.

---

(١) معجم الأدباء (٦/٢٩٣ ـ ٢٩٦)؛ ومعرفة القراء الكبار (٢/٥٧٣ ـ ٥٧٥)؛ ونفح الطيب (٢/٢٢ ـ ٢٥).

(٢) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٣/٢٦٥)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وغاية النهاية (١/٥٠٨).

(٣) معرفة القراء (٢/٥٧٩)؛ وغاية النهاية (٢/٢٨٦).

(٤) معرفة القراء (٢/٥٧٩، ٦٤٨)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٣/٢٦٥)؛ وغاية النهاية (١/٥٠٨). وقوله بطريق المبهج يريد به كتاب المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن وخلف واليزيدي للشيخ أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي (ت: ٥٤١).

(٥) معرفة القراء (٢/٥٨٩ ـ ٥٩٠)؛ وغاية النهاية (٢/٤)؛ وبغية الوعاة (٢/٢٤١).

تلا عليه أبو عمرو القراءات بالسبع[1].

٤ ـ ابن البَنَّا (٠٠٠ ـ ٥٩١)[2]:

محمد بن عمر بن أحمد بن جامع بن البنا، أبو عبد الله الشافعي المقرىء. تأدب أبو عمرو به[3].

٥ ـ أبو منصور الأبياري:

أخذ عنه أبو عمرو الفقه[4].

٦ ـ أبو الحسن الأبياري (٥٥٧ ـ ٦١٨)[5]:

شمس الدين، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن عطية الصنهاجي الأبياري، الفقيه الأصولي المحدث.

أخذ عنه أبو عمرو أصول الفقه، وكان عليه اعتماده فيه[6].

٧ ـ أبو الحسين بن جُبَيْر (٠٠٠ ـ ٠٠٠)[7]:

أبو الحسين، محمد بن أحمد بن جبير الكناني البلنسي الثقة الراوية العالم المتقن الفاضل الورع الجليل القدر الشيخ الكامل الرحال الشاعر الأريب الأخباري.

قرأ عليه أبو عمرو أصول الفقه[8].

---

(١) معرفة القراء (٢/٥٧٩)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٣/٢٦٥)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وغاية النهاية (١/٥٠٨)؛ والديباج المذهب (٢/٨٧).

(٢) الخطط المقريزية (٤/٢٦٥).

(٣) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (٤٠٢)؛ وبغية الوعاة (٢/١٣٤).

(٤) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ والسير (٢٣/٢٦٥)؛ والطالع السعيد (٣٥٣).

(٥) الديباج المذهب (٢/١٢١ ـ ١٢٣)؛ وحسن المحاضرة (١/٤٥٤ ـ ٤٥٥)؛ والفتح المبين (٢/٥٢).

(٦) شجرة النور (١٦٧).

(٧) شجرة النور (١٧٤ ـ ١٧٥).

(٨) شجرة النور (١٦٧)؛ والفتح المبين (٢/٦٥).

٨ ــ أبو الحسن الشاذلي (٥٩١ ــ ٦٥٦)[١]:

تقي الدين، أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف بن هرمز الشاذلي المغربي، رأس الطائفة الشاذلية، من المتصوفة.

قرأ عليه أبو عمرو كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض، وغيره[٢].

٩ ــ أبو القاسم البوصيري (٥٠٦ ــ ٥٩٨)[٣]:

أبو القاسم، هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري الكاتب الأديب مسند الديار المصرية.

سمع منه أبو عمرو الحديث[٤].

١٠ ــ إسماعيل بن ياسين (٠٠٠ ــ ٥٩٦)[٥]:

أبو الطاهر، إسماعيل بن صالح بن ياسين الساعي المقرىء الصالح.

سمع منه أبو عمرو الحديث[٦].

١١ ــ أبو عبد الله الأرتاحي (٥٠٧ ــ ٦٠١)[٧]:

أبو عبد الله، محمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأنصاري الأرتاحي.

سمع منه أبو عمرو الحديث[٨].

---

(١) ترجمته في الأعلام (٤/٣٠٥).

(٢) شجرة النور (١٦٧)؛ والفتح المبين (٢/٥٦).

(٣) الوفيات (٦/٦٧ ــ ٦٩)؛ وشذرات الذهب (٤/٣٣٨).

(٤) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ والسير (٢٣/٢٦٥)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (٤٠١).

(٥) شذرات الذهب (٤/٣٢٣)؛ والطالع السعيد (٣٥٣).

(٦) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ والسير (٢٣/٢٦٥)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (٤٠١).

(٧) الطالع السعيد (٣٥٣)؛ وشذرات الذهب (٥/٦).

(٨) الطالع السعيد (٣٥٣).

١٢ ـ القاسم بن عساكر (٥٢٧ ـ ٦٠٠)[١]:

أبو محمد، بهاء الدين القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عساكر، المحدث الدمشقي الشافعي.

سمع منه أبو عمرو الحديث، بعد دخوله دمشق[٢].

١٣ ـ أبو الثناء الحرّاني (٥١١ ـ ٥٩٨)[٣]:

أبو الثناء، حماد بن هبة الله بن حماد بن فضيل الحرّاني، المؤرخ المحدث الحافظ الحنبلي التاجر السفّار.

سمع منه أبو عمرو الحديث[٤].

١٤ ـ فاطمة بنت سعد الخير (٥٢٢ ـ ٦٠٠)[٥]:

أم عبد الكريم، فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن عبد الكريم بن سهل الأنصارية، فقيهة محدثة.

سمع منها أبو عمرو الحديث[٦].

١٥ ـ أبو العباس الخُوَيِّيُّ (٥٨٣ ـ ٦٣٧):

أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى البرمكي، كان نحوياً بارعاً

---

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢/٤٢ ـ ٤٣)؛ وتذكرة الحفاظ (٤/١٣٦٧ ـ ١٣٧٠).

(٢) السير (٢٣/٢٦٥)؛ وغاية النهاية (٢/٥٠٨ ـ ٥٠٩).

(٣) البداية والنهاية (١٣/٣٧)؛ وشذرات الذهب (٤/٣٣٥).

(٤) الصلة: وفيات (٦٤٦).

(٥) شذرات الذهب (٤/٣٤٧)؛ والأعلام (٥/١٣١).

(٦) الصلة: وفيات (٦٤٦)؛ والسير (٢٣/٢٦٥).

وما نقله الدكتور عصام نور الدين في كتابه أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب (ص: ٣٠)؛ عن نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التنبكتي المطبوع بهامش الديباج (١٨٨ ـ ١٨٩) من أن من شيوخ ابن الحاجب كذلك في الفقه عبد الواحد بن أحمد بن يحيى الونشريسي وَهَمٌ، إذ هذا من وفيات (٩٥٥)، وإنما له شرح على مختصر ابن الحاجب في الفقه.

فقيهاً أصولياً متكلماً مناظراً ديّناً ورعاً ذا همّة عالية، حفظ القرآن على كبر.

سمع منه ابن الحاجب(١).

ـ ٥ ـ

تلاميذه

١ ـ الموفق بن أبي العلاء (٦١٧ ـ ٦٩٥):

موفق الدين، أبو عبد الله محمد بن أبي العلاء محمد بن علي بن المبارك الأنصاري النصيبي الشافعي المقرىء المحقق الصوفي.

قرأ على ابن الحاجب بالسبع، وأخذ عنه العربية، وسمع منه مقدمته في النحو(٢).

٢ ـ ابن المُنَيِّر (٦٢٠ ـ ٦٨٣):

ناصر الدين، أبو العباس أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم بن مختار بن أبي بكر الجروي الجذامي الإسكندري الفقيه المالكي الأصولي قاضي القضاة.

أخذ الفقه والأصول عن ابن الحاجب وأجاز له بالإفتاء(٣).

٣ ـ الرضي القُسَنْطِيني (٦٠٧ ـ ٦٩٥):

رضي الدين، أبو بكر بن عمر بن علي بن سالم القسنطيني النحوي الشافعي.

أخذ النحو عن ابن الحاجب(٤).

---

(١) طبقات الشافعية للسبكي (٨/١٦).

(٢) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ والسير (٢٣/٢٦٦)؛ وغاية النهاية (٢/٢٤٤ ـ ٢٤٥، ٥٠٩).

(٣) الديباج (١/٢٤٣ ـ ٢٤٦)؛ وبغية الوعاة (١/٣٨٤)؛ والفتح المبين (٢/٨٤ ـ ٨٥)؛ وشجرة النور (١٦٧).

(٤) السير (٢٣/٢٦٦)؛ وبغية الوعاة (١/٤٧٠ ـ ٤٧١)؛ وشذرات الذهب (٥/٤٣٤).

٤ ـ ابن الرعاد المحلّي (. . . ـ ٧٠٠):

زين الدين، ابن الرعاد، محمد بن رضوان بن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري المحلّي.

أخذ العربية عن ابن الحاجب[١].

٥ ـ الملك الناصر داود (. . . ـ ٦٥٥):

الملك ناصر داود بن الملك المعظم عيسى، صاحب الكرك، سلطان أيوبي عالم فاضل أديب شاعر.

ألف له ابن الحاجب الكافية، ثم نظمها له، ثم شرح له النظم[٢].

٦ ـ شهاب الدين القرافي (. . . ـ ٦٨٤):

شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن القرافي الصنهاجي الفقيه المالكي الأصولي.

أخذ الفقه عن ابن الحاجب[٣].

٧ ـ زين الدين بن المُنَيِّر (. . . ـ ٦٩٥):

زين الدين، أبو الحسن علي بن محمد بن المنير، قاضي القضاة، الفقيه المحدث الراوية العالم المتقن البحر، أخو ناصر الدين المتقدم ذكره.

أخذ الفقه عن ابن الحاجب[٤].

٨ ـ نجم الدين بن ملّي (٦١٧ ـ ٦٩٩):

نجم الدين، أحمد بن محسّن، الأنصاري البعلبكي الشافعي.

---

(١) الدرر الكامنة (٤/ ٦٠ ـ ٦١)؛ وبغية الوعاة (١/ ١٠٣).

(٢) البداية والنهاية (١٣/ ٢١١)؛ والنجوم الزاهرة (٦/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧)؛ ومقدمة شرح الوافية بتحقيق الدكتور موسى بناي العليلي (١٦ ـ ١٨).

(٣) الديباج المذهب (١/ ٢٣٦ ـ ٢٣٩)؛ وشجرة النور (١٨٨ ـ ١٨٩)؛ والفتح المبين (٢/ ٨٦ ـ ٨٧).

(٤) الديباج المذهب (٢/ ١٢٣ ـ ١٢٤)؛ وشجرة النور (١٦٧، ١٨٨).

أخذ النحو عن ابن الحاجب في دمشق[1].

٩ ــ ابن مالك (٦٠٠ ــ ٦٧٢):

قال الخضري في حاشيته على ابن عقيل[2]: «ونقل التبريزي في أواخر شرح الحاجبية أنه ــ أي ابن مالك ــ جلس في حلقة ابن الحاجب واستفاد منه».

١٠ ــ أبو علي، ناصر الدين الزواوي (٦٣١ ــ ٧٣١):

وهو أول من أدخل المختصر الفرعي إلى بِجَاية[3]، ومنها انتشر في المغرب[4].

١١ ــ الحافظ المنذري (٥٨١ ــ ٦٥٦):

زكي الدين، أبو محمد، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري، صاحب التكملة لوفيات النقلة[5].

١٢ ــ شرف الدين ابن التلمساني (. . . ــ ٦٤٤):

عبد الله بن محمد بن علي الفِهْرِيّ، شرف الدين، أبو محمد.

جاء في هامش نسخة من نسخ طبقات الشافعية للسبكي أمام ترجمته: (أحد أئمة الكلام، قرأ على العز بن عبد السلام، وابن الحاجب)[6].

---

(١) شذرات الذهب (٥/٤٤٤ ــ ٤٤٥).

(٢) حاشية الخضري (١/٧).

(٣) بِجَاية: بالكسر. وتخفيف الجيم، مدينة على ساحل البحر بين أفريقية والمغرب. معجم البلدان (١/٣٣٩).

(٤) شجرة النور (١٦٧).

(٥) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ والسير (٢٣/٢٦٦)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وغاية النهاية (١/٥٠٩)؛ والفتح المبين (٢/٧٤)؛ وطبقات الشافعية للسبكي (٨/٢٥٩ ــ ٢٧٧).

(٦) انظر طبقات الشافعية للسبكي (٨/١٦٠).

١٣ ـ أبو شامة المقدسي (. . . ـ ٦٦٥):

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي الشافعي، أبو محمد، المعروف بأبي شامة. قال في ذيل الروضتين في وفيات سنة ٦٢٨: «وفيها توفي الزين الكردي أبو عبد الله محمد المقرىء، وكان من أصحاب الشيخ أبي القاسم الشاطبي رحمه الله، توفي بدمشق، وأخذ مكانه في الجامع شيخنا أبو عمرو بن الحاجب»(١).

١٤ ـ ابن العمادية (٦٠٧ ـ ٦٧٧):

الإمام الحافظ الرجال، وجيه الدين، أبو المظفر، منصور بن سليم بن منصور الإسكندراني روى الحديث عن ابن الحاجب(٢).

١٥ ـ زين الدين الزواوي (٥٨٩ ـ ٦٨١):

عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس، شيخ القراء بدمشق في زمانه، وشيخ المالكية ومفتيهم وقاضيهم.

أخذ العربية عن ابن الحاجب، واشتغل عليه(٣).

١٦ ـ ابن ينّة الهوّاري (٦١٧ ـ . . .):

عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد العزيز بن أحمد بن ينّة الهوّاري أجازه ابن الحاجب(٤).

١٧ ـ الحافظ الدِّمياطي (٦١٣ ـ ٧٠٥):

شرف الدين، أبو محمد، عبد المؤمن الدمياطي(٥).

---

(١) انظر الذيل على الروضتين (١٦٠).

(٢) الطالع السعيد (٣٥٣).

(٣) معرفة القراء الكبار (٢/٦٧٦)؛ والبداية والنهاية (١٣/٢٨٥).

(٤) برنامج الوادي آشي (١٤٧).

(٥) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٣/٢٦٦)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)، وطبقات الشافعية للسبكي (١٠/١٠٢).

١٨ ــ جمال الدين، أبو إسحاق الفاضلي[١].
١٩ ــ أبو علي الحسن بن الخلال[٢].
٢٠ ــ أبو الفضل الذهبي[٢].
٢١ ــ أبو الحسن، ابن البقال[٢].
٢٢ ــ أبو محمد الجزائري[٣].
٢٣ ــ ياقوت الحموي، صاحب المعجمين المشهورين[٣].
٢٤ ــ عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلي (٦١١ ــ ٦٨٨).
قرأ النحو على ابن الحاجب[٤].

وروى عنه إجازة جماعة منهم:
٢٥ ــ العماد البالسي[٥].
٢٦ ــ يونس الدبوسي[٥].
٢٧ ــ أم محمد، وجيهة بنت علي بن يحيى بن سلطان الإسكندرية[٦].

ــ ٦ ــ

آثــاره

١ ــ الأمالي النحوية:

كتاب في غاية الإفادة[٧] والتحقيق[٨]، يطلعك على منـزلة صاحبه الرفيعة، ومكانته العلية، وعلى ما حباه الله به من عظم الذهن، وحسن التصور[٩].

(١) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٣/٢٦٦).
(٢) معرفة القراء (٢/٦٤٨).
(٣) السير (٢٣/٢٦٦)؛ ومعرفة القراء (٢/٦٤٨).
(٤) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٢/٣١٩ ــ ٣٢٠).
(٥) بغية الوعاة (٢/١٣٥).
(٦) الطالع السعيد (٣٥٤).
(٧) الديباج المذهب (٢/٨٨).
(٨) بغية الوعاة (٢/١٣٥).
(٩) غاية النهاية (١/٥٠٩).

وهو إملاءات أملاها في القاهرة وغزة والقدس ودمشق[1] على:

١ ــ آيات من القرآن الكريم.

٢ ــ ومواضع من المفصل.

٣ ــ ومسائل خلافية، ومواضع من كافيته، وعلى أشعار متفرقة.

٤ ــ وعلى مسائل أخرى نثرية تتعلق بالنحو والصرف.

حقَّق هذا الكتاب الدكتور هادي حسن حمودي، وأخرجه في مجلدين في أربعة أجزاء خص كل قسم من الأقسام الأربعة بجزء خاص.

* * *

تنبيه:

وهم بروكلمان بأنَّ لابن الحاجب كتابين اسمهما:

(أ) **إعراب بعض آيات من القرآن الكريم**، وذكر أنه موجود في مكتبة الحرم المكّي. والصواب أنه جزء إملاءاته على الآيات القرآنية[2].

(ب) **المفضل**[3]: ذكره بروكلمان، وذكر أن منه نسخة في الإسكوريال.

---

(١) انظر مثلاً: الإملاءات (١٠ ــ ٢٩، ٣٠ ــ ٤٢، ٤٤، ٦٩) من الجزء الأول.

(٢) وتبعه في هذا الوهم طارق الجنابي في كتاب ابن الحاجب النحوي (ص ٥١)؛ وموسى بناي العليلي، في مقدمة تحقيق شرح الوافية (ص ١٩)؛ وطه الرفاعي، في مقدمة تحقيق الفوائد الضيائية (ص ١٠). وقال طارق نجم في مقدمة تحقيقه لقصيدة المؤنثات السماعية (٢٩): «لم أجد له أثراً في مكتبة الحرم، ولعله القسم الأول من الأمالي، وحصلت على نسخة مستقلة من المكتبة الوقفية بحلب باسم: (إعراب بعض آيات من القرآن الكريم)، وقابلتها مع نسخة الأمالي فتبين لي أن الكتاب عبارة عن القسم الأول من أمالي ابن الحاجب».

(٣) كذا في النسخة الألمانية، وفي ترجمة رمضان عبد التواب ويعقوب بكر: (إلى ابنه المفضل)، قال طارق الجنابي في كتابه ابن الحاجب النحوي (ص ٥١): «عند مراجعة فهارس الإسكوريال ظهر لي أن المخطوطة للأمالي، ولم أجد فيها كتاباً باسم (المفضل)».

وتبع بروكلمان في هذا الوهم: طه الرفاعي في مقدمة تحقيق الفوائد الضيائية (١٠)؛ وطارق نجم في مقدمة تحقيق قصيدة المؤنثات السماعية (٢٩).

والصواب أنه جزء إملاءاته على المفصل.

كما وهم طارق الجنابي بأن لابن الحاجب كتاباً اسمه:

(ج) **المسائل الدمشقية**[1]: والصواب أنه تلك المسائل والإملاءات التي سئل عنها وأملاها في دمشق، وهي أكثر من ثلاثة أرباع كتابه الأمالي. والجنابي أخذ هذا المسمى من قول ابن الحاجب: «إذا قلت: (إن أكرمتني أكرمتك) لا يجوز دخول الفاء لما تقرر من أن حرف الشرط إذا أفاد في الجزاء استقبالاً لم يجز دخول الفاء. وكل موضع يحتمل الأمرين يجوز فيه الوجهان. وهذا مقرر بعلله في الإملاء على المفصل، وفي المسائل الدمشقية، وفي الإملاء على المقدمة. فليطلب في أماكنه»[2] فابن الحاجب جعلها قسماً نظير الإملاء على المفصل وعلى المقدمة، مما يؤيد أنها جزء من الأمالي العامة، إضافة إلى أنّ أحداً من المتقدمين ممن ترجم لابن الحاجب لم يذكر أن له كتاباً اسمه المسائل الدمشقية.

٢ ــ الكافية:

طبع طبعات عديدة، آخرها في جدة سنة (١٤٠٧هـ) بتحقيق الدكتور طارق نجم عبد الله.

٣ ــ الشافية:

وهو كتابنا هذا الذي نحن الآن بصدد تحقيقه.

٤ ــ الإيضاح شرح المفصل:

طبع في مطبعة العاني في بغداد سنة (١٤٠٢هـ) بتحقيق الدكتور موسى بناي العليلي في مجلدين، وحُقِّق عدة رسائل دكتوراه في العراق ومصر.

٥ ــ شرح الوافية نظم الكافية:

طبع في مطبعة الآداب في النجف الأشرف في العراق سنة (١٤٠٠هـ)

---

(١) ابن الحاجب النحوي (٥١). وتبعه في هذا الوهم: طارق نجم في مقدمة قصيدة المؤنثات (٣٤)؛ ومقدمة الكافية (٢٣)؛ وموسى بناي العليلي في مقدمة شرح الوافية (٢٠).

(٢) الأمالي (١/٣٢)؛ وانظر مقدمة تحقيق الفوائد الضيائية (١٥).

بتحقيق الدكتور موسى بناي العليلي في مجلد واحد.

٦ ـ شرح الكافية:

طبع في دار الطباعة العامرة في إستانبول سنة (١٣١١) وحققه رسالة دكتوراه في جامعة الأزهر الدكتور جمال مخيمر.

٧ ـ القصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة السماعية:

طبع في مكتبة المنار في الزرقاء في الأردن سنة (١٤٠٥)هـ بتحقيق الدكتور طارق نجم عبد الله، وهي ثلاثة وعشرون بيتاً من الكامل.

٨ ـ منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل:

طبع في إستانبول سنة (١٣٢٦)، وفي بيروت سنة (١٩٨٥).

٩ ـ مختصر المنتهى:

أي مختصر منتهى السؤل، طبع في بولاق سنة (١٣١٦).

١٠ ـ رسالة في العَشْر:

رسالة تبحث في تركيب العشر مع الأول والأواخر في قولهم: العشر الأُوَل، والعشر الأواخر، قرابة ستة وأربعين سطراً، وقد طبعت مع الأمالي النحوية في آخر الجزء الرابع[1].

هذا هو المطبوع من مصنفاته، أما المخطوط فهو:

١١ ـ شرح الشافية:

نسخه الخطية كثيرة جداً، منه نسختان في السليمانية ـ فاتح ـ برقم (٤٧٧١ ـ ٤٧٧٢)، وثالثة في السليمانية ـ حميدية ـ برقم (١٣٤٤). وقد فرغت من تحقيقه على ثلاث نسخ قديمة.

١٢ ـ جامع الأمهات:

مختصر فقهي، منه عدة نسخ في دار الكتب المصرية، وفي المكتبة الأزهرية.

---

(١) الطبعة التي بتحقيق الدكتور هادي حسن حمودي.

١٣ ــ الوافية نظم الكافية:
نسخة الخطية كثيرة، ومنه نسخة في الإسكوريال.

١٤ ــ المقصد الجليل في علم الخليل:
قصيدة في العروض، لامية، من البسيط. منه عدة نسخ في السليمانية، إحداها في مكتبة «لاله لي» برقم (٣٧٤٠) مجاميع.

وذكروا لابن الحاجب كتباً أخر إلَّا أنه لم يتمكن من الوقوف عليها ومعرفة أماكنها، وهي:

١٥ ــ جمال العرب في علم الأدب:
ذكر في كشف الظنون[١]، وهدية العارفين[٢].

١٦ ــ المكتفي للمبتدي شرح إيضاح أبي علي:
ذكر في كشف الظنون[٣]، وهدية العارفين[٤].

١٧ ــ شرح كتاب سيبويه:
ذكر في كشف الظنون[٥].

١٨ ــ عيون الأدلّة:
مختصر لمنتهى السؤل غير الأول. ذكره بروكلمان[٦].

١٩ ــ شرح المقدمة الجزولية:
ذكره بروكلمان[٧]، ومنه نسخة في خزانة جامعة القرويين برقم (٣٢٩). وهي

---

(١) (١/٥٩٣).
(٢) (١/٦٥٥).
(٣) (١/٢١٢).
(٤) (١/٦٥٥).
(٥) (٢/١٤٢٧).
(٦) بروكلمان (٥/٣٣٤).
(٧) الذيل (١/٥٤١).

غفل من الناسخ وتاريخ النسخ، وليس عليها سوى اسم (ابن الحاجب)، وهذا لا ينهض ليثبت بشكل قاطع صحة نسبة هذا الكتاب لابن الحاجب[1].

٢٠ ــ عقيدة ابن الحاجب:

ذكر في كشف الظنون[2]، وبروكلمان[3]، هكذا دون تحديد هل المراد بابن الحاجب، أبو الفتح، أو أبو عمرو، فإذا اتضح أن أكثر من عالم كنيته ابن الحاجب تعذر القطع بنسبة هذا الكتاب لأبي عمرو بن الحاجب صاحب الكافية والشافية دون غيره، وإن كنت أرجّح أن يكون كتاب العقيدة هذا لأبي حفص عمر بن محمد بن منصور الأميني المحدث، المشهور بابن الحاجب أيضاً[4].

تعقيبات

١ ــ وقد وهم الدكتور موسى بناي العليلي في مقدمة شرح الوافية (ص ٢١) بأن لابن الحاجب كتاباً اسمه: «ذيل على تاريخ دمشق» لابن عساكر، أخذه من قول صاحب كشف الظنون[5] وهو يعدد الذيول على تاريخ ابن عساكر: «وذيل عمر بن الحاجب»، فقد خلط العليلي بين عمر بن محمد بن منصور الأميني، أبي حفص المحدث، وبين الشيخ أبي عمرو بن أبي بكر، صاحبنا، فالصواب أن هذا الذيل لعمر بن محمد، المعروف بابن الحاجب أيضاً[6].

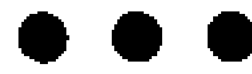
٢ ــ كما وهم الدكتور طارق الجنابي[7] بأن لابن الحاجب:

(١) انظر ابن الحاجب النحوي (١١٥).
(٢) (١١٥٦/٢).
(٣) (٣٤١/٥).
(٤) انظر ترجمته في الأعلام للزركلي (٦٢/٥).
(٥) (٢٩٤/١).
(٦) وتابعه في هذا الوهم: الدكتور هادي حسن، في مقدمة الأمالي (١٥/١)؛ والدكتور طه الرفاعي في مقدمة الفوائد الضيائية (١٦).
(٧) ابن الحاجب النحوي (ص ٥٠).

(أ) **معجم الشيوخ**: والصواب أن هذا المعجم لعمر بن محمد المتقدم، وهو معجم مشهور أكثر من النقل عنه مصنفو كتب التراجم والطبقات[1]، وقد خدع الجنابي قول صاحب كشف الظنون[2] وهو يذكر من صنف تحت المسمى: «ولابن الحاجب». أي ولابن الحاجب عمر بن محمد كتاب اسمه معجم الشيوخ كذلك[3].

(ب) **شرح الهادي**: الصواب أن هذا الشرح للزنجاني، وقد أكثر الجاربردي من النقل عنه كثرة ملحوظة[4] وقد حَقَّقَ هذا الشرح رسالة دكتوراه في القاهرة الدكتور محمود الفَجَّال، و الدكتور حسن هِنْدَاوي[5].

وذكر الدكتور محمد مظهربقا في مقدمة تحقيقه لبيان المختصر للأصفهاني[6] أن لابن الحاجب (سفراً في القراءات)، وأحال إلى الفتح المبين (٢/٦٦)، ولم أجد فيه شيئاً من هذا، ولم يذكر هذا أحد.



(١) انظر مثلاً: الدارس في تاريخ المدارس (١/١٨٦).
(٢) (٢/١٧٣٥).
(٣) وتابعه في هذا الوهم: الدكتور طه الرفاعي (١٦)؛ والدكتور طارق نجم في مقدمتي الكافية (٢٤)؛ والمؤنثات (٣٤)؛ والدكتور موسى بناي العليلي في مقدمة شرح الوافية (٢١)؛ والدكتور هادي حسن (١/١٥)؛ والدكتور عصام نور الدين في أبنية الفعل (٤٥)؛ والدكتور محمد مظهربقا في مقدمة تحقيقه لبيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه للأصفهاني (١٣).
(٤) وانظر شرح الجاربردي (١/٣٦)؛ وحاشيته عليه، السطر الحادي عشر.
(٥) وتابعه في هذا الوهم: الدكتور طارق نجم في مقدمة الكافية (٢٣)؛ ومقدمة المؤنثات السماعية (٣٢).
وانظر الجاربردي وابن جماعة (١/٣٦).
(٦) بيان المختصر (ص ١٤).

الشافية وأثرها في التأليف الصرفي

* الشَّافية مقدمة في التصريف وأخرى في الخط.

* أما مقدمةُ التصريفِ فهي تهذيبٌ وتنقيحٌ وصياغةٌ جديدةٌ للأبوابِ التصريفية في مُفصَّلِ الزمخشري، مع استدراكات وإضافات يسيرة تماماً كما كانت أختها الكافية كذلك بالنسبة لمسائل الإعراب في المفصّل، والأمر هذا لا يحتاج إلى أدلَّةٍ وبراهينَ؛ فكُلٌّ من الشَّافية والمفصَّل مطبوع وافر، ثم ألحق ابن الحاجب ـ رحمه الله ـ بهذه الأبواب مسائل التمرين، كعادة من سبقه، والمفصَّل خِلْوٌ من هذه المسائل، وقد أخذها عن كتاب سيبويه، والتصريف الملوكي والمنصف وسر الصناعة، وكلها لابن جني.

* وتتلو مقدِّمةَ التصريفِ مقدّمةٌ في الخط في غايةِ الجودةِ والنفاسةِ والإتقانِ، ولا شك أنه رحمه الله قد استفاد كثيراً من مصنفات من سبقه في هذا الفن كأدب الكاتب لابن قتيبة المتوفى (٢٧٦)، والكُتَّاب لابن درستويه المتوفى (٣٤٧)، والمقصور والممدود لابن جني المتوفى (٣٩٢)، وباب الهجاء لابن الدهان المتوفى (٥٦٩)، وغيرها.

ورغبةُ ابن الحاجب ـ رحمه الله وأحسن إليه ـ في أن لا تخرج الشافية عن حدود المقدمة الموجزة أخرجت هذه المقدّمة غايةً في الإيجاز، بل جاءت عبارتُها في كثير من الأحيان غامضةً مبهمةً، وغيرَ وافيةٍ بتمام المراد في أحيان أُخَرَ، أو موهمةً الإطلاقَ في موضع التقييدِ، أو التقييدَ في موضع الإطلاقِ، مما أحوجَ إلى شرحٍ يجلّي معناها، ويكشفُ عن مبناها، ويقرِّبُ لفظَها، ويسهِّلُ حِفْظَها.

ولا شك أن التصريفيين بعد ابن الحاجب عالة على شافيته، فهي أول مؤلف

صرفي ضم بين دفتيه جميع أبواب الصرف، وخرج به عن أن يكون ملحقاً بآخر كتب النحو، أو متناثراً بين أبوابه، ولقد توفَّر العلماء على الشافية شرحاً ونظماً وترجمة واستفادة وإفادة، فلا يخلو مصنف من المصنفات الصرفية بعد الشافية إلَّا وقد نظر صاحبه فيها، واستفاد منها، وسأذكر هنا ما له صلة وثيقة بالشافية من شرح لها، أو نظم، أو ترجمة، وما لهذه المصنفات من شروح أو حواشٍ.

١ ـ شرح المصنف (٥٧٠ ـ ٦٤٦)[١]:

تقدم الحديث عنه، أوله: «قال الشيخ أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر، المعروف بابن الحاجب أمتع الله روحه بالجنة إملاء على مقدمته في التصريف. قوله: (التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب). قال: لا يمكن حد نوع من العلم إلَّا باعتبار متعلقه، فلذلك قيل: (علم بأصول)، وإنما قال: (أحوال) ولم يقل: أبنية الكلم، كما قال بعضهم، لئلا يرد عليه أحكام الوقف، وبعض أحكام الإدغام، وبعض. . . ». وآخره: «وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى، وإلى، وعلى، وحتى)، أما (إلى، وعلى)، فلقولهم (إليك، وعليك)، وأما (بلى) فلقوة إمالتها لكونها مستقل غالباً، وأما (حتى) فللحمل على (إلى) لأنها بمعناها الأصلي في الغاية، والحمد لله على التمام».

تقع إحدى نسخه في (١٨٢ ص، ٢١ س، ١١ ك)[٢]؛ وإنما أذكر هذا ليُعرف حجم الكتاب.

٢ ـ بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب، لابن الناظم (. . . ـ ٦٨٦):

حققه حسن أحمد العثمان للحصول على درجة الماجستير من جامعة أم القرى.

---

(١) كشف الظنون (٢/١٠٢٠ ـ ١٠٢٢).

(٢) ص: للصفحة؛ س: للسطر؛ ك: للكلمة.

٣ ــ شــرح نجم الأئمـة، رضي الــدين محمـد بن الحسن الأَسْتَـرَابـاذي (. . . ــ ٦٨٦)[1]:

مطبوع مشهور متداول، طبع مرات عديدة، آخرها بتحقيق الأفاضل: محمـد نـور الحسن، ومحمد الـزفزاف، ومحمـد محيـي الـدين عبـد الحميـد. في ثـلاث مجلدات.

٤ ــ شرح السيد الشريف ركن الدين الاسترابادي (. . . ــ ٧١٧):

أوله: «. . . أما بعد حمد الله على توالي نعمه ونواله، وتواتر كرمه وإفضاله، والصلاة على خير خلقه محمد وآله وصحبه فالتمس مني جماعة أن أشرح المقدمة في التصريف المنسـوبة إلى المـولى العالم العـلامة جمـال العرب وتـرجمان الأدب جمـال الدين أبـي عمـرو عثمان بن عمـر بن أبـي بكر المـالكي تغمده الله بـرضوانـه وأسكنـه في روضة من جنانه شرحاً سهل المأخذ، قريب المتناول، تصـل بواسـطته إلى مـطالبها أفهام المحصلين بسهولة، وتقف على مقاصـدها أذهـان المبتدين بـلا صعوبـة، مع حـل مشكلاتهـا، وفسر معضـلاتها، فـاستخرت الله. . . ». وآخـره: «أما كتـابة إلى وعلى بالياء فلقلب ألفها ياءً مع الضمير نحو: إليك وعليـك، وأما كتـابة حتى بـالياء فلحملها على إلى لكونها بمعناها الأصلي، وهو انتهاء الغاية، وأما كتـابة بلى بـالياء فلقوة إمالتها، واستقلال الإمالة في الدلالة على الياء غالباً. والله أعلم».

منه نسخة في برلين برقم (٦٦٠٤)، وثـانية في السليمـانية ــ رشيـد أفندي ــ برقم (٩٣٦)، وثالثة في ظاهرية دمشق برقم (١٦٢٢)، وعدة نسخ في صنعاء، وفي غيرها، إحداها تقع في (١٣٧ ص، ٤١ س، ١٣ك).

٥ ــ شرح الخضر اليزدي فرغ منه سنة ٧٢٠:

منه ثلاث نسخ في السليمانيـة، وهو مـوضوع رسـالتي للدكتوراه، وأولـه بعد استفتاح وإهداء طويلين:

«قـال مولانـا الإمام المحقق المتقن العـلامة جمـال الملة والدين، أبـو عمرو

---

(١) كشف الظنون (٢/١٠٢٠ ــ ١٠٢٢).

عثمان بن أبي بكر المالكي المغربي طاب ثراه في حد التصريف: (التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم). اعلم أن ذكر الجنس أولاً، ثم ذكر الفصل ثانية واجب في صناعة التحديد، فقوله: (علم) جنس شامل لجميع العلوم، وقوله: (بأصول) يخرج علم الخلاف، فإنه ليس علماً. . بجزئيات، والأصول ههنا القواعد، وقوله: (يعرف بها أحوال أبنية الكلم) يخرج مثل علم الطب الذي يعرف به أحوال بدن الإنسان. . .» وأخره «وأما (حتى) فلحملها على (إلى) لكونها بمعنى الانتهاء والغاية. وهذه غاية هذا الكتاب، والحمد لله المتم النور، المتم الأمور، والصلاة على سيدنا محمد الشفيع يوم النشور وعلى آله وصحبه الذين وعدهم الله بالجنة والسرور، والسلام على أهل القبور».

تقع واحدة من النسخ في (٥٨٣ ص، ٢٠ س، ١١ ك).

٦ ـ شرح الحسن بن أحمد الجارَبَرْدِي، فخر الدين (. . . ـ ٧٤٦)[(١)]:

مطبوع مشهور متداول، طبع مرات كثيرة، آخرها مع مجموعة التصريف في مطبعة دار الطباعة العامرة في إستانبول (١٣١٠)، وعن هذه الطبعة أخرجت عالم الكتب في بيروت طبعتها الثالثة سنة (١٤٠٤).

وعلى هذا الشرح عدة حواش وشروح، منها:

(أ) حاشية للجارَبَرْدِي نفسه.

(ب) حاشية لعز الدين ابن جماعة[(٢)].

(ج) حاشية لحسين الكمالاتي الرومي، فرغ من تأليفها سنة ٧٨٥، وقد طبعت مع حاشية ابن جماعة في مجموعة التصريف بهامش شرح الكمالاتي، ومزج من قام بإخراج هذه المجموعة من رجال دار الطباعة العامرة بين كلامي الكمالاتي وابن الجماعة إلّا أنهم ميزوا كلام الجاربردي بأنه يبدأ هكذا: قوله. . .) بلفظة (قوله) بحجم أكبر من باقي الكلمات، وبقوس في نهاية الكلام فقط ويبدأ كلام

(١) كشف الظنون (٢/ ١٠٢١).

(٢) كشف الظنون (٢/ ١٠٢١).

ابن جماعة هكذا: (قوله. . .) الكلام بين قوسين، ولفظة (قوله) موافقة في الرسم لباقي الكلام.

(د) ولابن جماعة حاشية أخرى على شرح الجارَبَرْدِي أيضاً، سماها: (الدرر الكافية في حل شرح الشافية)[1] أولها: «نحمدك على ما صرفت الجنان بأشرف طرف الجنان».

(هـ) وحاشية لبدر الدين، محمود بن أحمد العيني (. . . ـ ٨٥٥)[2].

(و) وحاشية للسيوطي، سماها: (الطراز اللاَّزَوَرْدي في حواشي الجَارَبَرْدِي)[3].

منه نسخة في برلين برقم (٢/٦٦١٢)، وأخرى في الأحمدية في حلب برقم (١٠٠٤).

(ز) ولمصطفى الأشتبي، شرح على شرح الجاربردي سماه (التسهيل) اطلعت على نسختين منه في السليمانية، الأولى في مكتبة (حميدية) برقم (١٣٤٣)، والثانية في مكتبة (هربوت) برقم (٧٤٨). أوله:

«بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على توفيقه، والصلاة والسلام على نبيه محمد، وآله أجمعين، وبعد: لما رأيت شافية ابن الحاجب أوصله الله إلى أعلى الجنان بلا حاجب كتاباً وافياً في علم الصرف، وتتبعت شروحها فلم أجد من بينها أنفع وأبلغ من شرح الفاضل الجاربردي». وآخره: «و (كلا) يكتب على الوجهين لاحتماله، أي لاحتمال أن يكون ألفه عن الواو بدليل قلبها تاء في (كلتا)، واحتمال كونها عن الياء لإمالتها فإن الألف الثالثة غير الواو لا يمال بلا كسرة، أما الحروف فلم يكتب شيء منها بالياء غير هذه، وهي (بلى) لإمالتها، و (على) لقولهم (عليك)

---

(١) كشف الظنون (٢/١٠٢١).
(٢) كشف الظنون (٢/١٠٢١).
(٣) كشف الظنون (٢/١٠٢١).

و (إلى) لقولهم (إليك)، و (حتى) حملا عليها، لأنها بمعناها في الغاية والانتهاء. والله أعلم بالصواب».

تقع النسخة الأولى في (٣٦٤ ص، ٢٣ س، ١١ ك).

٧ ـ شرح تاج الدين أبي محمد أحمد بن عبد القادر بن مكتوم الحنفي (. . . ـ ٧٤٩)[١]:

٨ ـ عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب، شرح لابن هشام (. . . ـ ٧٦١)[٢]:

نقل السيوطي عنه في النكت[٣] عدة نقول، منها:

(أ) (١١٠/ ب): «قول ابن الحاجب في الشافية: (وأحوال الأبنية قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع) إلى قوله: (وقد تكون للتوسع كالمقصور ـ والممدود وذي الزيادة) قال ابن هشام: (فيه نظر من وجهين: الأوّل: إن المقصور لا توسعة فيه، لأن معنى التوسعة التفنن في الكلام بالزيادة والحذف، والمقصور خارج عن ذلك، والثاني: إن الممدود داخل تحت ذي الزيادة».

(ب) (١١٠ ـ ١١١/ أ): «قوله ـ أي في الشافية ـ: (المقصور ما آخره ألف مفردة، والممدود ما بعدها فيه همزة) فيه أمور الأول: قال ابن هشام: (كان الصواب أن يقال فيها: الاسم المعرب، لئلا يدخل نحو (يخشى، وما، وإلى، وحتى، وحاشا)، وهذه تخرج بقولنا (الاسم)، و (إذا، متى، وهذا، وهؤلاء، والألى) وهذه تخرج بقولنا (المعرب). . الثاني: قوله: (مفردة)، أي ليس بعدها همزة. قال ابن هشام: (ترك قيداً، وذكر ما لا يحتاج إليه. أما الأول فلأن الأسماء الستة حالة النصب آخرها ألف مع أنها أسماء معربة وليست مقصورة، وكان ينبغي

(١) كشف الظنون (٢/ ١٠٢١ ـ ١٠٢٢)، وأسماء الكتب لرياضي زاده (١٥٩).

(٢) كشف الظنون (٢/ ١٠٢١ ـ ١٠٢٢).

(٣) النكت على الألفية والكافية والشافية ونزهة الطرف وشذور الذهب، للسيوطي ـ مخطوط في السليمانية ـ (لاله لي) برقم (٣٥٢٧).

أن يقول: (ألف لازمة). وأما الثاني: فلأن نحو (صحراء) لا يصدق عليه أن آخره ألف، بل آخره همزة، فلا حاجة إلى الاحتراز عنه لأنه لم يدخل)... الثالث: قوله في الممدود: (ما كان بعدها). قال ابن هشام: (أي بعد الألف، والألف التي يعود عليها الضمير هي المتقدمة، وهي مقيدة بقيد الإفراد، فيبقى التقدير: ما بعد ألفه المفردة غير الهمزة همزة الضمير هي المتقدمة وهذا باطل».

٩ ــ شرح السيد عبد الله بن محمد الحسيني، المعروف بنقره كار (... ــ ٧٧٦)[١]:

طبع في مطبعة أحمد كامل في إستانبول، كما طبع مع مجموعة التصريف المتقدم ذكرها، والطبعة الأولى أجود.

١٠ ــ شرح نظام الدين النيسابوري الأعرج (... ــ بعد ٨٥٠)[٢]:

طبع في إيران طبعة حجرية سقيمة. لديّ نسختان مصورتان عنه. نسخه كثيرة، منه نسخة في السليمانية ــ رشيد أفندي ــ برقم (٩٣٩)، وثانية في السليمانية ــ محمد مراد ــ برقم (١٧١٣)، وثالثة في السليمانية كذلك ــ هربوت ــ برقم (٢/١٦٥٥)، ورابعة في مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة برقم (٢٧/٤١٤). قامت بتحقيقه طالبة بجامعة أم القرى رسالة دكتوراه بإشراف الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم البنا. أوله: «أحمدك اللهم على أن وفقتني لصرف ريعان الشباب في إنشاء العلوم والآداب، وأسألك يا ذا المن أن تثبتني على كلمة هي للنجاة باب، ثم على فعل الخيرات التي فيها كمال الإنسان بلا شك أو ارتياب، وأعوذ باسمك العظيم أن أعبدك على حرف، وعزمت عليك بوجهك الكريم الذي لا يسعه طرف أن تجعل مستقبل أمري خيراً مما مضى». وآخره: «وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى) وذلك لمجيء الإمالة فيه، و(إلى، وعلى) لقولهم: (إليك، وعليك)، و(حتى) لكونه بمعنى (إلى). قال المفتقر إلى عفو ربه الكريم الحسن بن محمد النيسابوري، المعروف بنظام، نظم الله أحواله في أولاه وأخراه:

---

(١) كشف الظنون (٢/١٠٢١ ــ ١٠٢٢).

(٢) كشف الظنون (٢/١٠٢١ ــ ١٠٢٢).

هذا آخر ما قصدته من إيراد أمال لي بها في الدارين آمال، فخذها أيها الطالب الحاذق، والراغب الصادق تُحفة تروع النظر مرآها، وجَوْنَة تَضَوَّع في الأقطار رياها، وفرائد فوائد لم تَجُد الأيام بشَرْواها، وعقائل مسائل لم يتيسر لأحد خطبتها، ولو تمناها ولي الدواوين من تولاها، . . . إليه تكن حدياها والمؤمل من حضرة العَلَّام أن يديم بهجتها على وجه الأيام ويمتع بميامنها الخاص والعام، ويرحم الله عبداً قال آمينا».

تقع نسخة منه في (٢٣٦ ص، ١٧ س، ١٢ ك).

١١ ــ الصافية، شرح ليوسف بن عبد الملك بن بخشايش الرومي، المعروف بقره سنان (. . . ــ ٨٥٢)[1] أتمَّ تأليفها سنة (٨٣٨):

منه نسخة مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (١٦) عن المكتبة الأحمدية في حلب برقم (١٠١٨)، وثانية في السليمانية ــ هربوت ــ برقم (١٦٥٥/٤). أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي بيده التثبيت والتصريف، وحفظ كلام القرآن من التغيير والتحريف، أنزله على أشرف العالمين وأفصح الإنسان، ووعد العالمين العاملين به الإحسان». وآخره: «وإنما كتبوا (لدى) بالياء مع أنه مجهول الحال لقولهم (لديك)، بانقلابه ياء، و (كلا) يكتب على الوجهين، على الألف لاحتماله أن يكون ألفه عن واو بدليل قلبه تاء في (كلتا)، وعلى الياء لاحتمال كون ألفه عن ياء لإمالته، فإن الألف الثالثة غير واو لا يمال للكسرة، وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى) لإمالتها، وغير (على) لقولهم (عليك)، و (إلى) لقولهم (إليك)، و (حتى) حملا على (إلى) لأنها بمعناها في الغاية والانتهاء، والحمد الله رب العالمين، وصلَّى الله تعالى على رسوله الأفضل محمد وعلى آله وصحبه أجمعين».

تقع الأولى في (٢١٠ ص، ٢٥ س، ١٠ ك)، ومنه ثلاث نسخ في دار الكتب المصرية برقم (٣٣، ٣٤، ١٢٤).

١٢ ــ النكت على الألفية، والكافية، والشافية، ونزهة الطرف وشذور الذهب للسيوطي (. . . ــ ٩١١):

---

(١) كشف الظنون (١٠٢٢/٢).

اطلعت على ثلاث نسخ منه في السليمانية، الأولى في (جارلـولو علي بـاشا) برقم (٤٢٤)، والثانية في (شهيد علي باشا) بـرقم (٢٥٤٢)، والثالثة في (لاله لي) برقم (٣٥٢٧)، تقع واحدة منها (٢٨٤ ص، ٣١ س، ١٥ ك)، وتكاد تكون الأوراق الأخيـرة منـه (١١٧ ـ ١٤٢) خـاصـة بـالشـافيـة، كلهـا استـدراك، أو تصـويب، أو اعتـراض، ذكـر السيـوطي فيهـا كثيـراً من النقـول عن عـدد من شـروح الشـافيـة المفقودة.

١٣ ـ المناهج الكافية في شـرح الشافيـة، لشيخ الإسـلام زكريـا الأنصاري (. . . ـ ٩٢٦):

طبع بهامش شـرح نقره كـار مع مجمـوعة التصـريف، ونسخه الخـطية كثيـرة جداً.

ـ ولأبـي بكر بن إسماعيـل الشَّنَواني المصـري الشافعي (. . . ـ ١٠١٩): (المناهل الصافية على المناهج الكافية)[١]، وهو حاشية على شرح الشيـخ الأنصاري وصل فيه إلى قول المصنِّف في التصغير: «وذو الـزيادتين غيرها من الثلاثي تحذف أقلهما فـائدة» اطلعت على نسختين منها في دار الكتب المصرية برقم (٤٥، ٤٦).

أوله: «الحمد لله الذي صرف قلوبنا لتصريف البيان في إيضاح المعاني . . .».

١٤ ـ شرح عصام الدين الأَسْفَرَائِيني (٨٧٩ ـ ٩٥١)[٢]:

طبع بهامش شرح نقره كار طبعة أحمد كامل باستـانبول، ونسخـه كثيرة جـداً في السليمـانيـة ـ هـربـوت ـ بـرقم (٢/١٦٥٥)، وفيهـا ـ محمـد مـراد ـ بـرقم (١٧٠٨)، وفيها ـ لاله لي ـ برقم (٣١٢٢)، وغيرها.

١٥ ـ كفاية المُفَرِّطين، شرح لمحمـد طاهـر بن علي المولـوي، من علماء القرن العاشر الهجري:

منه نسخة في الإسكوريال برقم (٢٠)، وثانية بدار الكتب المصرية برقم (٤١)، وقد طبع بدهلي سنة (١٢٨٣)[٣].

---

(١) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب (٧٨).

(٢) كشف الظنون (٢/١٠٢١ ـ ١٠٢٢).

(٣) بروكلمان (٥/٣٢٩ ـ ٣٣١).

١٦ ــ شرح أحمد بن محمد بن علي الحَصْكَفِي، المعروف بابن المُلّا الحلبي (٩٣٧ ــ ١٠٠٣)[١]:

جاء في هامش نسخة للشافية في مكتبة حميدية في السليمانية برقم ١٣٣٩ نقول عن شرح ابن الملّا، منها:

(أ) الثَّبت بفتح الباء، قال الجوهري: تقول لا أحكم بهذا إلّا بثَبَتٍ، أي بحجه.

(ب) ففي القاموس أن ظُهرانا جمع لظهر، وهو الجانب القصير من الريش، وبطنانا جمع بطن، وهو الشق الأطول، وفي الصحاح نحوه فيهما.

(ج) وإنما كان ذيَّل: فعَّل دون فيعل كبيطر مع تجويز أبي البقاء فيه الوجهين لما أفاده ابن هشام من أن صوابه الأول، لمجيء مصدره على تذييل، وإلّا لقيل زيّلة كبيطرة.

ولست أدري هل المراد بابن الملا هذا الرجل أم ابنه الآتي ذكره.

١٧ ــ كنز الطالب في شرح شافية ابن الحاجب، شرح لأبي جمعة سعيد بن مسعود المراكشي (٩٥٠ ــ بعد ١٠١٦)[٢]:

١٨ ــ الغنية الكافية من بغية حل الشافية، شرح لإبراهيم ابن أحمد بن المُلّا الحلبي (... ــ ١٠٣٢):

ابن المتقدم ذكره، وصل فيه إلى مقدمة الخط[٣].

١٩ ــ المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافية، للطف الله بن محمد بن الغياث (٩٧٨ ــ ١٠٣٥)، اختصر فيه شرح الرضي، واعتمد كثيراً على شرح الجاربردي[٤]:

منه عدة نسخ في جامع الغربية بصنعاء، ونسخة في المكتبة الأحمدية في

(١) كشف الظنون (٢/١٠٢١ ــ ١٠٢٢).

(٢) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).

(٣) كشف الظنون (٢/١٠٢١ ــ ١٠٢٢).

(٤) البدر الطالع للشوكاني (٢/٧٢).

حلب برقم (١٠٣٨)، طبع في مصر سنة ١٩٨٤م بتحقيق الدكتور عبد الرحمن شاهين.

٢٠ ــ التوضيح، شرح المولى إبراهيم بن محمد المعروف بجاوش زاده الرومي الحنفي (. . . ــ ١٠٥٠)[1]:

منه نسخة في السليمانية ــ شهيد علي باشا ــ برقم (٢٥٦٦).

٢١ ــ شرح أحمد بن يحيى (. . . ــ ١٠٦١):

وهو أحمد بن يحيى حابس الصعدي اليماني، أحد مشاهير علماء الزيدية[2].

٢٢ ــ شرح أبيات شواهد شرحَيْ الشافية للرضي والجاربردي، للعلامة عبد القادر البغدادي (. . . ــ ١٠٩٣):

مطبوع بتحقيق الأفاضل: محمد نور الحسن ــ محمد الزفزاف ــ محمد محيى الدين عبد الحميد.

٢٣ ــ الصافية، شرح لمحمد سعد غالب (. . . ــ حوالي ١١٠٨):

طبع في إستانبول سنة (١٣٠٢)[3].

٢٤ ــ الفوائد الشافية، لحسين بن أحمد زيني زاده (. . . ــ حوالي ١١٥٠)[4]:

٢٥ ــ شرح الشيخ عبد الله بن عبد العزيز الباليكسري، الشهير بالصلاحي (. . . ــ ١١٩٦)[5]:

---

(١) بروكلمان (٥/ ٣٢٩ ــ ٣٣١).

(٢) البدر الطالع للشوكاني (١/ ١٢٧)، ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٤٢٩).

(٣) بروكلمان (٥/ ٣٢٩ ــ ٣٣١).

(٤) بروكلمان (٥/ ٣٢٩ ــ ٣٣١).

(٥) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب (٧٨).

٢٦ ـ شرح عبد الباسط بن رستم بن علي القنوجي (. . . ـ ١٢٢٣)[1]:

٢٧ ـ شرح الشافية بالعبائر الوافية، لأحمد بن عبد الكريم الحاج عيسى الترمانيني (١٢٠٨ ـ ١٢٩٣):

أكمله سنة (١٢٨٢). منه مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (٤٦)، عن نسخة دار الكتب المصرية، برقم (١٥٨)، ساقطة الأول، وآخرها: «وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى) لإمالتها، وغير (حتى) حملا على (إلى) لأنها بمعناها. تم والحمد لله رب العالمين في تسعة أشهر وثمانية أيام آخرها ثاني يوم من جمادى الثاني من سنة اثنتين وثمانين هجرية، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيدنا محمد، وعلى باقي الأنبياء والمرسلين، وعلى آلهم وصحبهم أجمعين».

اعتمد فيه كثيراً على شرح الشيخ الأنصاري، وهذه النسخة بالغة السوء، مضطربة النسخ.

٢٨ ـ المنقّى من الصريف في شرح كافية التصريف:

منه نسخة في مكتبة حاكم أوغلو باشا في السليمانية برقم ٨٧٧ قرأتُ فيها ولم أستطع معرفة مصنفها.

أوله: «الحمد لله العلي العليم القوي الرحيم الوفي الكريم الذي عجز عن كنه إدراك حقيقته ذو الطبع السليم والعقل المستقيم وما هو أحرى برسيل حمده والصميم صلوات الله والسلام على رسوله محمد مؤيد بالدين القويم والشرع العظيم وعلى آله وأصحابه ذوي التقي والتقويم. أما بعد فإن كتاب تصريف الكافية للحبر الفاضل والإمام المحقق الكامل جمال الدين أبي عمرو بن الحاجب مع نزارة حجمة ووجازة نظمه وخلاصة علمه يحتوي على . . .».

وآخره: «وذلك أن يبني ثلاثي من ثلاثي أو رباعي من رباعي أو خماسي من خماسيّ، فالثلاثي كبنائك من ضرب مثل علم فتقول ضَرِب، ومثل طَرَبٍ فتقول

(١) بروكلمان (٥/ ٣٢٩ ـ ٣٣١).

ضَرَبٍ، والرباعي أن يبنى من دحرج مثل سِبَطْرٍ فتقول دِحَرْج ومثل هِجْرَعٍ فتقول دِحْرَج، والخماسي أن يبنى من سفرجل من جردحل فتقول سِفْرَجْل».

كتب في آخره: يتلوه إن شاء الله تعالى مبحث الخط.

تقع هذه النسخة في (٤٣٢ ص، ١٩ س، ١٠ ك).

٢٩ ــ شرح كمال الدين محمد بن معين الدين الفسوي، من أعيان القرن الثاني عشر.

منه عدة نسخ في مكتبة الأوقاف ببغداد[١]، وعدة نسخ في دار الكتب المصرية برقم (١١٢ صرف تيمور، ٤٤٤ صرف، ١٨٤ صرف)، تقع الأولى منها في (٥٢٨ ص، ٢٠ س، ١٢ ك).

أولها: «الحمد لله الذي أمال قلوبنا برحمته إلى صرف الهمم نحو اقتناء الكمال، وتفضل علينا برأفته بإدغام النعم في النعم على كل حال، والصلاة على من ختم به الرسالة وحفظ شريعته عن تطرق النسخ والإبدال، وأيده...».

وآخرها: «وليكن هذا آخر العجالة التي قصد تعليقها على هذه الرسالة مع الاحتراز عن الإيجاز المخل والإطالة، والعذر عمّا فيه من السّهو والخلل قلّة البضاعة وكثرة الشواغل وتوفر الدواعي إلى العجل، واتفق تعليقها على يد مؤلفها المذنب الراجي عفو ربّه ومولاه، وشفاعة من شفاعتهم غاية مناه، والخلوص في ولائهم ذخره لأولاه وأخراه في عدة أشهر خاتمتها شهر رمضان المبارك من السنة الثامنة من المائة الثانية من الألف الثاني من الهجرة، والحمد لله المحمود في أفعاله، والصلاة على سيد رسله وآله».

٣٠ ــ شرح أبي الحسن على الكيلاني[٢]:

٣١ ــ العافية، شرح لرضي الدين محمد أمين القرشي[٣]:

---

(١) انظر: الكشاف عن خزائن الأوقاف (١٩٣)؛ وابن الحاجب النحوي (٧٨).

(٢) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).

(٣) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).

٣٢ ــ مفتاح الشافية، شرح لعرفان الدين السواتي:
نشره محمد سعيد داغبندي في دهلي سنة (١٣١٢)[1].

٣٣ ــ الوافية، شرح لأحمد بن أبي محمد:
منه نسخة في جامع الزيتونة برقم (٧٦٩٢)[2].

٣٤ ــ شرح لشمس الدين أحمد، المشهور بديكقوز[3]:
جاء في هامش نسخة للشافية في مكتبة أيا صوفيا في السليمانية برقم ٤٦١٠ نقول عن شرح ديكقوز، منها:

(أ) «مثلاً إذا أعلَّ أَدْوُرٌ بنقل الحركة وقيل أُدْوِرُ التبس بمتكلم مضارع داريدور، وكذا أَعْيُن إذا أعلّ بنقل الحركة وكسر العين صيانة للياء وقيل أَعِيْن التبس بمتكلم مضارع عان يعين إذا أصابه العين».

(ب) «ولا يعل الحَيَوان حتى تدل حركته على اضطراب معناه لأن في معناه اضطراباً وحركةً، فلم يوجد الشرط الرابع، وهو عدم وجود الاضطراب في معنى الكلمة، ولخروجه عن وزن الفعل بزيادة الألف والنون، والمَوَتان محمول عليه، أي على الحيوان في عدم الإعلال، وإن لم يوجد في معناه اضطراب، لأنه نقيضه، والنقيض يحمل على النقيض».

٣٥ ــ شرح الشافية لمصطفى صدقي:
منه نسخة في مكتبة فاتح في السليمانية برقم ٧٧٤.

٣٦ ــ شرح فتح الله أفندي الآمدي:
منه نسخة في الظاهرية برقم (٩٥١٠)، لديّ مصورة عنها، أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم. . . ، قال شيخنا وأستاذنا العالم العامل، مفيد الطالبين؛ رحلة

---

(١) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).
(٢) انظر: فهرس الأحمدية (٣٥٤)؛ وابن الحاجب النحوي (٧٨).
(٣) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).

الراغبين، فتح الله أفندي الآمدي، فسح الله في حياته وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته، آمين:

يا حبذا السعد بالآلاء مقترن حمدي يقابل إذ تربوا لمن شكرا
يا رب زدنا بنعماك التي اختطفت عقول من سكبوا في حبك العبرا
واجعل لإعلالنا الألطاف شافية واحذف خطانا وزد نورا نفى الضررا»

وآخره: «وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى) لثبوت إمالته، وغير (إلى، وعلى) لقولهم: (إليك، وعليك)، وغير (حتى) لكونه بمعنى (إلى) للانتهاء والغاية. لقد تم التسويد، بيض الله قلبنا بنور التوحيد، ووجهنا يوم الوعيد، وأسعدنا بتقواه، ولطف بنا في تيسير كل عسير، ووفقنا لما يحبه ويرضاه، بجاه سيد المرسلين عليه أفضل صلاة المصلين، وأزكى سلام المسلمين. ووقع الفراغ في شهر شوال سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف، وصلّى الله على سيدنا محمد».

تقع هذه النسخة في (١٢٤ ص، ٢٥ س، ١٠ ك).

* * *

٣٧ ـ الأسرار الشافية في كشف معاني الشافية للنجراني (... ـ ٧٩٤):
إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم النجراني[١].

٣٨ ـ شرح لمحمد بن علي الإربلي:
أبو المعالي بدر الدين محمد بن علي بن أحمد الإربلي الموصلي النحوي (٦٨٦ ـ ...)[٢].

٣٩ ـ شرح محمد بن صالح حريوة (... ـ ١٢٤١):
أحد علماء اليمن[٣].

---

(١) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٤١٩).
(٢) الدرر الكامنة (٥٧/٤)؛ وبغية الوعاة (١٧٥/١)؛ وروضات الجنات (٣٣٥/١).
(٣) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٤٣٦).

٤٠ ــ فتح اللطيف بشرح مقدّمة التصريف للأهدل (١١٧٩ ــ ١٢٥٠):

عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، مؤرّخ، من علماء الشافعية في زبيد اليمن[١].

٤١ ــ المختصرة الكافية في شرح فرائد عوائد الشافية لمفتي زاده (. . . ــ ١١٥٠):

حسين بن مصطفى بن حسين الموردي، مفتي زاده،منه نسخة في المكتبة الأزهرية برقم (٨٧٤ ــ مجاميع).

٤٢ ــ شرح قطعة من الشافية للغَزّي (٩٧٧ ــ ١٠٦١):

نجم الدين، محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو المكارم[٢].

٤٣ ــ تحفة الطالب لحفظ التصريف لابن الحاجب لخالد الموسيّ[٣].

٤٤ ــ شرح ميرزا كمال الدين محمد القنسوي المشهور بميرزا كمالا[٤].

٤٥ ــ تعليقات للوزير أحمد جودت باشا (. . . ــ ١٣١٢):

أحمد جودت باشا بن إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل.

أولها: «الحمد لمن صرف حالنا إلى أحسن الأحوال، والصلاة على من أوتي جوامع الكلم وأصح المقال».

تقع في (٤١ ص) من القطع الصغير، وقد طبعت في الآستانة سنة

(١) المرجع السابق (٤٣٦)؛ وترجمته في حلية البشر (٢/٨٢٦)؛ والأعلام (٣/٣٠٧).

(٢) خلاصة الأثر للمحبي (٤/١٩٣).

(٣) المخطوطات العربية في مكتبة باريس الوطنية لهادي حسن حمّودي (٤٧).

(٤) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب (٧٨).

١٢٩٤هـ. ومنها نسخة في مكتبة فيض الله باستانبول برقم (٣٩٦٤)، وثانية في المكتبة الأزهرية برقم [٣٤٣] ١١٦٠٣ ـ . . .

٤٦ ـ **شرح غريب الشافية:**

وأظنه لابن الناظم، انتهيت من تحقيقه على نسخة وحيدة في مكتبة شهيد علي في السليمانية برقم (٢٥٨٢)، تقع هذه النسخة في (٢٦ ص، ١٥ س، ١٠ ك).

أولها: «الحمد لله الذي لا شبه له ولا مثل، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى محمد عدد الحصى والرمل، وعلى آله أولى العلم والفضل، وبعد: . . .».

وآخرها: «حمصيصة: نوع من الثمار يُسمى زِرِّشْك، حلبلاب: نوع من النبات، سبطر: منبسط».

٤٧ ـ **شرح لأحمد بن محمد بن لقمان (. . . ـ ١٠٣٩):**

أحمد بن محمد بن لقمان بن أحمد، اليمني، كان من أرأس العلماء في عصره[١]. جاء في هامش نسخة للشافية محفوظة في المكتبة القرية بالجامع الكبير بصنعاء برقم (تصريف ١) نقول كثيرة عنه[٢].

٤٨ ـ **شرح للسماوي.**

٤٩ ـ **شرح للعلوي.**

عن هذين الأخيرين نقول بهامش نفس النسخة المشار إليها والمحفوظة بصنعاء.

---

(١) ترجمته في خلاصة الأثر (١/٢٠٣).

(٢) انظر فهرس هذه المكتبة (٥١٥).

وشرح الشافية بالفارسية:

١ ـ محمد علي كربلائي[1]:

من شرحه، واسمه (المناهج)، عدة نسخ في السليمانية. نظرت في نسخة منها في مكتبة (لاله لي) برقم (٣٠٨٤) تقع في (٤٢٨ ص، ٢١ س، ١٠ ك).

٢ ـ وعلاء الدين علي بن محمد، المعروف بقوشجي (... ـ ٨٧٩)[2].

٣ ـ ومحمد هادي بن محمد صالح المازنداري ـ (... ـ حوالي ١٠٨٨)[3].

٤ ـ وغلام محمد بن عبد الله يار المريدي (... ـ ١٠٩٨).

٥ ـ ومحمد ظهور الله بن محمد نور الله[4].

* * *

.. وبالتركية:

١ ـ المولى سودي (... ـ حوالي ١٠٠٠)[5].

ووجدت في مكتبة أسعد أفندي في السليمانية برقم ٣١٢٦ شرحاً بالتركية يتلوه نص الشافية وقد كتبا سنة ١٢٤٩ فلعله يكون شرح سودي المذكور.

ونظمها:

١ ـ الشيخ أبو النجا خلف المعري المولود سنة (٨٧٩)[6]:

---

(١) بروكلمان (٥/٣٢٩ ـ ٣٣١).
(٢) كشف الظنون (٢/١٠٢٢).
(٣) بروكلمان (٥/٣٢٩ ـ ٣٣١).
(٤) بروكلمان (٥/٣٢٩ ـ ٣٣١).
(٥) كشف الظنون (٢/١٠٢٢).
(٦) كشف الظنون (٢/١٠٢٢).

٢ ــ وإبــراهيم بن حسام الكــرميــاني، المتخلص بشــريفي ــ (... ــ ١٠١٦):

نظمها تائية، وسمى هـذا النظم (الفـرائد الجميلة) ثم شـرحه وسمى الشـرح (الفوائد الجليلة في شرح الفرائد الجميلة). اعتمد فيـه كثيراً على شَـرْحيّ الرضي والجاربردي، وهذا الشرح مطبوع في آخـر مجموعـة التصريف الجـزء الثاني، ومن المنظومـة نسخـة في الـظاهـريـة بـرقم ٦٨٥٠، لـديّ مصـوّرة عنهـا، وأخـرى في السليمانية ــ عاشر أفندي ــ برقم (١٠٧٥)، وأول المنظومة:

لمن أوجـد الأشيـاء حمـدي ومـدحتي ... عـلى مـا عــلا نـعــمـاؤه وتـوالـت
عـلى سيـد الـخلق الـنبيـه نـبيّـه ... وأصحــابــه الأشــراف خيــر تـحيّـة

وآخرها:

وأهــدي صــلاة لـلرســول مـحـمـد ... ولـلآل والأصحـاب أهــل السعــادة
ولمــا انتهى نــظمي وبسط مـقــالتي ... لتــاريــخ ختـمي قـلت فــالآن تمّـت

وأول الشرح: «الحمد لله الكبير المتعال، واسـع المغفرة كثيـر النّوال، الـذي تقـدس ملكه عن التصـاق الاختلال والاعتـلال، وتنزه ملكـوته عن التسـاق الماضي والحال والاستقبال». وآخره هو آخر المنظومة.

٣ ــ وعلي الينبعي الطالبـي:

منه نسخة في السليمانية ــ لاله لي ــ برقم٣١٤١.

أولـه:

تــقــدّســت إلــهــنــا أســمــاؤكــا ... وعــظمــت يــا ربّنــا نــعــمــاؤكــا

وآخـره:

وآلــه مــن بــعــده الأبــرار ... والــتــابــعــيــن ثــمّ والأنــصــار
مــا هبّ لــطفــاً من نــسيـم السّحــر ... ونــاح طيــرٌ فــوق غصـن الـشّجــر

٤ ــ وعبد الجليل بن أبي المواهب بن عبد الباقي الحنبلي (١٠٧٩ ــ ١١١٩)[1]:

نظم الشافية، ثم شرح هذا النظم، ومن شرحه نسخة في برلين برقم (٦٦١١).

٥ ــ والنَّيساري، واسم منظومته: الوافية

أولها:

الحمد لله الذي يصرّف ... بلطفه الرياح حين تعصف
ما صُرِّفت أمثلة المباني ... وصرّحت بنطقها المعاني

وآخرها:

تم بعون الله صرف الشافية ... ورَّخْتُه فقلت: نظمي الوافية
أبياتها بليغة عليّة ... عدّتها منظومة قويّة
ناظمها في سلكها قوام ... والحمد كالمسك لها ختام

وبحساب جملة (نظمي الوافية) يتضح أن ناظمها قد فرغ منها سنة (١١٣٣). بلغت أبياتها (١١٦٢). وهي المطبوعة مع كتابنا هذا.

٦ ــ وأحمد بن محمد بن لقمان (. . . ــ ١٠٣٩)[1]:

تقدمت ترجمته.

٧ ــ وحسين بن حسن بن محمد الحوثي اليمني (١١٠٤ ــ ١١٥٠)[2].

٨ ــ وحسين بن يحيى بن إبراهيم الذماري (١١٤٩ ــ ١٢٤٩)[3].

(١) انظر: سلك الدرر (٢/٢٣٥)؛ وابن الحاجب النحوي (٧٨).

(١) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٤٢٨).

(٢) مصادر الفكر (٤٣٣).

(٣) مصادر الفكر (٤٣٥)؛ وترجمته في البدر الطالع (١/٢٣٢)؛ وحلية البشر (١/٥٤٩).

٩ ــ ومحمد بن أحمد بن قاسم حميد الدين اليمني (١٣١١ ــ ١٣٥٩)[٤].

١٠ ــ ومصطفى بن محمد بن إبراهيم الطرابلسي[٥].

* * *

وترجمها إلى التركية:

١ ــ قورد أفندي، ويعقوب عبد اللطيف:

وذلك للوزير محمد باشا[١].

● ● ●

---

(٤) مصادر الفكر (٤٤٠ ــ ٤٤١).

(٥) بروكلمان (٥/٣٣١).

(١) كشف الظنون (٢/١٠٢٢).

بسم الله الرحمن الرحيم ... وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه
أجمعين، أما بعد فقد سألني من لا يسعني مخالفته أن ألحق بمقدمتي في الإعراب مقدمة
في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط فأجبته سائلا متضرعا أن
ينفع بهما كما نفع بأختها والله الموفق. التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية
الكلم التي ليست بإعراب، وأبنية الاسم الأصول ثلاثية ورباعية وخماسية
وأبنية الفعل ثلاثية ورباعية، ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وما
زاد بلام ثانية وثالثة، ويعبر عن الزائد بلفظه إلا المبدل من تاء الافتعال
فإنه بالتاء وإلا المكرر للإلحاق ولغيره فإنه بما تقدمه وإن كان من حروف
الزيادة إلا بثبت، ومن ثم كان حلبلاب فعللالا لا فعلبالا وسحنون وعثنون
فعلولا لا فعلون لذلك ولفقد فعلون، وسحنون إن صح الفتح فعلون كحمدون وهو
مختص بالعلم لندور فعلول وهو صعفوق وخرنوب ضعيف، وسمنان
فعلان وخزعال نادر، وبطنان فعلان وقرطاس ضعيف مع أنه نقيض
ظهران، ثم إن كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولك في آدر أعفل،
ويعرف القلب بأصله كناء يناء مع النأي وبأمثلة اشتقاقه كالجاه
والحادي والقسي وبصحته كأيس وبقلة استعماله كآرام وآدر وبأداء
تركه إلى همزتين عند الخليل نحو جاء أو إلى منع الصرف بغير علة على الأصح
نحو أشياء فإنها لفعاء وقال الكسائي أفعال وقال الفراء أفعاء وأصلها
أفعلاء وكذلك ... نحو قاض في الزائد يتبين فيهما، وتنقسم إلى صحيح
ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه، فالمعتل بالفاء مثال
وبالعين أجوف وذو الثلاثة وباللام منقوص وذو الأربعة وبالفاء والعين

أو بالعين واللام لفيف مقرون وبالفاء واللام لفيف مفروق، وللاسم
الثلاثي المجرد عشرة أبنية والقسمة تقتضي اثني عشر سقط فِعُل وفُعِل
استثقالا وجعل الدُئِل منقولا والحِبُك إن ثبت فعلى تداخل اللغتين في حرفي
الكلمة وهي فَلْس فَرَس كَتِف عَضُد حِبْر عِنَب إبِل قُفْل صُرَد
عُنُق، وقد يرد بعض إلى بعض فنحو فَعِل مما ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز فيه
فَخْذ وفِخْذ وفِخِذ، وكذلك الفعل كشَهِد، ونحو كَتِف يجوز فيه كَتْف وكِتْف،
ونحو عَضُد يجوز فيه عَضْد، ونحو عُنُق يجوز فيه عُنْق، ونحو إبِل وبلِز
فيهما ولا ثالث لهما، ونحو قُفْل يجوز فيه قُفُل على رأي، وللمزيد فيه أبنية كثيرة، وللرباعي
المجرد خمسة جَعْفَر وزِبْرِج وبُرْثُن ودِرْهَم وقِمَطْر، وزاد الأخفش نحو جُخْدَب،
وأما نحو جَنَدِل وعُلَبِط فمتوالي الحركات حملا على باب جنادل وعلابط،
وللخماسي المجرد أربعة سَفَرْجَل وقِرْطَعْب وجَحْمَرِش وقُذَعْمِل، وللمزيد فيه
أبنية كثيرة، ولم يجئ في الخماسي إلا عَضْرَفُوط وخَزَعْبِيل وقَرْطَبُوس وقَبَعْثَرى
وخَنْدَرِيس على الأكثر، وأحوال الأبنية قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع
والأمر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأفعل التفضيل
والمصدر واسمي الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع
والتقاء الساكنين والابتداء والوقف، وقد تكون للتوسع كالمقصور
والممدود وذي الزيادة، وقد تكون للمجانسة كالإمالة، وقد تكون للاستثقال
كتخفيف الهمزة والإعلال والإبدال والإدغام والحذف، الماضي للثلاثي
المجرد ثلاثة أبنية فَعَل وفَعِل وفَعُل نحو ضربه وقتله وجلس وقعد وشربه
ولقمه وفرح ووثق وكرم، وللمزيد فيه خمسة وعشرون للإلحاق منها ثلاثة عشر
نحو شَمْلَل وحَوْقَل وبَيْطَر وجَهْوَر وقَلْنَس وقَلْسَى وسَلْقَى بتخرج نحو

أول نسخة الأصل

قال وتعرف الياء من الواو لما ذكر في الاملاء انه يكتب
ان كان عن ياء ياء والا فبالالف احتيج الى ذكر ما يعرف به ذوات
الياء من ذوات الواو فقال وتعرف بالتثنية كما اذا سمع في
فتيان وعصي عصوان وتعرف بالجمع بالالف والتاء كما اذا
سمع الفتيات والقنوات وتعرف بالمرة كما اذا سمع رمية
وغزوة وتعرف برد الفعل الى نفسك كما اذا سمع رميت
وغزوت وتعرف بالمضارع كما اذا سمع يغزو ويرمي وتعرف
بكون الفاء واوا نحو وعى وورى لانه ليس في كلامهم ما فاؤه
واو ولامه واو وتعرف بكون العين واوا نحو شوى لانه
لم يجئ عين ولام واوين الا ما شذ نحو القوى والصوى فان
جهل ولم يجز فيه شيء مما ذكر فان اميلت فالياء نحو متى والا
فالالف وانما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك واما ما يكتب على
الوجهين لاحتماله فان قلبها تارة يدل على الواو وامالتها يدل
على الياء من الكسر لاحتمال ان الالف ما لامه عن واو قوله
واما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى والى وعلى وحتى
اما الى وعلى فلقولهم اليك وعليك واما بلى فلقوة امالتها
لكونها مستقلة بالياء واما حتى فحملها على الى لانها بمعناها في
الغاية والله اعلم وهذا اخر
... الثاني والحمد لله رب العالمين
والصلاة على محمد وآله اجمعين
كذا في رجب سنة ...



آخر نسخة الأصل، وهي الورقة الأخيرة من شرح الشافية لمصنفها، وفيها تاريخ نسخهما

أول نسخة الظاهرية

كتبت على الوجهين لاحتمال واما الحروف
فلم تكتب منها بالياء غير بلى والى
وعلى وحتى والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب

وقع الفراغ من كتابته

آخر نسخة الظاهرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد

وآله أجمعين قال حافظ زمانه جمال الدين

أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر رحمه الله

فإن سائلي من لا يسعني مخالفته أن ألحق بمقدمتي

في الإعراب مقدمة في التصريف على نحوها

ومثلها في الخط فأجبته سائلاً متضرعاً

أن ينفع بهما كما نفع بأصلهما والله الموفق التصريف

علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وإن

وإن كان [illegible] الزيادة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أول نسخة أيا صوفيا. (ص)

الأوان
الشـ[illegible] وجاني نحو ارحل الأوان
و[illegible] ابن [illegible] اذا [illegible] صفة علمين العقد
[illegible] زيد ابن [illegible]
[illegible] عمرو [illegible]
[illegible] المثنى وتقصر الف ها
[illegible] وهذه وهذان
[illegible] نحو [illegible] وهاتي لغتين
وهؤلاء [illegible] ها وهاتي
[illegible] الكاف [illegible] نحو هاذاك
[illegible] الالف
[illegible] الكاف [illegible] تقصر
[illegible] ذلك [illegible] والذين
[illegible] واولئك [illegible]
[illegible] الواو داود
[illegible] اسحق [illegible] وبعضهم
[illegible] وسلمان [illegible]
الا [illegible]
و[illegible] فانهم [illegible] الالف [illegible]
[illegible] الالف قبلها ياء
[illegible] وامثاله فان كانت
[illegible]

غزا [illegible] كتب باء واوه فالالف ومنهم من يكتب [illegible]
الباب كله بالالف وعلى كثير بالياء [illegible]
[illegible] منونا فالمختار انه لا [illegible]
قاس المبرد وقاس المازني بالالف
وقاس سيبويه المنصوب بالالف [illegible]
بالياء ويعرف [illegible] الواو بالاسم نحو
قنوان وعصوان وبالجمع نحو القنوات
والعنوان وبالمرة نحو [illegible]
وبالنوع نحو [illegible] وغزوة [illegible]
الى نفسك نحو [illegible] وبالمضارع
نحو يرمي ويغزو [illegible] الفاء واو
نحو [illegible] وبكون العين واوا نحو [illegible]
الا ما شذ نحو [illegible] فان جهل
فان أميلت فالياء نحو [illegible]
نحو المنا وانما كتبوا الذي بالياء [illegible]

ما قبل آخر نسخة أيا صوفيا. (ص)

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ تمِّم بالخير

الحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين(1).

سألني من لا يَسَعُنِي مخالفَتُه أَنْ أُلْحِقَ بمقدِّمَتِي في الإعرابِ مُقَدِّمَةً في التَّصْرِيفِ على نحوِها، ومُقَدِّمَةً في الخَطِّ، فأجبتُهُ سائلاً مُتَضَرِّعاً أن يَنْفَعَ(2) بهما، كما نَفَعَ(3) بأختهما، والله الموفق.

---

(1) أول «ظ»: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيد المرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد: فقد سألني . . .

وأول «ص»: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين. قال حادي زمانه جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر رحمه الله، وبعد: فقد سألني . . .

(2) ظ: يُنْفَع. بضم الياء وبفتحها، وبالضم فقط في الأصل.

(3) الأصل: يُنْفَعُ.

[تعريـفُ التّصريـفِ]

التصريفُ عِلمٌ بأُصُولٍ يُعْرَفُ[1] بها أحوالُ أبنيةِ الكلمِ التي ليست بإعرابٍ.

[أنـواعُ الأبنيـةِ]

وأبنيةُ الاسمِ الأصولُ ثلاثيةٌ ورباعيةٌ وخماسيةٌ.

وأبنيةُ الفعلِ ثلاثيةٌ ورباعيةٌ.

[الميـزانُ الصَّرْفِـيُّ]

ويُعَبَّرُ عنها بالفاءِ والعينِ واللامِ، وما زاد بلامٍ ثانيـةٍ وثالثـةٍ، ويُعَبَّرُ عن الزائدِ بلفظِهِ، إلَّا المبدلَ من تـاءِ الافتعالِ فـإنه بـالتاءِ، وإلَّا المكـررَ لـلإلحاقِ أو لغيـرِه[2] فإنـه بما تَقَدَّمَهُ، وإن كـان من حروفِ الـزيـادةِ، إلَّا بثَبَتٍ، ومن ثَمَّ كـان حِلْتِيتٌ[3] فِعْلِيلًا لا فِعْلِيتـاً، وسُحْنُـونٌ[4] وعُثْنُـونٌ[5] فُعْلُولًا لا فُعْلُوناً؛ لذلـك ولِعَدَمِـهِ، وسَحْنُونٌ إن صحَّ الفتـحُ ففَعْلون

(١) ص: تعرف.

(٢) ص: وغيره.

(٣) الحِلْتِيتُ: عِقِّيرٌ معروفٌ، ونَبْتٌ، وصَمْغٌ يخرج من ذلك النَّبْت.

(٤) بضمِ السِّينِ طائرٌ، وبالضم والفتح: عَلَمٌ.

(٥) العُثْنُوْنُ: شُعيراتٌ طِوَال تحتَ حنكِ البعيرِ.

لا فَعْلُولٌ كحَمْـدُونٍ، وهـو مُخْتَصٌّ بـالعَلَمِ[1]؛ لنُـدُورِ فَعْـلُولٍ وهـو صَعْفُوقٌ[2]، وخَـرْنُـوبٌ ضعيفٌ[3]، وسَمْنَانُ[4] فَعْلَانٌ،

---

(1) يـرى أبو علي أنّ زيتـوناً فَعْلُونٌ، واختـار ذلك ابنُ جني، ورجَّحَه الزُّبيـدي، ويرى ابن كيسـان أو ابن دريد أنـه فَيْعُـول من الـزَّتَن، واختـار ذلـك ابن عصفـور، وأجـاز أبـو علي أيضـاً أن يكـون كمّـونٌ فَعْلُونـاً من بـاب كَمٌّ، أو فَعُّـولاً كسَفُّـودٍ. انـظر: الخصـائص (٢٠٣/٣)، والاستدراك للزبيـدي (١٢٧)، وسفر السعـادة (٢٩٥/١)، والممتع (١٢٥/١).

(2) قـال الجواليقي في المعـرّب: «وصَعْفُوق: اسم أعجميّ. وقـد تكلمت به العـرب. يقال: بنو صَعْفُوقٍ لخَوَلٍ، أي خدم، باليمامة. قال العجاج:

هـا فَـهْـوَ ذا فـقـد رجـا الـنـاسُ الـغِـيَـرْ
مِـن أمـرِهـم عـلى يـديـكَ و الـثُّـؤَرْ
مِـن آل صَـعْـفُـوقٍ وأتـبـاعٍ أُخَـرْ
مِـن طـامـعـيـن لا يـنـالـون الـغَـمَـرْ». اهـ.

والمشهـور فتح الصـاد، وجـاء في التهـذيب والقـامـوس والتـاج (صعفق) أن بعضهم يضمّها. وفي الاقتضابِ أنَّ أبا عمرٍو الشيباني قد منع في نوادره الضمَّ.
انظر: المعرّب (٢١٩)، والاقتضاب (٣٢٨/٢).

(3) في القـاموس والتـاج (خرب) أن الخَـرْنُـوبَ، بـالفتـح، لُغَيَّةٌ في الخُـرنـوب. وفي الصحاح (صعفق)، وتقويم اللسان (١٠٢)، والمزهر (٥٨/٢) أن الفتحَ لغـةُ العامّـة ولحنـهم. وفـي أدب الكـاتـب (٣٩٥)، وإصـلاح المـنـطق (١٧٦): «ولا تقـل الخَـرْنوب». وذهب غيـر واحدٍ إلى أنـه فَعْنُـول. والخَـرْنـوب: شجـر اليَنْبُـوت وهـو الخَشْخَاش.

(4) سَمْنَان: موضع في ديار تميم قرب اليمامة، وشعب لبني ربيعة الجوع، وموضـع منه إلى رأس الكلب ثمانية فراسخ. انظر: معجم البلدان (٢٥١/٣).

وخَزْعَالٌ[1] نادرٌ، وبُطْنَانٌ[2] فُعْلَانٌ، وقُرْطَاسٌ ضعيفٌ مع أنه نقيضُ ظُهْرَانٍ.

ثم إن كان قَلْبٌ في الموزونِ قُلِبت الزِّنَةُ مِثْلَهُ، كقولك في آدُرٍ[3]: أَعْفُلٌ.

[القلبُ المكانِيُّ]

ويُعرفُ القلبُ بأصلِهِ، كنَاءَ يَنَاءُ مع النَأْيِ، وبأمثلةِ اشتقاقِهِ،

---

(1) الخَزْعال: العَرَجُ، وناقة بها خَزْعال، أي ظَلْع، وهو العرج. وغاية ما ذكر مما جاء على فَعْلال من غير الثنائي المكرر:

١ ـ خَزْعال: عن الفرّاء.

٢ ـ قَهْقَار: للحجر. زاده ثعلب.

٣ ـ قَسْطال: وهو الغبار. زاده أبو مالك.

٤ ـ دَأْداء: لآخر الشهر. ذكره الشنتمري.

٥ ـ قَشْعَام: للعنكبوت.

٦ ـ بَغْداد (بغذاذ، بغداذ) للبلد المعروف. زادهما ابن القطاع.

٧ ـ خَرْطال: لنوع من الحب. زاده الفيروزابادي.

وأما بَهْرَام وشَهْرَام فعجميّان. والبصريّون لم يثبتوا فَعْلالا في غير المضعّف. انظر: الكتاب (٤/٢٥٧)، والصحاح (خزعل)، ونكت الشنتمري (١١٧٣/٢)، وأبنية ابن القطاع (٢٩٧)، وبغية الطالب (١٩)، والقاموس (خرطل).

(2) البُطْنَان: جمع بَطْن، وهو اسم لباطن الريش، والظُّهران: جمع ظَهْر، اسم لظاهر الريش، والمصنف بنى كلامه هنا وفي شرحه لهذا المتن (ل: ٢/أ) على أنهما مفردان. وانظر: اللسان (ظهر، بطن).

(3) آدر: مقلوب أَدْؤُر. جمع دار.

كالجاهِ والحادِي والقِسِيِّ، وبِصحَّتِهِ، كـأَيِسَ، وبقِلَّةِ استعمالِـهِ، كآرَامٍ[1] وآدُرٍ، وبأداءِ تركِهِ إلى همزتَيْنِ عنـدَ الخليلِ، نحـو جاءٍ[2]، أو إلى منـعِ الصرفِ بغيرِ علَّةٍ على الأصحِّ، نحو أشياءَ، فإنها لَفْعَاءُ، وقـال الكسائي: أَفْعَـالٌ، وقال الفراء: أَفْعَاءُ، وأصلها أَفْعِلاَءُ[3].

وكذلك الحذفُ، كقولك في قاضٍ: فاعٍ، إلاَّ أن يُبَيَّنَ فيهما.

[الصحيـحُ والمعتـلُّ]

وتَنْقَسِمُ إلى صحيـحٍ ومُعْتَـلٍ، فـالمعتـلُّ مـا فيـه حـرفُ علَّةٍ، والصحيـحُ بخلافِـهِ، فالمعتـلُّ بالفـاءِ مثالٌ، وبالعينِ أجوفُ وذو الثـلاثـةِ، وباللاَّمِ منقوصٌ وذو الأربعةِ، وبـالفاءِ والعينِ، أو بـالعـيـنِ والـلامِ لَفِيْفٌ مَقْرُوْنٌ، وبالفاءِ واللاَّمِ لفيفٌ مَفْرُوْقٌ.

[أبنيةُ الاسمِ الثلاثيِّ المجرَّدِ]

وللاسمِ الثلاثيِّ المجرَّدِ عشرةُ أبنيةٍ، والقسمةُ تقتضي اثْنَيْ عَشَـرَ، سَقَطَ منها (فُعِلٌ، وفِعُلٌ) استثقالاً، وجُعِلَ الدُّئِلُ[4] منقولاً، والحِبُكُ إنْ ثَبَتَ

---

(١) الآرام: الظباء البيض الخالصة البياض. الواحد: رِئْم.

(٢) انظر: الكتاب (٤/ ٣٧٧).

(٣) انظر: الكتاب (٤/ ٣٨٠)، والمنصف (٢/ ٩٤ ـ ١٠٢).

(٤) الدُّئِلُ: دُوَيْبَّةٌ شبيهة بابن عِرْسٍ، وعَلَمٌ.

فعلى(1) تَـدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ في حَـرْفَي الكلمـةِ(2). وهي: فَلْسٌ، وفَـرَسٌ،

---

(1) الأصل: على.

(2) الحِبُك قراءة في قوله تعالى: ﴿والسماء ذات الحُبُـك﴾. الذاريـات: ٧. والحُبُك: الطَّريقةُ في الرَّمْلِ ونحوه، وطرائق النجوم، وتكسُّر كلِّ شيءٍ. وحاصـل ما ذكـر في هذه الكلمة من القراءات:

١ ـ الحَبْك: بفتح فسكون. قراءة الحسن.

٢ ـ الحُبْـك: بضم فسكـون. قـراءة ابن عبـاس، والحسن، وأبـي مـالـك الغفاري، وأبـي حَيْوَة، وابن أبـي عبلة، وأبـي السَّمَّال، ونعيم عن أبـي عمرو.

٣ ـ الحِبْكُ: بكسر فسكون. قراءة الحسن، وأبـي مالك، وأبـي حيوة.

ووجهت هـذه القراءات الثـلاث على أنهـا مخففـة من (الحَبَـك، والحُبُـك، والحِبِك) على لغة تميم.

٤ ـ الحَبَك: بفتحتين. قراءة ابن عباس، وعكرمة، وأبـي مالك.

٥ ـ الحُبُك: بضمتين. قراءة الجمهور.

٦ ـ الحِبِك: بكسرتين. قراءة الحسن، وأبـي مالك. وهي مفرد لا جمع.

٧ ـ الحُبَك: بضم ففتح. قراءة عكرمة.

٨ ـ الحِبَك: بكسر ففتح. قراءة الحسن.

٩ ـ الحِبُك: بكسر فضم. قراءة الحسن، وأبـي مالك، وأبـي السمّال.

وقد خرّجت قراءة الحِبُك بعدة تخريجات:

(أ) سهو من القارىء.

(ب) تداخلت على القارىء اللغتان، فكأنه كسر الحاء يريد (الحِبِك) وأدركه ضمُّ الباء على صورة (الحُبُك) فنظر في (الحِبُـك) إلى (الحِبِك)، و(الحُبُك) فجمع بين أول اللفظة على هذه القراءة، وبين آخرها على القراءة الأخرى.

وكلا التوجيهين عن أبـي الفتح في المحتسب (٢/٢٨٧).

(ج) إن القـارىء لما تلفّظ بـالحـاء المكسـورة من اللغـة الأولى غفـل عنهـا وتلفظ بالباء المضمومة من اللغة الثانية. =

. . . .

= وهو توجيه الجارَبَرْدِي في شرحه على الشافعية (١/ ٣٠).

والفرق بين هذا التوجيه وسابقه أن القارىء في اعتبار الجاربردي قرأ الحاء بالكسر على لغة كسرها وكسر الباء، ثم لما همّ بنطق الباء غفل وتوهُّم أنه قد نطق الحاء مضمومة فنطق بالباء كذلك، واعتبر ابن جني أن القارىء بعد أن قرأ الحاء مكسورة على لغة (الحِبِك) تنبه إلى أنّ القراءة المشهورة هي (الحُبُك) فَغَفَل عن كسر الحاء، وضمَّ الباء على القراءة المشهورة فجمع بين اللغتين. ولا يخفى ما في هذين التوجيهين من تكلّف شديد.

(د) إن القارىء كسر الحاء إتباعاً لكسر تاء ﴿ذاتِ﴾، ولم يعتدّ باللام الساكنة؛ لأنّ الساكن حاجز غير حصين.

وهو توجيه أبي حيان في البحر (٨/١٣٤).

قلت: ويمكن أن يردّ رأي ابن جني بالآتي:

١ ـ (الحُبُك) بضمتين جمع (الحِبَاك)، وهو طريق النجوم في السماء، والطريق في الرمل، و(الحِبِك) بكسرتين مفرد، ويبعد في اللغة تركيب اسم من مفرد وجمع.

٢ ـ التداخل في جزأي الكلمة الواحدة غير معهود، وإنما المعهود التداخل في كلمتين، نحو (ركَن يركَن) بفتح العين من الماضي والمضارع، فهذا مركب من لغتين، أولاهما من باب نَصَر، والأخرى من باب عَلِمَ.

٣ ـ يُرفض هذا لأن تداخل اللغات إنما يقبل إذا لم يفضِ إلى وزن مهجور، لأنها ـ أي الأوزان المهجورة ـ إذا هُجرت بالأصالة فهجرها في التداخل أولى.

٤ ـ ويُرد كذلك بما قاله ابن مالك في شرح الكافية الشافية (٤/٢٠٢١ ـ ٢٠٢٢). قال: «وهذا التوجيه لو اعترف به من عُزيت القراءة إليه لدلَّ على عدم =

وكَتِفٌ، وعَضُدٌ، وجِبْرٌ، وعِنَبٌ، وإبِلٌ، وقُفْلٌ، وصُرَدٌ، وعُنُقٌ[1].

[رَدُّ بعضِ الأبنيةِ إلى بعضٍ]

وقد يُرَدُّ بعضٌ إلى بعضٍ، ففَعِلٌ مما ثانيه حرفُ حلقٍ، كفَخِذٍ يجوزُ فيه: فَخْذٌ، وفِخْذٌ، وفِخِذٌ، وكذلك الفعلُ، كشَهِدَ، ونحوُ كَتِفٍ

= الضبط، ورداءة التلاوة، ومن هذا شأنه لم يُعتمد على ما يُسمع منه لإمكان عروض أمثال ذلك منه».

ويمكن أن يردّ رأي أبي حيّان بالآتي:

١ ـ يضعف هذا التخريج بأنّ أداة التعريف مكونة من حرفين، فهي كلمة قائمة بنفسها تفيد معنىً، وبالتالي فهي حاجز قويّ حصين يمنع من الإتباع، يدل على ذلك امتناع القراء من ضم أول الساكنين إتباعاً لضم ثالثه في ﴿إنِ الحُكْمُ﴾ من قوله تعالى: ﴿إنِ الحُكْمُ إلاّ لله يقصُّ الحقَّ وهو خير الفاصلين﴾، وفي ﴿غُلِبت الرُّوم﴾ من قوله تعالى: ﴿غلبتِ الرُّوم في أدنى الأرض﴾، وفي ﴿عنِ الرُّوح﴾ من قوله تعالى: ﴿ويسئلونك عنِ الرُّوح قلِ الرُّوح من أمر ربي﴾، ولم يلحقوا هذه بالإتباع في ﴿قلُ انظُروا﴾ من قوله تعالى: ﴿قلُ انْظُروا ماذا في السموات والأرض﴾ لأن الساكن في الآيات السابقة حاجز حصين، أما هنا فالساكن حاجز غير حصين.

٢ ـ وتنظير الأزهري في التصريح (٢/٣٥٥) لـ: ﴿والسماءِ ذاتِ الحِبُك﴾ تقويةً لمذهب أبي حيّان بـ﴿الحمدُ لله﴾ بضم اللام إتباعاً لضم الدال فاسد مردود، ولا يخفى ما بين الآيتين من فروق.

وانظر إضافة إلى ما تقدم من المراجع في شرح الرضي على الشافية (١/٣٩)، وهامش بغية الطالب (١٠ ـ ١٢)، وحاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي (١/٣٠).

(١) في ص، ظ: بدون عطف بين الأمثلة.

يجـوزُ فيه: كَتْفٌ، وكِتْفٌ، ونحـوُ عَضُدٍ يجـوزُ فيـه: عَضْـدٌ، ونحـوُ عُنُقٍ يجوزُ فيه: عُنْقٌ، ونحوُ(1) إبِلٍ، وبِلِزٍ(2) يجوزُ فيهما(3): إبْـلٌ، وبِلْزٌ، ولا ثالثَ لهما(4)، ونحوُ قُفْلٍ يجـوزُ فيه: قُفُـلٌ، على رأيٍ؛ لمجـيءِ عُسُرٍ ويُسُرٍ.

---

(1) ص: وفي.

(2) بِلِزٌ: امرأة بِلِزٌ، أي: ضخمة.

(3) ظ: فيه.

(4) جاء غيرهما:

إبِد للأتـان الوحشيـة.	حِبِـر: لـقَـلَح الأسنـان.
لا أفعل ذلك إبِد الإبد.	بِلِص: لـطائـر البَلَصُـوص.
حِلِز: للرجل البخيل الضَيِّق	عِـبِـل: اسـم بـلد.
بِذِخ: للهدير من البعير	إحِط، جِحِظ، خِدِج: زجر للغنم.
إجِص، جِظِر: زجر للعنز والجمل.	إجِـد: زجـر لـلفـرس.
جِنِب، خِلِج: من لَعِب الصبيان.	تِغِر، تِقِر: حكاية للضحـك.

إثِر، إطِل، إقِط، خِطِب، دِبِس، مِسِك، سِلِم، وِتِـد، مِشِط، إجِد: لغات في: إثْر: وهو خلاصة السمن، وإطْل، وأقِط، وخِطْب، ودِبْس، ومِسْك، وسِلْم، ووَتِدِ، ومُشْط أو مِشْطٍ، وأُجُد: وهي الناقة القوية.

انـظر: المنصف (1/18 ـ 19)، ولـيس (96 ـ 97)، ونـظم الفـرائـد (ل: 6/أ)، والممتـع (1/65)، وبغيـة الـطالب (14)، والارتشـاف (1/19)، والمـرادي على الألفيـة (5/219)، والمـزهـر (2/65 ـ 66)، ونكت السيـوطي (130/ب).

[أبنيةُ الاسمِ الرباعيِّ المجرَّدِ]

وللرباعيِّ[1] المجَّردِ خمسةٌ: جَعْفَرٌ، وزِبْرِجٌ، وبُرْثُنٌ، ودِرْهَمٌ، وقِمَطْرٌ.

وزاد الأخفشُ نحوَ جُخْدَبٍ[2].

وأما[3] جَنَدِلٌ، وعُلَبِطٌ[4]، فتوالي الحركات حملهما على باب جَنَادِلَ وعُلاَبِط.

[أبنيةُ الاسمِ الخماسيِّ المجرَّدِ]

وللخماسيِّ المجرَّدِ[5] أربعةٌ: سَفَرْجَلٌ، وقِرْطَعْبٌ، وجَحْمَرِشٌ، وقُذَعْمِلٌ[6].

---

(١) ص: وللرباعي خمسة.

(٢) الجُخْدُبُ: ضَرْبٌ من الجنادِب، والجملُ الضّخم.

(٣) ظ: وأما نحو.

(٤) الجَنَدِل: الجَنَادِلُ، وهو المكان الغليظ فيه حجارة، والعُلَبِطُ: العُلاَبِطُ، وهو الضخم.

(٥) ليست في: ظ، ص.

(٦) القِرْطَعْبُ: الشيء الحقير. ما لَهُ قرطعبة: أي ما له شيء. والجَحْمَرِشُ: العجوز الكبيرة، والأفعى الخشناء. والقُذَعْمِلُ والقُذَعْمِلَة: الضخم من الإبل، والقذعملة: المرأة القصيرة الخسيسة، وما عنده قذعملة، أي: ما عنده شيء.

[أبنيةُ الاسمِ المزيدِ فيه]

وللمزيدِ فيه أبنيةٌ كثيرةٌ، ولم يجئْ في الخماسيِّ إلَّا: عَضْرَفُوْطٌ، وخُزَعْبِيْلٌ، وقِرْطَبُوسٌ، وقَبَعْثَرىً، وخَنْدَرِيْسٌ[1]. على[2] الأكثر.

[أحوالُ الأبنيةِ]

وأحوالُ الأبنيةِ قد تكونُ للحاجةِ، كالماضي، والمضارعِ، والأمرِ، واسمِ الفاعلِ، واسمِ[3] المفعولِ، والصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ، وأفعلِ التفضيلِ، والمصدرِ، واسميْ الزمانِ والمكانِ، والآلةِ، والمصغَّرِ، والمنسوبِ، والجمعِ، والتقاءِ الساكِنَيْنِ، والابتداءِ، والوقفِ. وقد تكونُ للتوسُّعِ، كالمقصورِ، والممدودِ، وذي الزيادةِ. وقد تكون للمُجَانَسَةِ،

---

(١) العَضْرَفوط: ذكر العَظَاءِ، وواحده: عَظَاءة وعظاية، وهي دويبة أكبر من الوزغة. والخُزَعْبِيْلُ: الباطل من كلام ومزاح. والقِرْطَبُوْسُ: وبفتح القاف أيضاً: الداهية، والناقة العظيمة الشديدة والقَبَعْثَرَى: العظيم الشديد، والأنثى: قَبَعْثَرَاة. والخَنْدَرِيْسُ: اسم من أسماء الخمر، سُمِّيت بذلك لقدمها، والتمر القديم، والحنطة القديمة.

(٣) ظ: عند.

(٤) ص: والمفعول.

كـالإمـالـةِ. وقـد تكـونُ لـلاستثقــالِ، كتخفيفِ الهمـزةِ، والإعــلالِ، والإبدالِ، والإدغامِ، والحَذْفِ.

* * *

المـاضــي

للثُّلاثيِّ المجرَّدِ ثلاثةُ أبنيةٍ: فَعَلَ، وفَعِـلَ، وفَعُلَ، نحـو: ضَرَبَـه، وقَتَلَه، وجَلَسَ، وقَعَدَ، وشَرِبَه، ووَمِقَه، وفَرِحَ، ووَثِقَ، وكَرُمَ.

وللمزيدِ فيه خمسةٌ وعشْرُونَ[1]:

مُلحقٌ بدَحْرَجَ، نحوُ: شَمْلَلَ، وحَوْقَلَ، وبَيْطَرَ، وجَهْـوَرَ، وقَلْنَسَ، وقَلْسَى.

ومُلْحَقٌ بتَـدَحْـرَجَ، نحـوُ: تَـجَلْبَـبَ، وتَجَـوْرَبَ، وتَـشَيْـطَنَ، وتَرَهْوَكَ[2]، وتَمَسْكَنَ، وتَغَافَلَ، وتَكَلَّمَ.

ومُلْحَقٌ باحْرَنْجَمَ، نحوُ: اقْعَنْسَسَ، واسْلَنْقَى[3].

وغيـرُ مُلْحَقٍ، نحوُ: أَخْـرَجَ، وجَرَّبَ، وقَـاْتَلَ، وانْـطَلَقَ، واقْتَـدَرَ، واسْتَخْرَجَ، واشْهَابَّ، واشْهَبَّ، واغْدَوْدَنَ، واعْلَوَّطَ[4].

---

(١) ظ: خمسة وعشرون بناءً.

(٢) تَرَهْوَكَ: مَرَّ الرجل يَتَرَهْوَكُ كأنّه يموج في مشيته.

(٣) اِحْرَنْجَمَ القومُ، والإبلُ: ازدحموا واجتمعوا. واقْعَنْسَسَ: رَجَعَ وَتَأَخَّر.

(٤) اغْدَوْدَنَ الشعرُ: طال وتَمَّ، والنبتُ: اخضرَّ حتى يضـربَ إلى السواد من شـدة رِيِّه. واعْلَوَّطَ: ركب رأسَه وتقحّم على الأمر بغيـر روية، واعلوّطَ المـركوبَ: تعلّق بعنقـه وعلاه، وركبَه عُرْياً.

واسْتَكَانَ، قِيلَ: افْتَعَلَ؛ منَ السُّكُونِ، فالمَدُّ شاذٌّ، وقِيلَ: اسْتَفْعَلَ، من كَانَ[1]، فالمَدُّ قياسِيٌّ[2].

ففَعَل لمعانٍ كثيرة، وباب المغالبة يُبنى على فَعَلْتُه أَفْعُلُه، (بالضمّ)[3]، نحو كارمني فكَرَمْتُه أَكْرُمُه، إلَّا بابَ: وَعَدْتُ، وبِعْتُ، ورَمَيْتُ، فإنه أَفْعِلُهُ، بالكسر، وعن الكسائي في نحو: شَاعَرْتُه فَشَعَرْتُه أَشْعَرُهُ، بالفتح[4].

---

(١) قال السمين الحلبي في شرح قوله تعالى: ﴿وما ضعفوا وما استكانوا﴾ في آل عمران: ١٤٦: «قوله: «وما استكانوا» فيه ثلاثة أقوال: أحدها: أنه استفعل من الكونِ، والكونُ: الذُّلُّ، وأصله: اِسْتَكْوَنَ، فنُقلت حركة الواو إلى الكاف، ثم قُلبت الواو ألفاً. وقال الأزهري وأبو علي: هو من قول العرب: بات فلان بكَيْنَةِ سَوْءٍ، على وزن جَفْنَةٍ، أي: بحالة سوء، فألفه على هذا من ياءٍ، والأصل: استَكْيَنَ، ففُعل بالياء ما فُعل بأختها. الثالث: قال الفراء: وزنه: افْتَعَل من السكون، وإنما أشبعت الفتحةُ فتولد منها ألف كقوله:

أعوذُ بالله من العَقْرَابِ
الشائلات عُقَدَ الأذنابِ

يريد: العقربَ الشائلة». اهـ. ثم ناقش الحلبي بعد ذلك قول الفراء وما رُدَّ به عليه. انظر: الدر المصون (٣/٤٣٢)، والتهذيب (١٠/٣٧٤)، والمحكم (٦/٤٥٠)، واللسان (كين)، والتبيان (١/٣٠٠).

(٢) ظ: قياس.

(٣) ليست في ظ، ص.

(٤) انظر: المفصل (٢٧٨)، وشرحه للخوارزمي (٣/٣٣٩)، ولابن يعيش (٧/١٥٦ ـ ١٥٧).

وفَعِل يكثر فيه العِلَلُ والأحزانُ وأَضْدَادُهَا، كسَقِم، ومَرِض، وبَرِيء[1]، وحَزِن، وفَرِح.

وتجيءُ الألوانُ والعيوبُ والحُلِيُّ كلُّها عليهِ، وقد جاء: أدِم، وسمِر، وعجُف، وحمِق، وخرُق[2]، وعجِم، ورعِن، بالكسر والضم.

وفَعُل لأفعالِ الطَّبائعِ، ونحوِها، كحَسُن، وقَبُح، وكَبُر، وصَغُر، فمن ثَمَّ كان لازماً.

وشَذَّ رحُبَتْك الدارُ؛ أي: رَحُبَتْ بِكَ.

وأما بابُ سُدْتُه، فالصحيحُ أنَّ الضمَّ لبيانِ بناتِ الواوِ، لا للنَّقْلِ، وكذلك بابُ بِعْتُه، وراعوا في بابِ خِفْتُ بيانَ البِنْيَةِ.

وأَفْعَلَ للتعدية غالباً، نحو: أَجْلَسْتُهُ، وللتَّعْرِيْضِ، نحو[3]: أَبَعْتُه، ولِصَيْرُوْرَتِهِ ذَا كَذَا، نحوُ: أَغَدَّ البعيرُ، ومنه: أَحْصَدَ الزَّرعُ، ولوجودِهِ على صفةٍ[4]، نحو: أَحْمَدْتُهُ، وأَبْخَلْتُهُ، وللسَّلْبِ، نحوُ: أَشْكَيْتُهُ، وبمعنى فَعَل، نحو: قِلْتُه، وأَقَلْتُه.

وفَعَّل للتكثيرِ غالباً، نحوُ: غَلَّقْتُ، وقطّعْتُ، وجَوَّلْتُ، وطَوَّفْتُ،

---

(١) ليست في ظ، ص.

(٢) الأصل: وحزن. تحريف.

(٣) ليست في ظ.

(٤) الأصل: ولوجوده عليهما.

ومَوَّتَ المال(١)، أو(٢) للتَّعْدِيَةِ، نحوُ: فَرَّحْتُهُ، ومنه: فَسَّقْتُه، وللسَّلْبِ، نحوُ: جَلَّدْتُ البعيرَ، وقَرَّدْتُه(٣)، وبمعنى فَعَل، نحو: زِلْته، وزَيَّلْته.

وفَاعَلَ لنسبةِ أصلِهِ إلى أحدِ الأمرَيْنِ مُتَعَلِّقاً بالآخرِ للمُشَارَكَةِ صريحاً، فيجيءُ العكسُ ضِمْناً، نحوُ: ضَارَبْتُه، وشارَكْتُه، ومن ثَمَّ جاء غيرُ المتعدِّي مُتَعَدِّياً، نحوُ: كَارَمْتُه، وشَاعَرْتُه، والمتعدي إلى واحدٍ مغايرٍ للمُفَاعَلِ(٤) متعدياً إلى اثنينِ، نحو: جاذَبْتُه الثوبَ، بخلافِ شاتَمْتُه، وبمعنى فَعَّل، نحو: ضَاعَفْتُ، وبمعنى فَعَل(٥)، نحو: سَافَرْتُ.

وتَفَاعَلَ لمشاركةِ أمرَيْنِ فصاعِدَاً في أصلِهِ صريحاً، نحو: تَشَارَكَا، ومن ثَمَّ نَقَصَ مَفْعُوْلاً عن فاعَلَ، ولِيَدُلَّ على أنَّ الفاعِلَ أظهرَ أنَّ أصلَهُ حاصلٌ له وهو مُنْتَفٍ، نحوُ: تَجَاهَلَ(٦)، وتَغَافَلَ، وبمعنى فَعَل، نحو: تَوَانَيْتُ، ومُطَاوِعَ، فاعَلَ، نحو: بَاعَدْتُه فتَبَاعَدَ.

وتَفَعَّلَ لمطاوعةِ فَعَّل، نحو: كَسَّرتُه فتكَسَّرَ، وللتَّكَلُّفِ، نحو: تَشَجَّع، وتَحَلَّم، ولـلاتِّخاذِ، نحو: تَوَسَّد، وللتَّجَنُّبِ، نحو: تَأَثَّم،

---

(١) المال: الإبل وغيره.

(٢) ظ، ص: وللتعدية.

(٣) جَلَّدْتُ البعيرَ: أزلت جلده بالسلخ، وقَرَّدْتُه: أزلت قُرادَه.

(٤) الأصل، ظ: للمفاعِل. وصحّحت في هامش ظ عن نسخةٍ ثانيةٍ معارضٍ بها.

(٥) ظ: فَعَلْتُ.

(٦) ص: تجاهلت، وتغافلت.

وتَحـرَّجَ، وللعمل المتكـرِّرِ[1] في مُهْلَةٍ، نحـو: تَجـرَّعْتُـه، ومنـه: تَفهَّم، وبمعنى اسْتَفْعَلَ، نحو: تكبَّر، وتعظَّم.

وانْفَعَـلَ لازمٌ مُطَاوِعُ فَعَـلَ، نحو: كَسَـرْتُهُ[2] فـانْكَسَـرَ، وقـد جـاء مطاوعَ أَفْعَلَ، نحو: أَسْفَقْتُهُ فانْسَفَقَ، وأَزْعَجْتُه فانزَعَـجَ، قليلاً، ويختَصُّ بالعِلاَجِ، والتَّأْثِيرِ، ومن ثَمَّ قيل: انْعَدَمَ خطأً.

وافْتَعَلَ للمُطَاوَعَةِ[3] غالباً، نحوُ: غَمَمْتُهُ فَاغْتَمَّ، وللاتِّخاذِ، نحـوُ: اشْتَوَى، وللمُفَاعَلَة[4]، نحو: اجْتَوَرُوا، واخْتَصَمُـوا، وللتَّصرُّفِ، نحـوُ: اكْتَسَبَ.

واسْتَفْعَلَ للسؤال غالباً، إما صريحاً، نحـوُ: اسْتَكْتَبْتُهُ، أو تقـديراً، نحو: اسْتَخْرَجْتُهُ، وللتَّحَوُّلِ، نحوُ: اسْتَحْجَرَ الطِّيْنُ، و:

إنَّ البِغَـاثَ بأرضِنَـا تَسْتَنْسِـرُ[5]

وبمعنى فَعَلَ، نحوُ: قَرَّ، واسْتَقَرَّ.

---

(١) ظ: المكرر.

(٢) ص: نحو انكسر.

(٣) ص: لمطاوعته.

(٤) ظ، ص: وبمعنى تفاعل.

(٥) انظر: أمثال أبي عبيـد (٩٣)، وفصل المقـال (١٢٩)، ومجمع الأمثـال (١/ ١٣)، وجمهـرة الأمثال (١/ ٢٣١)، والمستقصى (١/ ٤٠٢)، وسفـر السعـادة (٢/ ٦٧١). وفي ظ: (البُغاث). بضم الباء، وهي مثلثة. وفي ص: (يستنسر). بالياء.

[بناءُ الفعلِ الرباعيِّ]

وللرباعيِّ المجَرَّدِ بناءٌ واحدٌ، نحو: دَحْرَجْتُه، (ودَرْبَخَ، أي: ذَلَّ)(١).

وللمزيد فيه ثلاثةٌ، نحو: تَدَحْرَجَ، واحْرَنْجَمَ، واقْشَعَرَّ. وهي لازمةٌ.

* * *

(١) ليست في: ظ، ص.

[المضـارع]

المضارعُ بزيادةِ حرفِ المضارعة على الماضي:

فإن كان مجـرّداً على فَعَلَ كُسِـرتْ عينُه، أو ضُمَّتْ، أو فُتِحَتْ إن كانَ العينُ أو[1] اللامُ حرفَ حلقٍ غيرَ ألفٍ، وشذَّ أَبَـى يأْبَـى[2]، وأمّـا قَلَى يَقْلَى فعَـامِرِيَّـةٌ، وركَنَ يَرْكَنُ من التَّـدَاخُلِ، ولـزمـوا الضَّمَّ في الأجـوفِ بالواوِ، والمنقوصِ بها، والكسرَ فيهما بالياءِ، ومَنْ قال: طَوَّحْتُ وأَطْوَحُ، وتَوَّهْتُ وأَتْوَهُ، فطَاحَ يَطِيْـحُ، وتَاه يَتِيْـهُ شـاذٌّ عنـده، أو من التداخـل، ولم يضمّوا[3] في المثالِ، ووجَدَ يجُدُ ضعيفٌ، ولـزموا الضمَّ في المضـاعفِ المتعدي، نحوُ: يشُدُّ، ويمُدُّ، [وجاء بالكسر في يشِدُّه، ويعِلُّه، وينِمُّـه، ويبِتُّه، ولزموه في حَبَّه يحِبُّه، وهو قليل][4].

وإن كان على فَعِـل فُتِحَتْ عينُـه أو كُسِـرَتْ إن كـان مثـالاً، وطِيِّـىء

(1) ص: واللام.

(2) انـظر في (أَبَـى يأبَـى) ومـا بعدهـا: التهذيب (١٥/٦٠٤)، وليس في كـلام العرب (٢٨ ـ ٢٩)، وشرح الملوكي (٤١)، والممتع (١/١٧٨)، والمزهر (٢/٣٩).

(3) ظ: يُضَمُّ.

(4) ما بين حاصرتين ساقط من ظ، ص.

تقـولُ في بابِ[1] بَقِيَ يَبْقَى : بَقَى يَبْقَى ، وأمـا فَضِل يفضُـل ، ونعِمَ ينعُم فمن التداخلِ .

وإن كان على فَعُل ضمَّت (عينه)[2] .

وإن كان غيرَ ذلك كُسِرَ ما قبلَ الآخـرِ، ما لـم يكن أوّل مـاضيه تـاءً زائـدةً، نحو: تعلَّمَ، وتَجَـاهَلَ، فـلا يُغيِّر، أو لم[3] تكن الـلام مكـررة، نحو: احمرَّ، واحمارَّ، فتدغم، ومن ثمّ كان أصل مضارع أَفْعَلَ: يُؤَفْعِلُ، إلّا أنّه رُفِضَ لما لزم من توالي همزتين[4] في المتكلّم، فخفف الجميع، وقوله[5] :

فإنّـه أهـلٌ لأن يُؤَكْرَمـا

شـاذٌ.

والأمر[6]، واسمُ الفـاعـلِ ، واسمُ المفعـولِ ، وأفعـلُ التفضيـل . تقدمت[7] .

* * *

(١) ص: وطيِّىء تقول في بقِى: يبقَى.

(٢) ليست في ظ، ص.

(٣) ظ، ص: أو تكن اللام مكررة.

(٤) ص: الهمزتين.

(٥) وهـو أبـو حيّـان الفقعسي، والبيت من شـواهـد المقتضب (٢/٩٦)، والمنصف (١/٣٧، ٢/١٨٤)، والخصائص (١/١٤٤)، والتبصرة (٢/٧٥١).

(٦) الأصل، ظ: الأمر.

(٧) يريد تقدم الكلام عنها في مقدمته النحوية المشهورة بالكافية.

الصـفة المشـبهة

من نحو فَرِحَ على فَـرِحٍ غالبـاً، وقد جـاء معه في بعضِهـا الضمُّ، نحو: نَدُسٍ[1]، وحَـذُرٍ، وعَجُلٍ، وجـاءتْ على: سَلِيمٍ، وشَكْسٍ[2]، وحُرٍّ، وصِفْرٍ، وغَيُورٍ، ومن الألوانِ والعيوبِ والحُلِيِّ على أَفْعَل.

ومن نحـو كَرُمَ على كـريم غالبـاً، وجاءت على: خَشِنٍ، وحَسَنٍ، وصَعْبٍ، وصُلْبٍ، وجَبَانٍ، وشُجاعٍ، ووَقُورٍ، وجُنُبٍ.

وهي من فَعَلَ قليلةٌ، وقد جاء نحو حَرِيصٍ، وأَشْيَبَ، وضَيِّقٍ.

وتجـيءُ من الجميـعِ بمعنى الجـوعِ والعَـطَشِ وضـدِّهِمَـا على فَعْلانَ، نحو: جَوْعَانَ، وشَبْعَانَ، وعَطْشَانَ، وريَّانَ.

* * *

(١) نَدُسٌ: رجل فَهِمٌ، سريع السمع، فطِن.

(٢) شَكِسٌ: سيِّىء الخلق.

المصدر

أبنيةُ الثلاثيِّ المجرَّدِ كثيرةٌ، نحو:

قَتْلٍ، وفِسْقٍ، وشُغْلٍ، ورَحْمَةٍ، ونِشْدَةٍ، وكُدْرَةٍ، ودَعْوَى، وذِكْرَى، وبُشْرَى، ولَيَّانٍ، وحِرْمَانٍ، وغُفْرَانٍ، ونَزَوَانٍ، وطَلَبٍ، وخَنِقٍ، وصِغَرٍ، وهُدىً، وغَلَبَةٍ، وسَرِقَةٍ، وذَهَابٍ، وصِرَافٍ، وسُؤَالٍ، وزَهَادَةٍ، ودِرَايَةٍ، ودُخُولٍ، وقَبُولٍ، ووَجِيْفٍ، وصُهُوبَةٍ، ومَدْخَلٍ، ومَرْجِعٍ، ومَسْعَاةٍ، ومَحْمِدَةٍ، وبُغَايَةٍ[1]، وكَرَاهِيَةٍ.

إلَّا أنَّ الغالبَ في (فَعَلَ) اللازمِ، نحو: رَكَعَ على رُكُوع، وفي المتعدّي، نحو: ضَرَبَ على ضَرْبٍ، وفي الصَّنائِعِ ونحوِها. نحو كَتَبَ على كِتَابَةٍ، [وفي الاضْطِرَاب، نحو: خَفَقَ على خَفَقَانٍ][2]، وفي الأصواتِ، نحو صَرَخَ على صُرَاخٍ.

وقال الفراءُ: إذا جاءك فَعَلَ مما لم يُسْمَعْ مصدَرُه فاجعلهُ فَعْلاً للحجاز، وفُعُولاً لنَجْدٍ[3] ونحوُ: هُدىً، وقِرىً، مُخْتَصٌّ بالمنقوصِ،

---

(١) ليست في الأصل، ولا في ص، وهي في نسخ أخر بعد زهادة ودراية، وهو أَوْلى.

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ص.

(٣) انظر دقائق التصريف (٤٤)، وديوان الأدب (٢/١٣٩). ونصّ (ص): «إذا جاءك (فَعَل) مما لم تسمع مصدره فاجعله على (فَعْلٍ) للحجاز و (فُعُولٍ) لنجد».

ونحوُ: طَلَبٍ مُخْتَصٌّ بيَفْعُلُ، إلاَّ جَلَبَ الجُرْحِ ، والغَلَبَ.

و (فَعِلَ) اللازمُ، نحو: فَرِحَ على فَـرَحٍ ، والمتعدي، نحـو: جَهِلَ على جَهْـلٍ ، وفي الألوانِ والعيـوبِ، نحو: سَمِـرَ[1]، وأَدِمَ على سُمْرَةٍ، وأُدْمَةٍ.

و (فَعُلَ)، نحو: كَـرُمَ على كَرَامَـةٍ غالبـاً، وعِظَمٍ كثيـراً[2]، وكَرَمٍ نحوه.

والمزيدُ[3] فيه والرباعيُّ قِيَاسٌ، فنحـو: أَكْرَمَ على إِكْـرَامٍ ، ونحو: كَـرَّمَ على تَكْرِيمٍ وتَكْـرِمَةٍ، وجـاء: كِذَّابٌ، وكِـذَابٌ. والتزمـوا الحـذفَ والتعويضَ في نحو: تَعْزِيَةٍ، وإجَازَةٍ[4]، واسْتِجَازَةٍ. ونحـو: ضَارَبَ على مُضَـارَبَةٍ وضِـرَابٍ. ومِرَّاءٌ[5] شـاذٌّ، وجاء[6] قِيْتَـالٌ، ونحـو: تَكَـرَّمَ على تَكَـرُّمٍ ، وجاء: تِمِـلَّاقٌ. والباقي واضـحٌ، ونحـو: التَّـرْدَادِ، والتَّجْـوَالِ ، والحِثِّيْثَى، والرِّمِّيَّا [7] للتكثيرِ.

---

(١) ظ: سَمُر، وأَدُم .

(٢) ظ، ص: وعِظَمٍ وكَرَمٍ كثيراً.

(٣) الأصل: وللمزيد.

(٤) ص: وإجارة، واستجارة.

(٥) تشديد مِرَاء، وهو المجادلة.

(٦) ص: وقد جاء.

(٧) الحثّيثى والرِّمّيّا: مبالغة التَّحاثّ والتَّرامي.

[المصدر الميمي]

ويجيءُ المصدرُ من الثلاثيِّ المجرَّدِ أيضاً[1] على (مَفْعَلٍ) قياساً مطَّرِداً، كـ : مَقْتَلٍ، ومَضْرَبٍ، وأما: مَكْرُمٌ، ومَعُوْنٌ[2]، ولا غيرَهُما، فنادرانِ حتى جعلهما الفرّاءُ جمعاً[3] لمَكْرُمَةٍ ومَعُوْنَةٍ[4].

---

(١) ظ: أيضاً مَفْعَلٌ، كـ : مَقْتَلٍ، ومَضْرَبٍ، ومَشْرَبٍ قياساً مطرداً.

(٢) الأصل: ومَعْوُنٌ.

(٣) ظ: جَمْعَ مَكْرُمَةٍ، ومَعُونَةٍ.

(٤) أما (مَكْرُم) فمن قول الراجز، وهو أبو الأَخْزَرِ الحِمَّاني من أرجوزة يخاطب فيها مروان بن محمد بن مروان بن عبد الحكم بن العاص:

مروانُ يا مروانُ لليوم اليَمِي
ليوم رَوْعٍ أو فَعالِ مَكْرُمِ
كان متى يعطف علُوقاً تَرْأَمِ
رِئْمان أمٍّ لبَّة التَّأمُمِ

وأما (مَعُون) فمن قول جميل بثينة يخطابها.

بثينُ الزمي لا إنَّ لا إن لزمته
على كثرة الواشين أيُّ مَعُونِ

وهو من قصيدة مطلعها:

حلفتُ بربِّ الرَّاقصاتِ إلى مِنَى
هُوِيَّ القَطا يَجْتَزْنَ كلَّ دَفِيْنِ.

وانظر: الشاهدين ومذهب الفرّاء وغيره فيهما في: معاني الفراء (٢/١٥٢)، والمنصف (١/٣٠٨)، والمحتسب (١/١٤٤)، والممتع (١/٧٩)، وبغية الطالب (٤٠ ـ ٤٣)، والمساعد (٢/٦٣٦)، وتذكرة أبي حيّان (٤٢١ ـ ٤٢٢).

ومن غيـرِهِ جاء على زِنَـةِ المفعـولِ ، كـ : مُخْـرَجٍ ، ومُسْتَخْـرَجٍ ، وكذلك الباقي .

وأمـا مـا جـاء على (مَفْعُـولٍ)، كـ : المَيْسُـورِ، والمَعْسُـوْرِ، والمَجْلُودِ، والمَفْتُـون، فقليـلٌ. و (فَـاعِلَةٌ)، كـ : العَـافِيَـةِ، والعَـاقِبَـةِ، والبَاقِيَةِ، والكَاذِبَةِ أَقَلُّ[1].

ونحو: دَحْرَجَ على دَحْرَجَةٍ، ودِحْرَاجٍ ، بالكسرِ، ونحو: زَلْزَلَ على زِلْزَال[2] بالفتحِ والكسرِ.

[اسم المرّة]

والمرّةُ من الثلاثيِّ المجرَّدِ مما لا تاءَ فيهِ على (فَعْلَةٍ) نحو: ضَرْبَةٍ، وقَتْلَةٍ، وما عداه على المصدرِ المستعملِ ، نحو: إِنَاخَةٍ، فإنْ لم تكنْ تاءٌ زِدْتَها.

وأَتَيْتُهُ إِتْيَانَةً، ولَقِيْتُه لِقَاءَةً شاذٌّ.

* * *

(١) الأصل: فأقلُّ.

(٢) ص: زَلزال وزِلْزال، بالفتح والكسر.

[أسماء الزمان والمكان]

أسماء الزمان والمكان مما مضارعه مفتوحُ العين أو مضمومُها، ومن المنقوص على (مَفْعَلٍ)، نحو: مَشْرَبٍ، ومَقْتَلٍ، ومَرْمًى، ومن مكسورها والمثال على (مَفْعِل)، نحو: مَضْرِب، ومَوْعِدٍ.

وجاء: المَنْسِكُ، والمَجْزِر، والمَنْبِت، والمَطْلِع، والمَشْرِق، والمَغْرِب، والمَفْرِق، والمَسْقِط، والمَسْكِن، والمَرْفِق(١)، والمَسْجِد، والمَنْخِرُ.

وأما مِنْخِرٌ ففرعٌ، كـ: مِنْتِنٍ، ولا غيرهما(٢).

ونحو: المَظَنَّةِ(٣)، والمَقْبُرَةِ، فتحاً وضمّاً ليس بقياس(٤).

وما عداه فعلى لفظ المفعول.

* * *

(١) ليست في ص.

(٢) انظر: إصلاح المنطق (٢١٨)، وأدب الكاتب (٥٥٥ ـ ٥٥٦).

(٣) الفتح قياس، لأن عين المضارع مضمومة، والكسر شاذ.

(٤) المقبرة مثلثة العين، فالضم فيها شاذ، وانظر هذه الأمثلة من الشاذ وغيرها في التسهيل: (٢٠٨ ـ ٢٠٩)، وشرحه لابن عقيل (٢/٦٣٤ ـ ٦٣٥).

[اسم الآلة]

الآلة على: مِفْعَلٍ، ومِفْعَالٍ، ومِفْعَلَةٍ، كـ: المِحْلَب[1]، والمِفْتَاح، والمِكْسَحَة.

ونحو: المُسْعُط، والمُنْخُل، والمُدُقّ، والمُدْهُن، والمُكْحُلة، والمُحْرُضَة ليس بقياس[2].

* * *

(1) ص: نحو المِحْلَبِ. وفي ظ: نحو مِكْحَلٍ، ومِفْتَاح، ومِكْسَرَة.

(2) القياس كسر الأول وفتح الثالث، والمُسْعُطُ: الإناءُ يُجعلُ فيه السُّعُوط، وهو الدواء يصب في الأنف، والمُحْرُضَة: الوعاءُ يُجْعَل فيه الحُرُض، وهو الأُشْنَانُ، وهو ما تُغْسلُ به الأيدي إثْرَ الطعامِ. وانظر: التسهيل (٢٠٩)، والرضي على الشافية (١/١٨٦ ـ ١٨٨)، والمساعد (٢/٦٣٨).

[التصغير]

المصغَّر: المزيد فيه ليدل على تقليل. فالمتمكن يضم أوّله ويفتح ثانيه، وبعدهما ياء ساكنة، ويكسر ما بعدها في الأربعة إلَّا في تاء التأنيث، وألفي[1] التأنيث، والألف والنون المشبهتين بهما، وألف أفْعَالٍ جمعاً.

ولا يـزادُ على أربعةٍ، فلذلك لم يَجِئ في غيرها إلَّا: فُعَيْلٌ، وفُعَيْعِلٌ وفُعَيْعِيْلٌ، وإذا صُغِّر الخماسيُّ ـ على ضَعْفِهِ ـ فالأولى حذفُ الخامسِ، وقيل: ما أشبَهَ الزَّائِدَ، وسَمِعَ الأخفشُ: سُفَيْرِجَلٌ[2].

ويردُّ نحو: بَابٍ، ونَابٍ، ومِيْزَانٍ، ومُوْقِظٍ إلى أصله؛ لذهاب المقتضي، بخلاف: قَائِمٍ، وتُرَاثٍ، وأُدَدٍ[3]، وقالوا: عُيَيْدٌ لقولهم: أَعْيَادٌ.

---

(١) ظ، ص: وألفيه.

(٢) هي بكسر الجيم في النسخ المعتمدة، والصَّوابُ فتحُها، وقد نصَّ على ذلك سيبويه والرضي، وضبطها ابن الوردي في شرح تحفته (٤٠١) بالسكون على زنة دُنَيْنِيْرٍ، وحكى سيبويه عن الخليل قوله لو كنت محقّراً هذا ونحوه لكان عندي على زنة دُنَيْنِيْرٍ. انظر الكتاب (٣/٤١٧ ـ ٤١٨)، والرضي (١/٢٠٥).

(٣) أُدَدُ: أبو قبيلة من اليمن، جَدٌّ جاهليٌّ. انظر: الصحاح واللسان (أدد)، والأعلام (١/٢٧٨).

فإن كانت مدة ثانيةٌ فالواو، نحو: ضُوَيْرِبٍ في ضَارِبٍ، وضُوَيْرِيْبٍ في ضِيْرَابٍ.

والاسم على حرفين يردُّ محذوفه، تقول في عِدَةٍ، وكُلٍ[1] اسماً: وُعَيْدَةٌ، وأُكَيْلٌ، وفي سَهٍ، ومُذْ اسماً: سُتَيْهَةٌ، ومُنَيْذٌ.

وفي دَمٍ، وحِرٍ: دُمَيٌّ، وحُرَيْحٌ، وكذلك باب: ابْنٍ، واسْمٍ، وأُخْتٍ، وبِنْتٍ، وهَنْتٍ، بخلاف باب: مَيْتٍ، وهَارٍ، ونَاسٍ.

وإذا وليَ ياءَ التصغيرِ واوٌ أو ألفٌ منقلبةٌ، أو زائدةٌ قلبت ياءً، وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها، نحو: عُرَيَّةٍ، وعُصَيَّةٍ، ورُسَيِّلَةٍ[2]، وتصحيحه في باب: أُسَيِّدٍ، وجَدَيِّلٍ قليل، فإن اتفق اجتماع ثلاث ياءات حذفت الأخيرةُ نِسْيَاً، على الأفصح، كقولك في عَطَاء، وإِدَاوَةٍ[3]، وغَاوِيَةٍ، ومُعَاوِيَةَ: عُطَيٌّ، وأُدَيَّةٌ، وغُوَيَّةٌ، ومُعَيَّةُ، وقياس أَحْوَى: أُحَيُّ، غير منصرفٍ، وعيسى يصرفه، وقال أبو عمرو: أُحَيٍّ، وعلى قياسِ أُسَيْوِدَ: أُحَيْوٍ[4].

---

(١) ص: وكُلْ.

(٢) عُرَيَّةٌ: تصغير عُرْوَةٍ، ورُسَيِّلَةٌ: تصغير رسالة.

(٣) الإداوَةُ: المِطْهَرَةُ.

(٤) ويونس يقول: أُحَيْوٌ، وهذا هو الوجه الرابع من الوجوه في هذه المسألة، وانظرها في الكتاب: (٣/٤٧١ ــ ٤٧٢)، والبصريات (٣٥١ ــ ٣١٨). والعضديات (٤٩) ونكت الشنتمري (٢/٩٤٠ ــ ٩٤١)، وشرح المفصل لابن يعيش (٥/١٢٦ ــ ١٢٧)، وللمصنف (١/٥٧٨ ــ ٥٧٩)، والرضي على الشافية (١/٢٣٢ ــ ٢٣٤)، وبغية الطالب (٥٢ ــ ٥٤)، وتذكرة أبي حيان (١٦٣، ٦٩٩).

ويـزادُ[1] للمؤنثِ الثـلاثيِّ بغيــرِ تـاءٍ تــاءٌ، كـ : عُيَيْنَـةٍ، وأُذَيْنَــةٍ. وعُرَيْبٌ، وعُرَيْسٌ[2] شاذٌّ، بخلافِ الرباعيِّ، كـ : عُقَيْرِب.

وقُدَيْدِيْمَةٌ، ووُرَيِّئَةٌ[3] شاذٌّ.

وتحذف ألفُ التأنيثِ المقصـورةُ غيرُ[4] الـرابعة، كـ : جُحَيْجِبٍ، وحُوَيْلِيٍّ في: جَحْجَبَـى[5]، وحَوْلاَيَـا[6]، وتثبت الممدودةُ مـطلقاً ثبـوت الثاني في بعلبكَّ.

---

(١) ص: ويزاد في المؤنث الثلاثي بغير تاءٍ، كـ : عيينةٍ.

(٢) عُـرَيْب: تصغير عَـرَبٍ أو عُـرْبٍ، كـ : عَجَمٍ وعُجْمٍ، والعـرب سكـان الأمصـار، والأعراب سكان البادية خاصّة، قال أبو الهندي:

ومَـكْـنُ الـضِـبَـابِ طـعـامُ الـعُـرَيْـب ... ولا تـشـتـهـيـه نـفـوسُ الـعَـجَـمْ

وعُرَيْسٌ: تصغير عِرْسٍ، وهي امرأة الرجل، ولبؤة الأسد، ودُوَيْبَة، أو تصغير عُرْسٍ، وهو طعام الوليمة، وهذا يذكر ويؤنث. وانظر: الصحاح (عرب، عرس).

(٣) تصغير قُدَّام ووَرَاء.

(٤) الأصل: وغير.

(٥) جـاء في الاشتقـاق (٤٤١) لابن دريـد: «ومن بني كُلْفـة: بنــو جَحْجَبَـى، بـطن، واشتقـاق (جحجبى) من الجَحْجَبَـة، وهـو التـردّد في الشيء والمجيءُ والذّهـابُ. جحجب يجحجب جحجبـة، ومن رجـالهم: أُحَيْحَـةُ بن الجُـلاح بن الحَــرِيش بن جحجبى، سيّد الأوس في الجاهليـة، شاعـر». وانظر: اللسـان (جحجب)، وشرح المفصل لابن يعيش (١٢٩/٥)، والجاربردي على الشافيـة (٨٨/١).

(٦) حَوْلايا: «قرية كانت بنواحي النهروان خربت الآن»، معجم البلدان (٣٢٢/٢)، وفي شـرح المفصـل لابن يعيش (١٢٩/٥)، وشـرح الـرضي على الشـافيـة (٢٤٦/١، ٢٤٨) أن حولايا اسم رجل.

والمـدَّةُ الواقعـةُ بعدَ كسـرةِ التصغيرِ تنقلبُ يـاءً إن لم تكنْ إيّاهـا، نحوُ: مُفَيْتِيحٍ، وكُرَيْدِيسٍ(١)، وذو الزيادتين غيـرها من الثـلاثي تُـحْـذَفُ أقلُّهُما فائدةً، كـ: مُطَيْلِقٍ، ومُغَيْلِمٍ، ومُضَيْـرِبٍ، ومُقَيْدِمٍ في: مُنْـطَلِقٍ، ومُغْتَلِمٍ، ومُضَـارِبٍ، ومُقَـدِّمٍ، فـإن تسـاويـا فمخيَّـرٌ، كـ: قُلَيْنِسَــةٍ، وقُلَيْسِيَــةٍ، وحُبَيْنِطٍ، وحُبَيْطٍ، وذو الثـلاث غيــرهـا تُبَقَّى الفُضْلى منهــا، كـ: مُقَيْعِسٍ، في مُقْعَنْسِسٍ، وتُحْذَفُ زياداتُ الرباعيِّ كلُّهـا مطلقـاً غيرَ المـدَّةِ، كـ: قُشَيْعِـرٍ في مُقْشَعِـرٍّ، وحُـرَيْجِيْمٍ في احْــرِنْجَـامٍ، ويجــوزُ التَّعْـوِيضُ عن حـذفِ الـزيـادةِ بمــدَّةٍ بعـدَ الكســرةِ فيمـا ليستْ فيــه، كـ: مُغَيْلِيْمٍ في مُغْتَلِمٍ(٢).

ويُـرَدُّ جمعُ الكثـرةِ، لا اسمُ الجمعِ(٣)، إلى جمـعِ قِلَّتِـهِ، فيُصَغَّـرُ، نحو: غُلَيْمَةٍ في غِلْمانٍ، أو إلى واحدِهِ، فَيُصَغَّرُ ثم يُجْمَعُ جمعَ السلامةِ، نحو: غُلَيِّمونَ ودُوَيْرَاتٍ.

ومـا جاء على غيـرِ ما ذُكـر، كـ: أُنَيْسِيَانٍ، وعُشَيْشِيَـةٍ، وأُغَيْلِمَـةٍ، وأُصَيْبِيَةٍ(٤) شاذٌّ.

وقـولهم: أُصَيْغِـرُ منــك، ودُوَيْنَ هـذا، وفُــوَيْقَ هـذا(٥) لـتقـليـل

---

(١) تصغير كُرْدُوسٍ، وهو جماعة الخيل.

(٢) الاغتلام: مجاوزة الحدّ، وبعير مُغْتَلِم، غلبته شهوة الضراب فهاج واضطرب.

(٣) ظ، ص: لا اسمه.

(٤) تصغير إنسان وعَشِيَّةٍ وغِلْمَةٍ وصِبْيَةٍ.

(٥) ظ، ص: ذاك.

ما بينهما. ونحو: ما أُحَيْسِنَهُ[1] شاذ، والمراد المُتَعَجَّبُ منه، ونحو: جُمَيْلٍ، وكُعَيْتٍ لطائرين، وكُمَيْتٍ للفرس موضوع على التصغير.

وتصغيرُ التَّرْخيمِ تُحْذَفُ منه كلُّ الزوائدِ ثم يُصَغَّر، كـ: حُمَيْدٍ في أَحْمَدَ.

وخُولف بالإشارةِ والموصولِ فَأُلْحِقَتْ قبلَ آخرِهِمَا[2] ياءٌ، وزِيْدَتْ[3] بعدَ آخرهما[4] ألفٌ، فقيل: ذَيَّا، وتَيَّا، واللَّذَيَّا، واللَّتَيَّا، واللَّذيَّانِ، واللَّتيَّانِ، واللَّذَيُّونَ، واللتيَّاتُ.

ورفضوا تصغيرَ الضمائرِ، ونحو: أين، ومتى، ومَنْ، وما، وحيث، ومنذ، ومع، وغير، وحَسْبُك، والاسمُ عاملاً عملَ الفعلِ، فمن[5] ثَمَّ جاز ضُوَيْرِبُ زيدٍ، وامتنع ضويربٌ زيداً.

* * *

---

(١) يريد ما جاء في الشاهد المشهور المنسوب إلى العرجيّ، وهو قوله:

يا ما أُحَيْسِنَ غِزْلاناً شدنَّ لنا
من هؤليّائِكُنّ الضَّالِّ والسَّمُرِ

ويُروى: يا ما أميلح. وانظره في أمالي الشجري (٢/١٣٠، ١٣٣، ١٣٥)، والإنصاف (١/١٢٧)، وشرح المفصل لابن يعيش (١/٦١، ٣/١٣٤، ٥/١٣٥، ٧/١٤٣)، واللسان (شدن).

(٢) ظ: آخرها.

(٣) ط: وزيد.

(٤) ظ: آخرها.

(٥) ص: فمن ثمّ امتنع ضويربٌ زيداً، وجاز ضويربُ زيدٍ.

[النسب]

المنسوبُ: الملحقُ آخرَه ياءٌ مشدّدةٌ لتدل[1] على نسبته إلى المجرّد عنها، وقياسه حذفُ تاءِ التأنيث مطلقاً، وزيادةِ التثنية والجمع، إلَّا علماً قد أعرب بالحركات، فلذلك جاء قِنَّسْرِيٌّ، وقِنَّسْرِيْنِيٌّ.

ويفتح الثاني من نحو: نَمِرٍ، والدُّئِل، بخلاف تَغْلِبِيٍّ، على الأفصح.

وتحذفُ الياءُ والواوُ من فَعِيْلَةَ وفَعُولَةَ بشرطِ صحّةِ العينِ، ونفيِ التضعيفِ كـ: حَنَفِيٍّ، وشَنَئِيٍّ، ومن فُعَيْلَةَ غيرَ مضاعفٍ، كـ: جُهَنِيَةَ، بخلافِ شَدِيْدِيٍّ وطَوِيْلِيٍّ. وسَلِيْقِيٌّ، وسَلِيْمِيٌّ في الأزْدِ، وعَمِيْرِيٌّ في كَلْبٍ[2] شاذٌّ[3]، وعُبَدِيٌّ، وجُذَمِيٌّ في بني عَبِيْدَةَ وجَذِيْمَةَ

---

(١) الأصل، ظ: ليدل.

(٢) ص: في بني كلب.

(٣) السَّلِيقِيّ: الرجل يقرأ بالسَّليقة أو بالسَّلِيقيَّة، أي بطبيعته التي نشأ عليها وبلغته لا بالتّعلم. وكان قياس النسب إليه: سَلَقِيٌّ. وقال الرضي: «قوله: وسَلِيْمِيٌّ في الأزد، وعَمِيْرِيٌّ في غير كلب» يعني إن كان في العربية سَلِيْمَةُ في غير الأزد، وعَمِيْرَةُ في غير كلب، أو سمّيتَ الآن بسليمة أو عميرة شخصاً أو قبيلة أو غير ذلك قلت: سَلَمِيٌّ وعَمَرِيٌّ على القياس، والذي شذَّ هو المنسوب إلى سَلِيْمَةَ قبيلة من =

أشـذُّ[1]، وخُرَيْبِـيٌّ شاذٌّ[2]، وثَقَفِيٌّ، وقُرَشِيٌّ، وفُقَمِيٌّ في كِنَانَةَ، ومُلَحِيٌّ في خُزَاعَةَ شاذٌّ[3].

وتحذفُ الياءُ من المعتـلِّ اللامِ من المذكر والمؤنثِ، وتُقْلَبُ اليـاءُ الأخيـرةُ واواً، كـ: غَنَوِيٍّ، وقَصَـوِيٍّ، وأُمَوِيٍّ، وجـاء أُمَيِّـيٌّ، بخـلافِ غَنَوِيٍّ. وأَمَوِيٌّ شاذٌّ، وأُجري تَحَوِيٌّ في تَحِيَّةٍ مُجْرَى غَنَوِيٍّ.

= الأزد، وإلى عَمِيْـرَةَ قبيلة من كلب، كأنهم قصـدوا الفـرق بين هـاتين القبيلتين وبين سليمة وعميرة من قوم آخرين». الرضي (٢/٢٨).

(١) عُبَدِيٌّ: نسبةٌ إلى حيٍّ من بني عَدِيٍّ يقال لهم بنـو عَبِيْدَةَ، وجُـذَمِيٌّ: نسبه إلى بني جَـذِيْمَةَ، أجـروه مجرى عُبَـدِيٍّ،وكأنَّهم ارتكبـوا هذا الشّـذوذ فرقـاً بين النسبة إلى هاتين القبيلتين وبينها إلى مسمّىً آخر بعَبِيْدَةَ وجَـذِيْمَةَ، كمـا ذكرنـا من قبل. وكـان هـذا أشذَّ من سـابقه لأنَّ في الأول تـركَ حذف اليـاء كما في فَعِيْـلٍ، وغايتـه إبقـاء الكلمة على أصلها، وليس فيـه تغيير الكلمـة عن أصلها، وأمـا ههنا ففيـه ضم الفاء المفتوحة، وهو إخراج الكلمة عن أصلها. انظر: الرضي (٢/٢٨ ــ ٢٩).

(٢) خُرَيْبِـيٌّ: شاذ في فُعَيْلَة، وما قبله شاذ في فَعِيْلَة، وخُرَيْبَة قبيلة، والقصد الفرقُ كمـا تقدم، إذ جاء خُرَيْبَةُ اسم مكان أيضاً. انظر: الرضي (٢/٢٩).

(٣) ثَقَفِيٌّ: شاذ في فَعِيل، وقُرَشِيٌّ وفُقَمِيٌّ، ومُلَحِيٌّ: شاذ في فُعَيْل. والقياس فيهـا كلها إبقاء الياء. وإنما قال: «وفقمي في كِنَانة» لأن النسب إلى فُقَيْم بن جرير بن دارم من بني تميم: فُقَيْمِيٌّ، على القيـاس. وقـال: «ومُلَحِيٌّ في خُـزَاعَـةَ» لأنَّ النسب إلى مُلَيْـح بن الهُوْنِ بن خُـزَيمة: مُلَيْحِيٌّ، على القيـاس، وكذا إلى مُلَيْـح بن عمـرو بن ربيعة. والقصد الفـرق في الجميع كمـا تقدم. وانـظر: الرضي (٢/٢٩). وانـظر: جميع ما تقدم وغيره في الكتاب (٣/٣٣٥ ــ ٣٣٩).

وأما[1] نحو: عَدُوٍّ، فَعَدُوِّيٌّ اتِّفاقاً، وفي[2] نحوِ: عَدُوَّةٍ قال المبردُ: مثلُهُ، وقال سيبويه: عَدَوِيٌّ[3].

وتحذفُ الياءُ الثانيةُ من نحو: سَيْدِيٍّ، ومَيْتِيٍّ، ومُهَيْمِيٍّ، من هَيَّمَ. وطائيٌّ شاذ. فإن كان نحو مُهَيِّمٍ تصغيرَ مُهَوِّمٍ قيل مُهَيِّيمِيٌّ بالتعويض[4].

وتقلب الألفُ الأخيرةُ الثالثةُ والرابعةُ المنقلبة واواً، كَعَصَوِيٍّ، ورَحَوِيٍّ، ومَلْهَوِيٍّ، ومَرْمَوِيٍّ، ويُحْذَفُ غيرها[5]، كـ: حُبْلِيٍّ، وجَمَزِيٍّ، ومُرَامِيٍّ، وقَبَعْثَرِيٍّ، وقد جاء في نحو حُبْلَى: حُبْلَوِيٌّ، وحُبْلَاوِيٌّ، بخلاف نحو جَمَزَى[6].

وتقلب الياءُ الأخيرةُ الثالثةُ المكسورُ ما قبلها واواً، ويفتح ما قبلها، كـ: عَمَوِيٍّ، وشَجَوِيٍّ، وتحذف الرابعةُ على الأفصح، كـ: قاضِيٍّ، ويُحْذَفُ ما سواهما، كـ: مُشْتَرِيٍّ.

---

(١) ظ: وأما نحو عَدُوِّيٍّ في عدوٍّ اتفاق.

(٢) ظ، ص: وقال المبرد في نحو عَدُوَّةٍ مثله.

(٣) انظر: مذهب سيبويه والمبرد في: الكتاب (٣/٣٤٥)، والتبصرة (٢/٥٩٠ ـ ٥٩١)، وشرح المفصل لابن يعيش (٥/١٤٦ ـ ١٤٧)، وللمصنف (١/٥٩٠ ـ ٥٩١)، وشرح الكافية الشافية (٤/١٩٤٦ ـ ١٩٤٧)، وبغية الطالب (٦١ ـ ٦٣).

(٤) انظر: الكتاب (٣/٣٧١)، ونكت الشنتمري (٢/٩٠٠)، وهَوَّمَ الرجلُ: إذا هزَّ رأسه من النُّعاسِ، وهيَّمَ العشقُ وغيرُهُ الرجلَ تركَهُ يذهبُ على وجهه. فهذا يائي، وذاك واويّ.

(٥) ظ، ص: غيرهما.

(٦) حمار جَمَزَى: سريع.

وبابُ مُحَيٍّ جاء على مُحَوِيٍّ، ومُحَيِّيٍّ، كـ: أُمَوِيٍّ، [وأُمَيِّيٍّ][1].

ونحو ظَبْيَةٍ، وقِنْيَةٍ، ورُقْيَةٍ، وغَزْوَةٍ، وعُرْوَةٍ، ورِشْوَةٍ، على القياسِ عند سيبويهِ، وزِنَوِيٌّ وقَرَوِيٌّ شاذٌّ عنده. وقال يونس: ظَبَوِيٌّ، وغَزَوِيٌّ[2]. واتفقا في بابِ ظَبْيٍ وغَزْوٍ. وبَدَوِيٌّ شاذٌّ[3].

وبابُ طَيٍّ، وحَيٍّ تُرَدُّ الأولى إلى أصلها، وتُفْتَح، فتقولُ: طَوَوِيٌّ، وحَيَوِيٌّ، بخلافِ دَوِّيٍّ وكَوِّيٍّ.

وما آخرُهُ ياءٌ مشدّدةٌ بعدَ ثلاثةٍ إن كان[4] في نحوِ مَرْمِيٍّ قيل: مَرْمَوِيٌّ، ومَرْمِيٌّ، وإن كانتْ زائدةً حُذِفَتْ، كـ: كُرْسِيٍّ، وبَخَاتِيٍّ في بَخَاتيٍّ، اسمِ رجلٍ.

وما آخرُهُ همزةٌ بعدَ ألفٍ إن كانتْ للتأنيثِ قُلبتْ واواً. وصَنْعَانِيٌّ، وبَهْرَانيٌّ، ورَوْحَانِيٌّ، وجَلُولِيٌّ، وحَرُورِيٌّ شاذٌ[5]. وإن كانتْ أصليةً

---

(١) ساقط من الأصل، و (ص).

(٢) ظ: ظَبَوِيٌّ، وقِنَوِيٌّ، وغزَوِيٌّ.

(٣) انظر: الكتاب (٣/٣٤٦ ـ ٣٤٨) والأصول (٣/٦٥ ـ ٦٦).

(٤) ظ: إن كانت أصليةً كما في نحو.

(٥) صَنْعَاء: بلد في اليمن، وبَهْرَاء: قبيلة من قُضَاعة، ورَوْحاء: موضع قرب المدينة. وجَلُولاَء: طُسُوج، أي: ناحية، من طساسيج السواد في طريق خراسان، ومدينة مشهورة بإفريقية، وحَرُوْرَاء: قرية بظاهر الكوفة. انظر: معجم البلدان (٢/١٥٦، ٢٤٥، ٣/٧٦، ٤٢٥)، والرضي (٢/٥٨).

ثَبَتَتْ، على الأكثرِ، كقُرَّائِيٍّ، وإلاَّ فالوجهانِ، ككِسَاوِيٍ، وعِلْبَاوِيٍ[1]، وبابُ سِقَايَةٍ: سِقَائِيٌّ، بالهمزةِ، وبابُ شَقَاوَةٍ: شَقَاوِيٌّ، بالواوِ، وبابُ زَايٍ وزَايَةٍ: زَائِيٌّ، وزَاوِيٌّ[2].

وما كان على حرفين إن كان متحرك الأوسطِ أصلاً، والمحذوفُ اللامُ ولم يُعَوَّضْ[3] همزةَ وصلٍ، أو كان المحذوفُ فاءً، وهو معتلُّ اللامِ وجبَ ردُّه كـ: أَبَوِيٍّ، وأَخَوِيٍّ، وسَتَهِيٍّ في سَتٍ، ووِشَوِيٍّ[4] في شِيَةٍ، وقال الأخفش[5]: وِشْيِيٌّ على الأصلِ، وإن كانتْ لامُهُ صحيحةً، والمحذوفُ غيرَها لم يُرَدَّ، كعِدِيٍّ، وزِنِيٍّ وسَهِيٍّ في سَهٍ. وجاء عِدَوِيٌّ، وليس بِرَدٍّ، وما سواهُمَا يجوزُ فيه الأمرانِ، نحو: غَدِيٍّ، وغَدَوِيٍّ، وابْنِيٍّ، وبَنَوِيٍّ، وحِرِيٍّ، وحِرَحِيٍّ، وأبو الحسن[6] يُسَكِّنُ ما أصلُه السكونُ، فيقول: غَدْوِيٌّ، وحِرْحِيٌّ. وأُخْتٌ، وبِنْتٌ كأخٍ، وابنٍ عندَ سيبويه[6]، وعليه كِلَوِيٌّ، وقال يونس[6]:

---

(١) نسبة إلى العِلْباءِ، وهو العَصَبُ الغليظ في العُنُق.

(٢) ظ: زايي، وزائي، وزاوي. وهي في نسخ أخر بالراء المهملة.

(٣) ظ، ص: تُعَوَّض.

(٤) الأصل: وَشَوِيّ. تصحيف.

(٥) انظر: المقتضب (١٥٦/٣)، والتبصرة (٦٠٠/٢ ـ ٦٠١)، وفي الموجز لابن السرّاج (١٢٩) أنَّ أبا الحسن يقول: وِشْوِيّ. قلت: والشِّيَة: كلُّ لونٍ يخالفُ معظمَ لونِ الفرسِ وغيره.

(٦) انظر: الكتاب (٣٥٧/٣ ـ ٣٧٠)، والأصول (٧٦/٣ ـ ٧٩)، وشرح المفصل للمصنف (٥٩٧/١ ـ ٦٠٢).

أُخْتِيٌّ، وبِنْتِيٌّ[1]، وعليه: كِلْتِيٌّ، وكِلْتَوِيٌّ، وكِلْتَاوِيٌّ.

والمُرَكَّبُ يُنْسَبُ إلى صدرِهِ، كـ: بَعْلِيٍّ، وتَـأَبَّطِيٍّ، وخَمْسِيٍّ في خمسـةَ عَشَـرَ عَلَمـاً، ولا يُنْسَبُ إليـهِ عَـدَداً، والمضـافُ إن كـان الثـاني مقصوداً أصلًا، كابنِ الزُّبَيْـرِ، وأبي عَمْرٍو قيـل: زُبَيْرِيٌّ، وعَمْرِيٌّ[2]، وإن كان كـ: عبد مَنَافٍ، وامْرِئِ القيسِ قيل: عَبْدِيٌّ، ومَرَئِيٌّ[3].

والجمـعُ يُرَدُّ إلى الـواحد، فيقـال في كُتُبٍ، وصُحُفٍ، ومَسَاجِـدَ، وفَرَائِضَ: كِتَابـيٌّ، وصَحَفِيٌّ، ومَسْجِدِيٌّ، وفَرَضِيٌّ. وأما مساجِدُ، عَلَماً، فمساجِدِيٌّ، كأَنْصَارِيٍّ وكِلَابـيٍّ.

وما جاء على غيرِ ما ذُكِرَ فشاذٌّ.

وكَثُـرَ مجيءُ (فَعَّالٍ) في الحِـرَفِ، كبَتَّاتٍ، وعَـوَّاجٍ[4]، وثَـوَّابٍ، وجَمَّـالٍ، وجـاء (فَـاعِـلٌ) أيضـاً بمعنى ذي كـذا، كـ: تَـامِـرٍ، ولابِنٍ، ودَارِعٍ، ونابلٍ، ومنه: ﴿عِيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾[5]، وطَاعِمٌ كاسٍ[6].

* * *

---

(١) ليست في ص.

(٢) ص: وعَمْرَوِيٌّ.

(٣) ظ: وامْرِئِيٌّ. وهما لغتان. انظر: التبصرة (٢/٦٠٣)، والتكملة (٢٥٤).

(٤) البَتَّاتُ: الذي يعمل أو يبيع البَتَّ، وهو الطيلسـانُ من خَزٍّ ونحـوه، وقيل فيـه: البَتِّيّ على القياس. والعَوَّاج: صاحب العاج.

(٥) الحاقّة: ٢١، والقارعة: ٧.

(٦) يريد ما جاء في بيت الحطيئة المشهـور فـي هجاء الزِّبْرِقَان بن بدر رضي الله عنه: =

الجمـــع

الثلاثيُّ: الغالبُ في نحو فَلْسٍ على أَفْلُسٍ، وفُلُوسٍ، وبابُ ثَوْبٍ على أَثْـوَابٍ، وجـاء زِنَـادٌ في غيـرِ بـابِ سَيْـلٍ. ورِئْـلاَنٌ[1]، وبُـطْنَـانٌ، وغِرَدَةٌ[2]، وسُقُفٌ[3]، وأَنْجِدَةٌ شاذٌّ.

ونحو حِمْلٍ على أَحْمَالٍ، وحُمُولٍ، وجاء على قِدَاحٍ، وأَرْجُـلٍ، و(على)[4] صِنْوَانٍ، وذُؤْبانٍ، وقِرَدَةٍ.

ونحو قُرْءٍ على أَقْرَاءٍ، وقُرُوءٍ، وجاء على قِرَطَـةٍ، وخِفافٍ، وفُلْكٍ.

وباب عُوْدٍ على عِيْدَانٍ.

= دَعِ الـمـكـارمَ لا تـرحـلْ لـبُـغْـيَـتِـهَـا
واقـعـدْ فـإنَّـك أنـتَ الـطَّاعـمُ الـكـاسـي

وانظر: هذه الأمثلة وغيـرها ممـا جاء على فَعَّـالٍ أو فاعِـلٍ أو فَعِلٍ وأُريـد به النِّسبةُ في الكتاب (٣٨١/٣ ــ ٣٨٣)، والأصول (٨٣/٣ ــ ٨٤)، وشرح المفصـل للمصنف (٦٠٦/١).

(١) رِئلانٌ: جمع رَأْلٍ، وهو ولد النّعام.

(٢) غِرْدَةٌ: جمع غَرْدٍ، وهو ضرب من الكمأة.

(٣) ظ: وسُقْف.

(٤) ليست في: ظ، ص.

ونحـو جَمَلٍ على أَجْمـالٍ، وجِمَـالٍ، وبـابُ تَـاْجٍ على تِيْجَـانٍ، وجاء على ذُكُورٍ، وأَزْمُنٍ، وخِرْبَانٍ(١)، وحُمْلاَنٍ(٢)، وجِيْرَةٍ، وحِجْلَى.

ونحو فَخِذٍ على أَفْخَاذٍ فيهما، وجاء على نُمُورٍ، ونُمُرٍ.

ونحو عَجُزٍ على أَعْجَازٍ، وجاء سِبَاعٌ. وليس رَجْلَةٌ (٣) بتكسيرٍ.

ونحو عِنَبٍ على أَعْنَابٍ (فيهما)(٤)، وجاء أَضْلُعٌ، وضُلُوعٌ.

---

(١) الخِرْبَان: ذكر الحُبَارَى.

(٢) الأصل: وحِمْلان. تصحيف، والحُمْلان: جمع حَمَـلٍ، وهو الخـروف، والسَّحابُ الكثيرُ الماءِ، وبُرْجٌ من بروج السماء.

(٣) ص: رِجلة. قلت: أي بفتح الراء وكسرها. قال ابن الناظم في بغية الطالب (٧٦ ـ ٧٧): «وجـدته في النسـخ (رَجلة) بفتح الـراء، ولا يخلو المصنف أن يكـون أورده بالفتح، أو بالكسر. فـإن كان أورده بـالفتح فقـد أصاب في كـونه ليس بتكسيـر، بل اسم جمـع، لأن فَعْلَة ليست من أبنية الجمـوع، ولكنه أخـطأ في ذكـره (رَجْلَة) مـع أمثلة تكسيـر (فَعُلٍ) فـإن (رَجْلَة) جمع (راجـل) لا جمـع (رجُـل). وإن كـان أورده بالكسر فقد أصاب في ذكره إياه مـع أمثلة تكسير (فَعُـلٍ) لأنه يقـال: (ثلاثـة رِجْلَةٍ) بمعنى ثـلاثة رجـال، ولكنه أخـطأ في قولـه: إنه ليس بتكسيـر، لأن مذهب سيبـويه رحمـه الله أن (فِعْلَة) من أبنيـة التكسيـر كـ : (أفعـال)، ولم يخـالفـه في ذلـك إلاَّ ابن السـرّاج، فقال: (فِعْلَة) من أسمـاء الجموع كـ : (فَعْلَةٍ)، وهو محجوج بـاطراد إضـافـة أسمـاء العدد إليـه، نحو: ثـلاثة غِلْمَـةٍ، وهـذا المصنف لم يتّبـع في ذلـك ابن السرّاج، لأنه مثّل بـ (جِيْرَةٍ) في أمثلة جمع (فَعَلٍ)، ولم يذكر أنـه ليس بتكسير، فعلم أنّه يجري في ذلـك على مذهب سيبـويه». اهـ. وانـظر: الكتاب (٣/ ٤٩٠)، والموجز لابن السراج (١٠٧)، والتكملة (٤٠٨)، والتسهيل (٢٦٨).

(٤) ليست في: ظ، ص.

ونحو إِبِلٍ على آبَالٍ فيهما.

ونحو صُرَدٍ على صِرْدَانٍ فيهما، وجاء أَرْطَابٌ ورِبَاعٌ[1].

ونحو عُنُقٍ على أَعْنَاقٍ فيهما.

وامتنعوا من (أَفْعُلٍ) في المعتلِّ العينِ. وأَقْوُسٌ، وأَثْـوُبٌ، وأَعْيُنٌ، وأَنْيُبٌ شاذٌّ.

وامتنعـوا من (فِعَالٍ) في اليـاءِ دونَ الواوِ، كـ : (فُعُـولٍ) في الواوِ دونَ الياءِ. وفُوُوجٌ[2]، وسُوُوقٌ شاذٌّ.

المُؤَنَّثُ: نحو قَصْعَةٍ على قِصَاعٍ[3]، وبُدُورٍ، وبِدَرٍ[4]، ونُوَبٍ.

ونحو لِقْحَةٍ على لِقَحٍ، غالباً، وجاء على لِقَاحٍ، وأَنْعُمٍ.

ونحو بُرْقَةٍ على بُرَقٍ غالباً، وجاء على حُجُوزٍ، وبِرَامٍ[5].

---

(١) جمع رُبَعٍ، وهو الفَصِيلُ يُنْتَجُ في الربيع وهو أول النِّتاج.

(٢) ظ، ص: وفُـؤُوج وسُؤُوق. بـالهمز، وهـو كذلـك في كثير من نسـخ المتن ونسـخ الشـروح، وإنما همـزوا في (فُعُـول وأفعُـل) كفُؤُوجٍ وأَثْـؤُبٍ استثقـالاً للضمـة على الواو.

(٣) ظ: على قِصَاعٍ غالباً.

(٤) جمـع بَدْرَةٍ: وهـو جلد السَّخْلَةِ إذا فُطم، والكيسُ فيـه ألف أو عشـرة آلاف درهم، سُمِّي ببدرة السخلة.

(٥) البُرْقَة: المقدار من البَرْق، وأرض غليظة مختلطة بحجارة ورمـل. والحُجْزَةُ: مَعْقِـدُ السراويل. والبُرْمَةُ: قدر من حجارة.

ونحو رَقَبَةٍ على رِقَابٍ، وجاء على أَيْنُقٍ، وتِيَرٍ[1]، وبُدْنٍ[2].

ونحو مَعِدَةٍ على مِعَدٍ.

ونحو تُخَمَةٍ على تُخَمٍ.

وإذا صُحِّحَ بابُ تَمْرَةٍ قيل: تَمَرَاتٌ، بالفتح، والإسكانُ ضرورةٌ، والمعتلُّ[3] العينِ ساكنٌ، وهُذَيْلٌ[4] تُسَوِّي. وبابُ كِسْرَةٍ على كِسِرَات، بالفتحِ والكسرِ، والمعتلُّ العينِ، والمعتلُّ اللامِ بالواوِ يُسْكَنُ ويُفْتَحُ، ونحو حُجْرَةٍ على حُجُرَاتٍ، بالضمِ والفتحِ، والمعتلُّ العينِ والمعتلُّ اللامِ بالياءِ يُسْكَنُ ويُفْتَحُ، وقد يسكن في تميم في حُجُرَات، وكِسْرَات، والمضاعفُ ساكِنٌ في الجميعِ. وأما الصِّفَاتُ فبالإسْكَانِ، وقالوا: لَجَبَات، وَرَبَعَاتٌ[5] لِلَمْحِ اسميةٍ أصليةٍ، وحكمُ نحوِ: أَرْضٍ، وأَهْلٍ، وعُرْسٍ، وعِيْرٍ كذلك، وباب سَنَةٍ جاء فيه: سِنُون، وقِلُون، وثُبُون، وقُلُون، وسَنَواتٌ وعِضَوَاتٌ، وثُبَاتٌ، وهَنَاتٌ[6]. وجاء آمٍ كَآكُمٍ.

---

(1) جمع تارةٍ، وهي المرَّة.

(2) ظ: وبُدُن. ذكر الرضي (٢/١٠٧) أنّ ضم صحيح العين من (فُعْل) جائز إمّا على أنَّهُ فرعُ الإسكانِ، أو أصلُه.

(3) ص: (ومعتل). في هذه وفي نحوها مما بعدها.

(4) انظر: المفصل (١٩١)، وشرحه للخوارزمي (٢/٣٤٤ ـ ٣٤٦)، ولابن يعيش (٥/٢٩ ـ ٣٠).

(5) اللَّجْبَةُ: الشَّاة قلَّ لبنها، ورجل رَبْعَةٌ وامرأةٌ رَبْعَةٌ: ليس بالطويل ولا القصير.

(6) الثُّبَة: ما اجتمع إليه الماءُ في الوادي أو في الغائطِ، والجماعة من الناس. والقُلَة: من لعب الصبيان، وهو عود صغير قدر ذراع ينصب ثم يضرب بالمِقْلَى أو المِقْلاء =

الصِّفَـةُ: نحـو صَعْبٍ على صِعَـابٍ، غـالبـاً، وبـاب شَيْـخٍ على أَشْيَاخٍ، وجاء: ضِيْفَانٌ، ووُغْدَانٌ، وكُهُـولٌ، ورِطَلَةٌ[1]، وشِيْخَةٌ، ووُرْدٌ، وسُحُلٌ[2]، وسُمَحَاءُ.

ونحو: جِلْفٍ على أَجْلَافٍ، كثيراً. وأَجْلُفٌ نادرٌ.

ونحو: حُرٍّ على أَحْرَارٍ.

ونحـو بَـطَلٍ على أَبْـطَالٍ، وحِسَانٍ[3]، وإِخْـوَانٍ، وذُكْـرَانٍ، ونُصُفٍ[4].

ونحـو نَكِـدٍ على أَنْكَـادٍ، ووِجَـاعٍ، وخُشُنٍ، وجـاء: وَجَـاعَى، وحَبَاطَى، وحَذَارَى.

ونحو يَقُظٍ على أَيْقَاظٍ، وبابه التصحيح.

ونحو جُنُبٍ على أَجْنَابٍ.

= وهو العود الكبير، والقُلَة: عود في وسطه حبل يـدفن ويجهّز على هيئة معيّنة لصيـد الظباء، والعِضَةُ: القِطْعة والفِرْقة. والهَنْتُ والهَنَةُ: اسم يكنى به عن المرأة في النداء، تقول: يا هَنْتُ أقبلي، أو يا هَنَةُ أقبلي.

(١) الأصل: رِطْلة. وليس مراداً لمجيء شِيْخَة بعده.

(٢) الرِّطَلَةُ: جمع رَطْل، وهو الشـاب الناعم الـرِّخو. والـوُرْدُ: جمع وَرْدٍ، وهـو الفرس بين الكُمَيْتِ والأشقر، والسُّحُل: جمع سَحْلٍ، وهو الثوب الأبيض من القـطن، من ثياب اليمن.

(٣) ظ: وجاء: حِسَان، و. . . إلخ.

(٤) النُّصُف: جمع نَصَفٍ، وهي المرأة التي بين الشابّة والكهلة.

والجميع يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلامةِ للعُقَلاءِ الذُّكورِ، وأما مُؤَنَّثُهُ فبالألِف والتَّاءِ، لا غير، نحو: عَبْلَاتٍ، وحَذِرَاتٍ، ويَقُظَاتٍ، إلَّا نحوَ عَبْلَةٍ فإنَّهُ جاء على عِبَالٍ، وكِمَاشٍ[1]، وقالوا: عِلَجٌ في جمعِ عِلْجَةٍ.

ما[2] زيادتُه مدَّةٌ ثالثةٌ: **الاسمُ** نحو زَمَانٍ على أَزْمِنَةٍ، غالباً، وجاء: قُذُلٌ، وغِزْلَانٌ، وعُنُوقٌ[3].

ونحو[4] حِمَارٍ على أَحْمِرَةٍ، وحُمُرٍ، غالباً، وجاء: صِيْرَانٌ[5]، وشَمَائِلُ.

ونحو غُرابٍ على أَغْرِبَةٍ، وجاء: قُرُدٌ، وغِرْبَانٌ، وزُقَّانٌ. وغِلْمَةٌ قليلٌ، وذُبٌّ نادرٌ.

وجاء في مُؤَنَّثِ الثلاثةِ: أَعْنُقٌ وأَذْرُعٌ وأعْقُبٌ، غالباً، وأَمْكُنٌ: شاذٌ.

ونحوُ رَغِيْفٍ على أَرْغِفَةٍ، ورُغُفٍ، ورُغْفَانٍ، غالباً، وجاء:

---

(١) العَبْلَة: الضخمة من كل شيء، والجمع عَبْلات وعِبَال. والكِمَاش: جمع كَمْشَةٍ. وهي الصغيرة الضرع من الدّوابّ.

(٢) ظ، ص: وما.

(٣) القُذُل: جمع قَذَالٍ، وهو جِماع مؤخّر الرأس من الإنسان، وهو من الفرس مَعْقِد العِذَار خلف الناصية. وعُنُوق: جمع عناقٍ، وهي الأنثى من ولد المَعْز، وشيء من دوابِّ الأرض كالفهد.

(٤) الأصل: نحو.

(٥) صِيْران: جمع صُوار، وهو القطيع من البقر، ووعاء المسك.

أَنْصِبَاءُ، وفِصَالٌ، وأَفَـائِل(١). وظِلْمَـانٌ: قليل، وربمـا جاء مضـاعفه على سُرُرٍ.

ونحـو عَمُـودٍ على أَعْمِـدَةٍ، وعُمُـدٍ(٢)، وجاء: قِعْدَانٌ، وأَفْلاَءُ(٣)، وذَنَائِبُ.

الصفة: نحو جَبَانٍ على جُبَنَاءَ، وصُنُعٍ (٤)، وجِيَادٍ.

ونحو: كِنَازٍ(٥) على كُنُزٍ، وهِجَانٍ.

ونحو شُجَاعٍ على شُجَعَاءَ، وشُجْعَانٍ، وشِجْعَانٍ.

ونحـو كَـرِيْمٍ على كُـرَمَـاءَ، وكِـرَامٍ، ونُـذُرٍ، وثُنْيَـانٍ، وخِصْيَـانٍ، وأَشْرَافٍ، وأَصْدِقَاءَ، وأَشِحَّةٍ، وظُرُوفٍ(٦).

ونحوُ صَبُورٍ على صُبُرٍ، غالباً، وعلى: وُدَدَاءَ، وأَعْدَاءٍ.

---

(١) جمع أَفِيْل، كرغيف، والأفيل من الإبل ابن المخاض فما فوقه، وهو الفَصيل أيضاً.

(٢) ظ، ص: وعُمُدٍ غالباً.

(٣) أفلاء: جمع فلوٍّ، وهو الجحش والمُهْر إذا فُطم. وذَنائِب: جمع ذَنُوب، وهي الدَّلْوُ مملوءَةً ماءً.

(٤) يقال: امرأة صَنَاع اليدين، أي: حاذقة ماهرة بعمل اليدين، ونسوة صُنُع.

(٥) الكِنَازُ: الناقة المكتنزة اللحم.

(٦) فُعُول في جمع فَعِيل صفةً من المحفـوظ الذي لا يقـاس عليه، وجـاء منه: ظـريف وظُرُوف، وخبيث وخُبُوث. وانظر: الكتاب (٣/٦٣٦ ـ ٦٣٧) والتخمير شرح المفصل (٢/٣٦٠)، وشـرح المفصـل لابن يعيش (٥/٤٧)، وشـرح الكـافيـة الشـافيـة (٤/١٨٥٤)، والرضي على الشافية (٢/١٣٨ ـ ١٣٩).

وفَعِيْلٌ بمعنى مَفْعُولٍ بابه فَعْلَى، كَجَرْحَى، وأَسْرَى، وقَتْلَى. وجاء أُسَارَى، وشَذَّ قُتَلاَءُ، وأُسَرَاءُ. ولا يُجْمَعُ جَمْعَ التَّصحيحِ[1]، فلا يُقالُ: جَرِيْحُوْنَ، ولا جَرِيْحَاتٌ، لِيَتَمَيَّزَ عن فَعِيْلٍ الأصلِ، ونحو مَرْضَى محمولٌ على جَرْحَى، وإذا حملوا عليه نحو هَلْكَى، ومَوْتَى، وجَرْبَى فهذا أَجْدَرُ، كما حملوا أَيَامَى، ويَتَامَى على وَجَاعَى، وحَبَاطَى.

المؤنث[2]: نحو صَبِيْحَةٍ على صَبَائِحَ، وصِبَاحٍ، وجاء: خُلَفَاءُ، وجَعْلُه جمع خَلِيْفٍ أولى؛ [حملاً على الأكثرِ][3].

ونحو عَجُوزٍ على عَجَائِزَ.

فَاعِلُ الاسمُ، نحو: كَاهِلٍ على كَوَاهِلَ، وجاء: حُجْرَانٌ[4]، وجِنَّانٌ.

المؤنَّثُ[5]، نحو: كَاثِبَةٍ[6] على كَوَاثِبَ، وقد نَزَّلوا (فَاعِلاَءَ)

---

(١) الأصل، و (ص): الصحيح.

(٢) ص: والمؤنث.

(٣) ليست في: ظ، ص.

(٤) حُجْرَان: جمع حاجِر، وهو الأرض المرتفعة ووسطها منخفض، وما يُمسك الماءَ من شفة الوادي، ومَنْبِتُ الرِّمْثِ ومُجْتَمعه ومستداره.

(٥) ص: والمؤنث.

(٦) الكاثِبَة: اسم لما بين كتِفي الفرس قُدّام السّرج.

مَنْزِلَتَهُ، فقالوا: قَوَاصِعُ، ونَوَافِقُ، ودَوَامٌّ[١]، وسَوَابٍ[٢].

الصِّفَةُ: نحو جَاهِلٍ على جُهَّلٍ، وجُهَّالٍ، غالباً، وفَسَقَةٍ، كثيراً، وعلى قُضَاةٍ في المعتلِّ اللامِ، وعلى بُزُلٍ[٣]، وشُعَرَاءَ، وصُحْبَانٍ، وتِجَارٍ، وقُعُودٍ، وأما فَوَارِسُ فشاذٌّ[٤].

المؤنَّثُ، نحو: نَائِمَةٍ على نَوَائِمَ، ونُوَّمٍ، وكذلك[٥] حَوَائِضُ، وحُيَّضٌ.

المؤنث بالألف[٦]: نحو أُنْثَى على إِنَاثٍ، ونحو صَحْرَاءَ على صَحَارَى.

والصِّفَةُ: نحو عَطْشَى على عِطَاشٍ، ونحو حَرْمَى[٧] على حَرَامَى،

---

(١) دوامٌّ: هو وما قبله جمع قَاصِعَاء، ونَافِقَاء، ودَامَّاء، وهي أسماء جِحَرة اليربوع.

(٢) سَوَابٍ: جمع سَابِيَاء، وهي المشيمة التي تخرجُ مع المولودِ، حينَ ولادتِهِ، ونُقل عن المبرد أنه من أسماء جِحَرَةِ اليَرْبُوعِ أيضاً.

(٣) بزل: جمع بازِل، يقال: بَزَل البعيرُ يبزُل بُزُولاً: فَطَرَ نابُه، أي انشقّ، فهو بازل. والبازل أيضاً: اسم للسِّنِّ التي طَلَعَتْ.

(٤) ومما جاء عليه شاذّاً: ناكِسٌ ونواكِسُ، وهالِكٌ وهوالِكُ، وسابِقٌ وسوابقُ، وداخِرٌ ودواخِرُ. والداخر: الذليل الصاغر يفعل ما يُؤمر به، وخاشع وخواشع، انظر: ليس في كلام العرب(٣٧٧)، وبغية الطالب (٨٣).

(٥) ص: وكذاك على.

(٦) ص: بالألف رابعة نحو.

(٧) شاةٌ حَرْمَى: مشتهية للفحل.

ونحو بَطْحَاءَ على بِطَاحٍ، ونحو عُشَرَاءَ[1] على عِشَارٍ، وفُعْلَى أَفْعَلَ، نحو الصُّغْرَى على الصُّغَر.

وبالألفِ خامسةً، نحو: حُبَارَى على حُبَارَيَاتٍ.

أَفْعَلُ: **الاسمُ** كيفَ تصرَّفَ[2]، نحوُ: أَجْدَلٍ[3]، وإِصْبَعٍ، وأَحْوَصٍ[4] على أَجَادِلَ، وأَصَابِعَ، وأَحَاوِصَ، وقولهم: حُوْصٌ، لِلَمْحِ الوَصْفِيَّة.

وأَفْعَلُ[5] الصفةُ، نحو: أَحْمَرَ على حُمْرَانٍ، ولا يقال: أَحْمَرُونَ؛ لِتَمَيُّزِه عن أَفْعَلِ التفضيلِ، ولا حَمْرَاوَاتٌ؛ لأنه فرعه، وجاء الخَضْرَاوَاتُ؛ لَغَلَبَتِهِ اسماً، ونحو الأَفْضَلِ على الأَفَاضِلِ، والأَفْضَلِيْنَ.

والاسمُ[6] نحو: شَيْطَانٍ، وسِرْحَانٍ[7]، وسُلْطَانٍ على شَيَاطِيْنَ، وسَرَاحِيْنَ، وسَلَاطِيْنَ، وجاء سِرَاحٌ.

والصِّفَةُ نحو: غَضْبَانَ على غِضَابٍ، وسَكَارَى. وقد ضُمَّت

---

(١) العُشَرَاء: الناقة التي مضى لحملها عشرة أشهر.

(٢) ظ: يُصَرَّفُ.

(٣) الأَجْدَلُ: الصَّقْرُ.

(٤) هي وجمعها ليست في ص.

(٥) ظ: والصفة.

(٦) عن ظ.

(٧) السِّرْحان: الذئب.

أربعة(١): كُسَالَى، وسُكَارَى، وعُجَالى، وغُيَارى(٢).

فَيْعِلٌ(٣)، نحو: مَيِّتٍ على أَمْوَاتٍ، وجِيَادٍ، وأَبْيِنَاءَ.

ونحو: شَرَّابُونَ، وحُسَّانُونَ، وفِسِّيْقُونَ، ومَضْرُوبُونَ، ومُكْرِمُونَ(٤)، ومُكْرَمُونَ، اسْتُغْنِيَ فيها بالتَّصحيح.

وجاء عَوَاوِيْرُ، ومَلاَعِينُ، ومَيَامِينُ، ومَشَائِيمُ، ومَيَاسِيرُ، ومَفَاطِيرُ، ومَنَاكِيرُ، ومَطَافِلُ، ومَشَادِنُ(٥).

---

(١) الأصل: أربعة نحو.

(٢) ما حصر أحدٌ الضم في هذه الأربعة، بلى في المفصل أن بعض العرب يقول: كُسالى، وسُكارى، وعُجالى، وغُيارى، بالضم، ولا تصريح فيه بالحصر، وفي شواذ ابن خالويه والكشاف أنه قرىء (ضَعَافَى، وضُعَافى) في قول تعالى: ﴿ذرية ضِعافاً﴾ كـ: سَكَارَى وسُكَارَى.

وانظر: شواذ ابن خالويه (٢٤)، والمفصل (١٩٦)، والكشاف (١/٥٠٤)، والرضي على الشافية (٢/١٧٥)، والأنصاري على الشافية (٢/١٠٣)، والغياث على الشافية (٢/٤٢).

(٣) هذا هو مذهب البصريّين في ميّتْ وسيّد وهيّن ونحوه، وهو الراجح، وذهب الفراء إلى أنّ أصله فَعِيْل كشريف ثم قلب فأدغم، وذهب البغداديون إلى أنه فَيْعَل كصَيْرَف وصَيْقَل ثم نقل إلى فَيْعِل. انظر: الكتاب (٤/٣٦٥ ـ ٣٦٦)، والمنصف (٢/١٦)، والإنصاف (٢/٧٩٥ ـ ٨٠٤)، والممتع (٢/٤٩٨ ـ ٥٠٢).

(٤) ظ: ومُكْرَمُون استغني... إلخ.

(٥) عَوَاوير: جمع عُوَّارٍ، وهو الجبان، ويجمع على عَوَاوِرَ أيضاً. ومَفَاطير: جمع مُفْطِرٍ. ومَطَافِل: جمعُ مُطْفِلٍ، من أطفلت الأنثى: إذا كان معها طفل. ومَشَادِن: جمع مُشْدِنٍ، وهي الظبية التي شَدَنَ ولدها، وشدن الغزال: إذا قوي وترعرع واستغنى عن أمّه.

والرُّباعيُّ: نحو جَعْفَرٍ، وغيره، على جَعَافِرَ، قياساً، ونحو قِرْطَاسٍ على قَرَاطِيْسَ، وما كان على زنَتِهِ، مُلحقاً، أو غيرَ مُلحقٍ، بمـدَّةٍ، أو بغيرِ مَـدَّةٍ، يُجرى مُجـراه، نحـو: كَـوْكَبٍ، وجَـدْوَلٍ، وعِثْيَـرٍ، وتَنْضُبٍ، ومِدْعَسٍ، وقِرْوَاحٍ، وقُرْطَاطٍ[1] ومِصْبَاحٍ، ونحو: جَـوَارِبَة، وأَشَـاعِثَة في الأعجميِّ والمَنْسُوبِ[2].

وتكسير الخمـاسيِّ مُسْتَكْرَهٌ كتصغيرِهِ بحذفِ خامِسِهِ.

ونحو تَمْرٍ، وحَنْظَلٍ، وبِطِّيخٍ مما يُمَيَّزُ واحدُه بـالتَّاءِ ليسَ بجمـعٍ، على الأصـحِّ، وهـو غـالبٌ في غيـرِ المصنـوعِ، ونحـو سَفِيْنٍ، ولَبِنٍ، وقَلَنْسٍ ليس بِقِيَاسٍ. وكَمْأَةٌ وكَمْءٌ، وجَبْأَةٌ[3] وجَبْءٌ، عكسُ تَمْرَةٍ وتَمْرٍ.

ونحـو: رَكْبٍ، وحَلَقٍ، وجَـامِـلٍ، وسَـرَاةٍ، وفُـرْهَـةٍ[4]، وغَـزِيٍّ، وتُؤَامٍ ليس بجمعٍ، على الأصح.

---

(١) العِثْيَرُ: الغبار. والتَّنْضُبُ: شجـر. والمِدْعَسُ: رمـح يطعن بـه. والقِرْوَاح: الأرض البـارزة للشمس ليس فيهـا شيء من الشجـر، ونـاقـة، قِرْواح: طـويلة القـوائم. والقُرْطاط: البردعة التي تُلقى تحت رحل البعير.

(٢) يعني أنّ الـرباعي ومـا هو على زنتـه إذا جُمع الجمـعَ الأقصى وكان واحـده أعجمياً معـرّباً، أو منسـوباً جيء في الجميـع بتاء التـأنيث للدلالة على ذلـك، كقـولهم في جَوْرَب: جَوَارِبَة، وفي أَشْعَثِيٍّ: أَشَاعثه. وانظر: الرضي على الشافية (٢/١٨٥)، والجاربردي على الشافية (١/١٤٨).

(٣) الجَبْأَةُ: هي الكَمْأَة.

(٤) حَلَقٌ: اسم جمع واحده حَلْقَةٌ. وجَامِـل: اسم جمعٍ يـراد به القـطيع من الإبـل مع رعاته. وفُرْهَة: اسم جمع واحده فاره، وهو النشيط.

ونحـو: أَرَاهِطَ، وأَبَاطِيْـلَ، وأَحَـادِيْثَ، وأَعَـارِيْضَ، وأَقَـاطِيْـعَ[1]، وأَهَالٍ، ولَيَالٍ، وحَمِيْرٍ، وأَمْكُنٍ على غيرِ الواحدِ منها.

وقد يُجْمَعُ الجمعُ، نحو: أَكَالِبَ، وأَنَاعِيْمَ، وجَمَائِلَ، وجِمالاَتٍ، وكِلاَبَاتٍ، وبُيُوتَاتٍ، وحُمُرَاتٍ، وجُزُرَاتٍ[2].

* * *

(١) أعـاريض: جمـع عـروضٍ، وهي آخـر تفعيلة من الشـطر الأول من بيت الشعـر، وأقاطيع: جمع قطيع.

(٢) أَنَاعِيم: جمع أَنْعَام، وجُزُرات، جمعُ جُزُرٍ جمع جَزُورٍ.

التقاء الساكنين

يُغْتَفَرُ في الوقفِ مطلقاً، وفي المُدْغَمِ قبلَه لينٌ في كلمةٍ، نحو: خُوَيْصَّةٍ(1)، والضَّالِّين(2)، وتُمُودَّ الثَّوبُ، وفي نحو: مِيْمْ(3)، وعَيْنْ مما بُنِيَ لعدمِ التركيبِ، وَقْفاً ووَصْلاً، وفي نحو: آلْحَسَنُ عندك؟ وآيْمُنُ الله يمينُك؟؛ للإلباسِ. وحَلْقَتَا البِطَانِ(4) شاذٌّ.

---

(1) تصغير خاصّة.

(2) ظ: ولا الضالين.

(3) ظ، ص: ميم، قاف، عين.

(4) هذا جزء من مثل، يقال: التقتْ حَلْقَتَا البِطَان. البطانُ للقتبِ: الحزامُ الذي يُجعل تحت بطن البعير، وفيه حلقتان. قال الميداني: «فإذا التقتا فقد بلغ الشدُّ غايتَه». وتفسيره عند أبي عبيد وعند أبي هلال العسكري وعند الزمخشري أن يُحْوَجَ الفارسُ إلى النَّجاءِ مخافةَ العدوّ، فيغذُّ في السَّير هارباً من طَلَبِ يتْبِعُهُ، فيبلغُ من مخافته أن يضطربَ حزامُ دابته ويستأخرَ حتى يمسَّ الحَقَبَ، وتلتقيَ عروتاه، وهو لا يقدر فَرَقاً أن ينزل فيصلحَه. يضرب في الحادثة إذا بلغت النهاية في الشدَّة والشرّ.

قال أوس بن حجر:

وازدحمت حَلْقَتَا البِطَانِ بأقْـ ـوامٍ وطارَتْ نفوسُهُم جَزَعاً

وقال اللجلاج الحارثي: =

فإن كانَ غيرَ ذلكَ وأوَّلُهما مدةٌ حُـذِفَت، نحوُ: خَفْ، وقُـلْ، وبِعْ، وتَخْشَيْنَ، واغْـزُوا، وارْمِي، واغْـزُنَّ، وارْمِنَّ، ويَخْشَىْ الْقَـومُ، ويَغْـزُوْ الْجيشُ، ويَرْمِيْ الْغَرَضَ.

والحـركـةُ في نحـوِ: خَفِ اللَّهَ، واخْشَـوُا اللَّهَ، واخْشَيِ اللَّهَ، واخْشَوُنَّ، واخْشَيِنَّ غير معتدٌّ بها، بخلاف نحو خَافَا، وخَافَنَّ[1].

فـإن لم يكنْ مـدّةً حُـرِّكَ، نحـوُ: اذْهَبِ اذْهبْ، ولم أُبَلِهْ، و ﴿آلَمَ اللَّهُ﴾[2]، واخْشَـوُا الـلَّهَ، واخْشَـيِ اللَّه، ومـن ثَمَّ قـيـل: اخْشَـوُنَّ، واخْشَيِنَّ؛ لأنه كالمنفصل.

إلاَّ في نحـوِ: انْـطَلْقَ، ولم يَلْدَهُ[3]، وفي رُدَّ، ولم يَـرُدَّ، في

= ولـم أكُ دونَـه بـكـلـيـل نـابٍ
ولا رَعِشَ الـبـنـانِ ولا الـجـبـان
ولا مـتـضـائـلٌ إن نـاب خـطـب
جـلـيـل والـتـقـت حِـلَقُ الـبـطان

انـظر: أمثـال أبـي عبيـد (٣٤٣)، ومجمـع الأمثـال للميـداني (١٠٢/٣)، والجمهرة لأبي هلال (١٨٨/١)، والمستقصى للزمخشري (٣٠٦/١).

(١) ظ: (خافِنَّ). بتثليث الفاء.

(٢) آل عمران: ١ ــ ٢.

(٣) قال الرضي (٢٣٨/٢): «يعني إذا لم يكن الأول مدّةً حرّك الأول؛ إلاّ إذا حصل من تحريك الأوّل نقض الغرضِ، وهذا في الفعلِ فقط، نحو: انْطَلْقَ، وأصله: انْطَلِقْ أمر من الانطلاق، فشبّه طَلِق بكَتِفٍ في لغة تميم، فسكّن الـلام، فالتقى سَـاكنان، فلو حرّك الأول على ما هو حق التقاء الساكنين لكان نقضاً للغرض، وكذا الكلام في =

تميم، مما فُرَّ من تحريكِهِ للتَّخْفيفِ فَحُرِّكَ الثَّاني، وقراءةُ حَفْصٍ ﴿ويَتَّقْهِ﴾[1] ليستْ منه، على الأصح.

والأصلُ[2] الكسرُ فإن خُولِفَ فَلِعَارضٍ، كوجوبِ الضَّمِّ في ميمِ الجمعِ، ومُذْ، وكاختيارِ الفتحِ في[3] ﴿ألمَ اللَّهُ﴾[4]، وكجوازِ الضَّمِّ إذا كانَ بعدَ الثاني منهما ضمةٌ أصليةٌ في كلمتِهِ، نحوُ: ﴿وقالتْ اخْرُجْ﴾[5]،

= (لم يَلْدَه). قال:

عجبتُ لمولودٍ وليس له أب
وذي ولدٍ لم يَلْدَه أبوانِ

واختير فتح ثاني الساكنين على الكسر الذي هو الأصل في تحريك الساكنين لتنزيه الفعل عنه».

(١) النور: ٥٢. قال تعالى: ﴿ومَنْ يُطِعِ الله ورسوله ويخشَى الله ويَتَّقْه فأولئك هم الفائزون﴾، ومذهب المصنف في هذه القراءة ــ وفيها أقوال مختلفة: أنَّ الهاء في ﴿ويَتَّقْهِ﴾ ضمير راجع إليه تعالى في قوله: ﴿ويخشى الله﴾ أصله: ويتَّقيه حذفت الياء للجزم، فصار (تَقِه) مثل (كَتِف)، فخفف بحذف كسر القاف على لغة تميم، فبقي ﴿ويَتَّقْهِ﴾. وانظر: شرح المصنف على الشافية (ل: ٣٢ ــ ٣٣)، والرضي على الشافية (٢/٢٣٩ ــ ٢٤٠)، والكشف (٢/١٤١ ــ ١٤٢).

(٢) ص: والكسر الأصل.

(٣) ظ، ص: في نحو.

(٤) آل عمران: ١ ــ ٢.

(٥) يوسف: ٣١، وانظر: المحتسب (١/٧١)، وذكر أنها جائزةٌ عربياً، ولم يروها قراءةً عن أحد.

وقالتُ اغْزِي، بخلافِ ﴿إنِ امْرُؤٌ﴾[1]، وقالَتِ ارْمُو، و ﴿إنِ الحُكْم﴾[2]، واختيارِه في نحو: اخْشَوُا القومَ عكسُ ﴿لوِ اسْتَطَعْنَا﴾[3]، وكجوازِ الضَّمِّ والفتحِ في نحوِ: رُدَّ، ولم يَرُدَّ، بخلافِ رُدُّ القومَ، على الأكثرِ، وكوجوبِ الفتحِ في نحو رُدَّها، والضَّمِّ في نحوِ رُدُّهُ، على الأفصح، والكسر لُغَيَّةٌ، وغُلِّط[4] ثعلبٌ في جواز الفتح، لكونِهِ[5] ضعيفاً، والفتحِ في نون مِنْ مع اللام، نحو: مِنَ الرجلِ، والكسرُ ضعيفٌ، عكسُ مِنِ ابْنِك، وعَنْ على الأصلِ، وعَنُ الرَّجُلِ بالضَّمِّ ضعيفٌ.

وجاء في المُغْتَفَرِ[6]: النَّقُرْ، ومِنَ النَّقِرْ، واضْرِبُهْ، وَدَأَبَّةٌ،

---

(١) النساء: ١٧٦.

(٢) الأنعام: ٥٧، يوسف ٤٠، ٦٧.

(٣) التوبة: ٤٢.

(٤) انظر: شرح المفصل للمصنف (٢/٣٦٣)، والتسهيل (٢٦٠)، وشرحه لابن عقيل (٣/٣٤٥).

(٥) ليست في: ظ، ص.

(٦) ما حكاه المصنف من المغتفر ذكر الزمخشري في المفصل (٣٥٤) أنه من لغة عمرو بن عُبيد، وهو من رؤساء المعتزلة في البصرة، فصيح عفيف، توفي سنة ١٤٤، وروى أبو زيد أنه سمعه يقرأ ﴿فيومئذٍ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جَأنٌّ﴾. وانظر: تفصيل القول في هذا النحو وتخريجه في المحتسب (١/٤٧)، والخصائص (٣/١٤٥ ـ ١٤٩)، وسر الصناعة (١/٧٢ ـ ٧٤).

وشَأَبَّةٌ[1] و ﴿جَأَنٌّ﴾[2]، بخلافِ نحوِ: ﴿تَأْمُرُونِّي﴾[3].

* * *

(1) ليست في ظ.

(2) الرحمن: ٣٩.

(3) الزمر: ٦٤.

الابـــتــداء

لا يُبْتَدَأُ إلاَّ بمتحركٍ، كمـا لا يُوقَفُ إلاَّ على سـاكنٍ فإنْ كـانَ الأولُ ساكناً ـ وذلـك في عَشَرَةِ أسمـاءٍ محفـوظـةٍ، وهي: ابْنٌ، وابْنَـةٌ، وابْنمٌ واسْمٌ، واسْتٌ، واثْنَـانِ، واثْنَتَانِ، وامْـرُؤٌ، وامْرَأَةٌ، وايْمُنُ اللَّهِ، وفي كـلِّ مصدرٍ بعدَ ألفِ فِعْلِهِ الماضي أربعةٌ[1] فصاعداً، كـالاقْتِدَارِ، والاسْتِخْـرَاجِ، وفي أفعالِ تلكَ المصادرِ من ماضٍ أو أمرٍ، وفي صيغَةِ أمرِ الثلاثيِّ، وفي لامِ التَّعـريفِ، وفـي ميمِـهِ ـ أُلحِقَ في الابتـداءِ خـاصَّـةً همـزةُ وصـلٍ مكسـورةٌ، إلاَّ فيما بعـدَ ساكنِـهِ ضَمَّةٌ أصليـةٌ فإنهـا تُضَمُّ، نحـوُ: أُقْتُـلْ، أُغْزُ، أُغْزِي[2]، بخـلافِ: اِرْمُوا، وإلاَّ في لامِ التعـريفِ، و(اَيْمُنُ اللَّهِ) فإنها تُفْتَح.

وإثبـاتُهَا وَصْـلاً لحنٌ، وشذَّ في الضـرورةِ، والتزمـوا جَعْلَهَا ألفـاً، لا بَيْنَ بَيْنَ، على الأفصـح، في نحـو: آلحَسَنُ عنـدك؟ وآيْـمُنُ الـلَّهِ يمينُك؟؛ لِلَّبْس.

---

(١) ظ: أربعة أحرف فصاعداً.

(٢) المثالان في: ظ، ص بالغين المعجمة.

وأما سكونُ هاءِ: وَهْوَ، وَهْيَ، وفَهْوَ، وفَهْيَ[1]، ولَهْوَ، ولَهْيَ فَعَارِضٌ فصيحٌ، وكذلك لامُ الأمرِ، نحو[2] ﴿وَلْيُوفوا﴾[3]، وشُبِّهَ به: أَهْيَ، وأَهْوَ، و﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا﴾[4]. ونحو ﴿أَنْ يُمِلَّ هْوَ﴾[5] قليلٌ.

* * *

(١) ليست في ظ.

(٢) ظ: في نحو.

(٣) الحج: ٢٩.

(٤) الحج: ٢٩.

(٥) البقرة: ٢٨٢، وإسكان الهاء قراءة مروية عن أبي نَشِيط، وقراءة غيره بضمها. وأبو نشيط هو: محمد بن هارون الرَّبعي الحربي المروزي ثم البغدادي، ويكنى أبا جعفر أيضاً، توفي (٢٥٨)، وهو مقرىء جليل مشهور أخذ القراءة عرضاً عن قالون، وهو أجل أصحابه، وكان من حفاظ الحديث والرَّحالين فيه، وروى القراءة عنه عرضاً أبو حسان أحمد بن محمد بن الأشعث، وعنه انتشرت روايته عنه أداءً عن قالون، وهي الطريقة التي في جميع كتب القراءات، ترجمته في معرفة القراء الكبار (١/٢٢٢ ـ ٢٢٣)، وغاية النهاية (٢/٢٧٢ ـ ٢٧٣). وانظر: القراءة في الإقناع (١/٤٩٣).

الـــوقـــف

قطعُ الكلمةِ عمَّا بعدَها، وفيه وجوهٌ مختلفةٌ في الحسنِ والمَحَلِّ.

فـالإسكانُ المُجَـرَّدُ في المتحركِ، والـرومُ في المتحـركِ؛ وهـو أَنْ تأتيَ بالحـركةِ خَفِيَّـةً، وهو في المفتـوحِ قليلٌ،والإشمـامُ في المضمومِ؛ وهو أن تَضُـمَّ الشَّفتينِ بعدَ الإسكانِ. والأكثـر عـلى أَنْ لا رَوْمَ، ولا إشمامَ في هاءِ التأنيث، وميمِ الجمعِ، والحركةِ العارضةِ.

وإبـــدالُ الألفِ في المنـصـــوبِ المُـنَـــوَّنِ، وفي إذاً، وفـي نحـــو اضربَنْ[1]، بخلافِ المرفوعِ والمجرورِ في الواوِ واليـاءِ، على الأفصحِ.

ويوقف على الألف في باب عصاً[2]، ورحىً باتفاق. وقلبُها وقلبُ كل ألفِ همزةً ضعيف. وكذلك قلب ألف (التأنيث[3] في) نحـو حُبْلى همزةً، أو واواً، أو ياءً.

وإبـــدال[4] تــاء التــأنيث الاسميــة هــاءً في نحـــو رحمـــة، على الأكثـر، وتشبيـه تـاء هيهـاتَ بـــه قليـل، وفي الضـــاربـات (ضعيف)[5]،

---

(١) الأصل، ص: اضربا.

(٢) الأصل، ظ: عصى.

(٣) ليست في: ظ، ص.

(٤) انظر: مذاهب القراء في الوقف على ما أخره تاء في الإقناع (١/٥١٦ ـ ٥٢٠).

(٥) ساقط من ص.

وعِرْقاتُ[1] إن فتحتْ تاؤه في النصب فبالهـاء، وإلاَّ فبالتـاء، وأما (ثـلاثةَ اربعـة) فيمن حرّك فـلأنه نقـل حركـة همزة القـطع لما وصـل، بخـلاف ﴿آلم اللّهُ﴾[2]، فإنه لما وصل التقى ساكنان.

وزيادة الألف في أنا، ومن ثمَّ وقف على ﴿لكنّا هو الله ربـي﴾[3]، بالألف[4]. ومَهْ، وأَنَهْ قليل[5].

وإلحـاقُ هاء السكت لازم في نحـو: رَهْ، وقِهْ، ومجيءَ مَـهْ، ومثل مَـهْ في: مجيءَ مَ جِـئْـتَ، ومثــلُ مَ أنت، وجـائــز في[6] لم يَخْشَــهْ، ولم يَـرْمِهْ، ولم يَغْـزُهُ، وغُلامِيَـهْ، وعلى مَهْ[7]، وحتى مَـهْ[8]، وإلى مَهْ[9]،

---

(١) العِرْقاتُ: الأصل.

(٢) آل عمران: ١ ــ ٢.

(٣) الكهف: ٣٨.

(٤) ظ، ص: بألف. قلت: ونقل ابن خالويـه في شواذّه (٨٠) عن أبـي عمـرو أنه وقف بالهاء ﴿لكنّهْ﴾ في رواية عنه.

(٥) وهي لغة بعض طيّـىء. انظر: سـر الصناعـة (٢/٥٥٥)، وشرح المفصـل للمصنف (١/٣١٧)، والرضي على الشافية (٢/٢٩٤).

(٦) ظ: في نحو، ص: في مثل.

(٧) كتبت في النسخ الثلاث: (علامه). بألف، ورسمها بالياء يوافق مذهب المصنف، كمـا سيـأتي في باب الخط ــ وهـو أن تُـرسم (على، حتى، إلى) بـاليـاء إن دخلت على ما الاستفهامية ووُقف عليها بـالهاء، وتُـرسمَ بالألف إن حُـذفت ألف ما الاستفهـامية ولم يُوقف بالهاء. وانظر: شرح الجاربردي (١/٣٧٣).

(٨) ظ، ص: حتّامه.

(٩) ظ: إلا مه.

مِمَّا حركتُهُ غيرُ إعـرابيةٍ، ولا مُشَبَّهَـةٍ بها[1]، كـالماضي، وبـابِ يا زيـدُ، ولا رجلَ، وفي نحوِ: هَاهُناهْ، وهؤلاهْ.

وحـذفُ اليـاءِ في نحـوِ القـاضي، وغُـلامي، حُـرِّكَتْ أو سُكِّنَتْ، وإثباتُهَا أكثرُ، عكسُ قاضٍ، وإثباتُها في نحو يا مُرِي اتفاقٌ.

وإثبـاتُ الواوِ واليـاءِ وحـذفُهُمَـا في الفـواصـلِ والقَـوَافي فصيـحٌ، وحذفُهُمَا فيهما في نحوِ: لم يغزوا، ولم تَرْمِي، وصَنَعُوا قليلٌ[2].

---

(١) الأصل: به.

(٢) قال ابن الناظم في بغية الطالب (الوجه في الفـواصل والقـوافي من الأفعال المتصلة بـالواو أو اليـاء المجزومـة أو الموقـوفة أن يـوقف عليها بـإثبـات الـواو والياء، نحـو: (لم يغزو، ولم يرمي)، قال:

ألا ابـلـغ قُـريـشـاً عـلى نـبأيـهـا
أتـفـخـرُ مـنّـا بـمـا لـم تـلي

وقد يوقف بـالإسكان. وكـذا ما آخـره واو الجمع فـإن المختار فيـه أن يوقف بالواو، ومنهم من يقف بحذفهاوالإسكان، أنشد سيبويه:

لا يُـبـعـدِ الـلَّهُ أقـوامـاً تـركـتـهـم
لـم أَدْر بـعـدَ غـداةِ الـبـيـنِ مـا صَـنَـعْ

وقـال: يريـد صنعوا، ومثـل واو الجمـع فيمـا ذكـر يـاء المخـاطبـة، نحـو: (افعلي)، فإن الوجه فيه الوقف عليه في الفواصلِ والقوافي بإثبـات الياء، وقـد يوقف بحذفها والإسكان كما سمعه سيبويه من إنشاد بعضهم:

يـا دار عـبـلةَ بـالـجَـوَاءِ تَـكَـلَّمْ

يريد: تكلمي. وياء المتكلم في هذا الاستعمال أدخلُ من ياء الخاطبة، فمن ذلك قراءة أبـي عمرو في الوقف: ﴿ربِّـي أكرمنْ﴾، و﴿أهانَنْ﴾، وقول الشاعر: =

وحـذفُ الواوِ في ضَرَبَهُ، وضَـرَبَهُمْ فيمن ألحق، والياءِ في نحـو: تِهِ[1]، وهٰذِهِ.

وإبـدالُ الهمزةِ حـرفاً من جنسِ حـركتِهَا عنـدَ قـومٍ، مثـلُ: هـذا الكَلَوْ، والخَبُـوْ، والبُـطُوْ، والـرِّدُو[2]، ورأيتُ الكَـلا، والخَبَـا، والـبُطَـا، والرِّدَا، ومررتُ بالكَلِيْ، والخَبِـيْ، والبُطِيْ، والـرِّدِيْ، ومنهم من يقولُ: هذا الرِّدِيْ، ومِنَ البُطُوْ، فيُتْبِعُ.

والتَّضْعيفُ في المتحركِ الصحيحِ غيرِ الهمزةِ المتحـركِ ما قبلَهَـا، مثلُ (جَعْفَرّ)[3]، وهو قليلٌ، ونحوُ القَصَبَّا[4] شاذٌّ ضرورةً.

= فهـل يَمْنَعَنِّي ارتيـادي البـلا ... دَ مـن حذرِ الموتِ أن يأتِيَـنْ

ومـن شَـانِـيءٍ كـاسـفٍ وجـهُـه ... إذا مـا انتسبْتُ لـه أنْـكَـرَنْ»

اهـ، بغية الطالب (١٠٥ ــ ١٠٨)، وانظر: شرح الرضي (٢/٣٠١ ــ ٣٠٧).

(١) ظ، ص: تِهِ، وذِهِ، وهذِهِ.

(٢) الكَلأُ: العشب، والخَبْء: ما خُبِـىءَ، أي: سُتِرَ، والبُطْء: نقيض السُّرعة، والرِّدْء: العَوْن.

(٣) ص: مثل هذا جعفرّ.

(٤) يريد قول الراجز في أرجوزة طويلة:

مـثـلَ الـحـريـقِ وافـقَ الـقَـصَـبَّـا

والراجز ربيعة بن صُبْح، أو ابن صُبَيْح، وقيل: هو رؤبة، وقيـل: بل الشـاهد من شـوارد الرجـز لا يعرف قـائله. وانظر: العسكـريـات (١٨٥، ٢٢٤)، والتكملة (١٨٨)، وشرح الأبيات للسيرافي (٢/٣٧٨)، وبغية الطالب (١٠٩ ــ ١١٠).

ونَقْلُ الحركةِ فيما قَبْلَه ساكنٌ صحيحٌ إلا[1] الفتحةَ، إلا في الهمزةِ، وهو أيضاً قليلٌ، مثلُ: هذا بَكُرْ، وخَبُؤْ، ومررتُ ببَكِرْ، وخَبِىءْ، ورأيتُ الخَبَأْ، ولا يُقالُ: رأيتُ البَكَرْ، ولا هذا جِبُرْ، ولا مِنْ قُفِلْ، ويقالُ: هذا الرِّدُؤْ، ومِنَ البُطِىءْ، ومنهم مَنْ يَفِرُّ فيُتْبِعُ.

* * *

(١) ظ، ص: إلاَّ الفتحة في غير الهمزة. وفي نسخة عارض بها ناسخ ظ كالذي في الأصل.

[المقصـور والممـدود]

المقصورُ: ما آخرُه ألفٌ مُفْرَدَةٌ، كالعصا، والرَّحى.

والممدودُ: ما كانَ بعدَها فيهِ همزةٌ، كالكِسَاءِ، والرِّداءِ.

والقياسيُّ من المقصور: أن يكونَ ما قبلَ آخرِ نظيرِه من الصحيحِ فتحةً، ومن الممدودِ: أن يكون ما قبلَه ألفاً.

فالمعتلُّ اللامِ من أسماءِ المفاعيلِ من غيرِ الثلاثيِّ المجرَّدِ مقصورٌ، كمُعْطىً، ومُشْتَرىً؛ لأنَّ نظائِرَهُمَا مُكْرَمٌ ومُشْتَرَكٌ، وأسماءِ الزمانِ والمكانِ والمصدرِ مِمَّا قياسُه مَفْعَلٌ ومُفْعَلٌ، كمَغْزىً، ومُلْهىً، لأنَّ نظائِرَهُمَا[1] مَقْتَلٌ، ومُخْرَجٌ، والمصدرِ[2] من فَعِلَ فهو أَفْعَلُ، أو فَعْلانُ، أو فَعِلٌ، كالعَشَى، والصَّدَى، والطَّوَى، لأنَّ نظائِرَهَا: الحَوَلُ، والعَطَشُ، والفَرَقُ. والغَرَاءُ شاذٌّ، والأصمعيُّ[3] يقصُرُهُ، وجمعِ فُعْلَةٍ، وفِعْلَةٍ، كعُرَىً،

---

(١) ص: نظائرها.

(٢) ظ: والمصادر.

(٣) انظر: شرح الكتاب للسيرافي (٣/٥)، والمفصل (٢١٧)، وشرحه للخوارزمي (٣/٦٥).

وجِزَىً(١)؛ لأنَّ نظائِرَهُمَا(٢): قُرَبٌ، وقِرَبٌ(٣).

ونحـو: الإعطاءِ، والـرِّمَـاءِ، والاشْتِـرَاء، والاحْبِنْـطَاءِ ممـدودٌ، لأنَّ نظائِرَها: الإكرامُ، والطِّلابُ، والافْتِتَاحُ، والاحْرِنْجَامُ، وأسماءِ الأصواتِ المضموم أَوَّلُها، كالعُوَاءِ، والثُّغَـاءِ؛ لأنَّ نظائِـرَها(٤): النُّبَـاحُ، والصُّراخُ، ومُفْرَدِ أَفْعِلَةٍ، نحو: كِسَاءٍ، وقَبَاءٍ؛ لأن نظائرها(٤): حِمَارٌ، وقَذَالٌ. وأَنْدِيَةُ شـاذٌّ.

والسماعيُّ، نحو: العَصَا، والرَّحى، والخَفَاءِ، والإِبَاءِ مِمَّـا ليسَ له نظيرٌ يُحْمَلُ عليه.

* * *

(١) جمع جِزْيَةٍ.
(٢) ص: نظائرهما.
(٣) قُرَب: جمع قُرْبَة، وهي القَرابة في الرّحم، أو ما يُتَقَـرَّبُ به، وقِـرَب: جمع قِـرْبة، وهي ما يُستقى فيه الماء.
(٤) ظ: نظائرهما.

ذو الـزيـادة

حروفُها[1] (اليومَ تَنْسَاهُ)، أو (سألتمونيها)، أو (السِّمَانَ هَوِيتُ)؛ أي التي لا تكونُ الزيادةُ لغيرِ الإلحاقِ والتَّضعيفِ إلاَّ منها.

ومعنى الإلحاقِ أنها إنما زِيْدَتْ لغرضِ جَعْلِ مثالٍ على مثالٍ أزيدَ منه ليُعَامَلَ مُعَامَلَتَه، فنحو قَرْدَدٍ[2] مُلْحَقٌ، ونحو مَقْتَلٍ غير مُلْحَقٍ؛ لما ثَبَتَ من قياسِهَا لغيرِهِ، ونحوُ: (أَفْعَلَ، وفَعَّل، وفاعَل) كذلك؛ لذلك، ولمجيءِ مصادِرِها مُخَالِفَةً.

ولا تقعُ[3] الألفُ للإلحاقِ في الاسمِ حَشْواً؛ لما يَلْزَمُ من تحرِيكِها.

وتُعْرَفُ[4] الزيادةُ بالاشتقاقِ، وعدمِ النظيرِ، وغلبةِ الزيادةِ فيه.

والترجيحُ عندَ التعارضِ.

والاشتقاقُ المحقَّقُ مُقدَّمٌ، فلذلك حُكِمَ بثلاثيةِ: عَنْسَلٍ، وشَأْمَلٍ،

---

(١) ص: وحروفها.

(٢) القَرْدَدُ: المكان الغليظ المرتفع.

(٣) ص: يقع.

(٤) ظ، ص: ويعرف الزائد.

وشَمْـأَلٍ، ونِئْـدِلٍ، ورَعْشَنٍ، وفِـرْسِنٍ، وبِلَغْنٍ، وحُـطَائِطٍ، ودُلَامِصٍ، وقُمَارِصٍ، وهِرْمَاسٍ، وزُرْقُمٍ، وقِنْعَاسٍ، وفِرْنَاسٍ، وتَرْنَمُوتٍ[1].

وكان أَلَنْدَدُ أَفَنْعَلاً، ومَعَدٌّ فَعَلاً؛ لمجيء: تَمَعْدَدَ، ولم يُعتدَّ بتَمَسْكَنَ، وتَمَدْرَعَ، وتَمَنْدَلَ؛ لوضوح شذوذه، ومَرَاجِلُ: فَعَالِـلَ، لمجيء[2]: ثوبٍ مُمَـرْجَلٍ، وضَهْيَـأُ: فَعْلأُ؛ لمجيء: ضَهْيَـاءَ، وفَيْنَـانٌ: فَيْعَـالاً؛ لمجيء فَنَنٍ، وجُـرَائِضٌ: فُعَائِـلاً؛ لمجيءِ جِرْوَاضٍ، ومِعْـزىً: فِعْلىً؛ لقولهم: مَعْزٌ، وسَنْبَتَةٌ: فَعْلَتَةٌ؛ لقولهم: سَنْبٌ، وبُلَهْنِيَةٌ: فُعَلْنِيَةٌ؛ من قولهم: عَيْشٌ أَبْلَهُ، والعِـرَضْنَـةُ: فِعْلَنَـةٌ؛ لأنـه من الاعتـراض، والأَوَّلُ[3]: أَفْعَـلَ؛ لمجيءِ: الأُولَى، والأُوَلِ. والصحيـحُ أنّه من (وَوَلَ)، لا[4] مِنْ (وَأَلَ)، ولا مِنْ (أَوَلَ)، وإِنْقَحْلٌ: إِنْفَعْلاً؛ لأنـه مِنْ قَحَلَ، أي: يَبِس، وأُفْعُـوَانٌ: أُفْعُلَاناً، لمجيء: أَفْعىً، وإِضْحِيَـانٌ: إِفْعِلَانـاً؛ من الضُّحَى، وخَنفَقِيْقٌ:

---

(١) العَنْسَلُ: الذئب: والشَّمْـأَلُ، والشَّأْمَـلُ: الشَّمَالُ: وهي الـريح التي تهبُّ من نـاحية القطب، والنِّئْدِلُ: الكـابوس، والـرَّعْشَنُ: المرتعش، والفِـرْسِنُ: من البعير والشـاة بمنـزلة الحـافر من الـدّابـة. وبِلَغْنٌ: بليـغ. والحُـطَائِطُ: الـقصيـر. والـدُّلامِصُ، والدُّمَالِصُ: الدرع البرّاقـة. والقُمَارِصُ: القـارص، وهو اللبن الشـديد الحمـوضة. والهِرْماسُ: الأسد؛ من الهرس: وهو الدَّقُّ. والزُّرْقُم: الشديـد الزرقـة. والقِنْعَاسُ: العـظيم الخَلْق. والفِرْنـاسُ: الأسد، من فَـرَسَ الفريسـةَ: دقَّ عنقَها. والتَّـرْنَمُوتُ: التَّرَنُّم.

(٢) ص: لقولهم.

(٣) ظ، ص: وأَوَلُ.

(٤) ص: لا من: وَأَلَ، وأَوَل. وفي ظ: لا من: وَأَلَ، وقيل بالعكس.

فَنْعَلِيْلاً؛ مِنْ خَفَقَ، وعَفَرْنَى: فَعْلَنى؛ من العَفَرِ(١).

فإن رجعَ إلى اشتقاقَيْنِ واضِحَيْنِ، كأرطىً، وأولقٍ، حيثُ قيلَ: بعيرٌ آرِطٌ، ورَاطٍ، وأَدِيْمٌ مَأْرُوْطٌ، ومَرْطِيٌّ، ورجل مَأْلُوقٌ، ومَوْلُوقٌ(٢)، جازَ الأمرانِ، وكحسَّانَ، وحمارِ قَبَّانَ حيث صُرِفَ ومُنِعَ(٣).

وإلاَّ فالترجيحُ، كَمَلْأَكٍ(٤)، قيل: مَفْعَلٌ؛ من الأَلُوكَة. ابن(٥) كيسان: فَعْأَل من المُلْك(٦). وأبو(٧) عبيدة: مَفْعَلٌ؛ من لأك؛ إذا

---

(١) الأَلَنْدَدُ: الشديد الخصومة، من اللَّدِدِ. وثوب مُمَرْجَلٌ: ضَرْبٌ من ثياب الوَشْي، وهو الذي فيه نقوش على صُور المَرَاجِل. وامرأةٌ ضَهْيَأٌ وضَهْيَاءُ: لا ثدي لها، وقيل: التي لا تحيض. ورَجُلٌ فَيْنَان: حسنُ الشَّعْرِ طويله. وجَمَلٌ جُرائِض وجُرَاوِض وجِرْواضٌ: عظيم ضخم. والسَّنْبَتَةُ والسَّنْبُ: الحينُ من الدهر. وهم في بُلَهْنِيَةٍ من العيش: أي في سَعَةٍ ورفاهيةٍ. والإنْقَحْلُ: الشيخ القَحِلُ: الكبير اليابس. والخَنْفَقِيقُ: الداهيةُ. والعَفَرُ: التراب، وأسد عَفَرْنى: قويٌّ مُعَفِّرٌ لفريسته.

(٢) الأرْطى: شجرٌ يُدبغ به. والأَوْلَقُ: الجنون.

(٣) انظر في صرف حَسَّان وقَبَّان ومنعهما في: المفصل (٣٥٨)، وشرحه للمصنف (٢/٣٨٤ ــ ٣٨٥)، ولابن يعيش (٩/١٥٥)، وبغية الطالب (١٢٠). وحمار قَبَّان: دُوَيْبَّة أصغر من الخنفساء.

(٤) انظر الكلام في هذه المسألة والمذاهب فيها في: المنصف (٢/١٠٢ ــ ١٠٤)، وبغية الطالب (١٢١ ــ ١٢٣)، والرضي (٢/٣٤٦ ــ ٣٤٧)، ويشير المصنف بقوله (كَمَلْأَكٍ) إلى قول الشاعر:

فلستَ لإنسيٍّ ولكن لِمَلْأَكٍ
تنزَّلَ من جوِّ السماء يَصُوبُ

(٥) ظ: وابن.

(٦) ظ: المِلْك. قلت: والميم مثلثة. (٧) الأصل: أبو.

أَرْسَلَ، ومُوْسَى[1]: مُفْعَلٌ من أَوْسَيْتُ؛ أي: حَلَقْتُ، والكوفيون: فُعْلَى؛ من مَاسَ، وإِنْسَان: فِعْلَانٌ، من الأُنْس، وقيل: إِفْعَان؛ من نَسِيَ، لمجيء: أُنَيْسِيَان، وتَرَبُوتٌ: فَعَلُوتٌ؛ من التُّرابِ عند سيبويه[2]؛ لأنه الذُّلُول، وقال في سُبْرُوتٍ[3]: فُعْلُولٌ، وقيل: من السَّبْرِ، وقال في تِنْبَالَةٍ[4]: فِعْلَالَةٌ، وقيل من النَّبَل للصِّغار، لأنه القصيرُ، وسُرِّيَّةٌ[5] قيل: من السِّرِّ، وقيل: من السَّرَاةِ، ومَؤُونَةٌ[6] قيل من مَانَ يَمُونُ، وقيل: من الأَوْنِ؛ لأنها ثِقَلٌ، وقال الفراء: من الأَيْن، وأما مَنْجَنِيْقٌ فإِنْ اعْتُدَّ بجَنَقُونَا فَمَنْفَعِيْلٌ، وإلاَّ فإن اعتدّ [بمَجَانِيْقَ ففَنْعَلِيْلٌ، وإلاَّ فإن اعتُدَّ][7] بسَلْسَبِيْلٍ، على الأكثر، ففَعْلَلِيْلٌ، وإلاَّ ففَعْلَنِيْلٌ، ومَجَانِيْقُ يَحتمل

---

(١) مذهب سيبويه ــ وتبعه البصريون ــ أن مُوْسَى: مُفْعَل من أَوْسَيْتُ، واحتجوا لذلك بصرفها، وقال الفراء: هي فُعْلَى، كالبُشْرى، لا تصرف على كل حال. انظر: الكتاب (٣/٢١٣)، وأبنية ابن القطاع (١١٧)، وسفر السعادة (١/٤٨٤)، وبغية الطالب (١٢٣ ــ ١٢٤).

(٢) انظر: الكتاب (٤/٢٧٢، ٣١٨).

(٣) انظر: الكتاب (٤/٢٧٢، ٣١٨). والسُّبْرُوتُ: المفلس والفقير.

(٤) انظر: الكتاب (٤/٢٧٢، ٣١٨).

(٥) اختلف فيها على مذاهب ست، انظر: الأصول (٣/٣٤٢ ــ ٣٤٣)، وسر الصناعة (٢/٧٥٥ ــ ٧٥٧)، وأبنية ابن القطاع (٢٢٢)، وبغية الطالب (١٣١ ــ ١٣٢).

(٦) انظر: تفصيل القول في اللسان (مأن).

(٧) ساقط من ص.

الثلاثة[1]، ومَنْجَنُونٌ[2]: مثلُه، لمجيء مَنْجَنِيْنٍ، إلاَّ في مَنْفَعِيْلٍ، ولولا مَنْجَنِيْنٌ لكان فَعْلَلُولاً كعَضْرَفُوطٍ، وخَنْدَرِيْسٌ كمَنْجَنِينٍ.

فإن فُقِدَ الاشتقاقُ فبِخُرُوجِهَا عن الأصول، كتاءِ تَتْفُلٍ وتُرْتَبٍ، وكنونِ[3] كُنْتَأْلٍ وكَنَهْبُلٍ، بخلاف كَنَهْوَرٍ، ونونِ خُنْفَساءَ وقُنْفَخْرٍ، أو بخُرُوجِ زنةٍ أُخْرَى لها، كتاءِ تُتْفُلٍ وتُرْتُبٍ مع تَتْفُلٍ وتُرْتَبٍ، ونونِ قِنْفَخْرٍ مع قُنْفَخْرٍ، وخُنْفُسَاءَ مع خُنْفَسَاءَ، وهمزةِ أَلَنْجَجٍ مع أَلَنْجُوجٍ[4].

فإن خرجتا معاً فزائدٌ أيضاً، كنونِ نَرْجِسٍ وحِنْطَأْوٍ، ونونِ جُنْدَبٍ، إذا لم يَثْبُتْ جُخْدَبٌ. إلاَّ أنْ تَشذَّ الزيادةُ، كميمِ مَرْزَنْجُوْشٍ دونَ نونِهَا، إذ لم تُزَدِ الميمُ أَوَّلاً خامسةً، ونونِ بَرْنَاسَاءَ. وأما كُنَأْبِيْلٌ فمثلُ[5] خُزَعْبِيْلٍ[6].

---

(١) بعده في ظ: (مفاعيل، أو فلاليل، أو فلانيل).

(٢) المنجنون: الدولاب. وانظر الكلام فيه وفي منجنيق في: سفر السعادة (١/٤٧٧ – ٤٨١).

(٣) ص: ونون قنفخر وكنهبل.

(٤) التُّتْفُل: ولد الثعلب. والتُّرتُب: راتب، أي: ثابت دارٌ. والكُنْتَأْل: القصير. والكَنَهْبُل: شجر. والكَنَهْوَرُ: السحاب الأبيض. ورجل قُنْفَخْر: تارٌّ ناعم عظيم الجثّة. والأَلَنْجَجُ والأَلَنْجُوجُ: العود الذي يُتبخّر به.

(٥) الأصل: مثل.

(٦) الحِنْطَأْو: الرجل القصير. والمَرْزَنْجُوْشُ: نبات طيّب الريح. والبَرْناساءُ: ابن آدم. والكُنَأْبيل: اسم مكان.

فإن لم تخرجْ فبالغلبةِ، كالتضعيفِ في موضعٍ أو موضعينِ مع ثلاثةِ أصولٍ للإلحاقِ وغيرِهِ، كقَرْدَدٍ، ومَرْمَرِيْسٍ، وعَصَبْصَبٍ، وهَمَّرِشٍ[1]، وعند الأخفش[2] أصله: هَنْمَرِشٌ، كجَحْمَرِشٍ؛ لعدمِ فَعَّلِلٍ، قال: ولذلك لم يظهروا.

والزائدُ في نحو (كَرَّم) الثاني، وقال الخليل: الأَوَّلُ، وجوّزَ سيبويه الأمرَيْنِ[3].

ولا تُضَاعَفُ[4] الفاءُ وحدَهَا. ونحو: زَلْزَلَ، وصِيصَةٍ، وقَوْقَيْتُ، وضَوْضَيْتُ[5] رباعيّ، وليس بتكريرٍ لفاءٍ ولاعينٍ؛ للفَصْلِ، ولا بذي زيادةٍ لأحدِ حَرْفِي اللينِ؛ لرفعِ التَّحَكُمِ، وكذلك سَلْسَبِيْلٌ خماسيٌّ، على الأكثر[6]، وقال الكوفيون[7]: زَلْزَلَ من زَلَّ، وصَرْصَرَ من صَرَّ، ودَمْدَمَ من دَمَّ؛ لاتفاقِ المعنى.

وكالهمزةِ أولاً مع ثلاثةِ أصولٍ فقطْ، فأَفْكَلٌ: أَفْعَلٌ،

---

(١) المَرْمَرِيْسُ: الداهية. والعَصَبْصَبُ: الشديد. والهَمَّرِش: العجوز الكبيرة، والناقة الغزيرة اللبن.

(٢) انظر: الممتع (١/٢٩٦ ـ ٢٩٨).

(٣) انظر الكتاب (٤/٣٢٩)، والمنصف (١/١٦٢ ـ ١٦٤).

(٤) الأصل: ولا تضاف.

(٥) الصِّيْصَةُ: الحصن. وقَوْقَيْتُ: من قَوْقَى الديك وقَوْقَت الدجاجة: صَوَّتا. وضَوْضَيْتُ: من الضوضاء.

(٦) انظر: الإنصاف (٢/٧٨٨ ـ ٧٩٥)، المسألتين (١١٣ ـ ١١٤).

(٧) انظر: الإنصاف (٢/٧٨٨ ـ ٧٩٥)، المسألتين (١١٣ ـ ١١٤).

والمخالفُ مُخْطِىءٌ[1]، وإصْطَبْلٌ: فِعْلَلٌ، كقِرْطَعْبٍ.

والميمُ كذلك، ومطردةٌ في الجاري على الفعلِ.

والياءُ زِيدتْ مع ثلاثةٍ فصاعداً، [إلاَّ في أولِ الرباعيِّ][2] إلاَّ[3] فيما يجري على الفعل، ولذلك كان يَسْتَعُورٌ كعَضْرَفُوطٍ، وسُلَحْفِيَةٌ فُعَلِّيَةٌ[4].

والواوُ والألفُ زِيْدَتا مع ثلاثةٍ فصاعداً، إلاَّ في الأوَّلِ، ولذلك كان وَرَنْتَلٌ كجَحَنْفَلٍ[5].

والنونُ كَثُرَتْ[6] بعدَ الألفِ آخراً، أو ثالثةً ساكنةً، نحو: شَرَنْبَثٍ، وعُرُنْدٍ[7]، واطَّرَدَتْ في المضارعِ والمُطَاوِعِ.

والتاءُ في تَفْعِيْلٍ ونحوِه، وفي نحو: رَغَبُوتٍ، (وجَبَرُوتٍ)[8].

والسِّينُ اطَّرَدَتْ في اسْتَفْعَلَ، وشَذَّتْ في أَسْطَاعَ[9]، قال

---

(1) انظر: المنصف (1/99 ـ 102)، وسفر السعادة (1/82)، والممتع (1/55، 72، 232). والأَفْكَلُ: الرِّعْدَةُ.

(2) ساقط من ص.

(3) ظ: إلاَّ الجاري على الفعل.

(4) اليَسْتَعُورُ: شجر. والسُّلَحْفِيَةُ: السُّلحفاة.

(5) الوَرَنْتَلُ: الشرّ. والجَحَنْفَلُ: الغليظ الشَّفَة.

(6) الأصل: كثر.

(7) الشَرَنْبَثُ: الغليظ الكفَّين والرِّجْلَيْن. والعُرُنْدُ: الغليظ من كل شيء.

(8) ليست في: ظ، ص.

(9) الأصل: إِسطاع.

سيبويه[1]: هو أَطَاع فمضارعه يُسْطِيع، بالضم، وقال الفرّاء[1]: الشاذُّ فتحُ الهمزةِ وحَذْفُ[2] التاءِ، فمضارعُهُ بالفتحِ. وعَدُّ سينِ الكَسْكَسَةِ غلطٌ لاستلزامِهِ شينَ الكَشْكَشَةِ.

وأما[3] اللامُ فقليلةٌ، كزَيْدَلٍ، وعَبْدَلٍ، حتى قال بعضهم في فَيْشَلَةٍ: فَيْعَلَةٌ، مع فَيْشَةٍ، وفي هَيْقَلٍ مع هَيْقٍ، وفي طَيْسَلٍ مع طَيْسٍ للكثير، وفي فَحْجَلٍ ـ كجعفر[4] ـ مع أَفْحَجَ[5].

وأما الهاءُ فكان المبرد[6] لا يعدُّها، ولا يَلْزَمُهُ نحو: اِخْشَهْ، فإنها

(١) انظر: الكتاب (١/ ٢٥، ٤/ ٢٨٥، ٤٨٣)، وسر الصناعة (١/ ١٩٩ ـ ٢٠٢)، وأبنية ابن القطاع (٣٥٨)، وشرح الملوكي (٢٠٦ ـ ٢٠٨).

(٢) الأصل: وحُذِفَ.

(٣) ص: فأما.

(٤) ليست في ص.

(٥) الفَيْشَةُ والفَيْشَلَةُ: رأس الذكر. والهَيْقُ والهَيْقَلَةُ: ذكر النعام. وفرس أفحج وفَحْجَلٌ: متباعد ما بين الرجلين. وانظر الكلام في هذه الأمثلة وما شابهها في: الخصائص (٢/ ٤٤) وما بعدها، وشرح الملوكي (٢٠٩ ـ ٢١٢)، والممتع (١/ ٢١٣ ـ ٢١٥). وفي شرح الملوكي أن أبا عمر الجرمي استبعد أن تكون اللام من حروف الزيادة.

(٦) عدد غير قليل من العلماء صرّح بأن هذا هو مذهب المبرد. انظر: سر الصناعة (١/ ٦٢، ٢/ ٥٦٣) وشرح المفصل لابن يعيش (٩/ ١٤٣)، والممتع (١/ ٢١٧)، وهذا يخالف كلام المبرد في المقتضب (١/ ١٩٤، ١٩٨، ٢٠١).

=

حرفُ معنىً كالتنوينِ وباءِ الجرِّ ولامِه، وإنما يلزمُهُ نحو أُمَّهاتٍ، ونحوُ:

أُمَّهَتِيْ خِنْدَفُ وإِلْيَاسُ أبي[1]

وأُمٌّ: فُعْلٌ بدليلِ الأُمُومَةِ، وأُجِيْبَ بجوازِ أصالَتِهَا، بدليلِ تَأَمَّهَتْ[2]، فتكونُ أُمَّهَةٌ: فُعَّلَةٌ، كأُبَّهَةٍ، ثم حُذفت الهاءُ، أَوْ هُمَا أصلانِ، كدَمِثٍ[3] ودِمَثْرٍ، وثَرَّةٍ وثَرْثَارٍ[4]، ولُؤْلُؤٍ ولأَّلٍ، ويلزمه نحو: أَهْرَاقَ إِهْرَاقَةً. أبو الحسن يقول[5]: هِجْرَعٌ للطويلِ من الجَرَعِ للمكانِ السَّهْلِ، وهِبْلَعٌ للأكولِ من البَلْعِ، وخُوْلِفَ، [وقال الخليل[5]: الهِرْكَوْلَةُ للضَّخمة: هِفْعَوْلَةٌ؛ لأنها تَرْكُلُ في مَشْيِهَا[6]، وخُولِفَ][7].

فإنْ تعدَّدَ الغالبُ مع ثلاثةِ (أصولٍ)[8] حُكِمَ بالزِّيادةِ فيها

= قال فيه (٣/١٦٩): «فأما أمّهات فالهاء الزائدة، لأنها من حرووف الزوائد».

(١) الشاهد لقصي بن كلاب وانظره في الجمهرة (٣/٢٦٧)، وسر الصناعة (٢/٥٦٤)، والمحتسب (٢/٢٣٤)، وشرح الملوكي (٢٠١)، والممتع (١/٢١٧)، واللسان (أمم) والكلام في أمّ وأمّهة فيه.

(٢) ص: تأمّهْتُ.

(٣) ظ، ص: (كدَمْثٍ). وهما لغتان، والدَّمِث والدِّمَثْر: السَّهْل.

(٤) عَيْنٌ ثَرَّةٌ وثَرْثَارٌ: غزيرة الماء.

(٥) انظر: شرح الملوكي (٢٠٤)، والممتع (١/٢١٩ ـ ٢٢٠).

(٦) ظ: مشيتها.

(٧) ساقط من: ص.

(٨) ليس في ص.

(أو فيهمـا)[1]، كحَبَنْطىً، فـإن تعيّنَ أحدُهمـا رُجِّـحَ بخـروجِهَـا، كميمِ مَـرْيَمَ، ومَدْيَنَ، وهمـزةِ أَيْـدَعٍ [2]، ويـاءِ تَيَّحَـانَ، وتـاءِ عِـزْوِيْتٍ، وطـاءِ قَـطَوْطىً، ولامِ ادْلَوْلَى[3]، دونَ ألفهمـا[4]؛ لعدمِ [5] فَعَـوْلَى وافْعَـوْلَى، [ووجودِ فَعَوْعَلٍ، وافْعَوعَـلَ][6]، وواوِ حَوْلَايَـا دونَ يائِهَـا، وأوَّلِ يَهْيَرٍّ[7] والتَّضعيفِ دونَ الثـانيةِ، وهمـزةِ أَرْوَنَـانٍ دونِ واوِهَـا[8]، وإن لم يـأتِ إلاَّ

(١) ليس في ص.
(٢) ظ، ص: أَيْدَعَ، قلت: قال في الصحاح (يدع): «فإن سمّيت بِهِ رجلاً لم تصـرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل، وصرفته في النكرة مثل أَفْكَلٍ».
(٣) الحَبَنْطَى: القصير البطن، والأَيْدَعُ: الزَّعفران. ورجل تَيَّحَان: طـويل، وعِـزْوِيْتٌ: وهو بالغين المعجمة أيضاً: اسم أرض، وقيل: هو الـداهية. والقَـطَوْطَى: المُقَارِبُ مشيُه من كل شيء. وادْلَوْلَى الرجل: أسرع.
(٤) ص: ألفها.
(٥) انظر: سفر السعادة (١/ ٤٣٠ ـ ٤٣١).
(٦) ساقط من ص.
(٧) اليَهْيَرُّ: بتشديد الراء وتخفيفها: صَمْغُ الطلح، والباطل والخطل والمجادلة، والحجر ملءُ الكفّ، ودويبّة في الصحراء أعظمُ من الجُرذ. وانظر سفـر السعادة (١/ ٥٢٩ ـ ٥٣١).
(٨) ظ، ص: واوه. ويـوم أرونانٌ شـديد الحـرِّ. وكثرة الأصـوات والجَلَبَة، قـال النابغـة الجعدي:

فـظلَّ لـنـسـوة الـنـعـمـان مـنّـا
عـلى سَـفْـوَانَ يـومٌ أرونـانُ

ولم يأتِ على (أَفْعَلَانٍ) إلاَّ هذا و(أَنْبَجانٌ)، وهو العجين المنتفخ الحامض.
وقيل: صوابـه أن يكون بـالخاء المعجمـة. وانظرهمـا في سفر السعـادة (١/ ٤٣ ـ =

أَنْبَجَانٌ، فإن خرجتا رُجِّحَ بأكثرِهما، كالتضعيفِ في تَئِفَّـانٍ[1]، والواوِ في كَوَأْلَلٍ[2]، ونونِ حِنْطَأْوٍ وواوها، فإن لم تخرجْ فيهما رُجِّحَ بالإظهارِ الشاذِّ، وقيـل: بشُبْهَةِ الاشتقـاقِ، ومن ثَمَّ اخْتُلِفَ في يَأْجَجٍ[3] ومَأْجَجٍ. ونحوُ مَحْبَبٍ ـ علماً[4] ـ يُقوِّي الضعيفَ، وأُجِيْبَ بوضوحِ اشتقاقه، فإنْ ثَبَتَتْ فيهما بالإظهارِ اتّفاقاً، كدالِ مَهْدَدَ، فإن لم يكنْ فيه إظهارٌ فبشُبْهَةِ الاشتقاقِ كميمِ مَوْظَبَ، ومَعْلَى[5]، وفي تقديمِ أغلبِهِمَا عليها نَظَرٌ، ولذلك قيل: رُمَّانٌ:

٤٤، ٩٢ ـ٩٣) وليس (٢٦٣ ـ ٢٦٤)، وزاد ابن القطاع في أبنيته (٧٧): (أَسْحَمَان): اسم جبل، وهمزته مثلّثة، وأَخْطَبَان: للشُّقِرَّاق. ونُقل هذا عنه في التاج (نبخ) وفيه وفي اللسان (خطب): وأَخْطَبَان: اسم طائرٍ سمّي بذلك لخُطْبَةٍ في جناحيه، والخُطبة: الخضرة. قلت:

ويضاف خامس، وهو: (أَوْتَكَان). انظر: شرح الرضي (٢/٣٩٦).

(١) الأصل: تَيِّفان. قلت: هذا مثال اضطربت كثير من الأصول في روايته، و(تَيِّفـان)، كما رواه الجرمي (فَيْعِلان)، وفسّره بأنه النشيط. و(تَئِفَّان): (فَعِلّان) عند سيبويه؛ من (تَـأَف)، و(تَفْعِلَان) عند أبي علي؛ من (أَفَف). يقال: جاء على (تَئِفَّانِ) ذلك، و(تَئِفَّتِه، وتَفِيْئَتِه)، أي: وقته. وانظر: الكتاب (٤/٢٧٨)، والعضديات (٢٠٨ ـ ٢٠٩)، وسفر السعادة (١/١٧٥). (٢) الكَوَأْلَلُ: القصير.

(٣) ص: يأجَجَ. ومَأَجَجَ. وهي كذلك في عدد من نسخ المتن والشروح. و(يَأْجَجُ): اسم قبيلة، وهو (فَعْلَلُ)، أو (يَفْعَلُ)، و(مَأْجَجُ): اسم مكان، وهو (مَفْعَلُ)، أو (فَعْلَلُ). انظر: تفصيل القول فيهما في بغية الطالب (١٣٩ ـ ١٤٤).

(٤) ليست في: ظ، ص. ومَحْبَبُ من (حبَّ) سَمَّوْا الرجل به لمعنى أنه يُحِبُّ أو يُحَبُّ.

(٥) مَهْدَدُ: اسم امرأة، ومَوْظَب: اسم مكان. ومَعْلَى: اسم رجل.

فُعَّـالٌ[1]؛ لغلَبتِهَا في نحـوِهِ، فإن ثَبَتَتْ (فيهما)[2] رجِّحَ بـأغلبِ الوزنَيْنِ، وقيـل: بأقْيَسِهِمَـا، ومن ثَمَّ اخْتُلِفَ في مَوْرَقٍ دونَ حـومانٍ[3]، فـإن نَدَرَا احتَمَلَهُمَـا، كأُرْجُـوَانٍ[4]، فإنْ فُقِـدَتْ شُبْهَةُ الاشتقـاقِ فيهما فبـالأغلبِ،

---

(١) الـذي عليه الخليـل وسيبـويـه ومعـظم الأئمـة أنَّ (رُمَّـانَ): (فُعْـلَانُ) من (رَمَّ) غيـر مصـروف؛ لكثرة زيـادة الألف والنـون، ولأن حمله على تـركيب مستعمـل أولى من حمله على تركيب مهمل، وهـو (رمن)، وذهب الأخفش، ووافقه ابن مـالك، وابنـه البـدر، والمـرادي والأنصـاري إلى أن (رُمَّـانـاً): (فُعَّـالٌ) لكثـرتـه في أسمـاء النّبات، ولقولهم: (مَرْمَنَةٌ)، وإن كان (رَمَن) مهملاً. وهذا هو مذهب المصنف هنا. وانظر هذه المسألة في: الكتـاب (٢١٨/٣)، والمسائـل المنثورة (٢٠٤)، والممتـع (٢٦١/١)، وشـرح الكافيـة الشافيـة (٢٠٤٥/٤)، وبغية الـطالب (١٤٤ ـ ١٤٥)، والمرادي على الألفية (١٤١/٤)، والأنصاري على الشافية (١٦٣/٢).

(٢) ليست في ص.

(٣) مَوْرق: اسم رجل، والحَوْمَانُ: مـوضع، ونبت، وأمـاكنُ غِلاظ مُنْقَـادَةٌ، واحدتهـا: حَوْمانَة.

(٤) كون (أُرْجُوَان): (أُفْعُلَان) من (رَجَوْت) هـو الذي عليـه سيبويـه ومعظم الصـرفيين، وذهب الأخفش إلى أنه (فُعْلُوَان) من الأرج، وهو أقرب؛ لأن (الأرج) نفحة الـريح الطيبة، و (الأُرْجُـوَان) نبات أحمـر قانىء يصبـغ به، وقيـل هو نشأ العصفر، وكـون (الأرجوان) مشتقاً من (رجوت) بمعنى (رَجَن) بالمكان إذا قام به بعيد، فالعصفر نبات غير معمَّر حتى يشتق اسمه من صفته هذه. هذا من حيث الاشتقاق، وهو بعيد أيضاً من حيث الـزنة، لعـدم (أُفْعُوَال)، إلاَّ أنّ ابن القـطاع قد ذكـر أن قـومـاً قـالـوا: إنّ (أرجـوانا): (أُفْعُـوَال). وقيـل: هـو فارسيٌّ معـرّب. وانـظر: الكتـاب (٢٤٧/٤)، والمعرَّب (١٩)، وأبنية ابن القـطاع (٧٨)، وديوان الأدب (٣٢/٤)، وسفـر السعادة (٥٤/١ ــ ٥٥)، وبغية الطالب (١٤٦ ــ ١٤٧)، واللسان (أرج ــ رجو).

كهمزةِ أَفْعىً، وأَوْتَكَانٍ[1]، وميمِ إِمَّعَةٍ، فإن نَدَرَا احْتَمَلَهُمَا، كأُسْطُوانَـةٍ، إنْ ثَبَتَتْ (أُفْعُوَالَةٌ)، وإلاَّ (فُعْلُوانَةٌ)، لا (أُفْعُلانَةٌ)، لمجيءِ أَسَاطِيْنَ[2].

* * *

(١) الأَوْتَكَان: القصير. انظر: الجاربردي على الشافية (١/٢٣٧).

(٢) مـذهب الأخفش أن (أُسْطُوَانـةً: فُعْلُوَانَةٌ) من (أَسَطَ) المهمـل، واختـاره ابن النـاظم والرضي، وذهب ابن السّراج والجوهري وتبعهم ابن مالك إلى أنهـا (أُفْعُوَالـة) ويردّه عـدم (أُفْعُوَالـةٍ) في الكلام، وقـال ابن القطاع: هي (أُفْعُـلاَنَة)، ويـردّه جمعها على (أَسَـاطِين). انظر: الأصـول (٣/٣٥٠ ـ ٣٥١)، وأبنية ابن القـطاع: (٧٨)، وسفر السعـادة (١/٥٨)، وبـغـيـة الـطالب (١٤٧ ـ ١٤٨)، والـرضي على الشـافيـة (٢/٣٩٦ ـ ٣٩٧)، وشرح الكافية الشافية (٤/٢٠٤٧)، والصحاح (سطن).

الإمـــالـــة

أن يُنْحَى بـالفتحةِ نحـوَ الكسرةِ، وسببُهـا قصـدُ المنـاسبـةِ لكسـرةٍ أو ياءٍ، أو لكونِ الألفِ مُنْقَلِبَةً عن مكسورٍ أو يـاءٍ، أو صائـرةً ياءً مفتـوحةً، أو للفواصل[(١)]، أو لإمـالَةٍ قبلَها على وجهٍ.

فالكسرةُ قبلَ الألفِ نحوُ[(٢)]: عِمَـادٍ، وشِمْلَالٍ[(٣)]، ونحـو: دِرْهَمَانِ سوَّغَهُ خفاءُ الهاءِ مع شذوذِهِ، وبعدَهَا في نحوِ عَالِمٍ. ونحـوُ مِنْ كلامٍ[(٤)] قليـلٌ؛ لعُـرُوضِهَـا، بخـلافِ: مِنْ دَارٍ؛ للرَّاء، وليس مُقَـدَّرُهَـا الأصليُّ كمَلْفُوظِهَا، على الأفصحِ، كجادٍّ، وجَوَادٍّ، بخلافِ سكونِ الوقفِ.

ولا تُؤثِّـر الكسرةُ في المنقلبـةِ عن واوٍ، ونحوُ: مِنْ بـابِـهِ، ومـالِـهِ، والكِبَا[(٥)] شاذٌّ، كمـا شذَّ العَشَـا، والمَكَا[(٦)]، ويـابٌ، ومَالٌ، والحَجَّـاجُ،

---

(١) ص: وللفواصل.

(٢) ظ: في نحو.

(٣) الشُّمْلَال: الشِّمَال، والنَّاقة الخفيفة السريعة.

(٤) ص: مِنَ الكلام.

(٥) الأصل: والكِبَاء، قلت: هـو بالقصـر: الكُناسـة، وبالمـدّ: العود الـذي يُتبخَّر بـه. انظر: الممدود والمقصور للوشاء (٤٨).

(٦) العَشَا: مصدر عَشِيَ، إذا لم يبصر بالليل. والمَكَا: جُحْرُ الضبِّ والثعلب ونحوهما.

والنَّاسُ لغيرِ سَبَبٍ[1]. وأَمَّا إمالةُ الرِّبا[2] فلأجلِ الرَّاءِ.

والياءُ إنما تُؤَثِّرُ قَبْلَها في نحوِ: سَيَالٍ، وشَيْبَانَ[3].

والمنقلبةُ عن مكسورٍ، نحو: خافَ، وعن ياءٍ، نحو: نَابٍ، والرَّحَى[4]، وسَالَ، ورَمَى.

والصائرةُ ياءً مفتوحةً، نحو: دَعَا، وحُبْلَى، والعُلَى[5]، بخلاف: جَالَ، وحَالَ.

والفواصلُ، نحوُ: ﴿والضُّحى﴾[6].

والإمالةُ، نحو: رأيتُ عِمَاداً.

وقد تُمالُ ألفُ التنوينِ، نحوُ[7]: رأيتُ زيدا.

والاستعلاءُ في غيرِ بابِ خافَ، وطابَ، وصَغَى مانعٌ قبلَهَا يَلِيهَا

---

(١) انظر الكتاب (٤/١١٩، ١٢٧ ـ ١٢٨).

(٢) ظ: وأما إمالة الربا، ومن دار، فلأجل الراء.

(٣) السَّيَال: ضرب من الشّجر له شوك، وهو من العَضَاه. وشَيْبان: حَيٌّ من بكر.

(٤) الأصل: الرّحا.

(٥) ظ: العلا. قلت: مذهب الكوفيين أنهم يكتبون ما كان على زنة (فِعَل) أو (فُعَل) بالياء، والبصريون يفرقون، فما كانت ألفه منقلبة عن الياء رسم بالياء، وما كانت عن الواو فبالألف. انظر: الهجاء لابن الدهان (٢٩).

(٦) الضحى: الآية الأولى. وفي ص: الضحى، من غير واو.

(٧) ص: في نحو.

في كلمتها[1]، وبحرفين[2] على رأيٍ، وبَعْدَها يليهـا، (في كلمتها)[3]، وبحرفٍ وبحرفين، على الأكثر.

والراءُ غيرُ المكسـورةِ إذا وَلِيَت الألفَ قبلَها، أو بعـدَها مَنَعَتْ مَنْـعَ المستعليةِ، وتَغْلِبُ المكسورةُ بعدها المستعليـةَ وغيرَ المكسـورةِ، فيُمـالُ طَارِدٌ، وغَارِمٌ، ومِنْ قَـرَارِكَ، فإذا تَبـاعَدَتْ فكـالعدمِ في المنـعِ والغَلَبِ عندَ الأكثرِ، فيُمـالُ هذا كافِرٌ، ويُفتـح مررتُ بقَـادِرٍ، وبعضهم يعكسُ، وقيل: هو الأكثر[4].

وقـد يُمال مـا قبل هـاءِ التـأنيثِ في الـوقـفِ، وتَـحْسُـنُ فـي نحـو رَحْمَـةٍ، وتَـقْبُـحُ في الـراء، نحو: كُـدْرَةٍ، وتَـتَـوسَّـطُ في الاستعـلاءِ، نحو: حُقَّةٍ[5].

والحروفُ لا تُمالُ، فإن سُمِّيَ بها فكـالأسماء، وأُمِيـلَ (بلى، ويا)، و(لا) في (إمَّـالا)؛ لتضمُّنِهَـا الجملةَ، وغيــرُ الـمتـمكِّـنِ كـالحــرفِ،

(١) في ص: مانع قبلها يليها وبحرف في كلمتها.
(٢) الأصل، ظ: وبحرفٍ.
(٣) ليست في الأصل.
(٤) انظر الكتاب (٤/١٣٨ ـ ١٣٩).
(٥) هي في (ص) بكسـر الحـاء. والحُقَّـة، بـالضم: وعـاء يُنحت من خشب أو عـاج، وبالكسر: ما كانت من النوق ابنة ثلاث ودخلت في الرابعة.

و ([ذَا][1]، وأنَّى، ومَتَى) كـ : (بَلَى)، وأُمِيـــلَ (عسـى) ؛ لـمـجـيءِ: عَسَيْتُ.

وقد تُمَالُ الفتحةُ مُنْفَرِدَةً[2] في نحو: مِنَ الضَّرَرِ، ومِنَ الكِبَرِ، ومِنَ المُحَاذَرِ.

* * *

(١) ساقط من الأصل.

(٢) ص: مفردة.

تخفيفُ الهمزةِ

يجمعُهُ الإبدالُ، والحذفُ، وبَيْنَ بَيْنَ؛ أي: بينها وبينَ حرفِ حركتِهَا، وقيل: أو حرف حركة ما قبلها، وشرطه أن لا تكون مبتدأً بها.

وهي ساكنةٌ ومتحركةٌ؛ فالسَّاكنةُ تُبْدَلُ بحرفِ حركةِ ما قبلَهَا، كَرَاسٍ، وبِيْرٍ، وسُوْتُ[1]، و ﴿إلى الهُدَاتِنَا﴾[2] و ﴿الَّذِيْتُمِنَ﴾[3] و ﴿يَقُوْلوذَنْ لي﴾[4].

والمتحركةُ إن كان ما قبلَهَا ساكنٌ، وهو واوٌ أو ياءٌ زائدتانِ لغيرِ الإلحاقِ قُلِبَتْ إليها[5]، وأُدغِمَتْ فيها، كخَطِيَّةٍ، ومَقْرُوَّةٍ، وأُفَيِّسٍ، وقولُهُمْ: التُزِمَ في نَبِيٍّ، وبَرِيَّةٍ غيرُ صحيحٍ، ولكنَّهُ كَثُرَ[6]، وإن كان ألفاً فَبَيْنَ بَيْنَ المشهورُ، وإن كانَ حرفاً صحيحاً أو مُعتلاً غيرَ ذلك نُقِلَتْ

---

(١) أي: سُؤتُ.

(٢) الأنعام: ٧١.

(٣) البقرة: ٢٨٣، وهي قراءة ورش وابن محيصن. انظر: البحر المحيط (٢/٣٥٦).

(٤) التوبة: ٤٩، وهي قراءة ورش.
انظر البحر المحيط (٥/٥١)، وهذه الآية ليست في الأصل، ولا في (ص).

(٥) الأصل: إليه.

(٦) ص: كثير.

حركتُها إليه وحُذِفَتْ، نحـو: مَسَلَةٍ(١)، والخَبِ، وشَيٍ، وسَوٍ، وجَيَلٍ(١)، وحَوَبَةٍ(٢)، وأَبُو يُّوبَ، وذُوَ مْرِهِم، واتَّبِعِيَ مْرَهُ(٣)، وقاضُو بِيْكَ، وقد جاءَ بابُ شَيْءٍ، وسَـوْءٍ مُدْغَمـاً أيضاً، والْتُزِمَ ذلـك في بـابِ يَـرَى، وأَرَى يُـرِي؛ للكثرةِ، بخلافِ يَنْأَى، وأَنْأَى يُنْئِي، وكَثُرَ في سَلْ؛ للهمزتين.

وإذا وُقِفَ على المتـطرفـةِ وُقِفَ بمُقْتَضَى الــوَقْفِ بعـدَ التخفيفِ، فيجيء في: (هذا الخَبُ(٤)، وبَـرِيٌّ، ومَقْرُوٌّ) السكـونُ والـرَّومُ والإشمـامُ، وكـذلك (بابُ)(٥) شَيْءٍ(٦)، وسَوْءٍ(٧)، نُقِلَتْ، أو أُدْغِمَتْ، إلَّا أنَّ مـا قبلها ألفٌ إذا وُقِفَ بـالسكونِ وجَبَ قلبُهـا ألفاً؛ إذْ لا نَقْـلَ، وتَعَـذَّرَ التسهيـلُ، فيجوزُ القَصْرُ والتطويلُ، وإن وُقِفَ بالرَّوْمِ فالتَّسْهِيلُ كالوَصْلِ.

وإن كـان قبلَها متحـركٌ فتِسْعٌ؛ مفتـوحةٌ وقبلَهـا الثّلاثُ، ومكسـورةٌ كـذلك، ومضمـومَةٌ كـذلك، نحـو: سَـأَلَ، ومِـائَـةٍ، ومُـؤَجَّـلٍ، وسَئِمَ،

---

(١) ما بين الإحالتين ذكر في الأصل بصورته قبـل التخفيف هكذا: (مسألة، والخَبْءِ، وشَيْءٍ، وسَوْءٍ، وجَيْأَلٍ) قلت: والمراد صورة هذه الأمثلة بعد التخفيف.
والجَيْأَل: الضَّبُع، والضخم من كل شيء.

(٢) الحَوْأَبَة: الضخم الواسع من الدّلاءِ والعِلاَب.

(٣) الأصل: وابتغي أمره.

(٤) ص: الخَبْءُ، وبَرِيْءٌ، ومَقْرُوْءٌ.

(٥) ليست في ظ، ص.

(٦) ص: شَيٍّ، وسَوٍّ.

(٧) ظ: وسُوء.

ومُسْتَهْزِئِيْنَ، وسُئِل، ورَؤُوف، ومُسْتَهْزِئُون، ورُؤُوسٌ، فنحـو مُؤَجِّلٍ واو، ونحو مِائَةٍ ياء، ونحو مُسْتَهْزِئُونَ، وسُئِلَ بَيْنَ بَيْنَ المشهورُ، وقيلَ: البعيدُ، والبـاقي: بَيْنَ بَيْنَ المشهـورُ، وجـاءَ ﴿مِنْسَـاةُ﴾[1] و ﴿سَـالَ﴾[2]، ونحـو (الـوَاجِيْ)[3] وصلاً، وأمـا:

(١) سبأ: ١٤، وقوله: وجاء (منساة) أي بالإبدال ألفاً خلافاً للمشهور الذي هو بين بين، وهي قراءة نـافـع وأبـي عمرو والحسن. انـظر: الكتاب (٣/٥٥٤)، ومعـاني الفراء (٢/٣٥٦)، وشـواذ ابن خـالـويـه (٢١)، والمحتسب (٢/١٨٦ ـ ١٨٨)، والإقنـاع (١/٤٠٣، ٢/٧٣٩)، والكشف (٢/٢٠٣ ـ ٢٠٤)، والتـيسيـر (١٨٠)، وبغيـة الطالب (١٦٢ ـ ١٦٣)، والبحر المحيط (٧/٢٦٧). والمِنْسَأَة: العصا.

(٢) المعارج: الآية الأولى، وتحتمل الألف في قراءة (سَأَلَ) ثلاثة أوجه:

١ ـ الألف بـدل من الهمزة على التخفيف، وهـو من (السُّؤال) والهمزة في (سائل) أصلية.

٢ ـ الألف بـدل من الـواو على لغـة من قـال: (همـا يَتَسَـاوَلان) جعله من (سِلْتَ تَسَال) لغة في (السؤال) فيكون (سَألَ يَسَألُ) كـ (خاف يخـاف)، والهمزة في (سائل) كالهمزة في (خائف) بدل من الواو.

٣ ـ الألف بدل من الياء، وهي من (السيل)، والهمزة في (سائل) بـدل من الياء، فهذا نحو (كال يكيل كائل). وقد روي أن (سايل) وادٍ في جهنَّم.

وقراءة ابن عباس (سال سايل) فتتعين أن تكون على الـوجه الـثـالث، و (سال سائل) قراءة نافع وابن عامـر وأبـي جعفر والأعـرج. انظر: إعـراب القرآن للنحـاس (٥/٢٧ ـ ٢٨)، والـكشـف (٢/٣٣٤ ـ ٣٣٥)، والتبيـان (٢/١٢٣٩)، وبـغيـة الطالب (١٦٤ ـ ١٦٦)، والبحر (٨/٣٣٢ ـ ٣٣٣)، والتاج (سأل).

(٣) قـال ابن الناظم: «نحو (هذا الـواجي) شـاذ في الـوصـل دون الـوقف، لأن أصله: (الوَاجِىءُ) اسم فاعل من (وجأْتُ) الـوتِدَ وغيـرَه: ضربتُـه، فإذا وصـل بغيره كـانت =

يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بالفِهْرِواجيْ[1]

فعلى القياسِ، خلافاً لسيبويه[2].

= همزتُه مضمومةً بعد كسرةٍ، فقياس تخفيفها أن تُجعل بين بين، وتخفيف من يخففها بإبدالها ياءً شاذ لا وجه له سوى إجراء الوصل مجرى الوقف، وإذا وقف عليه صارت همزتُه ساكنةً بعد كسرةٍ فقياس تخفيفها أن تبدل ياءً كما قال عبد الرحمن بن حسان:

وكنتَ أذلَّ من وَتِدٍ بقاعٍ
يُشَجِّجُ رأسَه بالفِهْرِ واجِيْ».

بغية الطالب (١٦٦).

(١) الشاهد من مقطوعة لعبد الرحمن بن حسان يهجو فيها عبدَ الرحمن بن الحكم بن العاص، أخا مروان، وكان قد افتخر على الشاعر بأن الخلفاء منهم، وقبله:

وأما قولُكَ الخلفاءُ منّا
فهم مَنَعُوا وريدَكَ من وِدَاجِ
ولولا هم لكنتَ كحوتِ بحرٍ
هوى في مظلمِ الغَمَرَاتِ دَاجِي
وكنتَ أذلَّ من وَتِدٍ بقاعٍ
يُشَجِّجُ رأسَه بالفِهْرِ وَاجِي

وانظره في: الكتاب (٣/٥٥٥)، والمقتضب (١/٣٠٣)، وشرح الأبيات للسيرافي (٢/٣٠٦)، والحلبيات (٣٧)، وسر الصناعة (/٢)(٧٣٩، والمحتسب (١/٨١)، والخصائص (٣/١٥٢)، والمنصف (١/٧٦)، ونكت الشنتمري (٢/٩٨٤)، والتخمير (٤/٢٧٥).

(٢) انظر: الكتاب (٣/٥٥٥).

والتزموا (خُذْ، وكُلْ) على غيرِ قياسٍ؛ للكثرةِ، وقالوا: (مُرْ)، وهو أفصحُ من (أُؤْمُر)، وأما: (وأْمُر) فأفصحُ من (وَمُرْ).

وإذا خُفِّفَ بابُ[1] (الأَحْمَرِ) فبقاءُ همزةِ اللامِ أكثرُ، فيقالُ: (اَلَحْمَرُ)، و(لَحْمَرُ)، وعلى الأكثرِ قيل: (مِنَ لَحْمَرِ)[2]، بفتح النون، و(فِلَحْمَرِ)[3]، بحذف الياءِ، وعلى الأقلِّ جاء: و﴿عَادَلُّولَى﴾[4]، ولم يقولوا: اِسَلْ[5]، ولا: أُقُلْ؛ لاتِّحَادِ الكلمةِ.

والهمزتانِ في كلمةٍ إن سَكَنَت الثَّانيةُ وجبَ قلبُهَا، كآدَمَ، وإِيْتِ، وأُوتُمِنَ، وليس آجَرَ منه، لأنَّه فَاعَلَ، لا أَفْعَلَ؛ لثبوت يُؤَاجِرُ، ومِمَّا قُلْتُهُ فيه:

دَلَّتْ ثلاثاً على أَنَّ يُؤْجِـ ـرَ لا يَسْتَقِيْمُ مضارعَ آجَرْ
فِعَالَةُ جاء، والافْعَالُ عَزّ وصِحَّةُ آجَرَ تَمْنَعُ آجَرْ

---

(١) ص: باب همزة الأحمر.

(٢) الأصل: من الأحمر.

(٣) الأصل: في الأحمر.

(٤) النجم: ٥٠، وهي قراءة نافع وأبي عمرو. انظر: التيسير (٢٠٥)، والكشف (٢/٢٩٦)، والإقناع (١/٣٩٣)، والغاية في القراءات العشر للنيسابوري (٢٦٧).

(٥) روى الأخفش وأبو عليٍ عن أبي عثمان أن بعض العرب يقول: (اِسَلْ) في (سَلْ). انظر: البصريات ١/٢١٦)، والمنصف (١/٧٠)، والتسهيل (٢٠٣)، وشرحه لمصنفه (٢/٤٦٦)، وبغية الطالب (١٦٧).

وإن تحرّكتْ وسَكَنَ ما قبلَهَا كَسأَلٍ تَثْبُتُ[1]، وإن تحرَّكَتْ وتحرَّكَ ما قبْلَهَا فقالوا: وجبَ قلبُ الثانيةِ ياءً إن انْكَسَرَ ما قبلَهَا، أو انْكَسرتْ، وواواً في غيرِه، نحو: جاءٍ، وأَيِمَّةٍ، وأُوَيْدِمٍ، وأَوَادِمَ، ومنه خَطَايا في التقديرِ الأصليِّ، خلافاً للخليل[2]، وقد صحَّ التسهيلُ في نحو ﴿أئـمـة﴾[3] والتحقيقُ، والتُزِمَ في بابِ أُكْرِمِ حذفُ الثانيةِ، وحُمِلَ عليهِ أخواتُه، وقد التزموا قلبَهَا مُفْرَدَةً ياءً مفتوحةً في بابِ مَطَايا، ومنه خطايا على القولين، وفي كلمتين يجوزُ تحقيقُهُمَا وتخفيفُهُمَا[4]، وتخفيفُ إحداهُمَا على قياسِهَا، وجاء[5] في نحو:

---

(١) ظ: ثبتت.

(٢) أصل خَطَايا عند الخليل (خَطَايِىءُ)، وعند سيبويه (خَطَائِىءُ). وانظر الخلاف فيها وفي زنتها في: الكتاب (٣/٥٥٣، ٤/٣٣٧)، والمقتضب (١/٢٧٨ ــ ٢٧٩)، والمنصف (٢/٥٦ ــ ٥٧)، والإنصاف (٢/٨٠٥ ــ ٨٠٩).

(٣) التوبة: ١٢، الأنبياء: ٧٣، القصص: ٥، ٤١، السجدة: ٢٤. وهي في ظ، ص: أيِمَّةٍ.
قلت: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ﴿أيِمَّة﴾ بياء خالصة، وهذا هو مذهب البصريين عن أبي عمرو، وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وهم المتممون للسبعة ﴿أئِمَّة﴾ بهمزتين، وروي هذا أيضاً عن طريق ابن أبي أويس، عن نافع، وروي عن نافع وابن كثير وأبي عمرو التسهيل بين بين، وقرأ قالون وهشام وأبو عمرو كذلك ﴿أائمة﴾ بألف بين الهمزتين. انظر: الكشف (١/٤٩٨ ــ ٥٠٠)، والإقناع (١/٣٧٠)، والتيسير (٣٢)، والبحر (٥/١٥)، وشرح المفصل لابن يعيش (٩/١١٦ ــ ١١٧)، وبغية الطالب (١٧٣ ــ ١٧٤).

(٤) الأصل: تحقيقها وتخفيفها.

(٥) ظ: وقد جاء.

﴿يشاءُ[1] إلى﴾ الواوُ أيضاً في الثانية، وجاء في المُتَّفِقَتَيْنِ حذفُ أحداهما، وقلبُ الثانيةِ كالسَّاكنةِ.

* * *

(1) البقرة: ١٤٢، ٢١٣، يونس: ٢٥، النور: ٤٦. وفي نسخة ص: (يشاءولى). أي بصورتها بعد التخفيف. وقد قرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين، وقرأ سواهم بالتخفيف بين بين، أي بين الهمزة والياء. وقوله: وجاء في نحو: ﴿يشاءُ إلى﴾ الواو أيضاً في الثانية)إشارة إلى ما عُزِي إلى الأخفش من إبداله الهمزة المكسورة المضموم ما قبلها واواً مكسورة فيقول: ﴿يَشَاءُوِلَى﴾. انظر: الإقناع (١/٣٨٣ ـ ٣٨٤)، والكشف (١/٧٨)، والحجة (١/٢٧٢).

الإعـــلال

تغييرُ حرفِ العِلَّةِ للتَّخْفيفِ، ويَجْمعُهُ القلبُ، والحـذفُ، والإسكانُ؛ وحروفُه: الألفُ، والـواوُ، والياءُ، ولا يـكــون الألـفُ أصلاً في مُتَمَكِّنٍ، ولا (في)(١) فِعْلٍ، ولكنْ عن واوٍ أو ياءٍ.

وقد اتَّفَقَتَا فاءَيْنِ، كوَعْدٍ ويُسْرٍ، وعَيْنَيْنِ، كقَـوْلٍ، وبَيْعٍ، ولاَمَيْنِ، كغَـزْوٍ، ورَمْيٍ(٢)، وتقـدَّمَتْ كـلُّ واحــدةٍ عـلـى الأخـرى فَـاءً وعَيْنَــاً، كوَيْلٍ، ويَوْمٍ، واخْتَلَفَتا في أنَّ الواوَ تقدمَتْ عَيْناً على الياءِ لاماً، بخلافِ العكسِ، وواو حَـيَــوانٍ بدلٌ عــن يــاءٍ، وأنَّ الياءَ وَقَعَتْ فـاءً وعيناً في: يَيْنٍ(٣)، وفــاءً ولامـاً في: يَــدَيْتُ، بخـلافِ الــواوِ، إلَّا في أَوَّل، على الأصحِّ(٤)، وإلاَّ في الــواوِ على وَجْـهٍ(٥)، وأنَّ اليــاءَ وَقَعَتْ فـاءً وعينــاً

---

(١) ليست في ظ.

(٢) بعده في نسخ أخر غير المعتمدة. وعيناً ولاماً، كقُوَّةٍ وحَيَّةٍ.

(٣) يَيْنٌ. اسم وادٍ. انظر: معجم البلدان (٥/٤٥ ــ ٤٥٥).

(٤) ص: على الأفصح.

(٥) مـذهبُ أبـي عليٍّ أنّ الواو من بـاب (سَلِسَ) وعينُه يـاءٌ، ومذهب الأخفش أنهـا من بـاب (ببٌّ)، ووافقه ابن يعيش وابن عصفـور وابن الناظم. انـظر: الحلبيـات (٨)،

ولامـاً في: يَيَّيْتُ[1]، بخلافِ الواوِ، إلاَّ في الواوِ على وَجْهٍ.

الفـاء: تُقلبُ الواوُ همـزةً لـزومـاً في نحـو: أَوَاصِـلَ، وأُوَيْصِـلٍ، والأُوَلِ، إذا تحركت الثانيةُ، بخلافِ: وُوْرِيَ، وجوازاً في نحو: أُجُـوْهٍ، وأُوْرِيَ، وقـال المازني[2]: وفي نحـو: إِشَـاحٍ، والتـزمـوه[3] في الأُوْلَى حملاً على الأُوَلِ، وأما: أَنَاةٌ، وأَحَدٌ، وأَسْمَاءُ فعلى غيرِ القياسِ.

وتُقلبانِ تاءً في نحو: اتَّعَدَ، واتَّسَرَ، بخلاف: ايْتَزَرَ.

وتُقلبُ الواوُ ياءً إذا انكسرَ ما قبلَهـا، والياءُ واواً إذا انضمَّ مـا قبلَهَا، نحو: مِيْزَانٍ ومِيْقَاتٍ، ومُوْقِظٍ ومُوسِرٍ.

وتُحذفُ الواوُ من نحوِ: يَعِدُ ويَلِدُ، لوقوعِهَا بينَ ياءٍ وكسـرةٍ أصليةٍ، ومن ثَمَّ لم يُبْنَ مثـل: وَدَدْتُ ـ بالفتـحِ ـ لما يلزمُ من إعـلالينِ في يَدُّ، وحُمِـلَ أخواتُـه نحوُ: نَعِـدُ، وأَعِدُ، وتَعِـدُ، وصيغـةُ أمـرِهِ عليهِ، ولـذلك

وسر الصناعة (٢/٥٩٨ ـ ٥٩٩)، وشرح المفصـل لابن يعيش (١٠/٥٨)، والممتع (٢/٥٦١)، والتسهيل (٢٩٢)، وبغية الطالب (١٧٩).

(١) يَيَّيْتُ: رسمتُ ياءً. انظر: سر الصناعة (٢/٧٢٩).

(٢) انظر: المنصف شرح تصريف المازني (١/٢٢٩).

(٣) ظ، ص: والتزموا.

حُمِلَتْ فتحةُ يَسَعُ، ويَضَعُ على العُرُوضِ، ويَوْجَلُ على الأصلِ، وشُبِّهَتَابالتَّجَارِي، والتَّجَارِبِ، بخلافِ الياءِ في نحو: يَيْئِسُ، ويَيْسِرُ، وقد جاء يَئِسُ، وجاء يَاءَس، كما جاء يَا تَعِدُ ويَا تَسِرُ، [وعليه جاء: مُوْتَعِدٌ، ومُوْتَسِرٌ في لغة الشافعي][1]، وشَذَّ في مضارعِ وَجِلَ: يَيْجَلُ، ويَاجَلُ، ويِيْجَلُ[2]، ويُحْذَفُ الواوُ من نحوِ: العِدَةِ،والمِقَةِ[3]. ونحوُ وِجْهَةٍ قليلٌ.

العينُ: تُقلبانِ ألفاً إذا تَحَرَّكَتَا مفتوحاً ما قبلَهُما، أو في حُكْمِهِ، في اسمٍ ثُلاثيٍّ، أو(في)[4] فعلٍ ثلاثيٍّ، أو محمولٍ عليه، أو اسمٍ محمولٍ عليهما، نحو: بَابٍ، ونَابٍ، وقَامَ، وبَاعَ، وأَقَامَ، وأَبَاعَ، واسْتَكَانَ منه، خلافًا للأكثر؛ لبُعْدِ الزِّيادَةِ، ولقولهم: اسْتِكَانَةٌ[5]، ونحو الإقامَةِ والاستقامَةِ، ومَقَامٍ ومُقَامٍ، بخلافِ قَوْلٍ وبَيْعٍ. وطَائِيٌّ، ويَاجَلُ شاذٌّ،

---

(١) ليس في ص، وهو مع (وياتسر) قبله في «ظ» إلَّا أنَّ ناسخها شطب عنه، وبعد الشافعي في ظ: رحمه الله. وانظر سر الصناعة (١/١٤٧ ـ ١٤٨، ٢/٦٦٧ ـ ٦٦٨)، والمنصف (١/١٩٦، ٢٠٣ ـ ٢٠٥).

(٢) انظر المنصف (١/٢٠٢ ـ ٢٠٣).

(٣) المِقَةُ: المحبَّة.

(٤) ليست في ظ.

(٥) تقدم تحرير هذه المسألة في هامش (١) من ص (١٨) فانظره.

وبخلافِ: قَاوَلَ، وبَايَعَ، وقَوَّمَ، وبَيَّنَ، وتَقَوَّمَ، وتَبَيَّنَ، وتَقَاوَلَ، وتَبَايَعَ. ونحوُ القَوَدِ، والصَّيَدِ، وأَخْيَلَتْ، وأَغْيَلَتْ، وأَغْيَمَتْ شاذٌّ[1].

وصحَّ بابُ قَوِيَ، وهَوَى؛ للإعلالين، وبابُ[2] طَوِيَ، وحَيِيَ؛ لأنَّهُ فرعُهُ، أو لما يَلْزَمُ مِنْ يَقَايُ، ويَطَايُ، ويَحَايُ، وكَثُرَ الإدغامُ في بابِ حَيِيَ؛ للمثلَيْنِ، وقد يُكْسَرُ[3] الفاءُ، بخلافِ[4] بابِ قَوِيَ؛ لأنَّ الإعلالَ قَبْلَ الإدْغَامِ، ولذلك[5] قالوا: يَحْيَى، ويَقْوَى، واحْوَاوَى يَحْوَاوِي، وارْعَوَى يَرْعَوِي، فلم يُدغموا، وجاء: احْوِيْوَاءٌ، واحْوِيَّاءٌ، ومن قال: اشْهِبَابٌ قال: احْوِوَاءٌ، كاقْتِتَالٍ، ومَنْ أَدْغَمَ اقْتِتَالاً قال: حِوَّاءٌ، وجازَ الإدغامُ في أُحْيِيَ، واسْتُحْيِيَ، بخلافِ: أَحْيَى، واسْتَحْيَى، وأما امْتِنَاعُهُمْ في يُحْيِي، ويَسْتَحْيِي فلِئَلَّا يَنضمَّ ما رُفِضَ ضمُّه، ولم يَبْنُوا

---

(١) انظر: المنصف (١/٢٧٦)، وشرح الملوكي (٢٢٣)، والممتع (٢/٤٦٥). والقَوَد: القصاص. والصَّيَد: مصدر الأَصْيَد، وهو الذي يرفع رأسه تكبّراً. وأَخْيَلَت السماء: مثل أَغْيَمَتْ. وأَغْيَلَت المرأة ولدَها وأغالته: أرضعته وهي حامل، وأَغْيَلَ الرجل ولدَه وأَغاله: جامع أمّه وهي ترضعه.

(٢) ظ، ص: وصح باب.

(٣) قال المصنف في الشرح: «ومنهم من يكسر فيقول: (حِيَّ)؛ لأنه لما سكّنها للإدغام ناسبَ أن يكسر ما قبلها للتناسب، كقولهم في جمع أَلْوَى: لُيٌّ، ولِيٌّ». شرح الشافية (ل: ٦٣/ أ).

(٤) ص: وبخلاف.

(٥) الأصل: كذلك.

من بـابِ قَوِيَ مثـلَ ضَرَبَ، ولا شَـرُفَ؛ كراهـة قَوُوتُ، وقُوُوتُ، ونحو: القُوَّةِ، والصُّوَّةِ، والبَوِّ[١]، والجَوِّ مُحْتَمَلٌ؛ للإدغامِ.

وصـحَّ بابُ مـا أَفْعَلَهُ لعـدمِ تَصَـرُّفِـهِ، وأفعـلُ محمولٌ (عليه)[٢]، أو لِلَّبْسِ بالفعلِ، وازْدَوَجُـوا[٣]، واجْتَوَرُوا؛ لأنَّـه بمعنى تَفَاعَلُوا، وبـابُ اعْوَارَّ، واسْوَادَّ؛ لِلَّبْس، وعَوِرَ، وسَوِدَ؛ لأنَّه بمعناه، وما تَصَرَّفَ[٤] مما صَحَّ صَحِيْـحٌ أيضاً، كـأَعْوَرْتُـه، واسْتَعْـوَرَ[٥]، ومُقَـاوِلٍ، ومُبَـايِـعٍ، وعَـاوِرٍ، وأَسْـوَدَ، ومن قال: عَـارَ قال: أَعَـارَ، واسْتَعَارَ، وعَـائِـرٌ، وصَـحَّ تَقْـوَالٌ، وتَسْيَـارٌ؛ للَّبْسِ، ومِقْوَالٌ، ومِخْيَـاطٌ؛ للَّبْسِ، ومِقْوَلٌ ومِخْيَطٌ محـذوفـانِ منهمـا، أو بمعناهمـا، وأُعِلَّ نحـوُ: يَقُومُ، ويَبِيْـعُ، ومَقُوْمٍ، ومَبِيـعٍ بغيـرِ ذلـك؛ لِلَّبْسِ، ونحـوُ: جَـوَادٍ، وطَـوِيـلٍ، وغَيُـورٍ؛ للإلبـاس بفَـاعِـلٍ، أو بفَعَـلٍ[٦]، أو لأنَّـه ليسَ بجـارٍ على الفعـلِ، ولا مُـوَافِقٍ، ونحـوُ:

(١) الصُّوَّة: واحدة الصُّوَى، وهي الأعلام تنصب في الفيافي والمفازة المجهولة ليستـدل بها على الطريق. وجمـاعة السبـاع. والبَوُّ: جلد الحُـوَارِ يحشى لتراه النـاقةُ فتـرأمه وتدرّ.

(٢) ليست في ص.

(٣) ظ: وباب ازدوجوا واجتوروا.

(٤) الأصل: وما تُصُرِّفَ.

(٥) ظ، ص: واستعورته.

(٦) ظ، ص: بفَعَلَ، وفي الأصل: بفَعَلٍ، قلت: وكلاهما صحيح، لأنه لو قيل: جاد، لتوهم أنه فعل ماضٍ، أو أنه فَعَلٌ كحَسَنٍ وقلبت عينه ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها. وانظر: ابن جماعة على الجاربردي (١/٢٨٤).

الجَـوَلاَنِ، والحَيَـوَانِ، والحَيَـدَى، والصَّـوَرَى[1]؛ للتَّنْبِيْـهِ بحـركَتِـهِ على مُسَمَّاهُ، والمَوَتَانِ؛ لأنه نقيضُه، أو لأنَّه ليسَ بجارٍ، ولا مُوَافِقٍ، ونحوُ أدْوُرٍ وأَعْيُنٍ؛ لـلإلبـاس، أو لأنَّـه ليس بجـارٍ، ولا مُخَـالِفٍ، ونحـوُ: جَـدْوَلٍ، وخِرْوَعٍ، وعُلْيَبٍ[2]؛ لمحافظةِ الإلحاقِ، أو للسُّكونِ المَحْضِ.

وتُقْلَبَانِ همزةً في نحـوِ قَائِمٍ، وبَـائِعٍ المعتـلِّ فعلُه، بخلافِ نحـوِ عَـاوِرٍ. ونحـوُ (شـاكٌ وشـاكٍ) شـاذٌّ[3]، وفي نحـوِ: جـاءٍ قـولانِ؛ قـال الخليـل[3]: مقلوبٌ كالشَّـاكِيْ، وقيلَ[3]: على القيـاسِ، وفي (نحو)[4]: أَوَائِـلَ، وبَوَائِـعَ مما وَقَعَتَـا فيه بعـدَ ألفِ بابِ مسـاجدَ وقبلَهَـا واوٌ أو يـاءٌ، بخـلافِ: عَـوَاوِيْـرَ، وطَـوَاوِيْسَ. وضَيَـاوِنُ شـاذٌّ، وصَـحَّ عَـوَاوِرُ، وأُعِـلَّ عَيَائِيْلُ[5]؛ لأنَّ الأصلَ عَوَاوِيْرُ فَحُذِفَ[6]، وعَيَـائِلُ فـأُشْبعَ، ولم يفعلوه في بابِ مَقَاوِمَ ومَعَايِشَ؛ للفَرْقِ بَيْنَه وبَيْنَ بابِ: رَسَـائِـلَ وعَجَائِزَ وصَحَـائِفَ،

---

(١) الحَيَـدَى: الذي يحيـد، وحمار حَيَـدَى؛ أي: يحيد عن ظلِّه لنشـاطه. والصَّـوَرَى: اسم ماءٍ، أو مكانٍ.

(٢) الخِرْوَع: شجر معروف، وقيل: كل شجرٍ ضعيفٍ رِخْـوٍ فهو خِـرْوَعٌ. وعُلْيَبٌ: اسم وادٍ.

(٣) عَواوِيرُ: جمع عُوَّارٍ، وهو القَذَى والرَّمَدُ. والضَّيْوَنُ: القِطُّ البرِّيُّ. والعيـائِلُ: جمع عَيِّلٍ.

(٤) انظر: الكتاب (٤/٣٧٧ ـ ٣٧٨)، والمنصف (٢/٥٢ ـ ٥٤).

(٥) ليست في ص.

(٦) الأصل، ص: فحذفت.

وجاء مَعَائِشُ[1] بالهمزةِ على ضَعْفٍ، والْتزِمَ همزةُ[2] مَصَائِبَ.

وتُقْلَبُ يَاءُ فُعْلَى ـ اسماً ـ واواً في نحوِ: طُوْبَى، وكُوْسَى، ولا تُقْلَبُ في الصِّفَةِ، ولكن يُكْسَرُ ما قبلَهَا فَتَسْلَمُ[3] اليَاءُ، نحو: (مِشْيَةٍ[4] حِيْكَى)، و ﴿قِسْمَةٌ ضِيْزَى﴾[5]، وكذلك بابُ بِيْضٍ، واخْتُلِفَ في غيرِ

---

(١) جاء الهمز في (معائش) خلافاً للقياس الذي هو الياء الصريحة في قوله تعالى من سورة (الأعراف: ١٠): ﴿ولقد مكّنّاكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلاً ما تشكرون﴾، وسورة (الحجر: ٢٠): ﴿وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين﴾، قال أبو حيّان: «قرأ الجمهور (معايش) بالياء، وهو القياس؛ لأن الياء في المفرد هي أصل لا زائدة فتهمز، وإنما تهمز الزائدة، نحو (صحائف في صحيفة). وقرأ الأعرج وزيد بن علي والأعمش وخارجة عن نافع وابن عامر في رواية: (معائش) بالهمز، وليس بالقياس، لكنهم رووه وهم ثقات فوجب قبوله، وشذ هذا الهمز كما شذَّ في (مَنَائِرَ جمع مَنَارَةٍ) وأصلها (مَنْوَرَةٌ) وفي (مَصَائِبَ جمعُ مصيبة) وأصلها (مُصْوِبَةٌ)، وكان القياس (مَنَاوِرُ، ومَصَاوِبُ)، وقد قالوا: (مصاوب) على الأصل، كما قالوا في جمع (مَقَامَةٍ: مَقَاوِمُ)، و(مَعُوْنَةٍ: مَعَاوِنُ)». انظر: البحر المحيط (٤/٢٧١)، ومعاني الفراء (١/٣٧٣ ـ ٣٧٤)، والمنصف (١/٣٠٧ ـ ٣٠٨).

(٢) ص: همز.

(٣) ظ: لتسلم.

(٤) ظ: مشيةً.

(٥) النجم: ٢٢. قرأ ابن كثير ﴿ضِئْزَى﴾ بكسر الضاد والهمز، وزيد بن علي ﴿ضَيْزَى﴾، وروى الفراء أن العرب تقول أيضاً: (ضَأْزَى، وضُؤْزَى) بفتح الضاد وضمها مع الهمز فيهما، ولم تأتِ بهما قراءة. وانظر: معاني الفراء (٣/٩٨)، والكشف (٢/٢٩٥)، والبحر (٨/١٦٢)، وبغية الطالب (١٩٦ ـ ١٩٩).

ذلك، فقال سيبويه[1]: القياسُ الثاني، فنحوُ مَضُوْفَةٍ شاذٌّ عنـدَهُ، ونحوُ: مَعِيْشَـةٍ يجـوزُ أَنْ يكـونَ مَفْعُلَةً ومَفْعِلَةً[2]، وقـال الأخفشُ[3]: القيـاسُ الأَوَّلُ، فمَضُوفَةٌ قياسٌ عنده، ومَعِيْشَةٌ: مَفْعِلَةٌ، وإلا لَزِمَ مَعُوْشَةٌ، وعليهما لو بُني من البَيْعِ مثلُ تُرْتُب لقيل: تُبِيْعٌ وتُبُوعٌ.

وتـقلـبُ الــواوُ المكسور مـا قبلَهَا في المصادرِ ياءً، نحـوُ: قِيَامـاً، وعِيَاذَاً، وقِيَماً؛ لإعلالِ أفعالِهَا، وحَالَ حِوَلاً كالقَوَدِ، بخلافِ مَصْدرِ نحوِ لاْوَذَ[4]، وفي نحـوِ: جِيَـادٍ، ودِيَــارٍ، ورِيَـاحٍ، وتِيَــرٍ، ودِيَمٍ؛ لإعـلالِ المفردِ، وشذَّ طِيَالٌ[5]، وصحَّ رِوَاءٌ جمـع رَيَّانَ؛ كـراهةَ إعـلالين، ونِوَاءٌ جمع نَاوٍ[6]، وفي نحوِ: رِيَاضٍ، وثِيَابٍ؛ لسكونِهَا في الواحدِ معَ الألفِ بَعْدَهَا، بخلافِ عِوَدَةٍ، وكِوَزَةٍ[7]، وأما ثِيَرَةٌ فشاذٌّ.

---

(١) انظر: الكتاب ٣٦٤/٤، ٣٨٩ ـ ٣٩٠)، والمنصف (٢٩٦/١ ـ ٣٠١).

(٢) انظر: الكتاب ٣٦٤/٤، ٣٨٩ ـ ٣٩٠)، والمنصف (٢٩٦/١ ـ ٣٠١).

(٣) انظر: الكتاب ٣٦٤/٤، ٣٨٩ ـ ٣٩٠)، والمنصف (٢٩٦/١ ـ ٣٠١).

(٤) لَاوَذَ القوم مُلَاوَذَةً ولِواذاً؛ أي: لاذَ بعضُهم ببعض.

(٥) جمع طويل. قال الشاعر، وهو أنيف بن زَبَّانَ، أو حكيم أو حكم النبهاني الطائي:

تَبَيَّنَ لي أنَّ القَمَاءَةَ ذِلَّةٌ
وأنَّ أعِزَّاءَ الرِّجالِ طِيَالُهَا

انظر: المنصف (٣٤٢/١)، والتخمير (٤٠٧/٤).

(٦) نَوَتِ النّاقة تَنْوِي فهي نَاوِيةٌ، من نُوقٍ نِوَاءٍ: سَمِنَت، وكذا الجمل والرجل والمرأة والفرس.

(٧) عِوَدَة: جمع عَوْدٍ، وهو الجملُ المسنُّ وفيه بقيّة، والرجلُ المسنُّ، والطريق القديم. والكِوَزَة: جمع كُوْزٍ.

وتُقْلَبُ الـواوُ عيناً، أو لاماً، أو غيرَهمـا[1]، إذا اجْتَمَعَتْ مـع يـاءٍ وسَكَنَ السـابقُ (ياءً)[2]، وتُـدغم ويُكْسَرُ مـا قبلَهَا إن كـانَ ضمَّةً، كَسَيِّـدٍ، وأَيَّامٍ ، ودَيَّارٍ، وقَيَّامٍ ، وقَيُّومٍ ، ودُلَيَّـةٍ، وطَيٍّ ، ومَرْمِيٍّ ، ومُسْلِمِيَّ رفعـاً، وجـاء[3] لُيٌّ في جمـعِ أَلْـوَى، بـالكسـر والضَّمِّ[9]، وأمـا[4]: ضَيْـوَنٌ، وحَيْوَةُ[5]، ونَهُوٌّ فشاذٌّ، وقولُهُ[6]:

فما أَرَّقَ النُّيَّامَ إلَّا سَلَامُها

أشــذُّ .

وتُسَكَّنَانِ وتُنْقَلُ حركَتُهُما في (نحو)[7] يَقُوْمُ، ويَبِيْعُ ؛ لِلَبْسِه بباب يَخَافُ، ومَفْعُـلٌ، ومَفْعِلٌ كـذلك، ومفعـولٌ (كذلك)[8]،نحـوُ: مَقُـوْلٍ، ومَبِيْـعٍ ،

---

(١) ص: أو غيرهما ياءً.

(٢) ليست في ص.

(٣) ظ، ص: وجاء لِيٌّ، ولُيٌّ. قلت: والأَلْوَى: الرجل المُجْتَنَبُ المُنْفَرِدُ لا يَزَالُ كـذلك لكونِهِ شديدَ الخصومةِ جَدِلاً سَلِيطاً.

(٤) ص: وأما نحو.

(٥) الضَّيْوَنُ: السِّنَّوْرُ الذَّكر. وحَيْوَةُ: اسم رجل.

(٦) وهو ذو الرِّمَّة، والشاهد عجز بيت صدره:

ألا طَـرَقَـتْنَـا مـيَّـةُ بـنـةُ مُـنْـذِرٍ فما أرَّق...............

وانـظره في المنصف (٢/٥، ٤٩)، والممتـع (٢/٤٩٨)، وشـرح الملوكي (٤٩٦، ٥٠٠)، والمفصل (٣٨٣).

(٧) زيادة عن: ظ.

(٨) ليست في ص.

والمحذوفُ عندَ سيبويه[1] واوُ مَفْعُولٍ، وعند الأخفشِ[2] العينُ، وانْقَلَبَتْ واوُ مَفْعُوْلٍ عندَه ياءً للكسرةِ، فخالفا أَصْلَيْهِمَا، وشَذَّ مَشِيْبٌ، ومَهُوْبٌ، وكَثُرَ[1] نَحْوُ مَبْيُوعٍ، وقلَّ[1] نحوُ: مَصْوُونٍ، ([2]وإعلالُ نحوِ تَلْوُوْنَ، ويَسْتَحْيِي قليلٌ[2]).

وتُحذَفانِ في نحوِ: قُلْتُ، وبِعْتُ، وقُلْنَ، وبِعْنَ، ويُكْسَرُ الأوّلُ إن كانت العينِ ياءً أو واواً مكسورةً، ويضمُّ في غيرِه، ولم يفعلوه في لَسْتُ؛ لشَبَهِهِ بالحرفِ، ومن ثَمَّ سَكَّنُوا الياءَ[3]، وفي (نحو)[4] قُلْ، وبِعْ؛ لأنَّه عن تَقُولُ، وتَبِيعُ، وفي الإقامةِ، والاستقامةِ.

ويجوزُ الحذفُ في نحوِ: سَيِّدٍ، ومَيِّتٍ وكَيْنُونَةٍ، وقَيْلُولَةٍ[5].

---

(١) انظر: الكتاب (٤/٣٤٨). ولقد توسّع التصريفيون في مناقشة هذه المسألة الخلافية. وانظرها مفصّلةً مطوّلةً في أمالي الشنجري (١/٢٠٤ ــ ٢١٠)، والمنصف (١/٢٨٧ ــ ٢٩١)، وشرح الملوكي (٣٥١ ــ ٣٥٥)، والممتع (٢/٤٥٤ ــ ٤٦٠)، وبغية الطالب (٢٠١ ــ ٢١٠)، وقد صنّف ابن جنّي كتاباً برأسه في هذه المسألة سمّاه: المقتضب في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين، وهو مطبوع بتحقيق الدكتور مازن المبارك.

(٢) ما بين الإحالتين ساقط من: ص.

(٣) ص: ومن ثم سكنوا الياء في لَيْس.

(٤) ليست في ظ.

(٥) ظ، ص: سيّد، وميّت، وكيّنونة، وقَيُّلُولَةٍ. قلت: وتمثيله بـ(كَيْنُونَةٍ) إشارة إلى ما أنشده المبرّدُ لنَهْشَلِ بن حَرِّي بن ضَمْرَةَ، وهو جاهلي، من قوله:

قد فارقَتْ قرينَها القرينَهْ
وشَحَطَتْ عن دارِها الظَّعِينَهْ =

وفي بـابِ قِيْلَ، وبِيْـعَ ثلاثُ لغـاتٍ: الياءُ[1]، والإشمـامُ، والواوُ، فإن اتَّصَلَ به ما يُسَكِّنُ لامَهُ، نحوُ: بُعْتَ يا عَبْدُ، وقُلْتَ يا قَوْلُ، فالكسرُ، والإشمـامُ، والضَّمُ، وبابُ: اخْتِيْـرَ، وانْقِيْـدَ مثلُهُ فيهـا، بخـلافِ بـابِ: أُقِيْمَ، واسْتُقِيْمَ.

وشرطُ إعلالِ العينِ في الاسمِ غيرِ الثلاثيِّ والجـاري على الفعلِ مِمَّا لم يُذْكَرْ موافقةُ الفعلِ حـركةً وسُكُـوناً مـع مُخالفتِـهِ[2] بزيـادةٍ أو بِنْيَةٍ مخصـوصَتَيْنِ به، فلذلك لـو بَنيتَ من البَيْعِ مثـلَ: مَضْرِبٍ، وتِحْلِىءٍ[3] قُلْتَ: مَبِيْعٌ، وتِبِيْعٌ مُعِلَّاً، ومثلَ: تَضْرِبُ قُلْتَ: تَبْيِعُ (مُصَحَّحاً)[4].

اللامُ: تُقْلَبَانِ ألفاً إذا تَحَرَّكَتَا وانفتَح ما قبلَهُمَـا إن لم يكنْ بعدَهُمَـا مُـوْجِبٌ للفتـحِ، كغَـزَا، ورَمَى، ويَقْـوَى، ويَحْيَـى، وعَصـاً، ورَحىً،

= يـا لـيـتَ أنَّـا ضَـمَّـنَـاسـفـيـنَـةْ
حـتَّـى يَـعـودَ الـوصـلُ كـيَّـنُـونَـةْ

وانظر: الشاهد في المنصف (٢/١٥)، وسفر السعادة (٢/٥٧٩)، والإنصاف (٢/٧٩٧)، والمساعد (٤/١٩٢)، وبغية الطالب (٢١٥ ــ ٢١٦).

(١) ص: الياء، والواو، والإشمام.

(٢) ظ، ص: مخالفةٍ.

(٣) التِّحْلِىءُ: القِشرُ على وجه الأديم ممـا يلي الشعـر، وشعرُ وجهِ الأديمِ ووسخُـه وسوادُه، وما أفسده السكين من الجلد إذا قُشر.

(٤) ليست في ص.

بخلافِ: غَزَوْتُ، ورَمَيْتُ، وغَزَوْنَا، ورَمَيْنَا، وتَخْشَيْنَ[1]، وتَأْبَيْنَ، وغَزْوٍ، وَرَمْيٍ، وبخلافِ: غَزَوَا، ورَمَيَا، وعَصَوَانِ، ورَحَيَانِ؛ للإلباسِ، واخْشَيَا نحوُه؛ لأنَّه من بابِ لن يَخْشَيَا، واخْشَيَنَّ؛ لِشَبَهِهِ بذلك، بخلافِ: اخْشَوْا، وَاخْشَوُنَّ، وَاخْشَيْ، وَاخْشَيِنَّ.

وتُقْلَبُ الواوُ ياءً إذا وَقَعَتْ مكسوراً ما قبلَهَا، أو رابعةً فصاعِدَاً، ولم يَنْضَمَّ ما قبلَهَا، كدُعِيَ، ورَضِيَ[2]، والغَازِي، وأَغْزَيْتُ، وتَغَزَّيْتُ، واسْتَغْزَيْتُ، ويُغْزَيَانِ، ويَرْضَيَانِ، بخلافِ: يَدْعُو[3]، ويَغْزُو. و (قِنْيَةٌ[4])، و (هو ابنُ عَمِّي دِنْياً)[5] شاذٌّ، وطَيِّىءٌ تقلبُ الياءَ في بابِ: رَضِيَ، وبَقِيَ، ودُعِيَ ألفاً.

وتُقْلَبُ الواوُ طرفاً بعدَ ضمةٍ في كلِّ متمكِّنٍ ياءً، فَتَنْقَلِبُ الضمةُ كسرةً كما انْقَلَبَت في: التَّرامِيْ، والتَّجَارِيْ، فيصيرُ من بابِ قاضٍ،

---

(١) ص: ويخشين، ويأبين.

(٢) ص: ورُضِيَ.

(٣) ظ، يدعوا، ويغزوا. وزيادة هذه الألف في الفعل المفرد مذهب بعض الكوفيين، وانظر: أدب الكاتب (٢٢٥ ـ ٢٢٦)، والكُتَّاب لابن درستويه (٨٣ ـ ٨٤)، والهجاء لابن الدّهان (٥ ـ ٦).

(٤) القِنْيَةُ: الكسْبُ.

(٥) هو ابن عمّي دِنْياً: أي: لَحّاً؛ أي: لازق النّسب في ذلك. وانظر: الصحاح واللسان والتاج (دنو)، والتهذيب (دنو: ١٤/ ١٨٩)، وشرح المفصل لابن يعيش (١٠/ ١١١)، وشرح الشافية للمصنف (ل: ٧٠/ب).

مثلُ: أَدْلٍ، وقَلْنسٍ، بخلافِ: قَلَنْسُوَةٍ، وقَمَحْدُوَةٍ، وبخلافِ العينِ، كالقُوَبَاءِ[1]، والخُيَلَاءِ. ولا أَثَرَ للمدَّةِ الفاصِلَةِ في الجمعِ، إلَّا في الإعرابِ، نحو: عُتِيٍّ، وجُثِيٍّ. ونَحْوُ: نُحُوٍّ[2] شاذٌّ، وقد جاء نحوُ: مَعْدِيٍّ، ومَغْزِيٍّ كثيراً، والقياسُ الواوُ.

وتُقْلَبَانِ همزةً إذا وَقَعَتا طرفاً بعدَ ألفٍ زائدةٍ، نحوُ: كِسَاءٍ، ورِدَاءٍ، بخلافِ: زَايٍ[3]، وثَايٍ، ويُعْتَدُّ بتاءِ التأنيثِ قياساً، نحوُ: شَقَاوَةٍ، وسِقَايَةٍ. ونحوُ: صَلَاءَةٍ[4]، وعَظَاءَةٍ، وعَبَاءَةٍ شاذٌّ.

وتُقْلَبُ الياءُ واواً في فَعْلى اسماً، كتَقْوى، وبَقْوَى[5]، بخلافِ الصِّفَةِ، نحوُ: صَدْيَا، ورَيَّا، وتُقْلَبُ الواوُ ياءً في فُعْلَى اسماً، كالدُّنْيَا، والعُلْيَا، وشذَّ نحوُ: القُصْوَى، وحُزْوَى[6]، بخلافِ الصِّفَةِ، نحوُ: الغُزْوَى،

---

(١) القَمَحْدُوَةُ: مؤخَّر الرأس. والقُوَبَاءُ: داء معروفٌ شبيه بما يخرجُ بالفم بعد الحمّى.

(٢) نُحُوٌّ: جمع نَحْوٍ. وجعل الفراء تصحيح الواو فيه مقيساً خلافاً للجمهور. انظر: الكتاب (٤/٣٨٤ ـ ٣٨٥)، والتسهيل (٣٠٩)، وشرح الكافية الشافية (٤/٢١٤٥).

(٣) ظ، ص: (راي). بالراء المهملة. ويريد بزاي وراي وثاي حروفَ الهجاء.

(٤) الصَّلَاءَةُ: مُدَقُّ الطيب، وهو الحجر العريض يُدَقُّ عليه العِطْرُ. وقياسُه وما بعده بالياء.

(٥) البَقْوَى: الإبْقاء، وهو الرحمة والرِّعاية.

(٦) حزوى: موضع في نجد بديار تميم، وجبل من جبال الدَّهناء، ونخل بحذاء قرية بني سدوس باليمامة. انظر معجم البلدان (٢/٢٥٥).

ولم يُفرَقْ في فَعْلَى منَ الواو، نحوُ: دَعْوَى، وشَهْوَى[1]، ولا في فُعْلَى منَ الياءِ، نحوُ: الفُتْيَا، والقُضْيَا.

وتُقْلَبُ الياءُ إذا وَقَعَتْ بعدَ همزةٍ بعدَ ألفٍ[2] في بابِ مَسَاجِدَ، وليسَ مفردُهَا كذلك ألفاً، والهمزةُ ياءً، نحوُ: مَطَايَا، ورَكَايَا، وخَطَايَا، على القولين، وصَلاَيَا جمعِ[3] المهموزِ وغيرِه، وشَوَايَا جمعِ شَاوِيَةٍ[4]، بخلاف: شَوَاءٍ، جمعِ شَائِيَةٍ[5] من شَأَوْتُ، وبخلافِ: شَوَاءٍ، وجَوَاءٍ جَمْعَيْ[6]: شَائِيَةٍ، وجَائِيَةٍ[7] على القولينِ فيهما، وقد جاءَ: أَدَاوَى، وعَلاَوَى، وهَرَاوَى[8]؛ مُراعاةً للمفردِ.

وتُسَكَّنَانِ في بابِ يَغْزُو، ويَرْمِي مَرْفُوْعَيْنِ، والغَازِيْ، والرَّامِيْ

(١) شَهِيَ الشيءَ واشتهاه: أَحَبَّه ورغب فيه، فهو شَهْوَان، وهي شَهْوَى.

(٢) ظ: بعد ألف بابِ.

(٣) ظ: جمعُ.

(٤) اسم فاعل من شوَى يَشْوي.

(٥) اسم فاعل من شَأَوْتُ بمعنى سَبَقْتُ، أو اسم فاعل بمعنى مُرِيْدَةٍ من شَاءَ يَشَاءُ.

(٦) ظ: جمعُ.

(٧) بعدها في ظ: من شَاءَ، وجَاءَ.

(٨) أَدَاوَى: جمع إِدَاوَةٍ، وهي المِطْهَرَةُ: إناء صغير يُتّخذ للماء للطهر، والعَلاَوى: جمع عِلَاوة، وهي أعلى الرأس أو العنق، وما يُحمل على البعير ويزاد عليه بعد حِمْله، وعِلَاوةُ كلِّ شيء: ما زاد عليه، والهَرَاوى: جمه هِرَاوةٍ، وهي العصا الغليظة.

مرفوعاً ومجروراً[1]، والتحريكُ في الرفعِ والجرِّ في الياءِ شاذٌّ، كالسُّكونِ في النَّصْبِ والإثباتِ فيهما وفي الألفِ في الجَزْمِ.

ويُحْـذَفَانِ في مثـلِ: يَغْزُوْنَ، ويَـرْمُـوْنَ، [وتَـرْمِيْنَ][2]، واغْـزُنَّ، واغْزِنَّ، وارْمُنَّ، وارْمِنَّ.

ونحوُ يَدٍ، ودَمٍ، واسْمٍ، وابْنٍ، وأَخٍ، وأُخْتٍ ليسَ بِقِيَاسٍ.

* * *

(١) ص: رفعاً وجراً.

(٢) زيادة عن: ظ.

الإبـــدال

جعلُ حرفٍ مكانَ حرفٍ غيرِه. ويُعْرَفُ[1] باشتقاقِهِ كتُـرَاثٍ وأُجُوْهٍ، وبِقِلَّةِ استعمالِهِ كالثَّعَالِي، ويكونه فرعاً وهو[2] زائدٌ، كضُـوَيْرِبٍ، ويكـونه فـرعاً، وهـو أصلٌ، كمُـوَيْـهٍ، وبلزومِ بنـاءٍ مجهـولٍ، نـحـو: هَـرَاقَ، واصْطَبَرَ، وادَّارَكَ.

وحُرُوفُهُ: أَنْصَتَ يَـوْمَ جَدُّ طـاهٍ زَلَّ، وقولُ بعضُهمْ: (اسْتَنْجَـدَهُ يَوْمَ طَـالَ) وهمٌ في نَقْصِ[3] الصَّادِ والــزَّايِ؛ لثُبُوتِ صِـرَاطٍ، وزَقْرٍ، وفي زيادةِ السِّيْنِ، ولو أُورِدَ: اِسَّمَعَ وَرَدَ: اِذَّكَر، واظَّلَمَ.

فالهمزةُ[4] من حُرُوفِ اللِّيْنِ والعينِ والهاءِ، فمنَ اللِّيْنِ إعـلالٌ لازمٌ في نحوِ: كِسَاءٍ، وَرِدَاءٍ، وقَائِلٍ، وبَائِعٍ، وأَوَاصِلَ، و[جائزٌ][5] في نحوِ:

---

(١) الأصل: يعرف.

(٢) ظ: والحرفُ زائد.

(٣) ظ: حذف.

(٤) ظ، ص: فالهمزة تبدل من.

(٥) ساقط من الأصل.

أُجُوهٍ، وأُوْرِيَ، وأما نحوُ: دَأَبَّةٍ، وشَأَبَّةٍ، والعَأْلَمِ، وبَأْزٍ، وشِئْمَةٍ، ومُؤْقِدٍ فشاذٌّ. وأُبَابُ بحرٍ أَشَذُّ، ومَاءٌ شاذٌّ [لازم][1].

---

(١) قال ابن جني: «فأما إبدالها ـ أي الهمزة ـ من الألف فنحو ما حُكي عن أيوب السّختياني أنه قرأ: ﴿ولا الضَّألِّين﴾ فهمز الألف، . . . ، وعلى هذا ما حكاه أبو زيدٍ فيما قرأته على أبي علي في كتاب الهمز عنه من قولهم: شَأَبَّةٌ، ومَأَدَّةٌ، وأنشدت الكافة:

يا عجبا لقد رأيتُ عجبا
حمارَ قَبَّانٍ يسوقُ أرْنبا
خاطِمَهَا زَأَمَّها أن تذهَبَا

يريد: زامَّها. وحكى أبو العباس عن أبي عثمان، عن أبي زيد، قال: سمعت عمرو بن عُبيد يقرأ: ﴿فيومئذٍ لا يُسأل عن ذنبه إنسٌ، ولاجَأنٌّ﴾ فظننته قد لحن حتى سمعت العرب تقول: شَأَبّة ودَأَبّة. قال أبو العباس: فقلت لأبي عثمان: أتقيس ذلك؟ قال: لا، ولا أقبله».

وقال رحمه الله أيضاً: «وأما قول العجاج:

يا دارَ سَلمى يا اسْلمي ثم اسلمي

ثم قال:

فخِنْدِفٌ هامَةُ هذا العَأْلَمِ

فقد روي أن العجّاج كان يهمز العالم والخاتم، وقد روي عنه في هذا البيت (العَألم)، فهمزُهُ العَأْلم والخَأْتم مما قدمناه من قلب الألف همزة. وحكى اللحياني عنهم (بَأْزٌ) بالهمز، وهذا أيضاً من ذلك الباب».

وقال أيضاً: «وعلى هذا ما أنشدناهُ أبو علي:

أحبُّ المُؤْقِدَيْنِ إليَّ مُؤْسى
[وجَعْدَةُ إذ أضاءَهما الوَقُودُ] =

والألفُ من أُخْتَيْهَا والهمزةِ (والهاءِ)[1]، فمنْ أختيها لازمٌ في نحوِ: قـالَ، وباعَ، وآلٍ على رأيٍ[2]. ونحـوُ: يَـا جَـلُ ضعيفٌ، وطـائيٌّ شـاذٌّ لازمٌ، ومن الهمزةِ في نحوِ: رَأْسٍ، ومن الهاءِ في آلٍ على رَأيٍ.

والياءُ من أختيها، ومنَ الهمزةِ، ومن أَحَدِ [حَـرْفَي][3] المضاعَفِ، والنـونِ، والعينِ، والبـاءِ، والسينِ، والثـاءِ، فمن أختيهـا لازمٌ في نحـوِ:

= بهمز الواو في (المُؤْقِدَيْنِ) و (مُؤْسى)، وروى قُنبل عن ابن كثير: ﴿بالسُّؤْق﴾ مهموز الواو».

وقال كذلك: «فأما ما أنشده الأصمعي من قول الراجز:

أُبَـابُ بـحـرٍ ضـاحِـكٍ هَـزُوقِ

فليست الهمزة فيه بدلاً من عين (عُباب)، وإن كان بمعناه، وإنما هو (فُعَـالٌ) من (أبَّ) إذا تهيّأ». قلت: وهي عند غيره بدل. انـظر: سر الصنـاعـة (١/٧٢ ـ ٧٣، ٧٩، ٩٠، ١٠٦). وانـظر الأمثلة المتقـدمـة وغيـرهـا: في الخصـائص (٣/١٤٥ ـ ١٤٩)، والمنصف (١/٣١٠ ـ ٣١١)، والمحتسـب (١/٤٦ ـ ٤٧)، والممتـع (١/٣٢٠ ـ ٣٢٥). و [لازم] في قـول المصنف «شـاذ لازم». ليست في الأصل.

(١) ساقط من ظ.

(٢) آلُ الرجلِ: رهطُه الأدْنَونَ، وأصله عند البصريين: (أهل)، والألف بدل من الهـاء، وعنـد الكسـائي: (أوَلٌ)، ودليله قـول بعضهم في تصغيـره: (أُوَيْـلٌ). انـظر: سـر الصنـاعـة (١/١٠٠ ـ ١٠٦)، والإقـنـاع (١/٢٢٥ ـ ٢٢٧)، وشـرح المـلوكي (٢٧٨ ـ ٢٧٩)، والممتع (١/٣٤٨ ـ ٣٥٠).

(٣) ساقط من الأصل.

[مَفَاتِيْحَ، ومُفَيْتِيْحٍ، و][1] مِيْقَاتٍ، وغَـازٍ، وقِيَامٍ، وحِيَـاضٍ. وشاذٌّ في نحـوِ: حُبْلَى، وصُيَّمٍ، وصِبْيَـةٍ، ويَيْجَـلُ، ومن الهمـزةِ نحـوُ[2]: ذِيْبٍ، ومنَ البـاقي مسمـوعٌ[3] كثيـرٌ في نحـوِ: أَمْلَيْتُ، وقَصَّيْتُ، وفي نحـوِ: أَنَاسِيٍّ[4]. وأمَّا الضَّفَادِي، والثَّعَالِي، والسَّادِي، والثَّالِيْ فضعيفٌ[4].

---

(١) ساقط من ص.

(٢) ظ، ص: في نحو.

(٣) ص: كثير مسموع.

(٤) قالوا في جمع (إِنْسان: أَنَاسِيُّ)، وفي جمع (ظَرِبَان: ظَرَابِيُّ)، فالياء الثانية بدل من نون الواحد، وقالوا (إِيْسان) في (إِنْسان). قال عامر بن جُوَين، أو ابن جرير الطائي:

فـيـا لـيـتـنـي مـن بـعـدمـا طـاف أهـلُـهـا
هَـلَـكْـتُ ولـم أسـمـعْ بـهـا صـوتَ إيـسـانِ

وقالوا في جمعه (أَيَاسِيُّ).

وأنشد سيبويه:

ومَـنْـهَـلٍ لـيس لـه حَـوَازِقُ
ولِـضَـفَـادِيْ جَـمِّـهِ نَـقَـانِـقُ

يريد: ولضفادع.

وأنشد أيضاً لأبي كاهل اليَشْكُري:

لـهـا أشـاريـرُ مـن لَـحْـمٍ تُـتَـمِّـرُهُ
مـن الـثَّـعَـالِـيْ ووخـزٌ مـن أَرَانِـيْـهَـا

أراد: الثعالب، والأرانب.

وقال غيره في إبدال السين:

إذا مـا عُـدَّ أربـعـةٌ فِـسَـالٌ
فـزوجُـكِ خـامسٌ وأبـوكِ سـادي =

والـواوُ من أُختيها، (ومن الهمـزةِ، فمن أُختيها)[1] لازمٌ في نحـوِ: ضَوَارِبَ، وضُوَيْرِبٍ، ورَحَوِيٍّ، وعَصَوِيٍّ، ومُوْقِنٍ، وطُوْبَى، وبُوْطِرَ[2]، وبَقْـوَى، وشاذٌّ ضعيفٌ في: هـذا أمْرٌ مَمْضُـوٌّ عليـه، وَنَهُـوٌّ عَنِ المنكـرِ،

= أي: سادس.

وقـال:

بُـوَيْـزِلُ أعـوامٍ أذاعَـتْ بـخـمـسـةٍ
وتَـعْـتَـدُّنـي إنْ لـم يـقِ الـلّهُ سـاديـا

أي: سادساً.

وقـال:

عـمـرٌو وكـعـبٌ وعـبـدُ الله بـيـنـهـمـا
وابـنـاهـمـا خـمـسـةٌ، والـحـارث الـسـادي

وقال الآخر، وهو الحادِرَةُ:

مـضـى ثـلاثُ سـنـيـنَ مـنـذُ حـلَّ بـهـا
وعـامُ حُـلَّتْ، وهـذا الـتـابـعُ الـخـامـي

أي: الخامس.

وقال آخر في إبدالها من الثاء:

يـفـديـكَ يـا زُرْعَ أبـي وخـالـي
قـد مَـرَّ يـومـانِ وهـذا الـثَّـالـي
وأنـت بـالـهـجـران لا تـبـالـي

أراد: الثالث.

وانـظر هـذه الأمثلة وغيرهـا في: سـر الصنـاعـة (٢/٧٤١ ـ ٧٤٢، ٧٥٧، ٧٦٢، ٧٦٤)، وشرح الرضي (٣/٢١١ ـ ٢١٣).

(١) ساقط من ظ.

(٢) بُوْطِرَ: أصله بُيْطِرَ، من البَيْطَرَةِ، ومنه البَيْطَار.

وجِبَاوةٍ، ومن الهمزةِ في نحوِ: جُونَةٍ[1]، وجُوَنٍ.

والميمُ من الواوِ، واللامِ، والنونِ، والباءِ، فمن الواوِ لازمٌ في «فَمٍ» وَحْدَهُ، وضعيفٌ في لامِ التَّعريفِ، وهي طائيَّةٌ، ومن النُّونِ لازمٌ في نحوِ: عَمْبَرٍ[2]، وشَمْبَاءَ، وضعيفٌ في: البَنَامِ[3]، وطامَهُ[4] اللَّهُ على الخيرِ، و[من الباءِ][5] في بَنَاتِ مَخْرٍ[6]، وما زلتُ رَاتِماً، ومن كَثَمٍ[7].

---

(١) الأصل، ظ: جُونة. وفي ص: جُؤْنة وجُؤَن. قلت: والجُؤْنَةُ: سلَّةُ العطّار.

(٢) الأصل، ص: (عَنْبَر، وشَنْبَاء). بالنون، والصوابُ الميم، لأن المصنفَ يريد صورة ما بعدَ الإبدال كما في الأمثلة الأخر. والشَّنْباء: الشَّنَبُ: رِقَّةٌ وبَرْدٌ وعُذُوبَةُ الفمِ والأسنانِ، والوصفُ منه: أَشْنَبُ، والأنثى: شَنْبَاءُ.

(٣) قال رؤبة:

يا هالَ ذاتَ المنطقِ التَّمْتَامِ
وكفِّكِ المُخَضَّبِ البَنَامِ

أراد: البَنَان. انظر: سر الصناعة (١/٤٢٢)، والمفصل (٣٣٦).

(٤) طامَهُ اللَّهُ على الخيرِ: طانَه، أي: جَبَلَهُ عليه. انظر: الإبدال (٨١)، وسر الصناعة (١/٤٢٣ ـ ٤٢٤)، والمفصل (٣٦٧).

(٥) ساقط من الأصل و(ص).

(٦) يقال للسَّحَائب تأتِيْنَ قِبَل الصيف مُنْتَصِبَاتٍ: بناتُ بَخْرٍ ومَخْرٍ، وبالحاء المهملة أيضاً. قال طرفة يصف نِساءً:

كبناتِ المَخْرِ يَمْأَدْنَ كما
أنبتَ الصيفُ عَسَالِيْجَ الخَضِرْ

(٧) ما زلتُ راتِباً على هذا الأمر، وراتِمَاً: مقيماً. والكَثَمُ: الكَثَبُ، وهو القُرْبُ. وانظر: الإبدال (٧٣)، وسر الصناعة (١/٤٢٤ ـ ٤٢٥)، والممتع (١/٣٩٣).

والنونُ من الواوِ، والـلامِ . شَاذٌّ في صَنْعَـانِيٍّ، وبَهْرَانِيٍّ، وضعيفٌ في لَعَنَّ[1].

والتاءُ من الواوِ، والياءِ، والسينِ، والباءِ، والصَّادِ، فمن الواوِ والياءِ لازمٌ في نحو: اتَّعَدَ، واتَّسَرَ (على الأفصح)[2]، وشاذٌّ في نحوِ: أَتْلَجَـهُ، وفي طَسْتٍ وحدَهُ، وفي الذَّعَالِتِ[3] ولَصْتٍ[4] ضعيفٌ[5].

---

(١) قال الراجز:

حـتـى يـقـولَ الـجـاهـلُ الـمُـسْـتَـنْـطَقُ
لَـعَـنَّ هـذا مـعـه مُـعَـلَّقُ

أي: لعلّ هذا. وقال أبو النجم:

أَغْـدُ لَـعَـنَّـا فـي الـرِّهـانِ نُـرْسِـلُه

أراد: لَعَلَّنا. انظر: سر الصناعة (٢/٤٤٢ ـ ٤٤٣).

(٢) ليست في (ص). (٣) الذَّعَالِبُ: النُّوقُ السِّراعُ، والثِّيابُ الخَلِقَةُ.

(٤) ظ: (ولَصْتٌ) بالضم. وما أثبته ـ وهو الصواب ـ عن شرح المصنف(ل ٧٤/ب).
ولام لصّ مثلثة: لِصٌّ ولُصٌّ.

(٥) أبدلوا التاء من السين في نحو قولهم في العدد: سِتٌّ، وأصله: سِدْسٌ، وفي نحو قول الراجز:

يـا قـاتَـلَ الـلَّهُ بـنـي الـسِّـعْـلاَةِ
عَـمـرو بـن يَـرْبُـوعٍ شِـرارَ الـنَّـاتِ
غـيـرَ أَعِـفَّـاءَ ولا أَكْـيَـاتِ

يريد: شرار الناس، ولا أكياس. وقالوا في (طَسٌّ: طَسْتٌ)، أنشد أبـو عثمان المازني:

لـو عَـرَضْـتْ لأَيْـبُـلِيٍّ قَسٌّ
أَشْـعَـثَ فـي هَـيْـكَـلِهِ مُـنْـدَسٌّ

=

والهاءُ من الهمزةِ، والألفِ، والياءِ، والتاءِ، فمن الهمزةِ مسموعٌ في: هَرَقْتُ، وهَرَحْتُ، وهِيَّاكَ، ولَهِنَّك، وهِنْ فَعَلْتَ[1]، في طَيِّىء، وهَذَا الذي؟ في أذا الذي؟ ومن الألفِ شاذٌّ في: أَنَهْ: وحَيَّهَلَهْ، وفي مَهْ مُسْتَفْهِماً، وفي يا هَنَاهُ، على رأيٍ[2]، ومن الياءِ في هَـٰذِهِ، ومن التَّاءِ في بابِ (رَحْمَهْ) وَقْفاً.

= حَنَّ إليها كحنين الطَّسِّ

وقالوا في: (خَسِيسٍ: خَتِيتٌ).

وأبدلوها من الصاد في قول الشاعر:

فتركْنَ نَهْداً عُيَّلاً أبناؤها
وبني كِنانةَ كاللُّصُوتِ المُرَّدِ

ومن الباء في قول الآخر:

صَفْقَةُ ذي ذَعَالتٍ سَمُولِ
بَيْعَ امرئٍ ليس بمُسْتَقِيلِ

انظر هذا وغيره في: سر الصناعة (١/١٥٥ ـ ١٥٧).

(١) ظ: وهِنْ فعلْتَ فعلْتُ.

(٢) من الأسماء المختصَّة بالنداء: (هَنَاهُ)، كما في قول امرىء القيس:

لقد رابني قولُها يا هَنَا
هُ ويحَكَ ألحقْتَ شرّاً بشَرْ

ومعناه: يا رجلَ سوءٍ. واختلف فيه البصريّون، فقيل: أصله (هَنَاوٌ) فأبدلت واوه هاءً، وقيل: بل أبدلت همزةً ثم أبدلت الهمزة هاءً، كما قالوا في (هِيَّاكَ: إيَّاك)، وقيل: لامه غيرُ بدل، وضُعِّفَ بقلَّة باب (سَلِسَ)، وقيل: الألف بدل الواوِ، والهاءُ للسكت، ويُبطِلُه جوازُ تحريكها في السَّعة. وقال الكوفيون والأخفش: الألف والهاء زائدتان، واللام محذوفة كما حذفت في (هَنٍ، وهَنَةٍ)، ويرى ابن جني ـ =

والـلامُ من النـونِ والضَّـادِ؛ في أُصَيْـلَالٍ (قليل)[1]، وفي الْـطَجَـعَ رديءٌ[2].

والطاءُ من التاءِ لازمٌ في[3] اصْطَبَرَ، وشاذٌّ في[3] حُصْطُ.

= وتبعـه الزمخشـري في المفصل (٣٦٩ ـ ٣٧٠)، والمصنفُ هنـا وفي شرحيـه على الشـافيـة (ل: ٧٤/ ب)، وعلى المفصـل (٢/ ٤١١) ـ أن أصله (هَنَـاوٌ)، فقلبت الواو ألفاً لتحـركها وانفتاح ما قبلها بفاصل غير حصين، فالتقى ألفان، فقلبت الثانية ألفاً على وجه الشـذوذ، ثم دلَّلَ لـذلك من وجهين. وأجـاز أبو علي أن تكـون الهاء بدلاً من الواو التي هي لامٌ في (هَنَوَاتٍ)، كما أجاز أن تكون الكلمة لامُها تـارةً هاءً وأخرى واوٌ؛ نظير قولهم: (عِضَـةٌ وسَنَةٌ)؛ لأنهـم قـالوا: عِضَـوَات وعِضَاةٌ، ومُسَـانَاةٌ ومُسَـانَهَةٌ. انـظر تفصيل القـول في هذه المسـألة في: أمـالي الشجري (٢/ ١٠١ ـ ١٠٢)، وسـر الصنـاعـة (٢/ ٥٦٠ ـ ٥٦١)، والممتـع (١/ ٤٠١ ـ ٤٠٢)، وبغيـة الطالب (٢٤٠ ـ ٢٤٢).

(١) ليست في (ص).

(٢) تمثيل المصنف بأصيلال والطجع إشارة إلى قول النابغة:

وقـفـتُ فـيـهـا أُصَـيْـلالاً أُسـائِـلُهـا
عَـيَّـتْ جـوابـاً ومـا بـالـرَّبْـعِ مـن أحـدِ

وإلى قول الآخر، وهو منظور بن حَبَّةَ الأسدي:

لـمَّـا رأى أنْ لا دَعَـةْ ولا شِـبَـعْ
مـالَ إلـى أَرْطَـاةِ حِـقْـفٍ فـالْـطَجَـعْ

انـظر: شـرح الملوكي (٢١٦)، وسـر الصنـاعـة (١/ ٣٢١)، والممتـع (١/ ٤٠٣).

(٣) ظ، ص: في نحو.

والدالُ من التاءِ لازمٌ (في)[1] نحوِ: ازْدَجَرَ، وادَّكَرَ، وشاذٌّ في نحـوِ: فُزْدُ، واجْدَمَعُوا[2]، واجْدَزَّ، ودَوْلَجٍ[3].

والجيمُ من اليـاءِ المشَـدَّدَةِ في الـوقفِ، في نحـو: فُقَيْمِـجٍّ، وهـو شاذٌّ، ومن غيرِ المشدَّدَةِ في نحو:

لا هُـمَّ إنْ كُـنْـتَ قَـبِـلْـتَ حَـجَّتِجْ[4]

---

(١) ليست في (ص).

(٢) ظ: وفي اجدمعوا.

(٣) تمثيل المصنف باجْدَزَّ ودَوْلَجٍ إشارة إلى قولِ جرير:

مُـتَّـخِـذاً فـي ضَـعَـوَاتٍ دَوْلَـجـا

والـدَّوْلَجُ: الكِنَـاسُ الـذي يتخـذه الـوحشُ في أصـولِ الشجـر. وإلى قـول الثاني:

فـقـلتُ لـصـاحـبي لا تَـحْـبِـسَـانَـا
بـنَـزْعِ أصـولـه واجْـدَزَّ شِـيْـحَـا

وانظر: الشاهدين في بغية الطالب (٢٤٢ ــ ٢٤٣)، والأولَ في معاني الفـراء (٣/٧٨)، وسر الصناعة (١/١٨٧)، والثاني في الخصائص (١/١٧٢)، والمنصف (١/٢٢٦، ٣/٣٨).

(٤) وبـعـده:

فـلا يـزالُ شـاحِـجٌ يـأتـيـكَ بِـجْ
أَقْـمَـرُ نـهَّـاتٌ يُـنَـزِّيْ وَفْـرَتِـجْ

انـظر: سـر الصنـاعـة (١/١٨٧)، والـوجيـز في علم التصـريف (٥٦ ــ ٥٨) ــ والضـرائـر (٢٣١)، والمحتسب (١/٧٥)، ومـا يجـوز للشـاعـر في الضرورة (٣٣٧)، وشرح الملوكي (٣٢٩، ٣٣١)، والمفصل (٣٧٢ ــ ٣٧٣).

أشذُّ، ومن نحوِ:

حتَّى إذَا مـا أَمْسَجَتْ وأَمْسَجَا[1]

أَشَذُّ.

والصادُ من السينِ التي بعدَهَا غينٌ، أو خاءٌ، أو قافٌ، أو طاءٌ جوازاً، نحو: أَصْبَغَ، وصَلَخَ، و﴿مَسَّ صَقَرَ﴾[2]، وصِرَاطٍ.

والزَّايُ من السينِ، والصادِ الواقِعَتَيْنِ قبلَ الدَّالِ ساكِنَتَيْنِ، نحوُ: يَزْدُلُ، و (هكذا فَزْدِيْ أَنَهْ)[3].

وقد ضُورِعَ بالصَّادِ الزَّايُ دونَهَا، وضُورِعَ بها مُتَحَرِّكَةً أيضاً، نحوُ: صَدَقَ، وصَدَرَ، والبيانُ أكثرُ فيهِمَا[4]، ونحوُ (مَسَّ زَقَرَ) كَلْبِيَّةٌ[5]، وأَجْدَرُ، وأَشْدَقُ بالمُضَارَعَةِ قليلٌ.

* * *

---

(١) انظر هذا الشاهد في مواضع سابقه.

(٢) القمر: ٤٨. وانظر سر الصناعة (١/٢١٢).

(٣) ينسب هذا القول إلى حاتم الطائي، وإلى كعب بن مَامَةَ الإيادي، وانظر: المفصل (٣٧٣)، وشرحه لابن يعيش (١٠/٥٣)، وللمصنف (٢/٤١٤)، وانظر في كتب الأمثال: (هكذا فصدي أنه، لو ذاتُ سوارٍ لطمتني، لم يُحْرَمْ من فُصِدَ لَهْ).

(٤) ظ: منهما.

(٥) انظر: سر الصناعة (١/١٩٦)، والمفصل (٣٧٣).

الإدغـــام

أَنْ تأتِيَ بحرفَيْنِ ساكنٍ فمتحركٍ من مخرجٍ واحدٍ من غيـرِ فصلٍ، ويكونُ في المِثْلَيْنِ والمُتَقَارِبَيْنِ.

فـالمثلان(١) واجبٌ عنـدَ سكونِ الأوَّلِ في الهمـزتين(٢)، إلاَّ في نحو: سأَّل، والدَّأَّث(٣)، وإلاَّ في الألفِ؛ لِتَعَذُّرِهِ، وإلاَّ في نحوِ: قُوْوِلَ؛ للإِلْبَاسِ، وفي نحو: تُوْوِي(٤)، ورِيْيَا(٥)، على المُخْتَارِ ـ إذا خُفِّفَ(٦)، وفي نحوِ: قـالُوْا وَما، وفيْ يَوم، وعندَ تَحَـرُّكِهِمَا في كلمـةٍ، ولا إلحاقَ، ولا لبسَ، نحو: رَدَّ يَرُدُّ، إلاَّ في نحو: حَيِـيَ، فإنَّه جائـزٌ، وإلاَّ في نحو: اقْتَتَلَ، وتَتَنَزَّلُ، وتَتَبَاعَدُ، وسيأتي، وتُنْقَلُ حـركتُه إن كـان قبلَه ساكنٌ غيـرُ لِيْنٍ، نحـو يَـرُدُّ، وسكـونُ الـوقْفِ كـالحـركـةِ، ونحـو: ﴿مَكَّنَنِي﴾(٧)،

---

(١) ظ: والمثلان، ص: المثلان.

(٢) ص: الهمزة.

(٣) ص: (ودَأَّث). والدَّأَّث: فَعَّال، من دَأَثَ الطعامَ دأْثاً: أكلَه، والشيءَ: دنَّسَه.

(٤) ص: تُؤوي، ورِئْيَا.

(٥) الرِّئْيُ: المنظرُ الحسنُ.

(٦) ظ: خُفِّفَتْ.

(٧) الكهف: ٩٥. قرأ ابن كثير وحميد بإظهـار النونين، وقـرأ الباقـون بالإدغـام. انظر: الكشف ٢/٧٨، والبحر (٦/١٦٤).

ويمكّنني، و ﴿مناسِكَكُم﴾[1]، و ﴿ما سَلَكَكُم﴾[2] من باب كلمتين، وممتنعٌ في الهمزة على الأكثر، وفي الألفِ، وعندَ سكونِ الثّاني لغيرِ[3] الوقفِ، نحوُ: ظَلِلْتُ، ورسولُ الْحَسَنِ، وتميمُ تُدْغِمُ في نحوِ: رُدَّ، ولم يَرُدَّ، وعندَ الإلحاقِ واللَّبْسِ بزنةٍ أُخرى، نحو: قَرْدَدٍ، وسُرُرٍ، وعندَ ساكنٍ صحيحٍ قَبْلَهُمَا في كلمتَيْنِ، نحو: قَرْمِ[4] مَالِكٍ، وحُمِلَ قولُ القُرَّاءِ على الإِخْفَاءِ، وجَائِزٌ فيما سِوَى ذلك.

المُتَقَارِبَانِ: ونعني بهما ما تَقَارَبَا في المَخْرَجِ، أوفي صفةٍ تَقُومُ مَقامَه، ومخارجُ الحروفِ ستَّةَ عشرَ تقريباً، وإلاَّ فلكلٍ مخرجٌ، فللهمزةِ والهاءِ والألفِ أقصى الحلقِ، وللعينِ والحاءِ وسطُه، وللغينِ والخاءِ أدناه، وللقافِ أقصى اللسانِ وما فوقَه من الحنكِ، وللكافِ منهُمَا ما يليهما، وللجيمِ والشينِ والياءِ وسطُ اللسانِ وما فوقَه من الحنكِ، وللضّادِ أولُ إحدى حافَّتَيْهِ وما يليهما من الأَضْراسِ[5]، وللاّم ما دونَ طرفِ اللِّسانِ إلى مُنْتَهاهُ وما فوقَ ذلك، وللرَّاءِ منهما ما يليهِمَا، وللنُّونِ منهما ما يليهما، وللطَّاءِ والدَّالِ والتَّاءِ طرفُ اللسانِ وأصولُ الثَّنَايا، وللصَّادِ والزّايِ والسِّينِ طرفُ اللسانِ والثَّنَايا، وللظَّاءِ والذَّالِ والثَّاءِ طرفُ اللسانِ وطرفُ الثَّنَايا،

---

(١) (٢) البقرة: ٢٠٠، المدثر: ٤٢. قرأ أبو عمرو فيهما بالإدغام. انظر: الإقناع (١/٢٢٢)، والتيسير ٢٠.

(٣) الأصل: وفي الوقف، ص: بغير الألف.

(٤) ظ، ص: (قَرْمُ). والقَرْمُ: الفحل من الإبل، وضرب من الشجر، والأكل الضعيف.

(٥) بعدها في ظ: وإخراجُها من الجانب الأيسرِ أيسرُ.

وللفاءِ باطنُ الشَّفَةِ السُّفلى وطرفُ الثَّنَايا العُلْيَا، وللباءِ والميمِ والواوِ ما بين الشَّفَتَيْنِ.

ومخرجُ المُتَفَرِّعِ واضحٌ، والفصيحُ ثمانيةٌ: همزةٌ بَيْنَ بَيْنَ ثلاثةٌ، والنونُ الخَفِيَّةُ نحو عِنْدَك[1]، وألفُ الإمالةِ، ولامُ التَّفْخِيمِ، والصَّادُ كالزَّايِ، والشِّينُ كالجِّيمِ.

وأما الصَّادُ كالسِّينِ، والطَّاءُ كالتَّاءِ، (والظَّاءُ كالثَّاءِ)[2]، والفاءُ كالباءِ، والضَّادُ الضعيفةُ، والكافُ كالجِيْمِ، فَمُسْتَهْجَنَةٌ.

وأما الجيمُ كالكافِ، والجيمُ كالشِّينِ فلا يَتَحَقَّقُ.

ومنها المجهورَةُ والمهموسَةُ، ومنها الشَّدِيدةُ والرِّخْوَةُ، [وما بَيْنَهُمَا][3]، ومنها المُطْبَقَةُ والمُنْفَتِحَةُ، ومنها المُسْتَعْلِيَةُ والمُنْخَفِضَةُ، ومنها حروفُ الذَّلاَقَةِ والمُصْمَتَةُ، ومنها حروفُ القَلْقَلَةِ والصَّفِيْرِ، واللَّيِّنَةُ، والمنحرفُ، والمكرَّرُ[4]، والهَاوِي، والمَهْتُوتُ.

فالمجهورةُ ما يَنْحَصِرُ جَرْيُ النَّفَسِ مع تحرُّكِهِ، وهي ما عَدَا حروفَ: سَتَشْحَثُكَ خَصَفَهْ[5]. والمهموسَةُ بخلافِها، ومُثِّلَا بقَقَقَ وكَكَكَ،

(١) ظ، ص: عنك.

(٢) ساقط من (ظ، ص).

(٣) ساقط من الأصل.

(٤) ساقط من (ص).

(٥) بالوقف على (خَصَفَهْ) بالهاء، وقيل: خَصَفَةُ: اسم امرأة، والشَّحْثُ: الإلحاحُ في المسألة، وأنّ معنى هذه العبارة: سَتُكْدِي عليك هذه المرأة. قلت وأحسن من هذا =

وخـالفَ بعضُهم فجعـلَ الضـادَ، والـظاءَ، والـذالَ، والـزايَ، والعينَ، والغينَ، واليـاءَ من المهموسَـةِ، والكافَ والتـاءَ من المجهـورَةِ، ورأى أَنَّ الشِّدَّةَ تُؤَكِّدُ الجَهْرَ(١).

والشَّـدِيْدَةُ: مـا يَنْحَصِرُ جـريُ صَـوْتِـه عنـد إسْكَـانِـه في مَخْـرَجِـهِ فلا يَجْرِي، ويَجْمَعُها: [(أَجِدُكَ قَطَبْتَ). والرِّخْوَةُ بِخِلاَفِهَا.

وما بَيْنَهُمَا: ما لا يَتِمُّ له الانْحِصَارُ، ولا الجَرْيُ، ويجمعها](٢): لِمَ يَرُوْعُنَا؟)، ومُثِّلَتْ بالحَجِّ(٣)، والطَشِّ، والخَلِّ.

والمُطْبَقَةُ: ما يَنْطَبِقُ على مَخْرَجِهِ الحنكُ، وهي: الصادُ، والضادُ، والطاءُ، والظاءُ. والمُنْفَتِحَةُ بخلافها.

والمُسْتَعْلِيَةُ: ما يـرتفع اللسـانُ بها إلى الحنـك، وهي: المُطْبَقَـةُ، والخاءُ، والغينُ، والقافُ. والمُنْخَفِضَةُ بخلافها.

وحـروفُ الذَّلاَقَـةِ: ما لا يَنْفَـكُّ رُبَاعِيٌّ أو خمـاسيٌّ عن شيءٍ منهـا لِسُهُولَتِهَا، ويجمَعُهَا: (مُرْ بِنَفَلٍ). والمُصْمَتَةُ بخـلافِهَا؛ لأنَّـهُ صُمِتَ عنها في بناءِ رُباعيٍ أو خُماسيٍ منها.

= مَنْ جمعها بقولـه: سكَتَ فحثَّهُ شخص. وانـظر: الجار بـردي على الشـافيـة (١/٣٤٠ ـ ٣٤١).

(١) الأصل، (ظ): تَأَكُّدُ الجَهْرِ.

(٢) ساقط من (ص).

(٣) ظ: بالحجْ، والطشْ، والخلْ.

وحروفُ القَلْقَلَةِ: ما يَنْضَمُّ إلى الشدَّةِ فيها ضَغْطٌ في الوَقْفِ، ويَجْمَعُهَا: (قَدْ طَبَجَ)[1].

وحروفُ الصَّفِيْرِ: ما يُصْفَرُ بها، وهي: الصَّادُ، والسِّيْنُ، والزَّايُ.

واللَّيِّنَةُ: حروفُ اللِّيْنِ.

والمُنْحَرِفُ: اللاَّمُ؛ لأنَّ اللسانَ يَنْحَرِفُ به.

والمُكَرَّرُ: الرَّاءُ؛ لَتَعَثُّرِ اللسانِ به.

والهاوي: الألفُ؛ لاتِّسَاعِ هواءِ الصَّوتِ به.

والمَهْتُوتُ: التاء[2]؛ لخَفَائِهَا.

---

(١) طَبَجَ: حَمُقَ.

(٢) ص: (الهاء). قلت: وهذه مسألة خلافية، وخلاصتها:

(أ) ذهب ابن القوطية في الأفعال (١٨٢)، وابن القطاع في الأفعال كذلك (٣٥٧/٣)، والسرقسطي فيها أيضاً (١٤٥/١)، وابن مالك في التسهيل (٣٢٠)، وإيجاز التعريف (١٤)، وابن الناظم في بغية الطالب (٢٤٥)، وابن عقيل في المساعد (٢٤٨/٤)، والسلسيلي في شرح التسهيل (١١٧/٣) إلى أن المهتوتَ الهمزةُ.

ووجدتُ هذا في العين للخليل (٥٢/١، ٣٤٩/٣، ١٧/٤).

(ب) وذهب الزمخشري في المفصل (٣٩٦)، وابن يعيش في شرحه على المفصل (١٣١/١٠)، والمصنف في شرح المفصل (٤٠٩/٢)، وفي شرح الشافية (ل: ٧٨/ أ)، والرضي في شرح الشافية (٢٦٤/٣)، والغياث في شرحها أيضاً (٣٤٨/٢) إلى أن المهتوتَ التاءُ.

(ج) وذهب ابن جني في سر الصناعة (٦٤/١)، وابن عصفور في الممتع =

ومتى قُصِدَ لإدغامِ[1] المُتَقَارِبِ فلا بُدَّ من قَلْبِه، والقياسُ قلبُ الأوّلِ، إلاَّ لعارضٍ في نحو: اذْبَحَّتُوْدَاً، واذْبَحَّاذِه[2]، وفي جُمْلَةٍ من تاءِ الافتعالِ؛ لنحوه، ولكثرةِ تَغَيُّرِها، ومَحُّمْ في: مَعَهُم ضعيف، وسِتٌّ أصله سِدْسٌ، شاذٌّ لازمٌ.

ولا تُدْغِمْ منها في كلمةٍ ما يؤدي إلى لَبْسٍ بتركيبٍ آخَرَ، نحوُ: وَطَدَ[3]، ووَتَدَ، وشاةٍ زَنْمَاءَ، ومن ثَمَّ لم يقولوا: وَطْداً، ولا وَتْدَاً؛ لما يَلْزَمُ من ثِقَلٍ أو لَبْسٍ، بخلافِ نحوِ: امَّحَى، واطَّيَّرَ، وجاء وَدٌّ في وَتْدٍ[4] في تميم.

ولم تُدْغَمْ حروفُ (ضَوِيَ مِشْفَرٌ) فيما يُقَارِبُهَا؛ لزيادةِ[5] صِفَتِهَا،

= (٢/٦٧٦)، والأنصاري في شرح الشافية(٢/٢٤٤)،والزنجاني في شرح الهادي (الجار بردي: ١/٣٤٤): إلى أن المهتوتَ الهاءُ.

ووجدت هذا أيضاً في العين (١/٥٧).

وقال الزَّنْجاني: إن قول المصنف: (والمهتوت التاء) كأنه غلط من الناسخ، وصوابه: والمهتوت الهاء.

(د) ونقل ابن جماعة (بهامش الجار بردي: (١/٣٤٤) عن الجعبري قوله: إنّ المهتوت الهاء والهمزة.

(١) ظ: إدغام، ص: إدغام أحد المتقاربين.

(٢) أي: اِذْبَحْ عَتُوداً، واذْبَحْ هذه. والعَتُوْدُ: من أولاد المَعَزِ: ما رَعَى وقَوِيَ وأتى عليه حَوْلٌ.

(٣) ظ: (وَطِدٍ، ووَتِدٍ). والأولى تصحيف، ص: وَطَدَ، ووَتَدِ.

(٤) انظر: سر الصناعة (١/٣٠، ١٧١، ١٨٨، ٢/٥٨٥).

(٥) ص: إلاَّ لزيادة.

ونحـوُ: سَيِّدٍ، ولَيَّـةٍ إنَّما أُدْغِمَـا؛ لأنَّ الإعلالَ صَيَّـرَهُمَـا مِثْلَيْنِ، وأُدغمت النونُ في اللامِ والراءِ؛ لكراهـةِ نبرتِهَـا، وفي الميمِ ـ وإنْ لم يتقاربـا ـ لغُنَّتِهَا، وفي الواوِ والياءِ؛ لإمكانِ بقائِهَا، وقد جاءَ ﴿لِبَعْضِ شَـأْنِهِم﴾[1]، و ﴿اغْفِـر لِّي﴾[2]، و ﴿نَخْسِـف بِّهِـم﴾[3]، ولا حـروفُ الصَّـفِيـرِ فـي غيـرِهـا[4]، ولا المـطبقـةُ في غيـرِهـا من غيـرِ إطبـاقٍ، على الأفصحِ، ولا حرفُ حلقٍ في أدخلَ منه؛ إلَّا الحاءَ في العينِ والهـاءِ، ومن ثَمَّ قالـوا فيهما: اِذْبَحَّتُوْدَاً واذْبَحَّاذِهِ.

(١) النور: ٦٢. نقل عن شُجَاعٍ إدغام الضـاد في الشين في جميع القـرآن، ونقل عن أبـي شُعيب إدغامها في ﴿لِبَعْضِ شَـأنهم﴾ وفي ﴿شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقًّا﴾ من (عبس: ٢٦). انـظر: الإقنـاع (١/٢١٦)، والنشـر (١/٢٩٣). وشُجَـاع: هـو أبـو نُعيم: شجاع بن أبـي نصر البلخي ثم البغدادي، عرض القراءة على أبـي عمرو، وهـو من جلّة أصحـابه، مـولـده سنـة (١٢٠) ووفـاتـه سنـة (١٩٠)، وأمـا أبـو شعيب: فهـو صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبـراهيم بن الجارود الـرُّسْتَبِـي السُّوسي، راوي أبـي عمرو. وفاته سنة (٢٦١)هـ.

(٢) الأعراف: ١٥١، وإبراهيم: ٤١، والقصص: ١٦، وص: ٣٥، ونوح: ٢٨.

رُوي إدغام الراء الساكنة في اللام عن أبـي عمرو في جميع القرآن في روايـة الـرَّقِّيِّينَ عنـه. انـظر: الكشف (١/١٥٧)، والتيسيـر (٤٤)، والإقنـاع (١/١٩١)، والنشر (٢/١٢)، والوجيز في علم التصريف (٦٥).

(٣) سبـأ: ٩. ليس في القرآن فـاء ساكنـة بعدهـا باء غيـر هذه الآيـة، وقرأهـا الكسائي بـالإدغام. انـظر: الكشف (١/١٥٦)، والتيسير (٤٤)، والنشـر (٢/١٢)، والإقناع (١/١٧٧).

(٤) بعدها في (ظ): لفوات الصفير منها.

فالهاءُ في الحاءِ، والعينُ في الحاءِ، والحاءُ في الهاءِ والعينِ بقلبهما حَاءَيْنِ، وجاء: ﴿فَمَنْ زُحْزِع عَّن النار﴾[١]، والغينُ في الخاءِ، والخاءُ في الغينِ.

والقافُ في الكافِ، والكافُ في القافِ، والجيمُ في الشِّينِ.

واللامُ المُعَرِّفَةُ تُدْغمُ وُجوباً في مثلِهَا، وفي ثلاثةَ عشرَ[٢]، وغيرُ المُعَرِّفَةِ لازمٌ، في نحوِ: ﴿بلْ رَّان﴾[٣]، وجائزٌ في البَوَاقي.

والنونُ الساكنةُ تُدغمُ وجوباً في حروفِ (يَرْمُلُونَ)، والأفصحُ إبقاءُ غُنَّتِهَا في الواوِ والياءِ، وإذْهَابُهَا[٤] في اللامِ والرَّاءِ، وتُقلبُ ميماً قبلَ الباءِ، وتُخْفى في غيرِ حروفِ الحلقِ، فيكونُ لها خمسُ أحوالٍ، والمتحركةُ تُدغمُ جوازاً.

والطَّاءُ، والدَّالُ، والتَّاءُ، والظَّاءُ، والذَّالُ، والثَّاءُ يدغم بَعْضُهَا في بَعْضٍ، وفي الصَّادِ، والزَّايِ، والسِّينِ. والإطباقُ في نحو:

---

(١) آل عمران: ١٨٥. قرأ أبو عمرو بإدغام الحاء في العين. انظر: الإقناع (١/٢٠٩)، والتيسير (٢٣). ورسمُ (زحزح) في النسخ المعتمدة بالحاء.

(٢) ص: وفي ثلاثة عشر حرفاً.

(٣) المطففين: ١٤.

(٤) ظ: وذَهَابُها.

﴿فَـرَّطْتُ﴾[1] إن كان معـه إدغـامٌ فهـو إتيـانٌ بـطاءٍ أُخـرى، وجمـعٌ بينَ ساكِنَيْنِ، بخلافِ غُنَّةِ النونِ في: ﴿مَنْ يَّقول﴾[2].

والصادُ، والزايُ، والسينُ يُدْغَمُ[3] بعضُها في بعضٍ.

والباءُ في الميمِ والفاءِ.

وقـد تُدْغَمُ تـاءُ (اِفْتَعَلَ) في مثلهـا، فيُقالُ: قَتَّـل، وقِتَّل، وعليهـا: مُقَتِّلُون، ومُقِتِّلُونَ، وقـد جاءَ: ﴿مُـرُدِّفِيْنَ﴾[4] اتباعـاً، وتُدْغَمُ الثَّـاءُ فيهـا وجوباً على الـوجهين، نحوُ: اتَّـأَرَ، واثَّأَرَ، وتُـدْغَمُ فيها السينُ شـاذّاً على الشَّاذِّ، نحو: اسَّمَعَ؛ لامْتِنَاعِ: اتَّمَعَ، وتُقْلَبُ بعدَ حروفِ الإطباقِ طـاءً،

---

(١) الزمر: ٥٦. وانظر: الإقناع (١/١٨٥، ١٨٦، ٢١٧ ـ ٢١٨).

(٢) وردت في القرآن كثيراً.

(٣) ظ: تدغم.

(٤) الأنفال: ٩. قال أبو حيان: «قرأ نافـع وجماعـة من أهل المـدينة وغيـرهم (مُرْدَفِيْنَ) بفتح الدال، وباقي السبعة والحسن ومجاهد بكسـرها؛ أي: متـابعاً بعضُهم بعضـاً، ورُوي عن ابن عبـاس: خلفَ كلِّ ملكٍ ملكٌ وراءَه، وقـرأ بعض المكيِّين فيما رُوي عن الخليل بن أحمد وحكاه عن ابن عطية (مُرَدِّفين) بفتح الراء وكسر الدَّال مشدَّدةً، وأصله: (مُـرْتَدِفين) فـأدغمَ، وقال أبـو الفضل الـرازي: وقد يجـوزُ فتحُ الـدال [في البحر: الراء] فِراراً إلى أخفِّ الحركات، أو لِنقل حركة التـاء إلى الراء عنـد الإدغام، ولا يُعرفُ فيه أثـر. انتهى، ورُوي عن الخليل أنـه يَضمُّ الراءَ إتبـاعاً لحـركة الميم، كقولهم: (مُخُضِّم)، وقرىء كذلك إلَّا أنه بكسر الراء إتباعاً لحركة الدال، أو حركت بالكسر على أصـل التقاء السـاكنين. قال ابن عـطية: يَحْسُن مـع هذه القـراءة كسرة الميم، ولا أحفظه قراءةً، كقولهم: (مِخِضِّم)». البحر المحيط (٤/٤٦٥).

فَتُـدَغَمُ فيها وجـوبـاً في: اطَّلَبَ، وجَـوازاً على الـوجهينِ في: اظْـطَلَمَ، وجاءت الثلاثُ في:

ويُـظْلَمُ أحـيـانـاً فَـيَـظْطَلِمُ[1]

وشـاذّاً على الشَّاذِّ في نحـو: اصَّبَـرَ، واضَّـرَبَ؛ لامتنـاع: اطَّبَـرَ، واطَّـرَبَ، وتُقلبُ مع الـدَّالِ، والذَّالِ، والـزَّايِ دَالاً، فتُدْغَمُ وجـوباً في إدَّان، وقَـوِيًّا في ادَّكَـرَ، وجاء: اذَّكَـرَ، واذْدَكَـرَ[2]، وضعيفـاً في: ازَّانَ؛ لامتناع: ادَّانَ.

ونحـوُ: (خَبَطُّ، وحُصْطُ، وفُـزْدُ، وعُدُّ) في: (خَبَـطْتُ، وحُصْتُ، وفُزْتُ، وعُدْتُ): شاذٌّ.

وقد تُدغمُ تاءُ نحو: تَتَنَزَّلُ[3]، وتَتَنابَـزُوا، وَصْلاً وليس قَبْلَهَـا ساكنٌ

---

(١) الشاهد عجز بيت لزهير بن أبـي سلمى، وصدرُه:

هـو الـجـوادُ الـذي يُـعْـطِيْـكَ نـائِـلَه
عَـفْـواً، ويُـظْلَمُ أحـيـانـا فَـيَـظْطَلِمُ

ويروى: فَيَطَّلِمُ، وفَيَظَّلِمُ. وهذا هو مرادُ المصنفِ بقوله: (وجاءت الثلاث).

وانـظر الشاهـدَ في ديوانـه بشرح ثعلب (١١٩)، وسـر الصناعـة (١/٢١٩)، والمفصل (٤٠٢)، وشرحه لابن يعيش (١٠/٤٧)، وشرح الملوكي (٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠)، والتخمير (٤/٤٧٤، ٤٧٥).

(٢) قال تعالى: ﴿وقال الذي نجا منهما وادّكـر بعد أُمّـة أنا أُنَبِّئُكُمْ بتـأويله فأرسلونْ﴾ ــ يوسف: ٤٩. قراءةُ الجمهور: ﴿وادَّكَرَ﴾، وقرأ الحسنُ: ﴿واذَّكَرَ﴾ بالذّال. انـظر: شواذ ابن خالويه (٦٤)، والبحر (٥/٣١٤).

(٣) قرأ البزّي: ﴿ألفِ شَهْرٍ تَّنزَّلُ﴾، من سورة القدر: ٣ ــ ٤.

صحيـحٌ، وتاءُ تَفَعَّـلَ، وتَفَاعَـلَ فيما يـدغم فيه التـاء، فتجب[1] همزة الـوصـل ابتـداءً، نحـو: اطَّيَّـرُوَا، وازَّيَّنُـوا، واثَّـاقَلُوا، وادَّارَؤُوا، ونحـو: اِسْطَّاع مدغماً مع بقاءِ صوتِ السينِ نادرٌ.

* * *

(١) الأصل، ص: فيجب.

[الحذف]

الحذفُ الإعلاليُّ والتَّرْخِيْمِيُّ تَقَدَّمَ[1]، وجاء غيرُه في: تَفَعَّلُ، وتَفَاعَلُ، وفي نحو: مِسْتَ، وأَحَسْتُ، وظِلْتُ، واسْطَاع، ويَسْطِيْعَ، وجاء يَسْتِيْعُ، وقالوا: بَلْعَنْبَرِ، وعَلْمَاءِ، ومِلْمَاءِ في بني العَنْبَرِ، وعلى الماء، ومِنَ الماء.

وأما نحو: يَتَسِعُ، ويَتَقِي فشاذٌّ، وعليه جاء:

تَقِ اللَّهَ فينا والكتابَ الذي تَتْلُو[2]

---

(١) ظ: قد تقدم، ص: وقد تقدم.

(٢) الشاهد لعبد الله بن هَمَّام السَّلُولي من قصيدة يخاطب بها النعمان بن بشير الأنصاري أميرَ الكوفةِ زمن معاوية، ويمدح فيها الأنصارَ ومعاوية، ويطالبه فيها بإنفاذ عطائه، وهو عجز بيتٍ صدرُه:

زيادتَنا نُعمانُ لا تَنْسَيَنَّها
تقِ ....

وبعده:

أَيَثْبُتُ ما زدتُم وتُلْغَى زيادتي
دمي إن أسيغَتْ هذه لكُمُ بَسْلُ

وترجمة الشاعر في طبقات ابن سلام (٢/٦٥٢)، وابن قتيبة (٢/٦٥١ — =

بخلافِ: تَخِذَ يَتْخِذُ، فإنه أصلٌ، واسْتَخَذَ من اسْتَتْخَذَ ـ وقيل: أُبْدِلَ[1] من تاءِ اتَّخَذَ ـ أَشَذُّ[2]، ونحو: تُبَشِّروني، [وتُبَشِّريني][3] وإنّي قد تقدَّمَ.

* * *

= ٦٥٢). وانظر الشاهد في: معاني الفراء (٢/ ٤١٠)، وإصلاح المنطق (٢٤)، والخصائص (٢/ ٢٨٦، ٣/ ٨٩)، والمحتسب (٢/ ٣٧٢)، وسر الصناعة (١/ ١٩٨)، وأمالي الشجري (١/ ٢٠٥).

(١) ظ: إبدالٌ.

(٢) ص: وهو أَشَذّ.

(٣) ساقط من (ص).

وهذه مسائل التمرين

معنى قولِهِمْ: كيفَ تَبني من كذا نحوَ كذا؟ أي: إذا رَكَّبْتَ منها زِنَتَهَا وعَمِلْتَ ما يَقْتضيهِ القياسُ فكيفَ تَنْطِقُ به؟ وقياسُ قولِ أبي عليٍّ(1) أن تزيدَ وتَحْذِفَ(2) ما حُذِفَ(3) في الأصلِ قياساً، وقياسُ آخرين [أن تحذفَ المحذوف قياساً](4)أو غير قياسٍ(5) فمثل: مُحَوِيٌّ من ضَرَبَ: مُضَرِبِيٌّ(6)، وقال: أبو عليّ: مُضَرِيٌّ.

ومثلُ: اسْمٍ، وغَدٍ مِنْ دَعَا: دُعْوٌ، ودَعْوٌ، لا: اِدْعٌ، ولا: دَعٌ، خلافاً للآخرين.

ومثلُ: صَحَائِفَ من دَعَا: دَعَايَا، باتفاق؛ إذ لا حذف في الأصل.

---

(1) انظر المسائل الحلبيات له (325).

(2) الأصل: وحَذَفْتَ.

(3) ص: ما حَذَفْتَ.

(4) زيادة من (ظ).

(5) انظر: الأصول (3/363 ـ 364، 395)، وشرح المملوكي (505)، وشرح الشافية للمصنف (ل: 81/ ب)، وشرح الكافية الشافية (4/2209).

(6) ظ: مُضَرِّبِيٌّ.

ومثلُ: عَنْسَلٍ[1] من عَمِلَ: عَنْمَلٌ، ومن باع، وقال: بَنْيَعٌ، وقَنْوَلٌ، بإظهارِ النُّونِ (فيهنَّ)[2]؛ للإِلْبَاسِ بَفَعَّل.

ومثلُ: قِنْفَخْرٍ من عَمِلَ: عِنْمَلٌ، ومن باع، وقال: بِنْيَعٌ، وقِنْوَلٌ، بالإظهارِ؛ للإلباسِ بِعِلَّكْدٍ[3] فيهنَّ.

ولا يُبنى مثلُ جَحَنْفَلٍ من كَسَرْتُ، أو جَعَلْتُ، لرفضِهِمْ مثلَه؛ لما يلزمُ من ثِقَلٍ أو لَبْسٍ.

ومثـلُ: أُبْلُمٍ من وَأَيْتَ: أُوْءٍ[4]، ومن أَوَيْتُ: أُوٌّ[4]، مدغماً؛ لوجوبِ الواوِ، بخلافِ تُؤْوِي.

ومثلُ: إِجْرِدٍ من وَأَيْتُ: إِيْءٍ[5]، ومن أَوَيْتُ: إِيٌّ[5]، فيمن قال: أُحَيٌّ، ومن قال: أُحَيٍّ قال: إِيٍّ[5].

ومثلُ: إِوَزَّةٍ من وَأَيْتُ: إِيْئَاةٌ[6]، ومن أَوَيْتُ: إِيَّاةٌ[6]، مدغماً.

ومثلُ: اطْلَخَمَّ من وَأَيْتُ: اِيْأَيَّا[7]، ومن أَوَيْتُ: اِيْوَيَّا.

---

(١) العَنْسَلُ: الذِّئب، والناقةُ القويَّةُ السريعة.

(٢) ليست في (ص).

(٣) العِلَّكْدُ: الغليظ الشديدُ العنقِ والظهرِ من الإبلِ وغيرها.

(٤) انظر: المنصف (٢/٢٩٦ ـ ٢٩٧)، والأُبْلُمُ: الخُوصُ.

(٥) انظر: المنصف (٢/٢٩٧ ـ ٢٩٨)، والممتع (٢/٧٦٨)، والإِجْرِدُ: بَقْلٌ.

(٦) انظر: المنصف (٢/٢٧١)، والممتع (٢/٧٦٧).

(٧) انظر: المنصف (٢/٢٦٨، ٣/١٢٣)، وفيه: مثل اطمأنّ. قلت والمسألة واحدة.

وسُئِلَ أبو عليّ عن مثلِ ما شاءَ اللَّهُ من: أَوْلَقَ، فقال: ما أَلِقَ الإلاَقُ، واللاَّقُ على اللَّفْظِ، والأَلَقُ على وَجْهٍ، بَنَى على أَنَّه فَوْعَلٌ.

وأَجَابَ في بِاسْمِ: بإِلْقٍ، أو بأُلْقٍ.

وسأَلَ أبو علي ابنَ خالويهِ عن مثلِ مُسْطَارٍ من آءَةٍ فظنَّهُ مُفْعَالاً[1] وتحيَّرَ، فقال أبو علي: مُسْآءٌ، فَأَجَابَ على أَصْلِهِ، وعلى الأكثرِ: مُسْتَآءٌ.

وسأَلَ ابنُ جني ابنَ خالويهِ عن مثلِ كَوْكَبٍ من وَأَيْتَ مُخَفَّفاً مَجْمُوعاً جمعَ السلامةِ مُضافاً إلى ياءِ المتكلمِ، فتحيَّر أيضاً، فقالَ ابنُ جني: أَوَيَّ.

ومثلُ: عَنْكَبُوْتٍ من بِعْتَ: بَيْعَعُوْتٌ[2].

ومثلُ: اطْمَأَنَّ: اِبْيَعَّعَ[3]، مُصَحَّحاً.

ومثلُ: اِغْدَوْدَنَ من قُلتُ: اِقْوَوَّلَ[4]، وقال أبو الحسن[4]: اِقْوَيَّلَ؛ للواوات.

ومثلُ: أُغْدُوْدِنَ[5]: أُقْوُوْوِلَ، وابْيُوْيِعَ، مُظْهَراً.

---

(١) ص: (مُفْعَالاً من سَطَرَ). والمُسْطَارُ: الخمرُ الحامضُ.

(٢) انظر: المنصف (٢/٢٥٨)، والممتع (٢/٧٥٠).

(٣) انظر: المنصف (٢/٢٦٣). وفي شرح الرضي (٣/٣٠٣ ـ ٣٠٤) أن الأخفش يقول: اِبْيَعَعٌ.

(٤) ظ: ومثل اِغْدَوْدَنَ من قُلْتُ وبِعْتُ: اِقْوَوَّل وابْيَعَّعَ. وانظر هذه المسألة في: المنصف (٢/٢٤٣ ـ ٢٤٦)، والممتع (٢/٧٤٧ ـ ٧٥٠).

(٥) ص: من قُلْتُ، وبِعْتُ.

ومثلُ: مَضْرُوْبٍ من القُوَّةِ: مَقْوِيٌّ[1].

ومثلُ: عُصْفُورٍ: قُوِّيٌّ[2]، ومن الغَزْوِ: غُزْوِيٌّ[2].

ومثلُ: عَضُدٍ من قَضَيْتُ: قَضٍ.

ومثلُ: قُذَعْمِلَةٍ: قُضَيَّةٌ، كمُعَيَّةٍ في التصغير.

ومثلُ: قُذَعْمِيْلَةٍ: قُضَوِيَّةٌ.

ومثلُ: حَمَصِيْصَةٍ: قَضَوِيَّةٌ[3]، فَتُقْلَبُ كرَحَوِيَّةٍ.

ومثلُ: مَلَكُوْتٍ: قَضَوُوْتٌ[4].

ومثلُ: جَحْمَرِشٍ: قَضْيَيٍ، ومن حَيِيْتُ: حَيٍّو[5].

---

(١) انظر: الكتاب (٤/٤٠٧)، والمنصف (٢/٢٧٧)، والممتع (٢/٧٦١).

(٢) انظر: الكتاب (٤/٤٠٧)، والمنصف (٢/٢٧٦)، والممتع (٢/٧٤٤).

(٣) انظر: الممتع (٢/٧٤٠)، وهي فيه من الرَّمي، والمسألة واحدة. والحَمَصِيْصَةُ: بَقْلَةٌ حامضة لها ثمرٌ كثمرِ الحُمَّاضِ، طيِّبَةُ الطعم.

(٤) قال الرضي (٣/٣٠٥): «قد ذكرنا في باب الإعلال أن الأصل أن يقال: غَزَوُوْتٌ، ورَمَيُوْتٌ، ورَضَيُوْتٌ كجَبَرُوْتٍ من غزوتُ ورميتُ [ورَضِيْتُ]؛ لخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل، فلا يُقلب الواو والياء ألفاً كما لا يُقلب في الصَّوَرَى والحَيَدى، وأنَّ بعضهم يقلبهما ألفين ويحذفهما للساكنين؛ لعدم الاعتداد بالواو والياء». قلت: وفي (ظ): (قَضَوْتٌ)؛ على المذهب الثاني.

(٥) الأصل، و(ص): حَيُّوٌ. والتصويب عن شرح المصنف (ل: ٨٤ ب ــ ٨٥/ أ). قال: «أصله: حَيْيَيِيٌ أُعِلَّتِ الأخيرة إعلال قاضٍ، ثم أبدل ما قبلها واواً لاجتماع =

ومثلُ: حِلِبْلَابٍ[1]: قِضِيْضَاءُ.

ومثلُ: دَحْرَجْتُ من قَرَأَ: قَرْأَيْتُ[2].

ومثلُ: سِبَطْرٍ: قِرَأْيٌ[2].

ومثلُ: اِطْمَأْنَنْتُ: اِقْرَأْيَأْتُ[3]، ومضارِعُهُ: يَقْرَئِيْءُ، كيَقْرَعِيْعُ.

* * *

= الياءات، وإذا قَلبوا في مِثل حَيَوَان فقلبها ههنا أجدر». وانظر أيضاً: الجار بردي (١/٣٦٩).

(١) الحِلِبْلَابُ: نبتٌ تدومُ خضرتُه في القيظ.

(٢) انظر: المصنف (٢/٢٥١ ـ ٢٥٢)، والممتع (٢/٧٦٤)، والسِّبَطْرُ: السَّبْطُ المُمْتَدُّ الطَّويل، وجمل سِبَطْرٌ: سريع، وأسد سِبَطْرٌ: يَمْتَدُّ عند الوثبة.

(٣) انظر: المنصف (٢/٢٦٢).

[الـخَـطُّ]

الخطُّ: تصويرُ اللفظِ بحروفِ هجائِه، إلاَّ أسماءَ الحروفِ إذا قُصِدَ (بها)[1] المُسمَّى، نحوُقولِك: اُكْتُبْ: جيْمْ، عَيْنْ، فَاْ، رَاْ، فإنَّـكَ تكتُبُ هذه الصورةَ، جَعْفَر؛ لأنَّه[2] مُسَمَّاها خَطًّاً ولفظاً، ولذلك قال الخليل لَمَّا سَـأَلَهُمْ: كيف تَنْطِقـون بالجيمِ من جَعْفَـرٍ؟ فقـالـوا: جِيْمٌ، فقـال: إنمـا نَـطَقْتُم بالاسمِ، ولم تَنْطِقُـوا بـالمَسْـؤُولِ عنـه، والجـوابُ: جَـهْ؛ لأنَّـه المُسَمَّى، فإن سُمِّيَ بها مُسَمّىً آخرُكُتِبْت كغيرِها[3]، وفي المصحفِ على أصلِهَا على الوَجْهَيْنِ، نحو[4]: ﴿يسٓ﴾[5]، و﴿حمٓ﴾[6].

---

(١) ليست في ظ.

(٢) ص: لأنها.

(٣) بعدها في شرح الرضي (٣/٣١٢): «نحو: ياسين وحاميم».

(٤) الأصل، (ظ): نحو: ياسين وحاميم.

(٥) الآية الأولى من سورة يس. وقرىء بسكون السين وفتحهـا وكسرهـا وضمها وبـإدغام النون في الواو، وانظر: توجيه ذلك في إعراب القرآن للنحاس (٣/٣٨١ ــ ٣٨٢)، والكشـاف (٣/٣١٣)، والـبيـان لابـن الأنبـاري (٢/٢٩٠)، والـبحـر المحيط (٧/٣٢٣).

(٦) الآيـة الأولى من: غافـر، وفصلت، والشورى، والـزخرف، والـدخان، والجـاثيـة، والأحقاف. وقرىء بسكون الميم وفتحها وكسرها وبـإمالـة ألفها وتفخيمهـا. وانظر: توجيه ذلك أوّل غافر من إعراب القـرآن للنحاس (٤/٢٥)، والكشـاف (٣/٤١٢)، والبيان (٢/٤٢٨)، والبحر (٧/٤٤٤).

والأصلُ في كلِ كلمةٍ أن تُكتبَ بصورةِ لفظِها بتقديرِ الابتداءِ بها والوقوفِ عليها، فمن ثَمَّ كُتِبَ نحوُ: رَهْ زيداً، وقِه زيداً بالهاءِ، ومثل: مَهْ أنتَ، ومجيءَ مَهْ جئتَ، بالهاء أيضاً، بخلافِ الجارِّ، نحو: حَتَّامَ، وإلاَمَ، وعَلاَمَ؛ لِشدَّةِ الاتِّصالِ بالحروفِ(١)، ومن ثَمَّ كُتِبتْ معها بألفاتٍ، وكُتِبَ مِمَّ، وعَمَّ بغيرِ نونٍ، فإن قَصَدْتَ إلى الهاء كَتَبْتَهَا ورَجَعْتَ(٢) الياءَ وغيرَها إن شئْتَ.

ومن ثَمَّ كُتِبَ(٣) أنا زيدٌ بالألف، ومنه ﴿لكنّا هو الله﴾(٤).

ومن ثم كُتِبَ(٥) تاءُ التأنيثِ في نحو: رَحْمَةٍ، وقَمْحَةٍ(٦) هاءً، وفيمن وقفَ بالتاءِ تاءً، بخلافِ، أُخْتٍ، وبِنْتٍ، وبابِ قَائِمَاتٍ، وبابِ قامَتْ هندٌ.

ومن ثَمَّ كُتِبَ المُنَوَّنُ المنصوبُ بالألفِ، وغيرُه بالحذفِ، وإذاً(٧) بالألفِ، على الأكثرِ، واضْرِباً كذلك، وكان قياسُ اضْرِبُنْ بواوٍ وألفٍ،

---

(١) ص: بالحرف.
(٢) ص: ورَدَدْتَ، وفي الأصل، وظ: ورَجَعَت الياءُ وغيرُها إن شئت.
(٣) ظ: كتَبْتَ.
(٤) الكهف: ٣٨.
(٥) ص: كُتِبَتْ.
(٦) ص: وتُخَمَةٍ.
(٧) ص: وإذن.

واضْرِبِنْ بياءٍ، وهـل تَضْرِبُنْ[1] بـواوٍ ونونٍ، وهـل تَضْرِبِنْ[2] بيـاءٍ ونونٍ، ولكنهم كتبوه على لفظِه لعُسْرِ تَبيُّنِه، أو لعـدمِ تَبيُّنِ قَصْدِهـا، وقد يُجْـرَى اضْرِبَنْ مُجراه.

ومن ثَمَّ كُتِبَ بـابُ قاضٍ بغيـرِ ياءٍ، وبـابُ القـاضِي بـاليـاءِ، على الأفصحِ فيهما.

ومن ثَمَّ كُتِبَ نحوُ: بِزيـدٍ، ولِزَيـدٍ، وكزَيـدٍ مُتَّصِلًا؛ لأنـه لا يُوقَف عليه، وكُتِبَ نحوُ: مِنْكَ، ومِنْكُم، وضَرَبَكُم[3] مُتَّصِلًا؛ لأنه لا يُبْتَدَأُ به.

والنَّظَرُ بعدَ ذلكَ فيما لا صُورةَ له تَخُصُّـهُ، وفيما خُـولِفَ بَوَصْـلٍ، أو زِيادةٍ، أو نَقْصٍ، أو بَدَلٍ.

الأوَّلُ[4]: الهمزةُ، وهو أَوَّلٌ، ووسَطٌ، وآخِرٌ.

الأَوَّلُ[5]: ألفٌ مطلقاً، نحو: أَحَدٍ، وأُحُدٍ، وإِبِلٍ.

والوسطُ: إمّا ساكنٌ، فيُكتبُ بحرفِ حـركةِ مـا قبلَه، مثلُ: يَـأْكُلُ، ويُـؤْمِنُ، وبِئْسَ، وإمّا متحـركٌ قبلَهُ ساكنٌ فيُكتبُ بحـرفِ حركتِـهِ، مثلُ: يَسْـأَلُ، ويَلْؤُمُ، ويُسْئِمُ، ومنهم مَنْ يحـذفُهـا إن كـانَ تخفيفُهـا بـالنَّقـلِ

---

(١) ظ: تَضْرِبُنَّ.

(٢) ظ: تَضْرِبِنَّ.

(٣) ظ: وضَرَبَكَ، وضَرَبَكُم.

(٤) ظ: والأول المهموز، ص: فالأول.

(٥) ظ: والأول، ص: الأول تكتب ألفاً مطلقاً.

أو الإدغـامِ (١)، ومنهم من يحذفُ المفتـوحـةَ فقط، والأكثـرُ على حـذفِ المفتوحةِ بعدَ الألفِ، نحو: سَاءَلَ(٢)، ومنهم من يحذفُها في الجميعِ، وإمـا متحـركٌ وقبلَه متحـركٌ فيُكتبُ على نحـوِ مـا يُسهَّـل(٣)، فلذلـك كُتِبَ نحوُ: مُؤَجَّلٍ بالواو، ونحوُ: فِئَـةٍ باليـاءِ، وكُتِبَ نحوُ: سـأَلَ، ولَؤُمَ، ويَئِسَ، ومِنْ مُقْـرِئِـكَ، ورُؤُوْسٍ(٤) بحـرفِ حـركتِـه. وجـاءَ في سُئِـلَ، ويُقْرِئُكَ القولان.

والآخِـرُ: إنْ كانَ مـا قبلَه ساكنـاً حُذِفَ، نحـو: خَـبْـأً، وخَبْءُ، وخَبْءٍ، وإن كان متحركاً كُتِبَ بحرف(٥) حركةِ ما قبلَه كيفَ كانَ، مثـل: قَرَأَ، ويُقْرِىءُ، ورَدُؤَ، ولـم يَقْرَأْ، ولـم يُقْرِىءْ، ولـم يَرْدُؤْ.

والـطَّرفُ الذي لا يُـوْقَفُ عليهِ لاتِّصـالِ غيرِه(٦) كـالـوَسَطِ، نحـوُ: جُزْأَكَ، وجُزْؤُكَ، وجُزْئِكَ، ونحوُ: رِدَاءَكَ(٧)، ورِدَاؤُكَ، ورِدَائِكَ، ونحـوُ:

---

(١) ص: أو بالإدغام.

(٢) الأصل: سأل.

(٣) ص: ما قُلنا.

(٤) ص: ورَؤُوفٍ.

(٥) ظ، ص: كتبت بحركة ما قبلها.

(٦) ظ، ص: غيره به.

(٧) ظ، ص: رِدْأَك، ورِدْؤك، ورِدْئِك.

يَقْرَؤُه، ويُقْرِئُكَ، إلاَّ في نحو مقروْءةٍ[١]، بخلافِ الأوَّلِ المتَّصل بهِ[٢]، نحو: بِأَحَدٍ، ولأَحَدٍ، وكَأَحَدٍ، بخلافِ لِئَلَّا؛ لكثرتِهِ وكراهَةِ[٣] صورتِهِ، وبخلافِ لَئِنْ؛ لكثرته.

وكلُّ همزةٍ بعدَهَا حرفُ مَدٍّ كصورَتِهَا تُحْذَفُ[٤]، نحوُ: خَطَأً، في النَّصبِ، ومُسْتَهْزِءُونَ، ومُسْتَهْزِءِينَ، وقد تُكتَبُ بالياءِ، بخلافِ قَرَأَا، ويَقْرَأَانِ؛ للَّبْس، وبخلافِ مُسْتَهْزِئَيْنِ[٥]، في المُثَنَّى؛ لعدمِ المَدِّ، وبخلافِ (نحو)[٦] رِدَائِيْ، ونحوِهِ في الأكثرِ؛ لمغايرةِ الصُّورَةِ، أو للفَتْحِ الأصليِّ، وبخلافِ نحو: حِنَّائِيٍّ[٧] في الأكثر؛ للمُغَايَرَةِ والتَّشديدِ[٨]، وبخلافِ لم تَقْرَئِيْ؛ للمُغَايَرَةِ واللَّبْسِ.

وأمَّا الوصلُ: فقد وصلوا الحروفَ وشِبْهَهَا بما الحرفيةِ، نحو: ﴿إنَّما إلَهكم الله﴾[٩]، وأَيْنَما تَكُنْ أَكُنْ، وكُلَّمَا أَتَيْتَنِي أَكْرَمْتُكَ، بخلافِ: إنَّ ما عندي حسنٌ، وأَيْنَ ما وَعَدْتَنِي، وكلُّ ما عندي حسنٌ، وكذلكَ: مِنَ ما،

---

(١) ظ، ص: مَقْرُوَّةٍ.

(٢) ظ، ص: المتَّصِل به غيره.

(٣) ظ، ص: أو لكراهَةِ.

(٤) أي صورتُها خَطّاً.

(٥) ظ، ص: نحو مستهزئَيْنِ.

(٦) ليست في (ظ).

(٧) ص: جُبَّائِيٍّ.

(٨) ظ: وللتشديد.

(٩) طه: ٩٨.

وعَنْ ما، في الوجهين، وقد تُكتبانِ مُتَّصِلَتَيْنِ مُطْلقاً؛ لوجوبِ الإدغامِ، ولمْ يَصِلوا مَتَى؛ لما يَلزمُ من تَغْيِيرِ الياءِ، ووصلوا (أَن) النَّاصبةَ للفعلِ مَعَ (لا)، بخلافِ المُخَفَّفَةِ نحوُ: عَلِمْتُ أَنْ لا يقومُ، ووصلوا (إن) الشَّرطِيَّة بـ (لا) و (ما)، نحو: ﴿إلَّا تَفْعَلُوه﴾[1]، ﴿وإمّا تخافَنَّ﴾[2]، وحُذِفَت النونُ في الجميعِ؛ لتأكيدِ الاتِّصالِ، ووصلوا[3] يَوْمَئِذٍ، وحِيْنَئِذٍ في مذهب البِنَاءِ، فمن ثَمَّ كُتبت الهمزةُ ياءً، وكَتبوا نحوَ الرَّجُلِ على المذهبين مُتَّصِلاً؛ لأنَ الهمزةَ كالعدَمِ، أو اخْتِصَاراً؛ للكثرةِ.

وأمَّا الزيادةُ فإنَّهم زادوا بعدَ واوِ الجمعِ المتطرفةِ في الفعلِ ألفاً، نحوُ: أكلوا، وشَرِبُوا؛ فَرْقاً بينَهَا وبينَ واوِ العطفِ، بخلاف (نحو)[4] يَدْعُو، ويَغْزُو، ومن ثَمَّ كُتِبَ ضَرَبُوا هم، في التأكيد، بألفٍ، وفي المَفْعُولِ بغيرِ ألفٍ، ومنهم مَنْ يكتُبُها في نحوِ: شَارِبُوا الماءِ[5]، ومنهم من يحذِفُها في الجميعِ، وزادوا في (مائةٍ) ألفاً فَرْقاً بينَهَا وبينَ (مِنْهُ)، وأَلحَقُوا المُثَنَّى بِهِ، بخلافِ الجمعِ، وزادُوا في عَمْرٍو واواً فَرْقاً بينَه وبينَ عُمَرَ مع الكَثْرَةِ، ومِنْ ثَمَّ لم يَزِيدوه في النَّصْبِ، وزادوا في (أولئك) واواً

---

(١) الأنفال: ٧٣.

(٢) الأنفال: ٥٨.

(٣) ظ، ص: نحو يومئذٍ.

(٤) ليست في: ظ، ص.

(٥) بعده في ظ: وزَائِرُوا زيدٍ.

فَرْقاً بينَهُ وبينَ (إِلَيْكَ)، وأُجْرِيَ (أُولاءِ) عليهِ، وزادوا في (أُولَى) واواً فَرْقاً بينَهَا[١] وبينَ (إِلَى)، وأُجْرِيَ (أولو)[٢] عليه.

وأمَّا النَّقْصُ: فإنهم كتبوا كلَّ مُشَدَّدٍ مِنْ كلمةٍ حرفاً واحِداً، نحو: شَدَّ، ومَدَّ، وادَّكَرَ[٣]، وأُجْرِيَ نحو: فَتَتُّ[٤] مُجراه، بخلافِ نحوِ: وَعَدْتُ، واجْبَهْهُ، وبخلافِ لامِ التعريفِ مُطْلقاً، نحوُ: اللَّحْمِ، والرَّجُلِ؛ لكونِهِمَا كلمتَيْنِ، ولكثْرَةِ اللَّبْسِ، بخلافِ: الَّذِي، والَّتِي، والَّذِيْنَ؛ لكونِهَا لا تَنْفَصِلُ، ونحو اللَذَيْنِ في التثنيةِ بِلاَمَيْنِ؛ للفَرْقِ، وحُمِلَ: اللَتَيْنِ عليه، وكذلك: اللاؤُوْنَ وأخواتُه، ونحو: (مِمَّ، وعَمَّ، وإمَّا، وإلاَّ) ليسَ بِقِيَاسٍ، ونَقَصُوا مِنْ (بسم الله الرحمن الرحيم) الألفَ؛ لكثرتِهِ، بخلافِ (باسْمِ اللَّهِ)[٥] وبِاسْمِ رَبِّكَ، ونحوِهِ، وكذا الألفَ من اسمِ (الله) و (الرحمن) مطلقاً، ونقصوا من نحوِ: لِلرَّجُلِ، ولِلدَّارِ، جَرّاً وابتداءً الألفَ؛ لِئَلَّا يلتبسَ بالنَّفْيِ، بخلافِ: بالرَّجُلِ، ونحوِهِ، ونَقَصُوا مع الألفِ اللامَ مِمَّا في أوَّلِه لامٌ، نحو: لِلَّحْمِ، ولِلَّبَنِ؛ كراهِيَةَ اجتماعِ[٦] اللاَّمَاتِ، ونقصوا من نحوِ: أَبْنُكَ بَارٌّ؟ في الاستفهامِ،

(١) ظ، ص: بينه.

(٢) ظ: أولوا، ص: ألو.

(٣) ظ: واذّكر.

(٤) ظ: قَنَتُّ.

(٥) ليست في ص.

(٦) ظ، ص: اجتماعِ ثلاثِ لاماتٍ.

و﴿أَصْطَفَى البَنَاتِ﴾[1]؟ ألفَ الـوصلِ ، وجـاء في[2] : أَلّرجـلُ؟ الْأَمْرَانِ، ونقصـوا من (ابْنٍ) إذَا وقـع صفـةً بين عَلَمَيْنِ أَلِفَـه، مثـلُ: هـذا زَيْـدُ بْنُ عَمْرٍو، بخلافِ: زيدٌابنُ عَمْرٍو، وبخلافِ المثنى، ونقصوا ألفَ (هـا) مع اسمِ الإشارةِ، نحو: هٰذا، وهٰذه، وهٰذان، وهٰؤلاء، بخلاف: هاتـا، وهـاتي؛ لِقِلَّتِهِ، فـإنْ جاءتِ الكـافُ رُدَّتْ، نحو: هَـا ذَاكَ، وهَـا ذَانِـكَ؛ لاتِّصَـالِ الكـافِ، ونقصـوا الألفَ من: ذٰلـك، وأولئـك، ومن الثَّلٰثِ والثَّلٰثِيْنَ، (ومن)[3]: لٰكنْ، ولٰكنَّ، ونَقَصَ كثيـرٌ، الـواوَ مِنْ دَاوُدَ، والألفَ من: إبـرٰهيـم، وإسمٰعيـلَ، وإسحٰقَ، وبعضُهُم الألفَ من عثمٰـنَ[4]، وسليمٰـنَ، ومعٰويةَ.

وأما البدلُ: فإنهم كتبوا كلَّ ألفٍ رابعةً فصـاعِداً في اسمٍ أو فعـلٍ ياءً، إلَّا فيما قبلَهَـا ياءٌ، إلَّا في: يَحْيَـى، ورَيَّـى، علمـاً[5]، وأما الثـالثةُ

---

(١) الصّافات: ١٥٣.

(٢) ظ، ص: في نحو.

(٣) ليست في (ص).

(٤) الأصل، ص: عثمان.

(٥) ص: (علمين). قلت: المُجْمَعُ على استثنائِه مما حَقُّه أن يُكتَب بالألفِ لأنَّ مـا قبلَ آخرِه ياءٌ هـو (يحيـى) علماً، فـرقاً بينـه وبين (يحيـى) الفِعلِ، وقـاس أبو العبـاس المبرد على (يحيـى) العلم كلَّ علمٍ مثله، نحو (رَيَّـى) اسم امرأة.

انـظر: التسهيـل (٣٣٤)، وبغيـة الـطالب (٢٩١ ـ ٢٩٢)، والمسـاعـد (٣٥١/٤ ـ ٣٥٢).

فإنْ كانتْ عَنْ يَـاءٍ كُتِبَتْ ياءً، وإلاَّ فـالألفُ[١]، ومنهم[٢] من يكتبُ البابَ كلَّه بالألفِ، وعلى كَتْبِه بالياءِ فـإنْ كانَ مُنَـوَّناً فـالمختارُ أَنَّـه كذلِـكَ، وهو قياس المُبَرِّدِ، وقياسُ المازني بالألف[٣]، وقياسُ سيبـويهِ[٤]: المنصـوبُ بالألفِ[٥]، وما سواهُ بياءٍ، ويُتَعَرَّفُ الياءُ من الواوِ بالتثنيـةِ، نحوُ: فَتَيَـانِ، وعَصَوَانِ، وبالجمعِ، نحوُ: الفَتَيَاتِ، والقَنَواتِ، وبالمَرَّةِ، نحـو: رَمْيَةٍ، وغَزْوَةٍ، وبالنَّوْعِ، نحو: رِمْيَةٍ، وغِزْوَةٍ، وبِـرَدِّ الفعلِ إلى نفسِـكَ، نحوُ: رَمَيْتُ، وغَـزَوْتُ، وبالمضـارعِ، نحوُ: يـرمي، ويغزو، وبكـونِ[٦] الفـاء واواً، نحو: وَعَى، وبكونِ العينِ واواً، نحـو: شَوَى، إلاَّ مـا شَذَّ، نحـوُ: القُوَا[٧]، والصُّوَا[٨]، فإن جُهِلَ، فإن[٩] أُمِيْلَتْ فالياءُ، نحوُ: (متى)، وإلاَّ فالألفُ[١٠]، وإنما كتبـوا (لَدَى) بـالياءِ؛ لقـولهم: لَدَيْـكَ، و (كِلَا) يُكتبُ

---

(١) ظ: فبالألف.

(٢) انـظر: المقصور والممـدود للفراء (٥)، ولابن جني (٧٧)، والهجـاء لابن الـدهـان (٢٩)، والمساعد (٤/ ٣٥٠).

(٣) ظ: بألف.

(٤) انظر: الكتاب (٣/٣٠٨ ـ ٣٠٩).

(٥) ظ: بألف.

(٦) ص: أو بكون.

(٧) ص: القُوَى.

(٨) الصُّوَا: أحجارٌ تكونُ علاماتٍ بالطريق.

(٩) ظ: فإن أميلت، نحو (متى) فالياء.

(١٠) ظ: فبالألف.

على الـوجهين؛ لاحتمالِـهِ[1]، وأما الحـروفُ فلم يُكتبْ منها بـاليـاءِ غيـرُ (بلى، وإلى، وعلى، وحتى).

* * *

(١) ص: لاحتمالها.

آخر الأصل:

تمت المقدمة بعون الله تعالى.

ثم جاء في آخر شرح الشافية: كتب في رجب سنة ست عشرة وسبعمائة.

آخر (ظ): والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

تَــمَّ الـكـتـابُ وربُّـنَـا مَـحْـمُـوْدُ
ولــه الـمـكـارِمُ والـعُـلَى والـجُـوْدُ

وقع الفراغ من كتابته سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

آخر (ص): والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، والحمد لله رب العالمين.

ألا يـا مُـسْـتَـعِـيْـرَ الـكُـتْـبِ دَعْـنِـي
فـإنَّ إعـارَةَ الـمـكـتـوبِ عـار
ومَـعْـشُـوقـي مِـنَ الـدُّنـيـا كـتـابٌ
فـهـلْ أبـصـرتَ مَـعْـشُـوقـاً يُـعـارُ؟

فهـرس الفهـارس

— ١ —

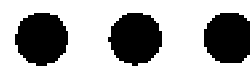
فهرس الآيات القرآنية

الآيـة	السورة ورقم الآية فيها	الصفحـة
والسماء ذات الحِبُك	الذاريات: ٧	٩
عيشةٍ راضيةٍ	الحاقة: ٢١، القارعة: ٧	٤٢
ويتّقْهِ	النور: ٥٢	٥٨
آلمَ اللَّهُ	آل عمران: ١ ـ ٢	٥٧، ٥٨، ٦٤
وقالتْ اخْرُج	يوسف: ٣١	٥٨
إنِ امرُؤٌ	النساء: ١٧٦	٥٩
إنِ الحكم	الأنعام: ٥٧، يوسف: ٤٠، ٦٧	٥٩
لوِ استطعنا	التوبة: ٤٢	٥٩
جَأَنٌّ	الرحمن: ٣٩	٦٠
تأمرونّي	الزمر: ٦٤	٦٠
ولْيوفوا	الحج: ٢٩	٦٢
ثمَّ لْيقضوا	الحج: ٢٩	٦٢
أن يملَّ هْوَ	البقرة: ٢٨٢	٦٢
لكنّا هو الله	الكهف: ٣٨	٦٤
والضحى	الضحى: ١	٨٤
إلى الهُدَاتِنَا	الأنعام: ٧١	٨٧
الذيْتُمِنَ	البقرة: ٢٨٣	٨٧

● ● ●

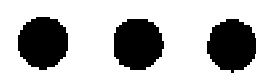
— ٢ —

فهـرس الأشعـار



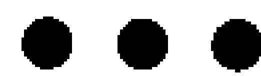
— ٣ —

فهـرس الأرجاز



— ٤ —

فهـرس اللغـة



ـ ٥ ـ

فهـرس الأعـلام

● ● ●

— ٦ —

فهرس اللغات والمذاهب

● ● ●

ـ ٧ ـ

فهرس المصادر والمراجع

ـ الإبدال لابن السِّكِّيت، تحقيق د. حسين محمد شرف، القاهرة ـ الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.

ـ ابن الحاجب النحوي، آثاره ومذهبه، د. طارق عون الجنابي، بغداد ـ مطبعة أسعد، ١٩٨٢م.

ـ أبنية الأسماء والأفعال والمصادر لابن القطاع، رسالة دكتوراه بدار العلوم، بتحقيق الدكتور أحمد محمد عبد الدائم.

ـ أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، د. عصام نور الدين، بيروت ـ المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

ـ أدب الكاتب لابن قتيبة، تحقيق الدكتور محمد الدالي، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

ـ ارتشاف الضرب لأبي حيان، تحقيق د. مصطفى أحمد النماس، القاهرة ـ مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.

ـ ارتشاف الضرب لأبي حيّان، مصورة لديّ عن نسخة دار الكتب المصرية.

ـ الاستدراك على سيبويه للزبيدي، تحقيق د. حنا جميل حداد، الرياض ـ دار العلوم، ط ١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

ـ أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون لعبد اللطيف بن محمد رياضي زاده، تحقيق د/ محمد ألتونجي، القاهرة ـ الخانجي ١٩٧٧.

ـ إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لعبد الباقي عبد المجيد اليماني، تحقيق د. عبد المجيد دياب، الرياض ـ شركة الطباعة العربية السعودية، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

ـ الاشتقاق لابن دريد، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بمصر.

ـ إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، مصر ـ دار المعارف، ط ٣، ١٩٧٠م.

ـ الأصول في النحو لابن السراج، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس، تحقيق د. زهير غازي أحمد، بيروت ـ عالم الكتب، ط ٢، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ الأعلام للزركلي، بيروت ـ دار العلم للملايين، ط ٤، ١٩٨٤م.

ـ الأفعال لابن القطاع، بيروت ـ دار الفكر، ط ١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

ـ الأفعال لابن القوطية، تحقيق علي فودة، القاهرة ـ ط ١، ١٩٥٢م.

ـ الأفعال لأبي عثمان المعافري السرقسطي، تحقيق د. حسين محمد شرف، القاهرة ـ الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.

ـ الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي، تحقيق مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، القاهرة ـ الهيئة المصرية للكتاب، ط ١، ١٩٨٢م.

ـ الإقناع في القراءات السبع لابن الباذش، تحقيق د. عبد المجيد قطامش، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط ١، دمشق ـ دار الفكر، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

ـ الأمالي الشجرية لابن الشجري، بيروت ـ دار المعرفة.

ـ الأمالي النحوية لابن الحاجب، تحقيق د. هادي حمودي، بيروت ـ عالم الكتب، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش، دمشق ـ دار المأمون، ط ١، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ـ دار الفكر، بيروت ـ مؤسسة الكتب الثقافية، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

- الإنصـاف في مسائـل الخلاف لأبـي البـركـات بن الأنبـاري، تحقيق محمـد محيـي الـدين عبـد الحميـد ـ دار إحيـاء التـراث العـربـي، ط ٤، ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦١م.

- إيجـاز التعريف في علم التصـريف لابن مالـك مصـوّرة لـديّ عن مـركـز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

- الإيضـاح في شـرح المفصـل لابن الحـاجب، تحقيق د. مـوسى بنـاي العليلي بغداد ـ مطبعة العاني.

- بـاب الهجاء لابن الـدهان، تحقيق د. فـائز فـارس، بيروت ـ مؤسسـة الرسـالـة، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

- البحر المحيط لأبـي حيان، بيروت ـ دار الفكر، ط ٢، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.

- البداية والنهـاية لابن كثيـر، تحقيق أحمد أبـو ملحم، وأساتذة بيروت ـ دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

- بغيـة الطالب في الـرد على تصريف ابن الحـاجب لبدر الـدين بن الناظم، رسـالـة ماجستير بجامعة أم القرى، بتحقيق حسن أحمد العثمان.

- بغيـة الوعـاة في طبقات اللغـويين والنحـاة للسيـوطي، تحقيق محمـد أبـو الفضـل إبراهيم، بيروت ـ دار الفكر، ط ٢، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

- البيـان في غـريب إعـراب القـرآن لأبـي البـركـات ابن الأنبـاري، تحقيق د. طـه عبد الحميد طه، مصر ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

- تاج العروس للزبيدي، بيروت ـ دار الفكر.

- التبصـرة والتذكـرة للصيمري، تحقيق د. فتحي أحمـد مصطفى علي الـدين، نشر مـركز البحث العلمي بجـامعة أم القـرى، ط ١، دمشق ـ دار الفكـر، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

- التبيـان في إعراب القـرآن للعكبـري، تحقيق علي محمـد البجـاوي، القـاهـرة ـ عيسى البابـي الحلبـي.

- التخمير شرح المفصّل: لصدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي، تحقيق الدكتور عبد الرحمن العثيمين، بيروت ـ دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.
- تذكرة النحاة لأبي حيان، تحقيق د. عفيف عبد الرحمن، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك، تحقيق د. محمد كامل بركات، مصر ـ المكتبة العربية، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م.
- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف لابن أيبك الصفدي، تحقيق السيد الشرقاوي، القاهرة ـ مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٧ب١هـ ـ ١٩٨٧م.
- التصريح بمضمون التوضيح للشيخ خالد الأزهري، بيروت ـ دار الفكر.
- التصريف الملوكي لابن جني، تحقيق أحمد الخاني، ومحيي الدين الجراح، ط ٢.
- تقويم اللسان لابن الجوزي، تحقيق د. عبد العزيز مطر، القاهرة ـ مطبعة القاهرة الجديدة، ط ٢، ١٩٨٣م.
- التكملة لأبي علي الفارسي، تحقيق د. كاظم بحر المرجان، العراق، ط ١، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.
- تهذيب اللغة للأزهري، مصر، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.
- توضيح المقاصد والمسالك إلى ألفية ابن مالك للمرادي، تحقيق د. عبد الرحمن علي سليمان، مصر ـ مطبعة الحلبي، ط ٢.
- التيسير في القراءات السبع للداني، بعناية: أوتوپرتزل، بيروت ـ دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
- جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، القاهرة ـ المؤسسة العربية الحد ثة، ط ١، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

ـ حاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي على الشافية بهامش الشرح المذكور، مع مجموعة التصريف بيروت ـ عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

ـ حاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي على الشافية مصوّرة لديّ عن ظاهرية دمشق.

ـ الحجة في علل القراءات السبع لأبي علي الفارسي، تحقيق علي النجدي ناصف، د. عبد الحليم، د. عبد الفتاح شلبي، مصر الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٢، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

ـ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، ١٩٦٧م ـ ١٣٨٧هـ.

ـ خزانة الأدب للبغدادي، بيروت ـ دار صادر.

ـ الخصائص لابن جني، تحقيق محمد علي النجار، بيروت ـ عالم الكتاب، ط ٣، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

ـ الدارس في تاريخ المدارس لعبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، تحقيق جعفر الحسني، مصر ـ المركز الإسلامي للطباعة، ١٩٨٨م.

ـ الدر المصون للسمين الحلبي، تحقيق الدكتور أحمد الخراط. دمشق ـ دار القلم ـ ط ١.

ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون، تحقيق د. محمد الأحمدي أبو النور، القاهرة ـ دار التراث.

ـ ديوان الأدب للفارابي، تحقيق د. أحمد مختار عمر، القاهرة ـ الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.

ـ روضات الجنات في أحوال العلماء السادات للخوانساري، تحقيق أسد الله إسماعيليان، بيروت ـ مصورة عن طبعة مطبعة مهرا ستوار بقم ـ إيران، ١٣٩٢هـ.

ـ سر صناعة الإعراب لابن جني، تحقيق د. حسن هنداوي، دمشق دار الفكر، ط ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

- سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت ــ مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.
- سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، د. يحيى هلال السرحان، بيروت ــ مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن محمد مخلوف، بيروت ــ دار الكتاب العربي، طبعة مصورة عن طبعة المطبعة السلفية، ١٣٤٩هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي، بيروت ــ دار الفكر.
- شرح أبنية سيبويه لابن الدهان، تحقيق د. حسن شاذلي فرهود، الرياض ــ دار العلوم، ط ١، ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م.
- شرح أبيات سيبويه للسيرافي، تحقيق د. محمد علي سلطاني، دمشق ــ دار المأمون للتراث، ١٩٧٩م.
- شرح التحفة الوردية لزين الدين أبي حفص عمر بن الوردي، تحقيق د. عبد الله علي الشلال، الرياض ــ مكتبة الرشد، ط ١، ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٩م.
- شرح الشافية لمصنفها مصوّرة لديّ عن السليمانية ــ شهيد علي باشا ــ برقم ٢٥٥٨.
- شرح الشافية للجاربردي، بيروت ــ عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م.
- شرح الشافية للرضي، تحقيق محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت ــ دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ ــ ١٩٧٥م.
- شرح الشافية = المناهج الكافية في شرح الشافية للشيخ زكريا الأنصاري، بيروت ــ عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م، بهامش شرح نقره كار.
- شرح الشافية = المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافية للطف الله الغياث مصوّرة لدّي عن مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.
- شرح الشافية = المناهل الصافية إلى كشف المعاني الشافية للطف الله الغياث، تحقيق د. عبد الرحمن محمد شاهين، القاهرة مطبعة التقدم، ١٩٨٤م.

ـ شرح الشافية لنقره كار، بيروت عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

ـ شرح شعر زهير لأبي العباس ثعلب، تحقيق د. فخر الدين قباوة، بيروت ـ دار الأفق، ط ١، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

ـ شرح شواهد شرحي الرضي والجاربردي على الشافية للبغدادي، تحقيق الأفاضل: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت دار الكتب العلمية، ١٩٧٥م.

ـ شرح الكافية الشافية لابن مالك، تحقيق د. عبد المنعم هريدي، نشر مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى، ط ١ ـ دمشق دار المأمون للتراث، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

ـ شرح الكتاب لأبي سعد السيرافي مصوّرة عن دار الكتب المصرية في جامعة أم القرى.

ـ شرح لامية الأفعال لابن الناظم، القاهرة ـ مصطفى البابي الحلبي الطبعة الأخيرة، ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٨م.

ـ شرح المفصل لابن يعيش، بيروت عالم الكتب، القاهرة ـ مكتبة المتنبي.

ـ شرح الملوكي في التصريف لابن يعيش، تحقيق د. فخر الدين قباوة، حلب ـ المكتبة العربية، ط ١، ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م.

ـ شرح الوافية نظم الكافية لابن الحاجب، تحقيق د. موسى بناي العليلي، النجف الأشرف ـ مطبعة الأداب، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

ـ شفاء العليل في إيضاح التسهيل للسلسيلي، تحقيق د. الشريف عبد الله بن علي الحسيني البركاتي، نشر المكتبة الفيصلية ـ مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

ـ الصحاح للجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت ـ دار العلم للملايين، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

ـ ضرائر الشعر لابن عصفور، تحقيق السيد إبراهيم محمد، بيروت ـ دار الأندلس، ط ٢، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

ـ الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد للأدفوي، تحقيق سعد محمد حسن، مصر ـ الدار المصرية، ١٩٦٦م.
ـ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، تحقيق د. عبد الفتاح الحلو، ود. محمود الطناحي، القاهرة ـ عيسى البابي الحلبي.
ـ طبقات الشعراء لابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة ـ دار المعارف، ط ٢، ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٨م.
ـ طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي، تحقيق محمود محمد شاكر، مصر ـ مطبعة المدني.
ـ طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، تحقيق د. محسن غياض، العراق ـ النجف، مطبعة النعمان، ١٩٧٤م.
ـ العين للخليل، تحقيق د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، بيروت ـ مؤسسة الأعلمي، ط ١، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.
ـ الغاية في القراءات العشر للحافظ أبي بكر النيسابوري، تحقيق محمد غياث الجنباز، الرياض ـ شركة العبيكان للطباعة والنشر، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
ـ غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري عني بنشره ج. براجستراسر، بيروت ـ دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.
ـ الفتح المبين في طبقات الأصوليين، د. عبد الله مصطفى المراغي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.
ـ فصل المقال لأبي عبيد البكري، تحقيق الدكتور إحسان عباس والدكتور عبد المجيد عابدين، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
ـ الفصيح لثعلب، تحقيق د. عاطف مدكور، مصر ـ مطابع سجل العرب.
ـ فهرس مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء، إعداد محمد سيد المليح وأحمد محمد عيسوي، القاهرة ـ مطبعة أطلس.
ـ القاموس المحيط للفيروزابادي، بيروت ـ دار الفكر، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
ـ الكتاب لسيبويه، تحقيق عبد السلام هارون بيروت ـ عالم الكتب.

ـ الكُتّاب لابن درستويه، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، د. عبد الحسين الفتلي، الكويت ـ مؤسسة دار الكتب الثقافية، ط ١، ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م.

ـ الكشاف للزمخشري، تحقيق محمد الصادق قمحاوي، القاهرة ـ مصطفى البابي الحلبي ـ الطبعة الأخيرة، ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.

ـ كشف الظنون لحاجي خليفة، إستانبول مطبعة وكالة المعارف، ١٣٦٢هـ ـ ١٩٤٣م.

ـ الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن أبي طالب، تحقيق د. محيي الدين رمضان، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

ـ لحن العامة للزبيدي، تحقيق د. عبد العزيز مطر، مصر ـ مطابع سجل العرب، ١٩٨١م.

ـ لسان العرب لابن منظور، بيروت ـ دار صادر.

ـ ليس في كلام العرب لابن خالويه، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة ـ ط ٢، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

ـ ما تلحن فيه العامة للكسائي، تحقيق د. رمضان عبد التواب، القاهرة ـ مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٢م.

ـ ما يجوز للشاعر في الضرورة للقزاز القيرواني، تحقيق د. رمضان عبد التواب، د. صلاح الدين الهادي، الكويت ـ دار العروبة.

ـ ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود لابن جني، تحقيق الدكتور عبد الباقي الخزرجي، جدة ـ دار الوفاء، ط ١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

ـ ما يحتمل الشعر من الضرورة لأبي سعيد السيرافي، تحقيق د. عوض بن حمد القوزي، الرياض ـ مطابع الفرزدق، ط ١، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

ـ مجاز القرآن لأبي عبيدة، تحقيق فؤاد سزكين، مصر ـ مكتبة الخانجي.

ـ مجالس ثعلب، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ـ دار المعارف ط ٢.

ـ مجمع الأمثال للميداني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ـ عيسى البابي الحلبي.
ـ المحتسب لابن جني، تحقيق علي النجدي ناصف، د. عبد الفتاح شلبي، إستانبول ـ دار سزكين، ط ٢، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م. مصورة عن الطبعة الأصل.
ـ المحكم لابن سيدة القاهرة ـ مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٨م.
ـ المختصر في أخبار البشر لابن كثير، بيروت ـ دار المعرفة.
ـ مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه، عني بنشره: ج. براجستراسر، مصر المطبعة الرحمانية، ١٩٣٤م.
ـ المخطوطات العربية في مكتبة باريس الوطنية، تنسيق وترتيب، د / هادي حسن حمّودي، بيروت ـ دار الآفاق، ط/١٤٠٦ ـ ١٩٨٦.
ـ المذكر والمؤنث لأبي بكر بن الأنباري، تحقيق د. طارق الجنابي، بيروت ـ دار الرائد العربي، ط ٢، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
ـ مرآة الجنان لليافعي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م.
ـ المزهر في علوم اللغة للسيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى، علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت ـ دار الفكر.
ـ المسائل البصريات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. محمد الشاطر أحمد، القاهرة ـ مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
ـ المسائل الحلبيات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. حسن هنداوي، دمشق ـ دار القلم، بيروت ـ دار المنارة، ط ١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
ـ المسائل العسكرية لأبي علي الفارسي، تحقيق د. محمد الشاطر أحمد، القاهرة ـ مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٢م.
ـ المسائل العضديات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. علي جابر المنصوري، بيروت ـ عالم الكتب، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
ـ المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. صلاح الدين السنكاوي، بغداد ـ مطبعة العاني.

ـ المسائل المنثورة لأبي علي الفارسي، تحقيق مصطفى الحدري، دمشق ـ مجمع اللغة العربية.
ـ المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل، تحقيق د. محمد كامل بركات، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط ١، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.
ـ المستقصى في أمثال العرب للزمخشري، بيروت ـ دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.
ـ مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، لعبد الله محمد الحبشي، صيدا ـ المكتبة العصرية، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨.
ـ المعارف لابن قتيبة، تحقيق د. ثروت عكاشة، مصر ـ دار المعارف، ط ٤.
ـ معاني القرآن للفراء، تحقيق د. عبد الفتاح شلبي، بيروت ـ عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
ـ معجم البلدان لياقوت الحموي، بيروت ـ دار صادر، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
ـ معجم شواهد العربية لعبد السلام هارون، مصر ـ مكتبة الخانجي، ط ١، ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.
ـ معجم المطبوعات ليوسف اليان سركيس، مصر ـ المركز الإسلامي للطباعة.
ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، صنعة: فؤاد عبد الباقي، إستانبول ـ المكتبة الإسلامية، ١٩٨٤م.
ـ المعرب للجواليقي، تحقيق أحمد محمد شاكر، طهران ـ ١٩٦٦م.
ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبرى زاده، بيروت ـ دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
ـ المفصل للزمخشري، بيروت ـ دار الجيل، ط ٢.
ـ المقتضب للمبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة ـ ط ٢، ١٣٩٩هـ.
ـ المقصور والممدود للفراء، تحقيق ماجد الذهبي، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

ـ الممتع في التصريف لابن عصفور، تحقيق د. فخر الدين قباوة، بيروت ـ دار الآفاق الجديد، ط ٣.

ـ الممدود والمقصور لأبي الطيب الوشاء، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، القاهرة ـ الخانجي، ط ١، ١٣٠٩هـ ـ ١٩٧٩م.

ـ المنصف لابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين، القاهرة ـ مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م.

ـ الموجز لابن السرّاج، تحقيق مصطفى الشويمي، بيروت ـ مؤسسة بدران للطباعة والنشر، ١٩٦٥م.

ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي، مصر ـ طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب.

ـ النشر في القراءات العشر لابن الجزري، تحقيق علي محمد الضّبّاع، بيروت ـ دار الكتب العلمية.

ـ النكت على الألفية والكافية والشافية ونزهة الطرف وشذور الذهب، للسيوطي. مخطوط في السليمانية ـ (لا له لي) ـ برقم (٣٥٢٧).

ـ النكت في تفسير كتاب سيبويه للأعلم الشنتمري، تحقيق د. زهير سلطان، الكويت ـ معهد المخطوطات العربية ط ١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

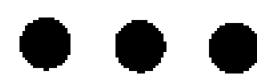
ـ النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، تحقيق د. طاهر أحمد الزاوي، د. محمود الطناحي، ط ١، ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٣م.

ـ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا البغدادي، بغداد ـ مكتبة المثنى.

ـ الوافي بالوفيات للصفدي، نشر باعتناء هلموت ريتر ألمانية ـ دار النشر: فرانز شتاينر بفيسبادن، ١٣٨١هـ ـ ١٩٦٢م.

ـ الوجيز في علم التصريف لابن الأنباري، تحقيق د. علي حسين البواب، الرياض، ط ١، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

ـ وفيات الأعيان لابن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت ـ دار صادر.



— ٨ —

الفهرس التفصيلي للموضوعات

الموضوع	الصفحة
فإن خرجت الكلمة على كلا التقديرين رجّح بأكثرهما زيادة	٨٠
فإن لم تخرج فيهما رجح بالإظهار الشاذ	٨٠
وقيل: بشبهة الاشتقاق	٨٠
فإن ثبتت فيهما رجح بالإظهار الشاذ	٨٠
وقيل: بشبهة الاشتقاق	٨٠
وفي تقديم أغلبهما عليها نظر	٨٠ ـ ٨١
فإن ثبتت فيهما رُجِّح بأغلب الوزنين	٨١
وقيل: بأقيسهما	٨١
فإن ندرا احتملهما	٨١
فإن فُقدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالأغلب	٨١
فإن ندرا احتملهما	٨٢
الإمالة	٨٣ ـ ٨٦
تعريفها	٨٣
سببها	٨٣
إمالة الألف للكسرة قبلها أو بعدها	٨٣
لا تؤثر الكسرة في الألف المنقلبة عن واو	٨٣ ـ ٨٤
إمالة الألف للياء قبلها	٨٤
إمالة الألف المنقلبة عن مكسور	٨٤
إمالة الألف الصائرة ياءً	٨٤
إمالة الألف في الفواصل	٨٤
الإمالة للإمالة	٨٤
قد تمال ألف التنوين	٨٤
يمنع الاستعلاءُ الإمالةَ بشروط	٨٤ ـ ٨٥
وكذا الراء	٨٥
قد يمال ما قبل هاء التأنيث	٨٥
الحروف لا تُمال	٨٥

● ● ●

ـ ٩ ـ

الفهرس الإجمالي للموضوعات

● ● ●

الوافية

نظم الشافية

الطّبعَة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

المكتبة المكية

حي الهجرة - مكة المكرمة - السعودية - هاتف وفاكس : ٥٣٤٠٨٢٢

قامت بطباعته وإخراجه دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص. ب : ٥٩٥٥ - ١٤ ويُطلب منها

الوافية

نظم الشافية

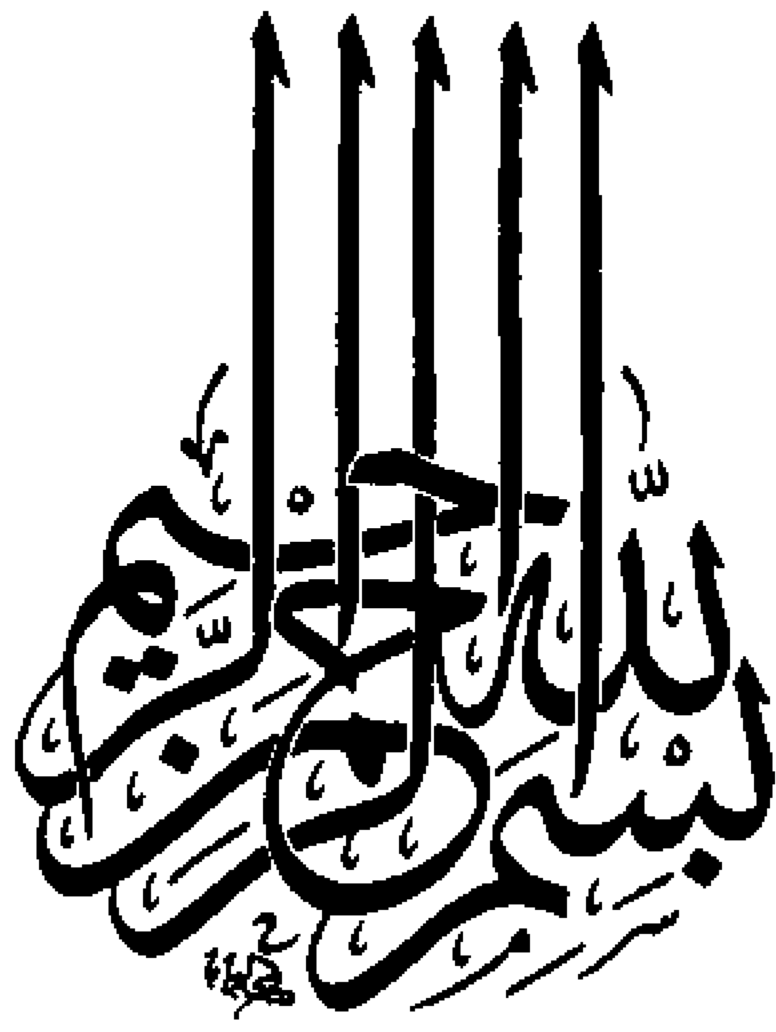
للنيساري

أتمها سنة ١١٣٣هـ

دراسة وتحقيق

حسن أحمد العثمان

المكتبة المكية



بسم الله الرحمن الرحيم

المقـدّمَة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبيّنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فهذه منظومةٌ لطيفةٌ في علم التّصريفِ نظم فيها صاحبُها مقدِّمةَ التّصريفِ من شافية ابن الحاجب، وكنتُ قد اطّلعتُ على عددٍ من منظومات الشافية، فوجدت هذه التي بين أيدينا فُضلاها وأعلاها وأسلَسها وأعذَبها وأظرَفها، فرغبتُ في إخراجها مع الشافية في كتاب واحدٍ تتميماً للفائدة.

وأمّا الناظم فهو (النَّيْساري)، هذا ما وجدته على صفحة الغلاف من النسخة (أ)، وماذا قبل ذلك أو بعده؟ لست أدري! فهذا هو كل ما عرفته من اسم الرجل، ولم أُوفَّق إلى العثور على ترجمةٍ له، وهو من أعيان القرن الثاني عشر، وذاك بناءً على تأريخه ــ في آخر منظومته ــ لوقت فراغه عنها.

ولقد كان من منهج الناظم ــ رحمه الله ــ أن سار على أبواب الشافية وموضوعاتها، مُضَمِّنا نظمَهُ أمثلةَ الشافيةِ ومفرداتِها ما أمكنه ذلك، غير حائدٍ عن ألفاظها وعباراتها ما وَسِعَهُ النَّظمُ.

ولما كان النظمُ غيرَ النثرِ اضطرَّ الناظم إلى أمورٍ، منها:

١ ــ إسكان هاء (وَهْوَ، وَهْيَ): وهذا أكثر ما ارتكبه الناظم من الضّرائر، وليس قَبيحاً، وذلك كقوله:

فـإنَّـهـا تُـوزَنُ بـالـلُّفـعـاء وَهْيَ كـأفعالٍ لـدى الكسائي.

٢ ـ وصلُ همزةِ القطع: وهو أقلُّ من سابقه، وليس قبيحاً أيضاً، وأكثر ما كان ذلك في همزة (أو)، وذلك نحو قوله:

وآلـةُ الـفِـعْـلِ عـلى مِـفْـعَـلٍ آو مِـفْـعَـالٍ آو مِـفْـعَـلَةٍ كـمـا رَأَوْا

٣ ـ إسكان المتحرّك، وذلك كالإسكان في: كَلْمَةٍ، كَلْمتين، أَلْفٍ، حَيْوان، كُتْبٍ. وهذا أقلُّ من سابِقَيْهِ، ومثالُهُ قوله:

فـواجـبٌ عـنـدَ سُـكـونِ الأوّلِ في كَلْمَـةٍ، أو كَلْمتـينِ فـاقـبَـلِ

٤ ـ تسهيل المهموز: وأكثر ما وقع ذلك في أحرف الهجاء، وذلك كقوله:

والـطّا من التّا لازمـا في اصْـطبـرا وشـذّ فـي حُصْطُ فـلا يـعـتـبـرا

وكقوله في غير حروف الهجاء:

وحُـبْـلَوِيٌّ جـا وحُـبْـلاوِيٌّ ولـم يـجـيء فـي جَـمَـزَى واويُّ

٥ ـ إبدالُ نون التوكيد الخفيفة ألفا، ومثلُ هذا قد يُلبس فليُتنبَّه له، وذلك نحو قوله:

إنْ لاحـتِ الشبهـة فـيهـمـا مـعـا رُجِّـح بـالأغلب وزنـاً فـاسمعـا

وكقوله:

أو صَغِّـر الـواحـدَ منـه فـاجمعـا جمـعَ سلامـةٍ على مـا سُمِعـا

٦ ـ تركه العاطفَ بين بعض المتعاطفات، وهو مثل قوله:

وهـكـذا فـاءً وعـيـنـاً لامـا قـد جـاءَ فـي يَيَّيْـت لا كـلامـا

٧ ـ منعُ المصروف، وصرف الممنوع، ومنه قوله:

ومن تـوالي الحـركـاتِ الجَنَـدِلْ   رُدَّ إلـى جَـنَـادِلٍ لِـيَـعْـتَـدِلْ
وهـكـذا مـن الـتَّـوالي الـعُـلَبِطْ   ضُـمَّ إلـى عُـلابِطٍ لِـيَـرْتَـبِطْ

وكلُّ ما مَرَّ من الضَّرائرِ لم يُقَبَّح.

٨ ــ ومن القبيح، ولم يُرتكب إلَّا مرّةً واحدةً، قطعُ الموصولِ، وهو قطعه همزة (اسم) في قوله:

يُـرَدُّ فـي إسمٍ عـلى حـرفـينِ مـا   أُسْقِطَ كـالأُكَيْـلِ في كـلْ علمـا

* * *

* وقد كان من منهجي في التحقيق أنّي:

١ ــ شرحتُ غريب كلِّ بيتٍ مُسْتَقلاً، وإنْ جاء الغريبُ مشروحاً في النظم اكتفيتُ بشرح الناظم له، وذلك نحو قوله:

إنْـقَـحْـلُ إنْـفَـعْـلٌ لـشـيـخٍ كَـبُـرا   من قَحَـلَ الشيءُ لِيُبْسٍ قـد طـرا
والأُفْـعُـوانُ أُفْـعُـلانٌ مُـوْضَـحـا   والإضْحِيـانُ إفْعِـلانٌ منْ ضُـحَى

ونحو قوله:

وقـدْ أتـى لـلاتّـخـاذِ كـاشْـتـوى   أيْ أَخَـذَ المـرءُ لنفسِـهِ الـشَّـوَا

٢ ــ لم أُعْنَ بعزوِ المسائل والمذاهب إلى أصحابها؛ فقد فعلتُ ذلك في الشافية.

٣ ــ إذا ما اضطرّ الناظمُ فوصلَ همزة القطع نبّهتُ إلى ذلك في الهامش، ورسمتُ الألفَ هكذا (آ).

٤ ــ عَنْوَنْتُ للأبواب والمسائل، وجعلتُ ما وضعته منها بين معقوفتين [ ].

٥ ــ أهملتُ ذكرَ ما بين النسختين من فروقٍ لا مجالَ للاختلاف فيها، فالنظم غيرُ النَّثر، والصّرفُ غير العلوم الأخرى، فالنظم تحكمه أوزان معيّنة، والصّرف

أبنيتُه وأمثلتُه محدودةٌ معروفةٌ مبيَّنة، وكلٌّ منهما يُلْزِمُ بحركاتٍ وسكناتٍ لا مجال لمخالفتها.

* اعتمدتُ في تحقيقي للمنظومة على نسختين هذا وصفهما:

أولاهما: تقع في (١٠١ ص) عن ظاهرية دمشق برقم (٦٦٧١) بذل فيها ناسخها، وهو مصطفى بن يونس الوُسْعَ والغايةَ، فجوَّدَ الخطَّ وحسَّنه، وضبطَ المفرداتِ مُعْطِياً كلَّ حرفٍ ما له من حركةٍ أو سكونٍ، معنوناً للأبواب الرئيسة والفرعية، وفرغ عن نسخها في التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

وقد اتّخذتُ هذه النسخة أصلاً، ورمزت لها بالرمز (أ).

ثانيتهما: تقع في (١٤٨ ص) عن ظاهرية دمشق المحروسة كذلك برقم (٦٧٢٨)، وهي نسخةٌ سيّئةٌ، ناسخها فارسيٌّ، كثير الخطأ في الرسم وفي الضبط، سقطت منها عدّة أبيات في مواضع مختلفة أشرت إليها هناك، وقد فرغ عنها ناسخها، وهو أبو الفتح بهرام بكر قرايرجُلو في الخامس والعشرين من شهر صفر المظفر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف. وقد كان نسخها ـ كما ذكر في الصفحة الأخيرة من المخطوط ـ بأمر من شيخه ضياء الدين.

ولما في هذه النسخة من الخطأ جعلتها ثانية، ورمزتُ لها بالرمز (ب).

وبعد: أسألُ الله سبحانه وتعالى أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع ويبارك به.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين

وكتبه:

حسن بن أحمد العثمان

كتاب منظومة الشافية
في عرف المياه



المرشح

رقم ٦٦٧١ خاص

ص ٩

غلاف النسخة (أ)

غلاف النسخة (أ)

هذه منظومة نافعة في صرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يهدي • بلطفه لراجح من سعف

ثم الصلاة والسلام الغالب • على النبي المصطفى والآل

ما صرفت أمثلة المباني • وصرحت بنطقها المعاني

وبعد فاحفظ صرف الشافيه • وسمها منظومة بالوافيه

واعن بها يا ذا العفيا • لا زلت في كرامة مهذبا

الصرف علم بأصول يعلم • به أحوال مباني الكلم

والاسم أنواع هي الثلاثي • ثم الرباعي مع الخماسي

والفعل اثنان من الأنواع • هما الثلاثي مع الرباعي

ويوزن الأصول في الكلام • بالفاء ثم العين ثم اللام

وزائد بلفظه والمبدلا • من تاء الافتعال تاء جعلا

وزائد كرر للتضعيف • أو غيره يوزن كالرديف

وإن أتى مزاحم في الزيادة • الأبلم أثبت ازديادة

من

من ثم جاءت بفعليل وزن • كذاك تحنون بفعلول قرن

وليس فعلول كذا عثنون • لما يجي ولم يجي فعلون

والفتح إن يصح في تحنون • فذاك فعلون كما حمدون

ووزنه يختص بالأعلام • لندرة الفعلول في الكلام

وذاك معفوق وفرنوب ضعف • وضمه أثبت ذكرا في الصحف

ثمان فعلان على ما قالوا • ونادر في وزنهم خزعال

فعلان بطنان وقرطاس ضعف • مع أنه نقيض ظهران يخف

إن يك في الموزون قلب يبدل • ميزانه فادرك أعفل

ويعرف القلب بأصله كما • ناء يناء مع نأى اشكما

وباشتقاقات له كالحادي • والجاه والقسي باستناد

وصحة المقلوب مثل أيسا • وقلة استعماله مستأنسا

كمثل آرام مع الأرآم • وقادر مع أدور شامي

وباجتماع الهمزتين إن فقد • عند الخليل نحو جاء فانتقد

أول نسخة (أ)

أتوا على اطمأننت بأقرأ آيات • ويقرأ أي ما لهم أن يأتوا

تم بعون الله حسن لطفه فيه • ورحمته فقلت نظمي الوافيه ١١٢٢

أبياتها بليغة علية • عدتها منظومة قوية

ناظمها في سلكها قوام • والحمد كالمسك لها ختام بيته ١١٦٠

تمت منظومة الثانية بعون الله
وحسن توفيقه على يد أضعف
العباد إلى الله تعالى [illegible]
السيد مصطفى بن المهور
التهدونسي وذلك في
ليلة التاسع عشر من
شهر جماد الثاني
سنة [illegible]
[illegible]
وألف
هجرية

آخر نسخة (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تصرفت / بلطفه الرياح حين تعصف

ما صرفت أمثلة المباني / وصرحت بنظمها المعاني

ثم الصلاة والسلام العالي / على النبي المصطفى والآل

وبعد فاحفظن صوت الشافية / وسمها منظومة بالوافية

واعن بها يا ذا الحجا / لا زلت في كرامة مهذبا

الصرف علم بأصول تعرف / بهن أحوال مباني الكلم

والاسم أنواع هي الثلاثي / ثم الرباعي مع الخماسي

والفعل

والفعل نوعان على التمام / هما الثلاثي مع الرباعي

وتوزن الأصول في الكلام / بالفاء ثم العين ثم اللام

وزائد بلفظه والمبدل / من تاء الافتعال بالبدل

وزائد كرر للتضعيف / أو عينه يوزن كالرديف

وإن أتى من أحرف الزيادة / الا بأمر أثبت إذ باد

من ثم حليت بفعلل زنة / لذاك سحنون بفعلول قرن

وليس فعلونا كذا عثنون / لما مضى ولم يجي فعلون

والفتح إن يصح في سحنون / فذاك فعلون كحمدون

أول نسخة (ب)

آخر نسخة (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ الحمدُ لله الذي يُصَرِّفُ بلُطفِهِ الرِّياحَ حين تَعْصِفُ
٢ ـ ما صُرِّفَتْ أَمْثِلَةُ المَباني وصَرَّحَتْ بنُطْقِها المعاني
٣ ـ ثُمَّ الصَّلاةُ والسَّلامُ العالي على النَّبيِّ المصطفى والآلِ
٤ ـ وبَعْدُ فاحْفَظَنَّ صَرفَ الشَّافِيَهْ وسَمِّها منظومةً بالوافِيَهْ
٥ ـ واغْنَ بها يا ولدي الحَفِيَّا لا زِلْتَ في كَرامةٍ مَهْدِيَّا

تعريف التصريف

٦ ـ الصَّرفُ علمٌ بأُصولٍ مُفْهَمِ بهنَّ أحوالُ مباني الكَلِمِ

أنواع الأبنية

٧ ـ والاسمُ أنواعٌ هِيَ الثُّلاثِي ثُمَّ الرباعيُّ مَعَ الخُماسِي
٨ ـ والفِعلُ نوعانِ على السَّماعِ هُما الثُّلاثيُّ مَعَ الرُّباعِي

الميزان الصَّرفيّ

٩ ـ وتُوزَنُ الأصولُ في الكلامِ بالفاءِ ثُمَّ العينِ ثُمَّ اللَّامِ
١٠ ـ وزائِدٌ بلفظِهِ والمُبْدَلُ مِنْ تاءِ الافْتِعالِ تاءً يُجْعَلُ
١١ ـ وزائِدٌ كُرِّرَ للتَّضْعِيفِ أو غيرِه يُوزَنُ كالرَّدِيفِ
١٢ ـ وإنْ أَتى من أَحْرُفِ الزِّيادَهْ إلّا بأمرٍ أَثْبَتَ ازْدِيادَهْ

١٣ ـ مِنْ ثَمَّ حِلْتِيْتٌ بفِعْلِيْلٍ وُزِنْ كذاكَ سُخْنُونٌ بفُعْلُولٍ قُرِنْ[1]
١٤ ـ وليس فُعْلُوناً كذا عُثْنُونُ لِمَا يَجِي ولَمْ يَجِىءْ فُعْلُونُ[2]
١٥ ـ والفتحُ إنْ يَصِحَّ في سَخْنُونِ فذاكَ فَعْلُونٌ كما حَمْدُونِ
١٦ ـ وَوَزْنُه يَخْتَصُّ بالأعلامِ لِنُدْرَةِ الفَعْلُول في الكلامِ
١٧ ـ وذاكَ صَعْفُوقٌ وخَرْنُوبٌ ضَعُفْ وضَمُّهُ أُثْبِتَ ذِكْراً في الصُّحُفْ[3]
١٨ ـ سَمْنانُ فَعْلانٌ على ما قالوا ونادِرٌ في وَزْنِهِمْ خَزْعالُ[4]
١٩ ـ فُعْلانُ بُطْنَانٌ وقُرْطاسٌ ضَعُفْ مَعْ أنَّه نَقِيضُ ظُهْرانٍ يَحُفّْ[5]
٢٠ ـ إنْ يَكُ في الموزونِ قَلْبٌ يُبْدَلِ مِيزانُه فآدُرٌ كأَعْفُلِ[6]

[ما يُعرَف به القلب]

٢١ ـ ويُعرفُ القلبُ بأصلِهِ كما نَاءَ يَناءُ مَعَ نَأْيٍ أُحْكِما
٢٢ ـ وباشْتِقاقاتٍ له كالحادِي والجاهِ والقِسِيِّ باسْتِنادِ
٢٣ ـ وصِحَّةِ المقلوبِ مِثْلُ أَيِسَا وقِلَّةِ استعمالِه مُسْتَأْنِسَا
٢٤ ـ كمثلِ آرامٍ مَعَ الأَرْآمِ وآدُرٍ مع أَدْؤُرٍ تُسامِي[7]

---

(١) الحِلْتِيْتُ: عِقِّيرٌ معروف، ونَبْتٌ، وصَمْغٌ يخرج من ذلك النبت، والسُّخْنُون: بضم السّين طائر، وبالضمّ والفتح عَلَمٌ.

(٢) العُثْنُون: شُعَيرات طِوَال تحت حنك البعير.

(٣) صَعْفُوق: اسم أعجمي تكلَّمت به العرب، وبنو صَعْفُوق: خَوَلٌ، أي: خَدَمٌ، باليمامة. والخَرْنُوبُ: لُغَيَّةٌ في الخُرْنُوب، وهو شجر اليَنْبُوتِ، أي: الخَشْخاش.

(٤) سَمْنانُ: موضع في ديار تميم قرب اليمامة، وشعب لبني ربيعة الجوع، وموضع منه إلى رأس الكلب ثمانية فراسخ. والخَزْعالُ: العَرَج.

(٥) البُطْنانُ: جمع بَطْن، وهو اسم لباطن الريش، والظُّهْران: جمع ظَهْر، اسم الظاهر الريش.

(٦) آدُرٌ: أَدْؤُر، جمعُ دار.

(٧) الآرام: الظِّباءُ البيض الخالصة البياض، والواحد رِئْم.

٢٥ ــ وباجْتِماعِ الهمزتينِ إن فُقِدْ عندَ الخليلِ نحوُ جاءٍ فانْتَقِدْ
٢٦ ــ وبامْتناعِ الصَّرفِ من غيرِ سَبَبْ على الأصحِّ نحوُ أشياءَ تُؤَبْ(٥)
٢٧ ــ فإنها تُوزَنُ باللَّفْعاءِ وَهْيَ كأَفْعالٍ لدى الكِسائي
٢٨ ــ وقال في وِزانِهِ الفَرَّاءُ أَفْعاءُ والبِناء أَفِعْلاءُ
٢٩ ــ والحَذْفُ كالقَلْبِ فَقُلْ فُلْ مُفْهِماً إلا إذا بُيِّنَ أصلٌ فيهما

تقسيم الأبنية إلى صحيح ومعتلّ

٣٠ ــ وانْقَسَمَ الأصولُ عندَ الحَلِّ إلى صَحيحٍ وإلى مُعْتَلِّ
٣١ ــ مُعْتَلُّهُم ما فيهِ حَرفُ عِلَّهْ صَحيحُهُمْ خِلافُهُ مَجِلَّهْ
٣٢ ــ ما اعتَلَّ بالفاءِ هُوَ المِثالُ مِثالُه اليَسَارُ والوِصَالُ
٣٣ ــ مُعْتَلُّ عَيْنِه يُسمَّى أَجْوَفا وذا ثَلاثةٍ، كَطُفْتُ بالصَّفا
٣٤ ــ ما اعتلَّ لاماً، كحَمَيْتُ مَرْبَعَهْ سُمِّيَ مَنْقُوصاً كذا ذا الأَرْبَعَهْ
٣٥ ــ بالفاءِ والعينِ لَفِيفٌ قُرِنا كذاك بالعينِ ولامٍ فاقْرِنا(٢)
٣٦ ــ بالفاءِ واللَّامِ لَفِيفٌ فُرِقا مثلُ وقى اللَّهُ التَّقِيَّ ما اتَّقى

أبنية الاسم الثلاثي المجرّد

٣٧ ــ لاسْمٍ مُجَرَّدٍ ثُلاثيٍّ جَرَى عَشَرَةٌ مِنْ جُمْلةِ اثْنَيْ عَشَرَا
٣٨ ــ أُسْقِطَ منها فِعُلٌ مثلُ فُعِلْ والدُّئِلُ النَّادِرُ مَنْقُولاً جُعِلْ(٣)

---

(١) تُؤَبُّ: تُعادُ وتُرجَعُ.

(٢) بعده في (ب):

مثلُ طَوَى وحَيِي لَفيفُ مقرونٌ والالتفاف حَرْفي

(٣) الدُّئِلُ: دُوَيْبَّةٌ شبيهة بابن عِرْسٍ، وعَلَمٌ.

٣٩ ـ وإن يُحقَّقْ جِبُكٌ يُحْمَلْ على تَداخُلٍ في اللغتين قَدْ تَلا[١]

٤٠ ـ أمْثِلَةُ العَشْرةِ فَلْسٌ وذَهَبْ ذو كَتِفٍ ذو عَضُدٍ جِبْرٌ عِنَبْ

٤١ ـ ذو إبِلٍ قُفْلٌ وبعدَهُ صُرَدْ ذو عُنُقٍ ونَقْلُ بَعْضٍ قد وَرَدْ[٢]

٤٢ ـ في فَعِلٍ ثانيهِ منْ حَلْقٍ أُخِذْ كفَخِذٍ فَخْذٌ وفِخْذٌ وفِخِذْ

٤٣ ـ كذلك الفِعْلُ كقولنا شَهِدْ فيه أتى شَهْدَ وشِهْدَ مَعْ شِهِدْ

٤٤ ـ كَتْفٌ وكِتْفٌ جاء في مثلِ كَتِفْ في عَضُدٍ ونحوِه عَضْدٌ عُرِفْ

٤٥ ـ في عُنُقٍ عُنْقٌ أتى وفي إبِلْ أو بِلِزٍ إبْلٌ وبِلْزٌ قد نُقِلْ

٤٦ ـ في نحوِ قُفْلٍ قُفُلٌ جازَ على رأيٍ فَضَمُّ سِينِ عُسْرٍ نُقِلا

أبنية الاسم الرباعيّ المجرّد

٤٧ ـ ولِلرُّباعيِّ قِمَطْرٌ عَلْقَمُ وزِبْرِجٌ وبُرْثُنٌ ودِرْهَمُ

٤٨ ـ وأثْبتَ الأخفشُ نحوَ جُخْدَبِ كما حَكى الفَرَّاءُ فَتْحَ طُحْلَبِ[٣]

٤٩ ـ ومن تَوالي الحركاتِ الجَنَدِلْ رُدَّ إلى جَنَادِلٍ لِيَعْتَدِلْ[٤]

٥٠ ـ وهكذا مِنَ التَّوالي العُلَبِطْ ضُمَّ إلى عُلابِطٍ لِيَرْتَبِطْ[٥]

أبنية الاسم الخماسي

[المجرّد]

٥١ ـ ولِلخُماسيِّ أتى سَفَرْجَلُ قِرْطَعْبُهُمْ جَحْمَرِشٌ قُذَعْمِلُ[٦]

---

(١) الجِبُكُ: إن ثبتَ فهو لُغَةٌ في الحُبُك، وهو الطَّريقة في الرَّملِ ونحوِه، وطرائقُ النجوم، وتكسُّر كلِّ شيءٍ.

(٢) الصُّرَدُ: طائرٌ، وبَياض يكون في ظهر الفرس من أثر الدَّبَر.

(٣) الجُخْدَبُ: ضَرْبٌ من الجنادِب، والجملُ الضَّخم.

(٥) الجَنَدِلُ: الجَنادِلُ، وهو المكان الغليظ فيه حجارة. (٤) العُلَبِطُ: العُلابِط، وهو الضّخم.

(٦) القِرْطَعْبُ: الحقير. والجَحْمَرِشُ: العجوزُ الكبيرة، والأفعى الخشناء. والقُذَعْمِلُ: =

[المزيد فيه]

٥٢ ـ أبنيةُ المزيدِ فيه تَكثُر … وفي الخماسيِّ قليلٌ يُحْصَرُ
٥٣ ـ من عَضْرَفُوْطٍ وخُزَعْبِيْلٍ تَرَى … وقِرْطَبُوْسٍ بعدَهُ قَبَعْثَرَى(١)
٥٤ ـ وخَنْدَرِيْسٌ منهُ عندَ الأكثرِ … فالنُّونُ أَصْلِيٌّ لديهمْ فابْصُرِ(٢)

أحوال الأبنية

٥٥ ـ وَلْيُعْلَمَنَّ أنَّ حالَ الأبْنِيَهْ … إمَّا لِحاجةٍ إليها مُفْضِيَهْ
٥٦ ـ كالماضِ والمُضَارِعِ المعمولِ … والأمرِ والفاعلِ والمفعولِ
٥٧ ـ وأفْعَلِ التَّفضيلِ في التَّفاضُلِ … والصِّفَةِ المُشْبِهَةِ اسمَ الفاعِلِ
٥٨ ـ والمصدرِ المَنْشَأُ للمباني … واسمِ زمانِ الفِعْلِ والمكانِ
٥٩ ـ وآلَةِ الفِعْلِ وما يُصَغَّرُ … كذاك مَنْسُوبٌ وجمعٌ يُذْكَرُ
٦٠ ـ ثُمَّ التقاءُ السَّاكنينِ مُرْدَفَا … والابْتِداءُ ثُمَّ وَقْفٌ فَقِفَا
٦١ ـ أَوْسَعَةٍ في مَنْطِقٍ مُرادَهْ … كالقَصْرِ والمَدِّ وذِي الزِّيادَهْ
٦٢ ـ أو لِجِناسٍ كإمالةٍ كَفَى … أو دَفْعِ ثِقْلٍ مثلُ همزٍ خُفِّفَا
٦٣ ـ كَذاكَ في الإعْلالِ والإبْدالِ … كَمِثْلِ إدغامٍ وحَذْفٍ تالِ

= الضَّخْم من الإبل، والقُذَعْمِلَةُ: المرأة القصيرة الخسيسة، وما عنده قذعملة: ما عنده شيء.

(١) العَضْرَفُوطُ: ذَكَرُ العظاءِ، وواحده: عَظَاءَوعَظايةٌ، وهي دويبّة أكبر من الوزغة. والخُزَعْبِيل: الباطل من كلام ومزاح. والقِرْطَبُوس: الدّاهية، والنّاقة الشديدة العظيمة. والقَبَعْثَرَى: العظيم الشديد، والأنثى: قَبَعْثَراة.

(٢) الخَنْدَرِيس: اسم من أسماء الخمر، سمِّيت بذلك لقدمها، والتمر القديم، والحنطة القديمة.

[أبنية الفعل]
الماضي

[المجرّد]

٦٤ ـ الماضِ لِلْمُجَرَّدِ الثُّلاثِي أبنيةٌ تُحصَرُ في ثَلاثِ

٦٥ ـ فَعَلَ أَوْ فَعِلَ ثُمَّ فَعُلا ويَلْزَمُ الثَّالِثُ مِثلُ سَهُلا

[المزيد فيه]

٦٦ ـ ولِلْمَزِيدِ فيهِ مِنْ ماضٍ أتى خَمْسٌ وعِشْرُون بِناءً ثَبَتا

٦٧ ـ فَمُلْحَقٌ في وَزْنِهِ بِفَعْلَلا كشَمْلَلَ الشَّائِبُ ثُمَّ حَوْقَلا(١)

٦٨ ـ قَلْنَسَ قَلْسَى لابِساً وبَيْطَرا وهكذا أُلْحِقَ فيه جَهْوَرا(٢)

٦٩ ـ ومُلْحَقٌ بالتَّاءِ مِنْ تَجَلْبَبا تَرَهْوَكَ المَرْءُ كما تَجَوْرَبا(٣)

٧٠ ـ تَغافَلَ السَّاكِتُ إذْ تَشَيْطَنا تَكَلَّمَ الصَّامِتُ إذْ تَمَسْكَنا

٧١ ـ ومُلْحَقٌ مُوازِنٌ لإحْرَنْجَما كَاقْعَنْسَسَ اسْلَنْقَى لِضَعْفٍ أَحْجَما(٤)

٧٢ ـ وغيرُ مُلْحَقٍ كمِثْلِ أَخْرَجا وقاتَلَ المُقْبِلُ ثُمَّ فَرَّجا

٧٣ ـ وانْطَلَقَ المَرْءُ بِهِ وَاجْتَمَعا واسْتَخْرَجَ اشْهَبَّ وَبِالمَدِّ مَعا

٧٤ ـ واعْلَوَّطَ البَعِيرَ ثُمَّ اغْدَوْدَنا فهذه خَمْسٌ وَعِشْرُونَ بِنَا(٥)

٧٥ ـ والمَدُّ في اسْتَكانَ بالقِياسِ إنْ يَكُ من كانَ بِلا الْتِباسِ

٧٦ ـ وإنْ يَكُنْ صِيغَ مِنَ السُّكونِ فَمَدُّهُ شَذَّ عنِ القانُونِ

---

(١) شَمْلَلَ: أَسْرَعَ. وَحَوْقَلَ: ضَعُفَ وكَبُر وعجز عن الجماع.

(٢) قَلْنَسَهُ وقَلْساهُ: ألبسَهُ القَلَنْسُوَة. وبَيْطَرَ الدَّابَّةَ: عالجها، فهو البَيْطارُ. وجَهْوَرَ: رفعَ صوتَه.

(٣) تَجَلْبَبَ: لبس الجِلْباب. وتَجَوْرَبَ: لبس الجَوْرَب. وتَرَهْوَكَ الرجل في مشيه: كأنّه يَمُوج فيه.

(٤) إحْرَنْجَمَ القومُ، والإبلُ: ازدحموا واجتمعوا. واقْعَنْسَسَ: رجعَ وتأخَّرَ.

(٥) اِعْلَوَّطَ البعيرَ: تعلَّقَ بعنقه وعلاه، وركبَهُ عُرْياً. واغْدَوْدَنَ الشَّعْر: طالَ وتَمَّ، والنَّبْتُ: اخْضَرَّ حتى يضربَ إلى السَّوَاد من شِدَّة رِيِّه.

معانـي الصِّيَـغ

[معاني فَعَل]

٧٧ ـ أمَّـا الـمَعَـانـي فَمَعـانـي فَعَـلا كثيـرةٌ كـمـا فَشـا مُسْتَعْمَـلا

[بابُ المغالبة]

٧٨ ـ وبـابُ مـا غـالَبْتَ حينَ تَفْعَلُهْ يُبْنـى عـلى فَـعَلْتُـهُ فـأفْـعَلُهْ

٧٩ ـ في غيـرِ أمثـالِ يَسَـرْتُ أوْ أعِـدْ أوْبِعْتُ أوْرَمَيْتُ فـالكَسْـرُ يَـرِدْ

٨٠ ـ والفَتْـحُ في شـاعَـرْتُـهُ فَـأشْعَـرُهْ عـن الكِسـائيِّ لِعَيْـنِ تَبْصُـرُهْ

[معاني فَعِلَ]

٨١ ـ فـي فَعِـلَ الأحْـزانُ والأضْـدادُ شـاعَتْ كـذا الأسْقـامُ إذ تُـفـادُ

٨٢ ـ وجـاءَ مَجْمُـوعُ حِلَى الأبْـدانِ عـليـه كـالـعُـيُـوبِ والألْـوانِ

٨٣ ـ وقـد أتَى كَسْـراً وضَـمّـاً عَجُـمـا سَمُـرْتُ لَـوْنـاً وسَعيـدُ أدِمـا

٨٤ ـ عَجُفْتُ من سُقْمٍ وزيـدٌ حَمِقـا رَعُنْتُ من عُجْبٍ وعَمْـرُو خَـرِقـا

[معاني فَعُلَ]

٨٥ ـ في فَعُـلَ الفِعْـلُ الـطَّبيعيُّ حُتِـمْ كـالحُسْنِ والقُبْـحِ فَمِنْ ثَمَّ لَـزِمْ

٨٦ ـ وشَـذَّ فـيـه رَحُـبَـتْـكَ الـدَّارُ أيْ بِـكَ أوْ ضَـمِّنْـهُ مـا تـخـتـارُ

٨٧ ـ والـضَّـمُ فـي قُـلْتُ لـواوٍ حُـذِفـا كـالكَسْـرِ في بِعْتُ لِيـاءٍ عُـرِفـا

٨٨ ـ ولـيس لـلنَّقْـلِ عـلى الـصَّـوابِ ولاحَـظُوا في خِفْتُ كَشْفَ البـابِ

[معاني أَفْعَلَ]

٨٩ ـ أفْـعَـلَ فـي غـالِبِـهِ لِلتَّـعْـدِيَـهْ كمثـلِ أجْلِسْ من أراكَ الأرْدِيَـهْ

٩٠ ـ وصِيْـغَ للتَّعْـريضِ في المُعَـدَّى مـثـلُ أبَعْـتُ الـعَـبْـدَ إذْ تَـعَـدَّى

٩١ ـ وهـكـذا يَـأتـي لِـصـارَ ذا كـذا نـحـوُ أغَـدَّتْ إبلِي مِنَ الأذى(١)

٩٢ ـ ومـنـهُ قَـدْ أحْصَـدَ زَرْعُ الـبَلَدِ وأصْـرَمَ النَّـخْـلُ بـهِ فَلْيُقْصَـدِ

٩٣ ـ كَـذا لِـوِجْـدانِـك إيّـاهُ عـلى وَصْفٍ كـأحْمَـدْتُ وأبْخَلْتُ العَلا(٢)

---

(١) أَغَدَّت الإبلُ: صارت ذاتَ غُدَّةٍ.

(٢) يريد: العلاءَ.

٩٤ ـ وسِيْقَ للسَّلْب كأَشْكَيْتُ الفتى ... ومثلُ قِلْتُهُ أَقَلْتُهُ أَتى[1]

[معاني فَعَّلَ]

٩٥ ـ فَعَّلَ في الغالبِ للتَّكثيرِ ... كفَتَّحَ الأبوابَ للتَّعميرِ

٩٦ ـ قَطَّعْتُ جَوَّلْتُ وطَوَّفْتُ كذا ... ومَوَّتَتْ أنْعامُهُمْ فَلْيُؤْخَذا[2]

٩٧ ـ وللتَّعَدِّي نحوُ فَرَّحْتُ التَّقِي ... ومنهُ فَسَّقْتُ المُنافِقَ الشَّقِي

٩٨ ـ للسَّلْبِ في جَلَّدْتُهُ قد عُهِدا ... زَيَّلْتُهُ كَزِلْتُهُ قَدْ وَرَدا[3]

[معاني فاعَلَ]

٩٩ ـ يُنْسَبُ في فاعَلَ أصلُه إلى ... مُشارِكٍ لغيرِه مُسجَّلا

١٠٠ ـ فعَكْسُهُ يَلْزَمُ بالتَّضَمُّنِ ... كنحوِ باحَثْتُ أُولي التَّفَطُّنِ

١٠١ ـ لذا يُعَدِّي الفِعْلَ باللُّزومِ ... كمثلِ كارَمْتُ أبا مَخْزُومِ

١٠٢ ـ [وإنْ تَعَدَّى لِلَّذي ما شارَكَهْ ... عَدَّى لاِثْنَيْنِ على المُشارَكَهْ][4]

١٠٣ ـ كَنَحْوِ جاذَبْتُ أخِي الكِتابا ... لا مِثْلِ شاتَمْتُ الَّذِي أجابا

١٠٤ ـ ورُبَّما جاءَ بمعنى فَعَّلا ... كمثلِ ضاعَفْتُ ومعنى فَعَلا

[معاني تَفاعَلَ]

١٠٥ ـ واشْتَرَكَ الأمْرانِ في تَفاعَلا ... مُصَرَّحاً كقولِنا تَبادَلا

١٠٦ ـ من ثَمَّ هذا البابُ في المُشاكَلَهْ ... يَنْقُصُ مَفْعُولاً عن المُفاعَلَهْ

١٠٧ ـ وجاءَ في إظهارِ أمْرٍ انْتَفَى ... نحوُ تَجاهَلْتُ بِأَمْرٍ عُرِفا

١٠٨ ـ وهكذا جاءَ بمعنى فَعَلا ... مثلُ تَوانَيْتُ لضَعْفٍ حَصَلا

---

(١) أَشْكَيْتُ الفتى: أزَلْتُ شكواه.

(٢) مَوَّتَتْ أنعامُهُم: كثُر الموتُ فيها. ولو قال:

ومَوَّتَتْ أنعامُهُم من الأذى

لكان أجمل.

(٣) جَلَّدْتُ البعيرَ: أزَلْتُ جِلدَهُ بالسَّلخ.

(٤) ساقط من (أ).

١٠٩ ــ وطَـاوَعَتْ فـاعَـلَ نحو بـاعَـدا طـاوَعَـهُ بِـتَـائِـهِ تَـبـاعَـدا

[معاني تَفَعَّلَ]

١١٠ ــ تَـفَـعَّـلَ مُـطَاوِعٌ لِـفَـعَّـلا فَـطاوَعَـتْ حَـصَّلْتُـهُ تَـحَـصَّـلا

١١١ ــ وتـارةً يَـجِـيءُ لِـلتَّـكَـلُّفِ نـحـوُ تَشَجَّعْتُ بِـلا تَـصَلُّفِ

١١٢ ــ ولاتِّـخـاذٍ كَتَـوَسَّـدَ الـحَـجَـرْ ولاجْتِنَـابٍ كَـتـأَثَّمْ لِـلْحَـذَرْ

١١٣ ــ وهـكـذا لِلعَـمَـلِ الـمُـكَـرَّرِ في مُهْلَةٍ نحـوُ تَـجَـرَّعْ صَبِـرِي

١١٤ ــ وقَـدْ أتـى بمعنى الاسْتِـفْعَـالِ نـحـوُ تَـكَـبَّـرْتُ مِـنَ الـخَـيَـال

[معاني انْفَعَلَ]

١١٥ ــ طَـاوَعَ الانْفِعَـالُ حتمـاً فَـعَـلا تقـولُ قَـدْ فَصَلْتُـهُ فـانْفَـصَـلا

١١٦ ــ وطـاوَعَ الإفْـعـالَ لـكـنْ نَـدَرا كـالانْسِفـاقِ وانْـزِعَـاجٍ ظَهَـرا

١١٧ ــ واخْتُصَّ بـالعِـلاجِ فَهْـوَ انْصَـرَمـا مِنْ أجْـلِ ذاكَ خَـطَّؤُوا مُنْعَـدِمـا

[معاني افْتَعَلَ]

١١٨ ــ والافْـتِـعـالُ غـالـبـا مُـطاوِعُ فـالاجْتِماع بَعْـدَ جَمْـعٍ واقِـعُ

١١٩ ــ وقَـدْ أتى لِـلاتِّخـاذِ كـاشْتَـوَى أيْ أخَـذَ المَـرْءُ لِنَفْسِـهِ الشِّـوَى

١٢٠ ــ وجـاءَ في معنى تَفَـاعُـلٍ كَمـا تقـولُ هُمْ يَشْتَرِكُـون في الحِمَى

١٢١ ــ ورُبَّـمـا يَـجِـيءُ لِـلتَّـصَـرُّفِ نحـوُ اكْتَسَبْتُ السُّوءَ بـالتَّعَـرُّفِ

[معاني اسْتَفْعَلَ]

١٢٢ ــ وبـابُ الاسْتِـفْـعـالِ لِلسُّؤالِ مُـطَّرِدٌ فـي غـالِـبِ الأحْـوالِ

١٢٣ ــ إمَّـا صَـرِيحـاً نحـوُ الاسْتِغْـلاجِ أوْ غـيـرِهِ كمـثـلِ الاسْتِـخْـراجِ

١٢٤ ــ وهـكـذا يَجِـيءُ لِـلتَّـحَـوُّلِ كـاسْتَحْجَـرَ الـطِّينُ مِنَ التَّبَدُّلِ(١)

١٢٥ ــ ورُبَّـمـا أفـادَ مـعـنـى فَـعَـلا كقَـرَّ واسْتَـقَـرَّ حيـث اسْتُعْمِـلا

---

(١) في هامش (أ): وزيد في الشرح معنيان آخران، ونظمهما بعض الطلبة فقال:

ولاتِّـخـاذٍ قـدْ أتـى كـاسْـتَـلأَمـا ولاعْتِقـادِ الأصـلِ نحـوُ اسْتَعْـظَمـا

أبنية الفعل الرباعي

[المجرّد]

١٢٦ ـ ولِلرُّباعِيِّ بِنَاءُ رَسَخا كقولنا دَحْرَجْتُهُ ودَرْبَخا

[المزيد فيه]

١٢٧ ـ وللرُّباعِيِّ المزيدِ في البِنا ثلاثةٌ لازِمَةٌ فَلْيُتْقَنا

١٢٨ ـ مثلُ اقْشَعَرَّ جِلْدُهُ واحْرَنْجَما تَدَحْرَجَ الصَّخْرَةُ عندما رمى

المضارع

١٢٩ ـ يُزادُ في فِعْلٍ مُضارعٍ على ماضيهِ حَرْفٌ من (أَتَيْنَ) أوَّلا

[مضارع فَعَلَ]

١٣٠ ـ فإنْ يكُنْ مُجَرَّداً على فَعَلْ تُضَمُّ عينُه وتُكْسَرْ مثلُ حَلّْ

١٣١ ـ والفتحُ جاءَ في حُرُوفِ الحَلْقِ في عَيْنٍ اَوْ لامٍ كَمَنْعٍ مَحْقِ(١)

١٣٢ ـ شَذَّ أَبَى يَأْبَى عَنِ الرَّوِيَّهْ أمَّا قَلَى يَقْلَى فَعَامِرِيَّهْ

١٣٣ ـ والفتحُ في رَكَنْتُ ثُمَّ تَرْكَنُ فَمِنْ تَداخُلٍ بِحُكْمٍ يُتْقَنُ

١٣٤ ـ والضَّمُّ في الأجوَفِ بالواوِ لَزِمْ كذاكَ في المَنْقُوصِ منها فالْتَزِمْ

١٣٥ ـ والكسرُ في النَّوعينِ بالياءِ يَجِبْ كمثلِ يرمي ويَمِيزُ فَلْيَطِبْ

١٣٦ ـ ومنْ يَقُلْ أَتُوهُ مِمَّنْ تَوَّها شَذَّ يَتِيهُ عِنْدَهُ إذْ وَجَّها

١٣٧ ـ وهكذا يَطِيحُ مَعْ يُطَوِّحُ إلاّ على تَداخُلٍ يُصَحَّحُ

١٣٨ ـ ولم يُضَمَّ العينُ من مُعْتَلِّ فا وقولُهُ يَجُدْنَ ضَمّاً ضَعُفا

١٣٩ ـ وفي المُضَاعَفِ المُعَدَّى الضَّمُّ يَلْزَمُ مثلُ ضَمَّهُ يَضُمُّ

[مضارع فَعِلَ]

١٤٠ ـ وإنْ يَكُنْ ماضٍ على وَزْنِ فَعِلْ بالكسرِ تُفْتَحْ عَيْنُهُ مثلُ عَجِلْ

١٤١ ـ وجاء كسرُ العينِ في المِثالِ كَأَنْ تَمِقْ زيداً تَرِثْ للمالِ(٢)

---

(١) بوصل همزة (أو).

(٢) وَمِقَهُ: أحبَّهُ.

١٤٢ ـ وطَيِّئٌ تَقولُ في يَلْقَى لَقِي ... يَلْقَى لَقَى وهكذا فيما بَقِي
١٤٣ ـ وقولُهم فَضِلْتَ ثُمَّ تَفْضُل ... فيهِ تَداخُلٌ على ما نَقَلُوا

[مضارع فَعُلَ]

١٤٤ ـ وإنْ أتى ماضٍ لهُ على فَعُلْ ... بالضَّمِّ ضُمَّتْ عينُه مثلُ ثَقُلْ
١٤٥ ـ وإنْ يَكُنْ غيرَ مُجَرَّدٍ مَضى ... فكسرُ ما قبلَ الأخيرِ افْتُرِضا
١٤٦ ـ ما لم يكُنْ أوَّلُ ماضيه بِتَا ... فلا يُغَيَّرْ كتَصَدَّى مُثْبَتَا
١٤٧ ـ ورَفْضُهُم للهَمْزِ في يُؤَفْعِلُ ... من حَذَرِ الهَمْزَيْنِ في أُؤَفْعِلُ
١٤٨ ـ فَخَفَّفُوا الجميعَ كيْ يَنْتَظِما ... وشَذَّذُوا أَهْلٌ لأَنْ يُؤَكْرَما(١)

الأمر

١٤٩ ـ الأمرُ كالفاعِلِ والمَفْعُولِ ... في النَّحوِ مثلُ أفْعَلِ التَّفْضِيلِ

الصِّفَةُ المشبَّهة

[من فَعِل]

١٥٠ ـ الوَصْفُ ذُو التَّشْبِيهِ منْ نحوِ فَرِحْ ... يَجيءُ غالبا على وَزْنِ الفَرِحْ
١٥١ ـ والضَّمُّ للعينِ مَعَ الكسرِ ذُكِرْ ... في نَدُسٍ وعَجُلٍ مثلُ حَذُرْ(٢)
١٥٢ ـ وجاءَ شَكْسٌ وسَليم وكذا ... حُرٌّ وصِفْرٌ وغَيُورٌ أُخِذا(٣)
١٥٣ ـ وَهْوَ منَ الألوانِ والحِلَى على ... أَفْعَلَ كالعُيُوبِ مثلُ أشْهَلا

[من فَعُل]

١٥٤ ـ ويَغْلُبُ القَرِيبُ منْ بابِ قَرُبْ ... وقد أتى على جَبانٍ وجُنُبْ
١٥٥ ـ وخَشِنٍ صَعْبٍ وصُلْبٍ وحَسَنْ ... مثلُ شُجاعٍ ووَقُورٍ اطْمَأَنّْ

---

(١) يريد قول الراجز، وهو أبو حيّان الفقعسي:

فإنَّهُ أهلٌ لأن يُؤَكْرَما

(٢) رجل نَدُسٌ: فَهِمٌ فَطِنٌ سريعُ السمع.

(٣) شَكْسٌ: سَيِّءُ الخُلُق.

[من فَعَل]

١٥٦ ـ وقَـلَّ في المفتوحِ عيناً كـأَبى مثلُ حَـرِيصٍ ضَيِّقٍ وأَشْيَبـا

[من الجميع]

١٥٧ ـ وجـاءَ في الكُلِّ لمعنى العَـطَش والجُوعِ فَعْلانُ لِضِـدٍّ قـدْ غَشِي

١٥٨ ـ كمثلِ عَطْشـانَ كـذا جَـوْعـانُ ضِـدَّاهمـا الـرَّيَّـانُ والشَّبْعـانُ

المصدر

[أبنية مصدر الثلاثي المجرّد]

١٥٩ ـ أَبْنِيَـةُ الـمَصْـدَرِ في المُجَـرَّدِ من الثُّـلاثِيِّ فَـشَتْ فَلْتُعْـدَدِ

١٦٠ ـ قَـتْـلٌ وفِسْقٌ ثُمَّ شُغْـلٌ رَحْمَـهْ ومِحْنَـةٌ مِنْ بَعْـدِهـا ودُهْـمَـهْ

١٦١ ـ دَعْـوَى وذِكْـرَى بعـدَهـا لَيَّـانُ بُشْـرَى وحِـرْمـانٌ كمـا غُفْـرانُ

١٦٢ ـ وجـاءَ فـيهـا نَـزَوانٌ وصَـدَى مـعْ خَـنِقٍ وصِـغَـرٍ ثُمَّ هُـدَى

١٦٣ ـ وقـد أَتـى غَـلَبَـةٌ مـعْ سَـرِقَـهْ ثُـمَّ ذَهَـابٌ وإيـابٌ لَـحِـقَـهْ

١٦٤ ـ ثُـمَّ سُـؤَالٌ وزَهَـادَةٌ كَـذا سِـيَـادَةٌ ثُـمَّ خُـشُـوعٌ أُخِـذا

١٦٥ ـ ثُـمَّ قَـبُـولٌ ووَجِـيْـفٌ يَـقَـعُ سُهُـولَـةٌ ومَـدْخَـلٌ ومَـرْجِـعُ(١)

١٦٦ ـ مَـرْحَـمَـةٌ مَـغْـفِـرَةٌ رَفـاهِـيَـهْ بُغـايَـةٌ فـاعْـرِفْ بهـا كمـاهِـيَـهْ

[مصد فَعَلَ]

١٦٧ ـ ويَـغْلِبُ الـمصـدَرُ بـالـفُعُـولِ في فَعَـلَ الـلازمِ كـالـدُّخُـولِ

١٦٨ ـ وفي المُعَـدَّى منـهُ فَـعْـلٌ غلبـا كـالضَّـرْبِ والقَتْـلِ ووَعْـدٍ وَجَبـا

١٦٩ ـ في صَنْعَـةٍ ونَحـوِهـا فِـعَـالَـهْ كِـتـابَـةٌ عِـبـارَةٌ بِـطَالَـهْ

١٧٠ ـ والفَعَـلانُ في اضْـطِرابٍ عَـالِ والـصَّـوْتُ والـدَّاءُ على فُـعَـالِ

١٧١ ـ وقـالَ فَـرَّاءٌ إذا جـاءَ فَـعَـلْ لَمْ تَـدْرِ مـا مَصْـدَرُهُ لـدى المَحَلّْ

١٧٢ ـ فـاجْـعَلْهُ لـلنَّجْـدِ علـى فُعُـولِ وللحِجـازِ الفَعْـلُ بـالمَعْمُـولِ

(١) الوَجِيف: ضَرْبٌ من سير الإبل والخيل.

١٧٣ ـ وخُصَّ بـالمَنْقُوصِ أمثالُ هُدَى كـذاكَ أشـبـاهُ قِـرىً مُـطَّرِدا
١٧٤ ـ واخْتُصَّ ذُو الضَّمِّ بنحـوِ الـطَّلَبِ والـغَلَبُ اسْـتُثْنِيَ مـثـلُ الـجَلَبِ

[مصدر فَعِلَ]

١٧٥ ـ وفَـعَـلٌ فـي لازمٍ مـنْ فَـعِـلا وفي المُعَـدَّى الفَعْـلُ مثـلُ جَهِلا
١٧٦ ـ فُـعْـلَةٌ فـي الألـوانِ والـعُـيُـوبِ وفي الحِلَى كبُلْجَـةِ المَحْبُـوبِ(١)

[مصدر فَعُلَ]

١٧٧ ـ فَـعَـالَـةٌ فُـعُـولَـةٌ فـي فَـعُـلا وعِـظَمٌ مَـعْ كَـرَمٍ قـد نُـقِـلا

[مصدر المزيد فيه]

١٧٨ ـ يُقـاسُ في المَـزِيـدِ والـرُّبـاعِي فَـنحـوُ أجْـمَعْـتُ على إجْـمـاعِ
١٧٩ ـ فَـعَّـلْتُ تَـفْـعِـيـلاً بـه وتَـفْـعِـلَهْ وجـاء كِـذَّابٌ مَـعَ الكِـذابِ لَـهْ
١٨٠ ـ والتَـزَمُـوا التَّعْـوِيضَ في الإجـازَهْ تَـوْصِـيَـةٌ كـذاكَ واسْـتِـجـازَهْ
١٨١ ـ لِـفـاعَـلَ الفِـعَـالُ والمُـفـاعَلَهْ وشَـذَّ مِـرَّاءٌ كـذا القِيْتَـالُ لَـهْ(٢)
١٨٢ ـ وقُـلْ تَـكَـرَّمْتُ تَـكَـرُّمَ الـفَـتـى وفـي تَـمَـلَّقْـتُ تِـمِـلَّاقٌ أتـى
١٨٣ ـ ونـحـوُ تَـرْدادٍ وحِـثِّـيْـثَـى عـلى إفـادَةِ الـتَّكْـثِيـرِ فـيمـا نُـقِـلا(٣)

[المصدر الميمي]

١٨٤ ـ والمَصْـدَرُ الـمِـيـمِيُّ مـن مُجَـرَّدِ قِيـاسُـهُ مِنْ مَفْعَـلٍ كـمَصْـعَـدِ
١٨٥ ـ ويَنْـدُرُ المَـكْـرُمُ والمَـعُـوْنُ بِـهْ وقِيـلَ جَمْعـانِ لِـذِي التَّـا فـانْتَبِهْ
١٨٦ ـ ووزنُ مَفْعُـولٍ لغيـره يَـجِي كـمُخْـرَجٍ مُـسْـتَـخْـرَجٍ مُـدَحْـرَجِ

[ما جاء عليه المصدر قليلاً]

١٨٧ ـ وقَـلَّ فـي المَـصـادِرِ المَـيْسُـورُ ومِـثْلُهُ الـمَـفْـتُـونُ والـمَـعْـسُـورُ
١٨٨ ـ أقَـلُّ منْ ذلـكَ مثـلُ الكـاذِبَـهْ عـافِـيَـةٌ بـاقِيَـةٌ كـالـعـاقِـبَـهْ

[مصدر الرباعي المجرّد]

١٨٩ ـ في دَحْرَجَ الدِّحْـراجُ بالكسـرِ وفي زَلْـزَلَ بـالكسـرِ وبـالفتـحِ يَفِي

---

(١) البُلْجَةُ: نَقاوَةُ وتَباعُدُ ما بين الحاجبين.

(٢) المِرَّاءُ: كالمِراءِ، وهو المجادلة.

(٣) الحِثِّيْثَى: مُبالغة التَّحاثِّ.

اسما المرّة والهيئة

[من الثلاثي]

١٩٠ ـ ومَـرَّةُ الـمُـجَـرَّدِ الـثُّـلاثـي إنْ يَخْـلُ عَنْ تـاءٍ لَـدى الإحْـداثِ

١٩١ ـ فَعْلَةٌ بـالـفتـحِ كـمثـلِ قَـتْـلَهْ ونَـوْعُـهُ بـالـكسـرِ نـحـوُ قِتْـلَهْ

[من غيره]

١٩٢ ـ في غيرِهِ كـالمصدَرِ المُسْتَعْمَـلِ بـالتَّـاءِ كـاسْتِفْصَـالَـةٍ لِلْمُجْمَـلِ

[الشاذّ]

١٩٣ ـ وشَـذَّ الاتْـيَـانَـةُ حَيْـثُ جَـاءَهُ كـقـولِـهِـمْ لَـقِـيْـتُـهُ لِـقـاءَهْ(١)

اسما الزّمان والمكان

[من يَفعَلُ ويَفعُلُ]

١٩٤ ـ اسْمُ الـزَّمـانِ والمكـانِ مَفْعَـلُ بـالفتـحِ منْ يَفْعُـلُ أو منْ يَفعَـلُ

١٩٥ ـ كـذاكَ في المنقوصِ مثـلُ المَعْنَى ومَـهْـرَبٍ ومَـشْـرَبٍ مُـهَـنَّـى

[من يَفعِلُ والمثال]

١٩٦ ـ والكسـرِ في المكسورِ والمثـالِ كَـمَـوْجِـلٍ ومَحْـفِـلٍ مِحْـلالِ

[الشاذّ]

١٩٧ ـ وجَـاءَ منْ مَضْمُـومِ عَيْنٍ مَجْـزِرُ ومَـنْـسِـكٌ ومَـنْـبِـتٌ ومَـنْـخِـرُ

١٩٨ ـ ومَـطْلِعٌ ومَـغْـرِبٌ ومَـشْـرِقٌ ومَـسْـقِطٌ ومَـرْفِـقٌ ومَـفْـرِقُ

١٩٩ ـ وهكـذا المَسْجِـدُ نحـوُ المَسْكِنِ ومِنْخِـرُ فَـرْعٌ كـمثـلِ مِـنْـتِـنِ

٢٠٠ ـ وليس بـالقيـاسِ نحـوُ المَقْبُـرَهْ بـالفتـحِ والضَّمِّ على المُـقَـرَّرَهْ

[من المزيد فيه]

٢٠١ ـ واسمُهُمـا فيمـا سِـوَى المُجَـرَّدِ بِصِيغَـةِ المَـفْعُـولِ كـالـمُمَـرَّدِ

اسم الآلة

٢٠٢ ـ وآلَـةُ الفِعْـلِ عـلى مِفْـعَـلٍ آو مِـفْعَـالٍ آوْ مِـفْعَـلَةٍ كـمـا رَأَوْا(٢)

---

(١) بوصل همزة (الإتيانة).

(٢) بوصل همزة (أو) في الموضعين.

[الشاذّ]

٢٠٣ ـ وشَذَّ مُسْعُطٌ مُدُقٌّ مُنْخُلُ مُكْحُلَةٌ ومُدْهُنٌ مُسْتَعْمَلُ(١)

المُصَغَّرُ

[معنى التصغير]

٢٠٤ ـ مُصَغَّرُ الأسماءِ ما يُزادُ فيه لتَقْليلٍ بهِ يُرادُ

[ما يُعمل في المُصغَّر]

٢٠٥ ـ إنْ يَتَمَكَّنْ ضُمَّ منهُ الأوَّلُ والياءُ بعدَ فَتْحِ ثانٍ يَدْخُلُ

٢٠٦ ـ وكَسَرُوا ما بعدَها في الأَرْبَعَهْ إلا بِتَا التَّأْنِيثِ أَوْ ما تَبِعَهْ

٢٠٧ ـ مِنْ أَلِفَيْنِ والمَزِيْدَتَيْنِ أَوْ أَلِفِ أَفْعالٍ لِجَمْعٍ قدْ بَنَوا

٢٠٨ ـ ولَمْ يُزَدْ في غيرِ مَا مَرَّ على أَرْبَعَةٍ مِنْ بعدِ ياءٍ أُدْخِلا

٢٠٩ ـ فَحَدُّهُ فُعَيْلٌ أوْ فُعَيْعِلُ ثُمَّ فُعَيْعِيْلٌ كما يُفَصَّلُ(٢)

[تصغير الخماسي]

٢١٠ ـ وإنْ يُصَغَّرِ الخُماسِيُّ على ضَعْفٍ فَحَذْفُ خامِسٍ قَدْ فُضِّلا

٢١١ ـ وقِيلَ ما أَشْبَهَ زائِداً يَزُلْ وقَدْ حكى أَخْفَشُهُمْ سُفَيْرِجَلْ

[ما يُرَدُّ إلى أصله]

٢١٢ ـ يُرَدُّ مِيْزانٌ ومُوقِظٌ إلى أَصْلٍ كبابٍ مَعَ نابٍ حُوِّلا

٢١٣ ـ إذْ ذَهَبَ المُوجِبُ لِلإعْلالِ لا قائِمٌ أَوْ أُدَدٌ يُوالِي(٣)

٢١٤ ـ لم يُبْدِلُوا العُيَيْدَ كالأَعْيادِ فَرْقاً عَنِ العُوَيْدِ والأَعْوادِ

٢١٥ ـ فإنْ يَكُنْ مَدٌّ مَزِيدٌ ثانِ أُبْدِلَ واواً كضُوَيْرِبانِ

[تصغير بنات الحرفين]

٢١٦ ـ يُرَدُّ في إسْمٍ على حرفينِ ما أُسْقِطَ كالأُكَيْلِ في كُلْ عَلَما(٤)

---

(١) المُسْعُطُ: الإناء يُجْعَلُ فيه السَّعُوطُ، وهو الدَّواءُ يُصبُّ في الأنف.

(٢) بوصل همزة (أو).

(٣) أُدَدُ: أبو قبيلة من اليمن، جدٌّ جاهليٌّ. (٤) بقطعِ همزة اسم.

٢١٧ ـ فـي عِـدَةٍ وعُـيْـدَةٌ وفـي دَمِ ... ومُـذْ دُمَـيٌّ وَمُـنَـيْـذُ فـاعْـلَمِ

٢١٨ ـ كـذاكَ بـابُ ابنٍ وبِنْـتٍ جـارِ ... خِـلافَ بـابِ الـمَيْتِ ثُمَّ هـارِ

٢١٩ ـ إنْ يَـلِ واوٌ يـاءَهُ أوْ أَلِـفُ ... يُقْلَبْ إلى اليـاءِ بـأَصْـلٍ يُعْـرَفُ

٢٢٠ ـ كـذاكَ هَمْـزٌ مُبْـدَلٌ بـعـدَ أَلِفْ ... فَقُـلْ عُـرَيَّـةٌ عُصَيَّـةٌ تَخِفْ(١)

٢٢١ ـ تَصْحِيـحُ واوٍ في جُـدَيِّـلٍ يَقِـلْ ... في اللُّغَـةِ الفُصْحَى لِضـابِطٍ نُقِـلْ

[ما فيه ثلاث ياءات]

٢٢٢ ـ فـإنْ أَتَتْ ثَـلاثُ يـاءاتٍ حُـذِفْ ... أخِيـرُهـا في خيـرِ قَـوْلٍ قـدْ عُـرِفْ

٢٢٣ ـ تَـقُـولُ فـي إداوَةٍ أُدَيَّـةُ ... كـذاكَ فـي غـاوِيَـةٍ غُـوَيَّـةُ(٢)

٢٢٤ ـ مُعَيَّـةٌ يَجِيءُ فـي مُعـاوِيَـهْ ... كمـا عُـطَيٌّ في عَـطاءٍ وافِيَـهْ

٢٢٥ ـ أُحَيٌّ في أَحْـوى ولا يَـنْـصَـرِفُ ... وقـالَ عيسى بَـلْ أُحَيٌّ يُـصْـرَفُ

٢٢٦ ـ وقـالَ بُـو عَـمْـرٍو أُحَيٍّ وعـلى ... أُسَيْـودٍ يـأتي أُحَيْـوٍ مُـرْسَـلا(٣)

[تصغير المؤنث]

٢٢٧ ـ تُـزادُ في المُؤَنَّثِ الـسَّمـاعِيْ ... تـاءٌ ولا تُـزادُ فـي الـرُّبـاعِـيْ

٢٢٨ ـ [كـقـولِهِـمْ أُذَيْـنَـةٌ فـي أُذُنِ ... وشَـذَّ في عِرْسٍ عُـرَيْسٌ فَـأْذَنِ](٤)

٢٢٩ ـ عُقَيْـرِبٌ في عَقْـرَبٍ بـالـتَّوْطِئَـهْ ... شَـذَّتْ قُـدَيْـدِيْمَـةٌ آوْ وُرَيِّئَـهْ(٥)

٢٣٠ ـ وأَلِفُ التَّـأْنِيثِ غيـرُ الـرَّابِعَـهْ ... مقصـورةً تُـحْـذَفُ للمُتـابَعَـهْ

٢٣١ ـ جُحَيْجِبٌ في جَحْجَبَى قَـدْ ثَبَتـا ... كمـا بِحَـوْلايـا حُـوَيْلِيٌّ أَتى(٦)

---

(١) عُرَيَّةٌ: تصغير عُرْوَةٍ، وعُصَيَّةٌ: تصغير عصا.

(٢) الإداوَةُ: المِطْهَرَةُ.

(٣) بحذف ألف (أبو)، وبصرف (أُسيودَ) لإقامة الوزن.

(٤) ساقط من (ب). (٥) بوصل همزة (أو).

(٦) الجَحْجَبَةُ: التردُّدُ في الشيء والمجيء والذهاب، وبنو جَحْجَبَى: بطن. وحوْلايا: قرية كانت بنواحي النهروان.

[ما فيه مدّة بعد ياء التصغير]

٢٣٢ ـ تَثْبُتُ ذاتُ المدِّ مُطْلَقًا كما يَثْبُتُ ثاني بَعْلَبَكَّ مُحْكَمَا

٢٣٣ ـ والمدُّ بعدَ كسرةِ المُصَغَّرِ يُقْلَبُ ياءً كَكُرَيْدِيسِ السَّرِي[1]

[ما فيه زيادتان]

٢٣٤ ـ في ذِي الزِّيادَتَيْنِ غيرِ المدَّةِ يُحْذَفُ ما كانَ أَقَلَّ عُدَّةِ

٢٣٥ ـ مُحَيْرِفٌ يُقالُ في مُحْتَرِفِ مُحَارِفٍ مُحَرَّفٍ مُنْحَرِفِ

٢٣٦ ـ خُيِّرَ إنْ تَساوَيا أنْ تُثْبَتا مثلُ حُبَيْطٍ وحُبَيْنِطٍ أتى[2]

٢٣٧ ـ في ذِي الثَّلاثِ غيرِها فُضْلاها تُبْقَى كما مُقَيْعِسٌ جَلَّاها

٢٣٨ ـ أَمَّا زِياداتُ الرُّباعِيِّ عَدا مَدَّتِها فكُلُّها قَدْ طُرِدَا

٢٣٩ ـ قُشَيْعِرٌ في مُقْشَعِرٍّ حَامِ كما حُرَيْجِيمٌ في الاحْرِنْجامِ

٢٤٠ ـ وجازَ مدٌّ بعدَ كسرٍ عِوَضا كما مُغَيْمِيمٌ بِمُغْتَمٍّ مَضَى

[تصغير جمع الكثرة]

٢٤١ ـ ورُدَّ جمعَ كَثْرَةٍ لا اسْماً إلى قِلَّتِهِ ثُمَّتَ صَغِّرْ مُكْمِلاَ

٢٤٢ ـ أو صَغِّرِ الواحدَ منهُ فاجمعا جمعَ سلامةٍ على ما سُمِعا

٢٤٣ ـ غُلَيْمَةٌ بالرَّدِّ في غِلْمانِ غُلَيِّمون بالطَّريقِ الثَّاني

٢٤٤ ـ أُدَيِّرٌ في الدُّورِ إنْ تُصَغِّرِ أو الدُّوَيْراتُ على المُقَرَّرِ

[شواذُّ التصغير]

٢٤٥ ـ شذَّ خِلافُ الأَوْجُهِ المُقَدَّمَهْ مثلُ الأُنَيْسِيانِ والأُغَيْلِمَهْ[3]

٢٤٦ ـ وشذَّ في عَشِيَّةٍ عُشَيْشِيَهْ وهكذا في صِبْيَةٍ أُصَيْبِيَهْ

٢٤٧ ـ دُوَيْنَ هذا وفُوَيْقَهُ على تَقْليلِ ما بينَهُما مُنَزَّلا

٢٤٨ ـ وشذَّ في التَّصغيرِ ما أُحَيْسِنَهْ والقصدُ تصغيرُ الذي قد حسَّنَهْ

---

(١) كُرَيْدِيسٌ: تصغير كُرْدُوس، وهو جماعة الخيل.

(٢) حُبَيْطٌ وحُبَيْنِطٌ: تصغير حَبَنْطى، وهو المُمْتَلِىء غيظاً أو بِطْنةً. (٣) تصغير إنسانٍ وغِلْمَةٍ.

[ما ورد مُصغَّراً]

٢٤٩ ــ نحـوُ جُمَيْـلٍ وكُعَيْتٍ وُضِعـا ... مُصَغَّـراً مِثْـلَ كُمَيْتٍ سُمِعـا(١)

[تصغير التَّرخيم]

٢٥٠ ــ تصغيرُ تَرْخِيمٍ على أن يُحْـذَفا ... مِـزَيـدُهُ نحـوُ صُفَيٌّ في اصْطَفَى

[تصغير غير المتمكن]

٢٥١ ــ خُـوْلِفَ بـالمـوصُـولِ والإشَـارَهْ ... بـاليـاءِ قبـلَ آخِـرِ الـعِبَـارَهْ

٢٥٢ ــ وأُلْـحِقَـتْ في آخِـرٍ منهـا أَلِـفْ ... فَـقِيـل ذَيَّـا والـلَّذَيَّـا وصُـرِفْ

٢٥٣ ــ لم يَـرِدِ التَّصْغيـرُ في الضَّمـائِـرِ ... والـظَّرْفِ واسمِ الشَّـرْطِ والنَّـظائِـرِ

٢٥٤ ــ ولـم يَجِيءْ تصغيـرُ الاسمِ عـامِـلا ... فلم يجُـزْ حُـوَيْـمِـلٌ مَحَـامِـلا

الـنَّـسَـب

[تعريفه]

٢٥٥ ــ مَنْسُـوبُهُمْ مـا لَحِقَ اليـا طَـرَفَـهْ ... لِـنِسْبَـةٍ إلـى الـذي قَـدْ رَدِفَـهْ

[قياسه]

٢٥٦ ــ [ويُحـذفُ التَّـاءُ قِيـاسـاً وكـذا ... زِيـادَةُ اثْـنَيْـنِ وجَمْـعٍ أُخِـذا](٢)

٢٥٧ ــ مـا لَمْ يكـونـا عَلَماً قَـدْ أُعْـرِبـا ... بـالـحـركـاتِ فَلْتُـقَـرَّا نَـسَـبـا

٢٥٨ ــ يُفْتَـحُ ثـاني نَمِـرٍ مثـلُ دُئِـلْ ... لا تَـغْلِبِـيٌّ فـي فَصِيـحٍ ذا نُقِـلْ

٢٥٩ ــ وتُـحـذفُ الـيـاءُ مـن الـفَـعِيـلَهْ ... وهـكـذا الـواوُ مـنَ الـفَـعُـولَـهْ

٢٦٠ ــ إنْ صـحَّـتِ الـعيـنُ ولـم تُـضَـعَّـفِ ... كـالـشَّنَئِيِّ نِسْبَـةً والـحَنَـفِي(٣)

٢٦١ ــ ويَـحْـذِفـونَ اليـاءَ مـنْ فُـعَـيْـلَهْ ... غيـرِ مُـضـاعَـفٍ فَـأَوْفِ كَـيْـلَهْ

٢٦٢ ــ شَــذَّ سَـلِيْـمِـيٌّ بـأَزْدٍ وكـذا ... شَـذَّ سَلِيْـقِـيٌّ علـى مـا أُخِـذا

٢٦٣ ــ والـجُـذَمِيُّ فـي بني جَـذِيْـمَـهْ ... أَشَـذُّ مـنْ ضَمَّـتِهـا الـضَّمـيـمَـهْ

---

(١) جُمَيْلٌ وكُعَيْتٌ: طائران، وكُمَيْتٌ: فَرَسٌ.

(٢) ساقط من (ب).

(٣) الشَّنَئِيُّ: نسبة إلى بني شَنُوءَةَ.

٢٦٤ ـ شَذَّ خُرَيْبِيٌّ لدى النِّسْبَةِ في | خُرَيْبَةٍ وفي ثَقِيفٍ ثَقَفِي
٢٦٥ ـ والقُرَشِيُّ شَذَّ مثلُ الفُقَمِي | والمُلَحِيُّ في مُلَيْحٍ مُنْتَمِي
٢٦٦ ـ وتُحْذَفُ الياءُ منَ النَّاقِصِ في | مُذَكَّرٍ وغيرِه فيَنْتَفِي
٢٦٧ ـ ويُقْلَبُ الأخيرُ واواً فالغَنِي | قُلْ غَنَوِيٌّ فيهِ مثلُ الأُمَوِي
٢٦٨ ـ جاءَ أُمَيِّيٌّ على التَّتَبُّعِ | لأَصْلِهِ بالجمعِ بَيْنَ الأَرْبَعِ
٢٦٩ ـ ولم يَجِيءْ بدونِ حَذْفٍ غَنَوِي | لِكَسْرَةٍ وشَذَّ فَتْحُ الأَمَوِي
٢٧٠ ـ والتَّحَوِيُّ في تَحِيَّةٍ جَرى | مَجْرَى فَعِيْلَةٍ لِصُورَةٍ[1] تُرى
٢٧١ ـ وفي عَدُوٍّ قُلْ عَدُوِّيٌّ وفي | عَدُوَّةٍ عند المُبَرِّدِ اصْطُفِي
٢٧٢ ـ وقالَ سيبويهِ فيهِ العَدَوِي | نحوُ صَحيحِ اللَّامِ مِثلُ الشَّنَئِي
٢٧٣ ـ ويُحذفُ الثَّاني منَ المُهَيِّمِ | أصلاً كذا منْ سيِّدٍ مُتَيَّمِ
٢٧٤ ـ فإنْ يَكُنْ مُصَغَّرَ المُهَوَّمِ | فَهْوَ المُهَيِّمِيُّ حِينَ يَنْتَمِي[2]

[النسب إلى ما آخر ألف]

٢٧٥ ـ ويَقْلِبُونَ الألفَ الأخيرَهْ | ثالِثَةً واواً على الوَتِيرَهْ
٢٧٦ ـ كذلك الرَّابعةُ المُنْقَلِبَهْ | عنِ واوٍ اَوْ ياءٍ من المُنْتَسِبَهْ[3]
٢٧٧ ـ كالعَصَوِيِّ في عَصا والمَلْهَوِي | والرَّحَوِيِّ في رَحىً ومَرْمَوِي[4]
٢٧٨ ـ غيرُهما يُحْذَفُ كالحُبْلِيِّ | والجَمَزِيِّ والقَبَعْثَرِيِّ[5]

---

(١) أ: لندرة.
(٢) يُقال: هَوَّمَ الرجلُ: إذا هزَّ رأسَه من النُّعاسُ، وهيَّمَ العشقُ وغيرُهُ الرجلَ: تركه يذهب على وجهه، فهذا يائي، وذاك واوي.
(٣) بوصل همزة (أو).
(٤) جاء في هامش (أ): مما زاد البعض عُفي عنه:
وحذفُها شذَّ كإردافِ الألفْ | كذاكَ في الإلحاقِ والتأصيل صِفْ
(٥) الجَمْزُ: ضَرْبٌ من السَّير سريع، وحمار جَمَزَى سريع، والجَمَزِيُّ النَّسب إليه.

٢٧٩ ـ وحُبْلَوِيٌّ جا وحُبْلاوِيٌّ ولم يَجِيءْ في جَمَزَى واوِيٌّ

[ما آخره ياء]

٢٨٠ ـ والياءُ مِنْ نحوِ شَجٍ أو مِنْ عَمٍ تُقْلَبُ واواً بعدَ فَتْحٍ يَنْتَمِي

٢٨١ ـ يُحْذَفُ في الأفصحِ مِنْ قاضِيٍّ يُسْقَطُ ما زادَ كمُقْتَضِيٍّ

٢٨٢ ـ بابُ مُحَيٍّ مُحَوِيٌّ وكذا جاءَ مُحَيِّيٌّ على ما أُخِذا

[ما آخره واو أو ياء ساكن ما قبلها]

٢٨٣ ـ وظَبْيَةٌ وقِنْيَةٌ وغَزْوَةُ ورُقْيَةٌ وعُرْوَةٌ ورِشْوَةُ

٢٨٤ ـ على القياسِ عندَ سيبويهِ والقَرَوِيُّ خارِجٌ لديهِ

٢٨٥ ـ لِيُونُسَ الفتحُ فقط في الغَزَوِي والفتحُ والقلبُ معاً في الظَّبَوِي

٢٨٦ ـ واتَّفَقا في بابِ ظَبْيٍ وكذا غَزْوٍ وفَتْحُ البَدَوِيِّ شُذِّذا

[ما آخره ياء قبلها حرف علّة]

٢٨٧ ـ طَيٌّ وحَيٌّ طَوَوِيٌّ حَيَوِي [(١)خلافُ دَوِّيٍّ وكَوِّيٍّ رُوِي

٢٨٨ ـ يُقالُ مَرْمِيٌّ ومَرْمَوِيٌّ](١) أيضاً إذا ما يُنْسَبُ المَرْمِيُّ

[ما آخره ياء مشدّدة بعد ثلاثة]

٢٨٩ ـ وإنْ تَكُنْ زائِدَةً مُشَدَّدَهْ تُحْذَفُ كالكُرْسِيِّ في المُمَهَّدَهْ

[ما آخره همزة بعد مدّة]

٢٩٠ ـ والهمزُ بعدَ المدِّ للمُؤَنَّثِ يُقلَبُ للواوِ لدى التَّحدُّثِ

٢٩١ ـ فَنِسبَةُ الصَّحراءِ صَحْراوِيٌّ ونِسْبَةُ الحمراءِ حَمْراوِيُّ

٢٩٢ ـ وشَذَّ في صَنْعاءَ صَنْعانِيٌّ كذاكَ في بَهْراءَ بَهْرانِيٌّ(٢)

٢٩٣ ـ ثُمَّ جَلُولِيٌّ لديْهِمْ شُذِّذا وفي حَرُوراءَ حَرُورِيٌّ كذا(٣)

---

(١) ساقط من (ب).

(٢) بَهْرَاءُ: قبيلة من قُضاعة.

(٣) جَلُولِيٌّ: نسبة إلى جَلُولاء، وهي ناحية من نواحي السَّواد في طريق خراسان، ومدينة مشهورة بإفريقية. وحَرُوراء: قرية بظاهر الكوفة.

٢٩٤ ـ وإنْ تَكُنْ همزَتُه أصْلِيَّهْ ... تَثْبُتْ على الأكثرِ بالرَّوِيَّهْ
٢٩٥ ـ فشاعَ في القُرّاءِ قُرّائيُّ ... وجاءَ بالقِلَّةِ قُرّاوِيُّ
٢٩٦ ـ أوْلا فَوَجْهانِ كعِلْباوِيّ ... أو كَكِسائِيٍّ وعِلْباوِيٍّ(١)

[ما آخره واو أو ياء بعد ألف]

٢٩٧ ـ وفي سِقايَةٍ سِقائِيٌّ عُهِدْ ... وفي شَقاوَةٍ شَقاوِيٌّ يَرِدْ
٢٩٨ ـ وبابُ رايٍ رايَةٍ رائِيُّ ... وجاءَ راوِيٌّ كذا رايِّيُ

[بنات الحرفين]

٢٩٩ ـ واسْمٌ على حَرْفينِ إنْ تَحَرَّكا ... أوْسَطُهُ واللّامُ منهُ تُرِكا
٣٠٠ ـ ولم يُعَوَّضْ همزَ وَصْلٍ أوْ بَدا ... مَحْذُوفَ فاءٍ ناقِصاً فَلْيُرْدَدا
٣٠١ ـ كالأَبَوِيِّ في أبٍ والأَخَوِي ... والسَّتَهِيِّ في سَتٍ والوِشَوي(٢)
٣٠٢ ـ والأَخْفَشُ الوِشْيِيَّ بالياءِ يَرى ... حَمْلاً على الأصْلِ الذي تَقَرَّرا
٣٠٣ ـ إن صَحَّتِ اللامُ وغيرُها رَدِي ... لم يأتِ رَدٌّ كسَهِيٍّ وعِدِي
٣٠٤ ـ وجاءَ أيضاً عِدَوِيٌّ في عِدَهْ ... وليسَ رَدّاً بلْ أتى ليَعْضُدَهْ
٣٠٥ ـ وجهانِ في غيرِهما كالغَدَوي ... كذلك ابْنِيٌّ غَدِيٌّ بَنَوِي
٣٠٦ ـ وسَكَّنَ الأخفشُ ما الأصلُ سَكَنْ ... فيهِ كغَدْوِيٍّ وحِرْحِيٍّ عَلَنْ(٣)
٣٠٧ ـ والبِنْتُ كابْنٍ عندَ سيبويهِ ... والكِلَوِيُّ قدْ جَرى عليهِ
٣٠٨ ـ يُونسُ بِنْتِيٌّ وكِلْتَوِيُّ ... فيهِ وكِلْتِيٌّ وكِلْتاوِيُّ

[المركّب]

٣٠٩ ـ يُنْسَبُ للصَّدرِ منَ المُرَكَّبِ ... يُقالُ مَعْدِيٌّ لِمَعْدِي كَرِبِ
٣١٠ ـ تَأَبَّطِيٌّ وكذا الخَمْسِيُّ في ... خَمْسَةَ عَشْرَ نِسْبَةً لِمَوْقِفِ

---

(١) عِلْباوِيٌّ: نسبة إلى العِلْباءِ، وهو العَصَبُ الغليظ في العُنُق.
(٢) الوِشَوِيُّ: نسبة إلى الشِّيَةِ، وهي كلُّ لونٍ يخالفُ معظمَ لونِ الفرسِ وغيره.
(٣) الحِرْحِيُّ: نسبة إلى حِرْحِ المرأة.

٣١١ ـ لم يَنْسِبُوا إليهِ في الأَعْدادِ صَوْناً عَنِ الإخْلالِ بالمُرَادِ
٣١٢ ـ وفي الإضافِيِّ إنِ الثَّاني قُصِدْ كابْنِ الزُّبَيْرِ بالزُّبَيْرِيِّ اقْتُصِدْ
٣١٣ ـ وإنْ يَكُنْ مثلَ امْرِىءِ القَيْسِ فَذا بالامْرِئِيِّ في انْتِسابٍ أُخِذا

[الجمع]

٣١٤ ـ رُدَّ إلى الواحدِ جَمْعاً في النسبْ مثلَ كِتابِيٍّ إلى الكُتْبِ انْتَسَبْ
٣١٥ ـ والصَّحَفِيُّ نِسْبَةٌ والفَرَضِي في صُحُفٍ وفي الفَرائِضِ ارْتُضِي
٣١٦ ـ مَساجِدِيٌّ جاءَ في مَساجِدِ إنْ يكنِ اسْماً عَلَماً لماجِدِ
٣١٧ ـ كَمِثْلِ الأنْصارِيِّ والكِلابِي وشَذَّ ما خالَفَ في انْتِسابِ[1]

[النّسب بغير ياء]

٣١٨ ـ في حِرَفٍ قد كَثُرَ الفَعَّالُ مِثالُه الحَمَّالُ والجَمَّالُ
٣١٩ ـ وفاعِلٌ جاءَ بمعنى ذِي كذا كَتامِرٍ ولابِنٍ قَدْ أُخِذا
٣٢٠ ـ ومِنْهُ وَصْفُ عِيْشَةٍ بِراضِيَهْ والطَّاعِمُ الكاسِي بِدَعْوى الماضِيَهْ

جمع التكسير

[الثلاثي المذكّر اسماً: فَعْلٌ]

٣٢١ ـ في نحوِ فَلْسٍ غالباً فُعُولُ وأَفْعُلٌ كِلاهما مَنْقُولُ
٣٢٢ ـ في بابِ ثَوْبٍ يَغْلِبُ الأَثْوابُ وفي سِوَى سَيْلٍ أتى الثِّيابُ
٣٢٣ ـ رِئْلانُ بُطْنانُ كَمِثْلِ الغِرَدَهْ وسُقُفٌ جاءَتْ وشَذَّتْ أَنْجِدَهْ[2]

[فِعْلٌ]

٣٢٤ ـ في حِمْلٍ الأَحْمالُ والحُمُولُ لِقِلَّةٍ وكَثْرَةٍ مَعْمُولُ
٣٢٥ ـ وجاءَ بالقِداحِ والصِّنْوانِ وأَرْجُلٍ قِرَدَةٍ ذُؤْبانِ

---

(١) بوصل همزة (الأنصاري).
(٢) رِئْلانُ: جمع رَأْلٍ، وهو ولد النَّعام. والغِرَدَةُ: جمع غَرْدٍ، وهو ضَرْبٌ من الكمأة.

[فُعْلٌ]

٣٢٦ ـ قُرْءٌ على القُروءِ والأَقْراءِ ‏ ‏ في كثرةٍ وقِلَّةٍ للرّائي

٣٢٧ ـ وجاءَ فُلْكٌ وخِفافٌ قِرَطَهْ ‏ ‏ عُوْدٌ على العِيْدانِ أَعْلِلْ وَسَطَهْ

[فَعَلٌ]

٣٢٨ ـ في الجَمَلِ الأَجْمَالُ والجِمَالُ ‏ ‏ والتَّاجُ تِيْجانٌ بهِ اعْتِلالُ

٣٢٩ ـ وجاءَتِ الأَزْمُنُ والخِرْبانُ ‏ ‏ حِجْلَى ذُكُورُ جِيْرَةٌ حُمْلانُ(١)

[فَعِلٌ]

٣٣٠ ـ في الفَخِذِ الأَفْخاذُ منْ دُونِ عُسُرْ ‏ ‏ وجاءَ في ذاك نُمُورٌ ونُمُرْ

[فَعُلٌ]

٣٣١ ـ في عَجُزٍ قد غَلَبَ الأَعْجازُ ‏ ‏ في السَّبُعِ السِّباعُ يُسْتَجازُ

٣٣٢ ـ وليسَ رَجْلَةٌ بتكسيرِ الرَّجُلْ ‏ ‏ بَلِ اسْمُ جَمْعِ راجِلٍ حيثُ تَحُلّْ

[فِعَلٌ]

٣٣٣ ـ في العِنَبِ الأَعْنابُ غالِباً وَقَعْ ‏ ‏ وجاءَ أَضْلاعٌ ضُلُوعٌ في ضِلَعْ

[فِعِلٌ]

٣٣٤ ـ في إِبِلٍ قدْ غَلَبَ الآبالُ ‏ ‏ في قِلَّةٍ وكَثْرَةٍ تُنالُ

[فُعَلٌ]

٣٣٥ ـ في الصُّرَدِ الصِّرْدانُ بالشِّياعِ ‏ ‏ وجاءَ بالأَرْطابِ والرِّباعِ

[فُعُلٌ]

٣٣٦ ـ في عُنُقٍ ونحوِهِ أَعْناقُ ‏ ‏ في قِلَّةٍ وكَثْرَةٍ تَنْساقُ

[الممتنع]

٣٣٧ ـ وامْتَنَعُوا من أَفْعُلٍ في الأَجْوَفِ ‏ ‏ وشَذَّ نحوُ أَقْوُسٍ وأَسْيُفِ

٣٣٨ ـ وأَعْرَضُوا في الياءِ عنْ فِعَالِ ‏ ‏ لا الواوِ، والثِّيابُ للمثالِ

٣٣٩ ـ في الواوِ لم يُسْتَعْمَلِ الفُعُولُ ‏ ‏ وشَذَّتِ الفُوُوْجُ لا الخُيُولُ

[الثلاثي المؤنث اسماً: فَعْلَةٌ]

٣٤٠ ـ في قَصْعَةٍ فَتْحاً قِصاعٌ قدْ غَلَبْ ‏ ‏ معْ بِدَرٍ جاء بُدُوْرٌ ونُوَبْ(٢)

---

(١) الخِرْبانُ: جمع خَرَبٍ، وهو ذكر الحُبارَى.

(٢) بِدَرٌ وبُدُورٌ: جمع بَدْرَةٍ، وهو جِلدُ السَّخْلةِ إذا فُطم، والكيس فيه ألفٌ أو عشرة آلاف درهم، سُمِّي ببدرة السَّخلة.

[فِعْلَةٌ]

٣٤١ ـ وشائِعٌ في جِزْيَةٍ كَسْراً جِزَى وأَنْعُمٌ مثلُ لِقاحٍ جُوَّزا

[فُعْلَةٌ]

٣٤٢ ـ وغالِبٌ في عُرْوَةٍ ضَمّاً عُرَى وبالحُجُوزِ والبِرَامِ قَدْ جَرَى[1]

[فَعْلَةٌ]

٣٤٣ ـ رَقَبَةٌ على الرِّقابِ أشْهَرُ وجاءَ أَيْنُقٌ وبُدْنٌ تِيَرُ[2]

[فَعِلَةٌ ـ فُعَلَةٌ]

٣٤٤ ـ وشاعَ عنهُمْ كِلَمٌ في كَلِمَهْ كذاكَ قالوا تُخَمٌ في تُخَمَهْ

[حكم عين المؤنث اسماً]

٣٤٥ ـ للتَمَراتِ الفتحُ في المَشْهُورَهْ في الجمعِ والإسكانُ للضَّرُورَهْ

٣٤٦ ـ ويُسْكَنُ الأجوفُ دُونَ مَيْلِ ويَسْتَوِي النَّوْعانِ في هُذَيْلِ

٣٤٧ ـ وكِسْرَةٌ بالكِسَرات تُجمَعُ بالفتحِ والكسرِ على ما تُسْمَعُ

٣٤٨ ـ والنَّاقِصُ الواوِيُّ ثُمَّ الأَجْوفُ يُسْكَنُ أَوْ يُفْتَحُ إِذْ يُصَرَّفُ

٣٤٩ ـ والحُجُرات عندَ جمعِ حُجْرَهْ بالضَّمِّ أو بالفتحِ مُسْتَمِرَّهْ

٣٥٠ ـ أَجْوَفُها وناقِصٌ بالياءِ يُسْكَنُ أَوْ يُفْتَحُ في البِناءِ

٣٥١ ـ والعَيْنُ قد تُسْكَنُ في كِسْراتِ عندَ التَّميمِيِّ وفي حُجْراتِ

[الصِّفات بالإسكان]

٣٥٢ ـ وساكِنٌ في كُلِّها ما ضُعِّفا وفي الصِّفاتِ بالسُّكُونِ صُرِّفا

٣٥٣ ـ في لَجَباتٍ رَبَعاتٍ لُمِحا اسْمِيَّةٌ وَصْفِيَّةٌ إِذْ فُتِحا[3]

٣٥٤ ـ والأَرْضُ والأَهْلُ وعُرْسُ جُمِعا بالتَّاءِ كالعِيْرِ على ما سُمِعا

---

(١) الحُجُوزُ: جمع حُجْزَةٍ، وحُجْزَةُ السَّراويل: مَعْقِدُها. والبِرَامُ: جمع بُرْمَةٍ، وهي قِدْرٌ من حجارة.

(٢) ب:

رقبةٌ على رقابِ اشتهرْ وجاء أَيْنُقٌ وبُدْنٌ وتَيَرْ

(٣) اللَّجْبَةُ: الشّاةُ قلَّ لبنها، ورجل رَبْعَةٌ وامرأةٌ رَبْعَةٌ: ليس بالطَّويل ولا القصير.

[بنات الحرفين]

٣٥٥ ـ في سَنَةٍ قد جاءَتِ السِّنُونا ... ومثلُها القِلُونَ والثُّبُونا

٣٥٦ ـ والسَّنَواتُ جاءَ والثُّبَاتُ ... والعِضَواتُ بعدَها الهَنَاتُ(١)

٣٥٧ ـ وجاءَ آمٍ عندَ تكسيرِ الأَمَهْ ... كآكُمٍ مُكَسَّراً لِلأَكَمَهْ

[الثلاثي المذكّر صفةً: فَعْلٌ]

٣٥٨ ـ في نحوِ صَعْبٍ غالباً صِعابُ ... والشَّيْخُ بالأَشْياخِ يُسْتَطابُ

٣٥٩ ـ وجاءَ وُرْدٌ سُحُلٌ وُغْدانُ ... والسَّمْحاءُ الشِّيْخَةُ الضِّيْفانُ(٢)

٣٦٠ ـ وجاءَتِ الكُهُولُ جَمْعَ الكَهْلِ ... وهكذا رِطَلَةٌ في رَطْلِ(٣)

[فِعْلٌ]

٣٦١ ـ جِلْفٌ بأَجْلافٍ وأَجْلُفٌ نَدرْ ... حُرٌّ على الأَحْرارِ جمعُهُ اسْتَمَرّْ

[فَعَلٌ]

٣٦٢ ـ في البَطَلِ الأَبْطالُ والذُّكْرانُ ... والنُّصُفُ الحِسَانُ والإِخْوانُ

[فَعِلٌ]

٣٦٣ ـ في نَكِدٍ أَنْكادُ آوْ وِجاعُ ... أو خُشُنٌ مجموعُها يُشاعُ(٤)

٣٦٤ ـ وقد أتى أيضاً وَجاعَى في وَجِعْ ... كذا حَباطَى وحَذارَى قدْ سُمِعْ

[فَعُلٌ]

٣٦٥ ـ في اليَقُظِ الأَيْقاظُ لِلْجمعِ استَقَلّْ ... وبابُهُ التَّصْحيحُ والتَّكْسِيرُ قَلّْ

[فُعُلٌ]

٣٦٦ ـ في الجُنُبِ الأَجْنابُ والكُلُّ جُمِعْ ... بِواوِهِ لِلعاقِلِينَ إِذْ وُضِعْ

---

(١) الثُّبَةُ: ما اجتمع إليه الماء في الوادي أو الغائط، والجماعةُ من النّاس. والعِضَةُ: القِطْعَةُ والفِرْقَةُ. والهَنْتُ والهَنَةُ: اسم يُكنى به عن المرأة في النداء، تقول: يا هَنْتُ أو ياهَنَةُ أقبلي.

(٢) الوُرْدُ: جمع وَرْدٍ، وهو الفرس بين الكُمَيتِ والأَشْقَر. والسُّحُلُ: جمع سَحْلٍ، وهو الثّوب الأبيض من القطن، من ثياب اليمن.

(٣) الرَّطْلُ: الشّاب النّاعم الرِّخو.

(٤) بوصل همزة (أو) الأولى.

[الصّفات بالتصحيح]

٣٦٧ ـ أمّا الذي أنّث من صفاتِ ... فسالِمٌ لا غيرُ كالعَبْلاتِ[(١)]

٣٦٨ ـ ولم يَجِئْ فيها مُكَسَّرٌ خَرَجْ ... إلّا عِبالٌ وكِماشٌ وعِلَجْ[(٢)]

[ما زيادته مدّة ثالثة اسماً مذكّراً: فَعالٌ]

٣٦٩ ـ لِلاسْمِ في نحوِ زَمانٍ أزْمِنَهْ ... غالِبَةٌ وفي مَكانٍ أمْكِنَهْ

٣٧٠ ـ وقدْ أتى الغِزْلانُ ثُمَّ القُذُلُ ... وهكذا العُنوقُ فيما نَقَلُوا[(٣)]

[فِعالٌ]

٣٧١ ـ وفي حِمارٍ حُمُرٌ وأحْمِرَهْ ... غالِبَةٌ ففي سِوارٍ أسْوِرَهْ

٣٧٢ ـ وجاءَتِ الصِّيْرانُ في الصِّوارِ ... واشْتَهَرَتْ شَمائِلُ الأبْرارِ[(٤)]

[فُعالٌ]

٣٧٣ ـ أغْرِبَةٌ جَمْعُ غُرابٍ إذْ تَعُدّْ ... وجاءَ غِرْبانٌ وزُقّانٌ قُرُدْ

٣٧٤ ـ وغِلْمَةٌ قَلَّتْ وذُبٌّ نَدَرا ... جَمْعَ غُلامٍ وذُبابٍ كُسِّرا

[المؤنّث منها بغير تاءٍ]

٣٧٥ ـ وإنْ تؤَنَّثْ فالجَميعُ أعْنُقُ ... وأذْرُعٌ وأعْقُبٌ تَتَّفِقُ

٣٧٦ ـ وأمْكُنٌ قَدْ شَذَّ في المَكانِ ... لأنَّهُ مَذَكَّرُ البُنْيانِ

[فَعِيلٌ]

٣٧٧ ـ وفي رَغِيْفٍ رُغُفٌ رُغْفانُ ... أرْغِفَةٌ وقَلَّتِ الظُّلْمانُ[(٥)]

٣٧٨ ـ وجاءَ بالفِصالِ والأفائِلِ ... والأنْصِباءِ في نَصِيْبٍ نائِلِ[(٦)]

---

(١) العَبْلَةُ: الضَّخمةَ من كلِّ شيء.

(٢) الكِماش: جمع كَمْشَةٍ، وهي الصَّغيرة الضَّرع من الدوابّ. وعِلَجٌ: جمع عِلْجَة، وهي الكافرة من العجم.

(٣) القُذُل: جمع قَذال، وهو جِماع مُؤخّر الرأس من الإنسان، وهو من الفرس مَعْقِد العِذار خلف الناصية. والعُنُوق: جمع عَناقٍ، وهي الأنثى من ولد المعز.

(٤) الصِّوار: القطيع من البقر، ووعاء المسك. (٥) الظِّلْمان: جمع ظَلِيم، وهو ذكر النَّعام.

(٦) الفِصال: جمع فَصِيل، وهو ولد النّاقةِ إذا فُصِل عن أمّه. والأفائِل: جمع أفِيل، وهو من الإبل ابن المخاض فما فوقه.

٣٧٩ـ ورُبــمــا جــاءَ عــلى وَزْنِ دُسُــرْ		مُضــاعَفاً نحــوُ سَــرِيــرٍ وسُــرُرْ

[فَعُولٌ]

٣٨٠ ـ وفـي عَـمُــودٍ عُــمُــدٌ وأعْـمِــدَهْ		فــي قِــلَّةٍ وكَــثْـرَةٍ مُــطَّرِدَهْ

٣٨١ ـ وجــاءَتِ الــقِــعْــدانُ والأَفْــلاءُ		كمــا أتى الــذَّنــائِبُ المِــلاءُ(١)

[ذو المدّة الثالثة مؤنثاً بالتاء]

٣٨٢ ـ يُجْمَــعُ بــالفَعــائِــلِ العَــلامَــهْ		وهــكــذا ذُؤابَــةٌ عِــمَــامَــهْ

٣٨٣ ـ سَـفِيْـنَــةٌ كــذاكَ والــحَـمُــولَــهْ		وجــاءَ أيضــا سُفُــنٌ مَـعْـمُــولَــهْ

[وما زيادته مدة ثالثة وصفاً مذكراً: فَعالٌ]

٣٨٤ ـ والـجُـبَـنــاءُ فـي جَـبــانٍ يَـقَــعُ		ويُــذْكَــرُ الجِيــادُ ثُمَّ الصُّــنُــعُ(٢)

[فِعَالٌ]

٣٨٥ ـ وفــي هِــجــانٍ وكِــنــازٍ كُــنُــزُ		كــذا هِجانٌ عنــدَ جَمْـعٍ يَبْــرُزُ(٣)

[فُعالٌ]

٣٨٦ ـ وفي شُجــاعٍ جاءَ بــالشُّجْعــانِ		والــشُّجــعَــاءِ الغُــرِّ والــشِّجْعــانِ

[فَعِيلٌ]

٣٨٧ ـ وفــي نَــذِيْــرٍ نُــذُرٌ ثُــنْــيــانُ		أشْــرافُ آصْــدِقَــاءُ والخِصْيـانُ(٤)

٣٨٨ ـ وَهُمْ كِــرَامٌ كُــرَمــاءُ قَــدْ سَمَــوْا		ثُــمَّ ظُــرُوفٌ وأَشِــحَّــةٌ نَــمَــوْا

[فَعُولٌ]

٣٨٩ ـ وفــي صَبُــورٍ صُبُــرٌ مُشْــتَـهِــرا		والــوُدَداءُ مثـلُ الاعْــداءِ تُــرَى(٥)

[فَعِيل بمعنى مَفْعُولٍ]

٣٩٠ ـ فَعِيْــلُ مَـفْعُــولٍ يُـقــاسُ فَعْــلى		في جَمْعِـهِ كمثــلِ جَــرْحَى قَتْلَى

(١) القِعْـدان: جمع قَعُودٍ، وهو البَكْـرُ من الإبل حين يُمكِّن ظهـرَه من الرُّكـوب. والذّنـائب: جمع ذَنُوب، وهي الدَّلْوُ مملوءَةً ماءً.

(٢) صُنُعٌ: جمع صَناعٍ، وهي المرأة الماهرة الحاذقة بعمل اليدين.

(٣) الهجان: البيض من الإبل، يستوي في لفظه المفرد والجمع. وناقة كِنازٌ: مكتنزة اللحم.

(٤) بوصل همزة (أصدقاء).

(٥) بوصل همزة (الأعداء).

٣٩١ ــ وقَدْ أتى فيه أُسارَى إذْ جُمِعْ وشَذَّ فيه القُتَلاءُ فاسْتَمِعْ

٣٩٢ ــ ولا يجوزُ جَمْعُهُ تَصْحِيحا لِلْفَرْقِ عنْ ذِي فاعِلٍ صَرِيحا

٣٩٣ ــ ونحوُ مَرْضَى في مَرِيضٍ حُمِلا وَضْعاً على جَرْحَى لِوَصْفٍ حَصَلا

٣٩٤ ــ وَهُمْ إذا كانُوا عليهِ حَمَلُوا هَلْكَى ومَوْتَى فالمَرِيضُ أَمْثَلُ

٣٩٥ ــ كَحَمْلِهِمْ في جَمْعِهِمْ أيامَى على وَجَاعَى وكذا يَتامَى(١)

[المؤنث مما زيادته مدّةٌ ثالثةٌ صفةً]

٣٩٦ ــ صَبِيْحَةٌ في الكَلِمِ الفَصائِحِ جاءَتْ على الصِّباحِ والصَّبائِحِ

٣٩٧ ــ والخُلَفاءُ جاءَ فيهِ قَوْلا وجَعْلُهُ جَمْعَ الخَلِيْفِ أَوْلَى

٣٩٨ ــ مُؤَنَّثُ الفَعُولِ في اسْمِ الفاعِلِ يُجْمَعُ كالعَجُوزِ بالفَعائِلِ

[فاعِلٌ اسماً مذكراً]

٣٩٩ ــ كَواهِلٌ في كاهِلِ الحَيْوانِ وجاءَ جِنَّانٌ مَعَ الحُجْرانِ(٢)

[وهو مؤنثا]

٤٠٠ ــ في الاسمِ ذي التَّاءِ بِحُكْمٍ واصِبِ كائِبَةٌ تَأْتِي على كَوائِبِ(٣)

[فاعلاء بمنزلته]

٤٠١ ــ ونَزَّلُوا في الاسْمِ فاعِلاءَ مَنْزِلَ ذِي التَّاءِ كَقاصِعاءَ(٤)

[فاعِلٌ وصفاً مذكراً]

٤٠٢ ــ ونحوُ جاهِلٍ على جُهَّالِ وجُهَّلٍ في غالِبِ الأَحْوالِ

٤٠٣ ــ وقَدْ جَرى فيهِ كثيراً فَسَقَهْ كَحاذِقٍ تَجْمَعُهُ بالحَذَقَهْ

٤٠٤ ــ ناقِصُهُ يأتي على دُعاةِ مثلُ رُعاةِ العِلْمِ والسُّعاةِ

---

(١) الأَيامى: الذين لا أزواج لهم من الرجال والنّساء، والمفردُ أَيِّم للمذكر والمؤنث.

(٢) الحُجْران: جمع حاجِر، وهو الأرضُ المرتفعة ووسطها منخفض، وما يُمْسِكُ الماءَ من شَفَةِ الوادي، ومَنْبِتُ الرِّمْث ومجتمعه ومستداره.

(٣) الكاثبة: اسم لما بين كتفي الفرس قُدّام السَّرج.

(٤) القاصِعاء: من أسماء جِحَرَة اليربوع.

٤٠٥ ــ وقــد أتــى القُـعُــودُ والصُّـحْبــانُ
بُــزْلٌ تِــجــارٌ شُــعَــرَاءُ بــانُــوا

٤٠٦ ــ ومنْ صِفــاتِ العــاقِلِيْنَ الفــارِسُ
فَـشَــذَّ في تـكْسِيــرِهِ الـفَــوارِسُ

[وهو مؤنثاً]

٤٠٧ ــ رائِــضَــةٌ مــن رُوَّضٍ رَوائِضِ
كـحــائِضٍ من حُـيَّضٍ حَــوائِضِ

[المؤنث بالألف اسماً]

٤٠٨ ــ اسْــمٌ مُـؤَنَّــثٌ بـحــرفِ الأَلِــفِ
رابِــعَــةً مُـخْـتَـلِفُ الـتَّـصَـرُّفِ

٤٠٩ ــ فنحــوُ صَحْــراءَ على صَحــارَى
أُنْــثَــى عــلى الإنــاثِ فَــلْيُــدَارا

[وهو صفةً]

٤١٠ ــ الـوَصْفُ كالحَـرْمَى على الحَرامَى
عَـطْشَى على العِطاشِ فَلْيُحـاما[1]

٤١١ ــ ونــحــوُ بَــطْحــاءَ عـلى بِــطاحِ
والـعُـشَــراءُ بــالـعِـشــارِ صــاحِ

٤١٢ ــ وجَمْـعُ فُعْلَى أَفْعَـلٍ على الفُعَــلْ
كمــا تَقُـولُ الحَــرَمِيَّاتُ الفُضَــلْ

٤١٣ ــ ذُو الأَلِفِ الخــامسِ كـالحُبــارَى
على الحُبــارَيــاتِ إِذْ يُجــارَى[2]

[أَفْعَلُ اسماً]

٤١٤ ــ أَفْعَــلُ الاسميُّ على الأفــاعِــلِ
كيف أتى التَّصــريفُ كـالأَجادِلِ[3]

٤١٥ ــ وقولُهُمْ خُوصٌ لجمعِ الأَحْوَصِ
في عَلمٍ للَمْــحِ وَصْفِ الحَــوَصِ

[وهو صفةً]

٤١٦ ــ وأَفْعَــلُ الــوَصْفُ على الفُعْــلانِ
والفُعْــلِ مثـلُ الحُمْــرِ والحُمْـرانِ

٤١٧ ــ ولم يُصَـحَّــحْ جمعُــهُ لِيُـفْــرَقــا
عن أَفْعَــلِ التَّفْضِيـلِ كيْ يُحقَّقَــا

٤١٨ ــ وجــاءَ في الخَضْـراء خَضْــراواتُ
إذْ غَــلَبَــتْ فــجــاءَ فَـعْــلاواتُ

٤١٩ ــ ويُجْمَــعُ الأَفْضَــلُ بــالأَفَــاضِــلِ
والأَفْـضَلِيْـنَ الـسَّــادَةِ الأَمــاثِــلِ

---

(١) الحَرْمَى: الشّاة المشتهية للفحل.

(٢) الحُبارَى: طائر، واللفظ واحد للمذكر والمؤنث.

(٣) الأَجادِل: جمعُ أَجْدَلٍ، وهو الصَّقْر.

[فَعْلان اسماً]
٤٢٠ ـ يُكسَّر الشَّيْطَانُ والسِّرْحَانُ على الشَّياطِينِ كذا السُّلْطانُ(١)

[وهو صفةً]
٤٢١ ـ ونحوُ غَضْبانَ على غِضَابِ وبالسُّكارَى جاءَ في الخِطابِ
٤٢٢ ـ أَرْبَعَةٌ ضُمَّتْ على فُعالَى وفَتْحُها جازَ فلا يُبالَى
٤٢٣ ـ وَهْيَ كُسالَى بعدَها سُكارَى ثُمَّ عُجالَى بعدَها غُيَارَى

[فَيْعِلٌ]
٤٢٤ ـ في فَيْعِلٍ جِيادُ أَبْيِناءُ كذاكَ أَمْواتٌ بِها يُجاءُ

[ما اسْتُغنِي فيه بالتصحيح]
٤٢٥ ـ واسْتَغْنِ بالتَّصْحيحِ في فَعَّالِ ونحوِهِ من مُشبِهِ الأَفْعالِ
٤٢٦ ـ كمثلِ حُسَّانُونَ صِدِّيْقُونا مُعْطُوْنَ مُكرَمُونَ مَرْزُوقُونا
٤٢٧ ـ وبالمَفاعِيلِ وبالمَفاعِلِ قَدْ وَقَعَ السَّماعُ كالمَطَافِلِ(٢)

[تكسير الرّباعي]
٤٢٨ ـ وفي الرُّباعِيِّ الذي يُجرَّدُ فَعالِلُ جَمْعٌ لهُ مُطَّرِدُ
٤٢٩ ـ في نحوِ قِرطاسٍ قَراطِيْسُ وما وازاهُما مَجْراهما قَدْ لَزِما
٤٣٠ ـ ثُمَّ الجَوارِبَةُ والجَعافِرَهْ في الأَعْجَمِيِّ والنَّسِيبِ وافِرَهْ(٣)

[والخماسي]
٤٣١ ـ واسْتُكْرِهَ التَّكْسيرُ في الخُماسِي بِحذْفِ حَرْفٍ منهُ لِلإِلْباسِ

[واسم الجمع]
٤٣٢ ـ وبابُ تَمْرٍ ليسَ جَمْعاً في الأَصَحّْ وغيرُ مَصْنُوعٍ لِوَضْعِهِ صَلَحْ
٤٣٣ ـ وليسَ بالقِياس مثلُ اللَّبِنِ كذا قَلَنْسٌ وسَفِينٌ مُنْحَنِي

---

(١) السِّرْحان: الذِّئْبُ.

(٢) المَطافِلُ: جمع مُطْفِلٍ، من أَطْفَلت الأنثى إذا كان معها طفل.

(٣) الجَوارِبَة: في النسب إلى جَوْرَبٍ.

٤٣٤ ــ وكَـمْـأَةٌ وجَـبْـأَةٌ بـعـكسِ ذا ... واحـدُهـا بغيـرِ تـاءٍ أُخِـذا[1]
٤٣٥ ــ ونحوُ رَكْبٍ ليسَ جَمْعاً في الأَحَقْ ... كَجامِلٍ ثُمَّ سُراةٍ وحَلَقْ[2]
٤٣٦ ــ وليسَ جَمْعاً فُرْهَةٌ ولا غَزِي ... وهكذا التُّؤامُ غيرَ مُلْغِزِ[3]

[شواذ التكسير]

٤٣٧ ــ وقد أتى من جِهَةِ السَّماعِ ... بعضُ المَوازينِ بالاتِّساعِ
٤٣٨ ــ مثلُ أحادِيْثَ مع الأَهالِي ... كذا أعارِيْضُ مع اللَّيالِي

[جمع الجمع]

٤٣٩ ــ والجَمْعُ قد يُجْمَعُ كالجَمائِلِ ... كذا بُيُوتاتُ أُولي الفَضائِلِ

التقاء الساكنين

[المغتَفَرُ منه]

٤٤٠ ــ في الوَقْفِ جازَ الالْتِقاءُ مُطْلَقا ... منْ حرفِ مَدٍّ أو سِواهُ مُنْتَقى
٤٤١ ــ وجازَ في المُدْغَمِ مَسْبُوقاً بِمَدْ ... في كَلْمَةٍ كالضَّالِّينَ إذْ يُشَدْ
٤٤٢ ــ وفي الذي عُدَّ ولم يُرَكَّبِ ... وَقْفاً ووَصْلاً كَتَهَجِّي الكُتُبِ
٤٤٣ ــ ونحوِ آلأَميرُ زانَ المَجْلِسا؟ ... وآيْمُنُ اللَّهِ؟ لِئَلاَّ يُلْبِسا
٤٤٤ ــ وجازَ إيْ اللَّهِ ولاها اللَّهِ ... ظاهِرَةَ المدِّ بلا اشْتِباهِ
٤٤٥ ــ وحَلْقَتا البِطانِ بالمدِّ يَشِذّْ ... إذْ ليسَ ثانٍ مُدْغَماً كما أُخِذْ[4]

[يحذف أول الساكنين إن كان مدّة]

٤٤٦ ــ في غيرِ ما قدْ مَرَّ والسَّابقُ مَدّْ ... يُحْذَفُ مَدُّ قُلْ أَعِدْ ولم يَعَدْ
٤٤٧ ــ واغْزُنَّ وارْمِنَّ كذا اغْزُ وارْمِي ... ونحنُ نَغْزُوا القومَ نَرْمِي المَرْمِي

---

(١) الجَبْأة: الكَمْأة.
(٢) الجامل: القطيع من الإبل مع رُعاته.
(٣) الفُرْهَةُ: اسم جمع واحده: فارِهٌ، وهو النّشيط.
(٤) يقالُ في المثل: التقتْ حَلْقَتا البِطان. وانظر تفسيره في ص ٥٦ من الشافية.

[ويُحرَّك ان كان غير ذلك]

٤٤٨ ـ لم يُغْنَ بالتحريكِ في خَفِ الأَسَدْ ... ومثلِهِ خِلافَ خافَنَّ الأَحَدْ

٤٤٩ ـ ودُونَ مَدٍّ حَرَّكُوا في أوَّلِهْ ... نحوُ اذْهَبِ اذْهَبْ وكذا لَمْ أُبَلِهْ

٤٥٠ ـ كذاكَ مِيمُ اللَّهُ حيث كانا ... مثلُ اخْشَوُا اللَّهَ اخشَيِ الرَّحْمانا

٤٥١ ـ ومنْ هُنا قيل اخْشَوُنَّ واخْشَيِنْ ... لأَنَّهُ كذي انْفِصالٍ قدْ قُرِنْ

٤٥٢ ـ إلا بنحوِ انْطَلْقَ عنْ مَكاني ... ووالدٍ لم يَلْدَهُ أَبانِ

٤٥٣ ـ ونحوِ لم يَرُدَّ في تَمِيمِ ... إذْ حُرِّكَ الأخيرُ لِلتَّتْمِيمِ

٤٥٤ ـ وليسَ يتَّقهِ بِهِ على الأَصَحّْ ... فالهاءُ فيهِ مُضْمَرٌ كما وَضَحْ

[الكسر الأصل في التحريك للساكنين]

٤٥٥ ـ والأصلُ في التَّحريكِ كَسْرٌ فمتى ... خُولِفَ فالخُلْفُ لِعارِضٍ أتى

٤٥٦ ـ كضَمِّ ميمِ الجمعِ أو مُذْ مُلْزَما ... وفتحِ مِيمَ اللَّهُ كيْ يُفَخَّما

٤٥٧ ـ وسَوْغِ ضَمٍّ حيثُ ضَمٌّ أُصِّلا ... في لفظِ ثانٍ بعدَهُ تَحَصَّلا

٤٥٨ ـ كقالَتُ اخْرُجْ قالَتُ اغْزِي مَنْ مَلَكْ ... لا قالتِ ارْمُوا وَإنِ امْرُؤٌ هَلَكْ

٤٥٩ ـ ولا إنِ الحُكْمُ فإنَّ اللاَّما ... مُفْرَدَةٌ بِرأْسِها مَقاما

٤٦٠ ـ وحُسْنِ ضَمٍّ في اخْشَوُ الرَّحْمانا ... عَكْسُ لَوِ اسْطَعْنا خَرَجْنا الآنا(١)

٤٦١ ـ ومثلِ سَوْغِ الضَّمِّ والفتحِ معا ... في رُدَّ كَيْ يَخِفَّ أو كَيْ يُتْبَعا

٤٦٢ ـ لا نحوِ رُدِّ المُنْتَقَى في الأكثرِ ... مِمَّا يليهِ ساكِنٌ فَلْيُكْسَرِ

٤٦٣ ـ وكالْتِزامِ الفتحِ للتَّخَفُّفِ ... في رُدَّها بالهاءِ قبلَ الألِفِ

٤٦٤ ـ ومثلِ فَرْضِ الضمِّ بالفصيح ... في رُدُّهُ والكسرُ ذُو تَقْبِيحِ

٤٦٥ ـ وثعلبٌ غَلَّطَ إذْ أجازا ... فَتحاً بِحَمْلِهِ على ما جازا

٤٦٦ ـ ومثلِ حَتْمِ الفتحِ في مِنَ الصُّحُفْ ... عكسُ مِنِ ابْنِي وخِلافُهُ ضَعُفْ

---

(١) في النسختين: (استطعنا) وبما أثبتُّ إقامةُ الوزن.

٤٦٧ ـ وعنْ على الأصل بكسرٍ ما ثَقُلْ والضمُّ يُسْتَضْعَفُ في عَنُ الرَّجُل
٤٦٨ ـ وجاءَ في مُغْتَفَرٍ هذا النَّقُرْ وعَلِّمُهْ دَأَبَّةٌ هِيَ البَقُرْ
٤٦٩ ـ ولم يَجِئْ في نحوِ تَأْمُرُونِّي مُشَدَّداً تحريكُ ذِي السُّكونِ.

باب الابتداء

٤٧٠ ـ لا يُبْتَدا إلّا بما تَحَرَّكا وَقِفْ على السَّاكِنِ لا ما حُرِّكا
٤٧١ ـ فإنْ يَكُنْ أوَّلُ لَفْظٍ سَكَنا يُبْدأُ بهمزِ الوَصْلِ حتَّى يُتْقَنا
٤٧٢ ـ وذاكَ في عَشَرَةِ أَسْماءٍ سُمِعْ اِثْنانِ واثْنَتانِ وابْنٌ قَدْ تَبِعْ
٤٧٣ ـ وابْنَةٌ اسْتٌ وابْنُمٌ مَعَ ايْمُنِ وامْرَأَةٌ ثُمَّ امْرُؤٌ واسْمٌ سَنِي
٤٧٤ ـ وهكذا في كُلِّ مَصْدَرٍ عُرِفْ أَرْبَعَةٌ في فِعْلِهِ بعدَ الألِفْ
٤٧٥ ـ كالانْتِهاضِ ثُمَّ الاسْتِنْهاضِ وفِعْلِهِ مِنْ أَمْرٍ آوْ مِنْ مَاضِي[1]
٤٧٦ ـ وصِيْغَةِ الأَمْرِ مِنَ المُجَرَّدِ ولامِ تَعْرِيفٍ وميمٍ مُفْرَدِ
٤٧٧ ـ ويُكْسَرُ الهمزُ سِوى ما حَصَلا بعدَ سكونٍ فيهِ ضَمٌّ أُصِّلا
٤٧٨ ـ والضَّمُّ كاقْتُليهِ واغْزِي لا ارْمُوا والفتحُ في اَلْ وَاَيْمُنٍ واَيْمُ[2]
٤٧٩ ـ وقَطْعُهُ لَحْنٌ في الاخْتِيارِ وشَذَّ في الشِّعْرِ للاضْطِرارِ
٤٨٠ ـ والتَزَمُوا أنْ يَجْعَلُوهُ أَلِفاً لا بَيْنَ بَيْنَ في فَصِيحٍ أُلِفا
٤٨١ ـ في نحوِ آلأميرُ قامَ لِلْخَفا؟ وآيْمُنُ اللّهِ يَمِينُ الشُّرَفا
٤٨٢ ـ أمَّا سُكُونُ الهاءِ مِنْ لَهْوَ الفَتى ونحوِهِ فَهْوَ لِعارِضٍ أتى
٤٨٣ ـ كذاكَ لامُ الأَمْرِ في فَلْيَفْرَحُوا وشَبَّهُوا أَهْوَ وثُمَّ لْيَسْرَحُوا
٤٨٤ ـ وأن يُمِلَّ هْوَ قليلٌ عُرِفا إذْ سَبَبُ الإسْكانِ فيهِ ضَعُفا

---

(١) بوصل همزة (أو).

(٢) بتحريك ألفات الوصل في (ايمن، وايم) بالفتح للوزن.

باب الوقف

٤٨٥ ـ الوَقْفُ في الكلامِ قَطْعُ الكَلِمَهْ ... عَمَّا تلا وَهْوَ وُجُوهٌ مُلْزَمَهْ

٤٨٦ ـ اخْتَلَفَتْ في الحُسْنِ والمكانِ ... أَوَّلُها مُجَرَّدُ الإِسْكانِ

٤٨٧ ـ والرَّوْمُ إِظْهارٌ خَفِيُّ الحركَهْ ... وقَلَّ في المفتوحِ فاعْرِفْ مَدْرَكَهْ

٤٨٨ ـ إِشْمَامُ مَضْمُومٍ بِضَمَّاتِ الشَّفَهْ ... مِنْ بعدِ ما أَسْكَنْتَهُ كَيْ تَصِفَهْ

٤٨٩ ـ ولا يُرى الإِشْمامُ والرَّوْمُ لدى ... أَكْثَرِهِمْ في هاءِ تَأْنِيثٍ بَدا

٤٩٠ ـ وهكذا في الحَركاتِ العارِضَهْ ... وميمِ جمعٍ كَذَهَاهُمْ عارِضَهْ

٤٩١ ـ ومِنْ وُجُوهِ الوَقْفِ إِبْدالُ الأَلِفْ ... في النَّصْبِ عَنْ تَنْوِينِهِ كما عُرِفْ

٤٩٢ ـ وفي إِذاً وفي اضْرِبَنْ بلا مَفَرّْ ... لا الواوِ والياءِ لدى رفعٍ وَجَرّْ

٤٩٣ ـ وباتِّفاقٍ يُبْدِلُونَ الأَلِفا ... لِلْوَقْفِ في بابِ رحىً مِثْلَ قَفا

٤٩٤ ـ وقَلْبُها وقَلْبُ كلِّ أَلِفِ ... هَمْزاً لدى الوَقْفِ ضَعِيفٌ فَقِفِ

٤٩٥ ـ كذاكَ قَلْبُ مَدَّةِ الحُبْلى إِلى ... هَمْزٍ أَوْ واوٍ وياءٍ فاعْدِلا

٤٩٦ ـ والوَقْفُ في أمثالِ رَحْمَةٍ بها ... في أكثرِ الأحوالِ كَيْ تَنْتَبِها

٤٩٧ ـ وقَلَّ في هَيْهاتَ وَقْفاً فَقِفا ... وسَوْقُهُ في سالِماتٍ ضَعُفا

٤٩٨ ـ والوَقْفُ في العِرْقاتِ بالهاءِ مَتَى ... فَتَحْتَهُ نَصْباً وإِلاّ فَبِتا(١)

٤٩٩ ـ وفَتْحُ مَنْ قالَ ثَلاثَةَ آرْبَعَهْ ... نَقْلٌ لِتَحْرِيكَةِ هَمْزٍ أَتْبَعَهْ(٢)

٥٠٠ ـ خِلافَ ميمَ اللهُ في القُرْآنِ ... إِذِ الْتَقَى بالوَصْلِ ساكِنانِ

٥٠١ ـ ومِنْ وُجُوهِهِ زِيادَةُ الأَلِفْ ... في أنا مِنْ ثَمَّ بِلَكِنَّا وُقِفْ(٣)

---

(١) العِرقاتُ: الأصلُ.

(٢) بوصل همزة (أربعة).

(٣) بحذف ألف (أنا) نُطقا، ووصل النون بميم (من) بعدها لإقامة الوزن.

٥٠٢ ـ والـوقفُ بـالهـاءِ قليـلٌ في أَنَـهْ وقَـوْلِـهِ مَـهْ فـاعْـرِفَنَّ مَـوْطِنَـهْ
٥٠٣ ـ وقـد أتى الـوقفُ بـهـاءٍ مُلْزَمَـهْ في رَهْ وقِـهْ وضَـرْبَ مَـهْ ومِثْـلَ مَـهْ
٥٠٤ ـ وجازَ في اخْشَهْ وارْمِ واغْزُهْ يا فتى عَـلامَ حَتَّى مَـهْ إلـى مَـهْ مُثْبَتَـا
٥٠٥ ـ وكُـلٍّ مـا تَحْـرِيكُـهُ مُـوَجَّـهـا لـمْ يَـكُ إعْـرابـاً ولا مُـشَبَّـهـا
٥٠٦ ـ فلمْ يَجُـزْ ذلـكَ في المـاضي ولا في بـابِ يـا أحمـدُ أوْ لا رَجُـلا
٥٠٧ ـ وجـائِـزٌ إلـحـاقُـهُ في هٰـهُـنـا وهٰـؤُلا ونـحـوُهُ وأَحْـسَـنـا
٥٠٨ ـ وجـازَ حـذفُ اليـاءِ من غُـلامِي حُـرِّكَ أو سُـكِّـنَ كـالـمَـرامِـي
٥٠٩ ـ إثْـبـاتُـهـا أكـثـرُ عـكسُ داعِ وذِكْـرُها في يـا مُـرِي إجْماعِي[1]
٥١٠ ـ يَفْصُحُ ذِكْـرُ الـواءِ واليـاءِ كمـا حَـذْفُهُما في السَّجْـعِ حتى يُحْكَما
٥١١ ـ والحـذفُ في أمثالِ لم تَـرْمِ يَقِـلْ سَجْعاً كـذا في صَنَعُـوا كما نُقِـلْ
٥١٢ ـ ويُحْـذَفُ الـواوُ لـوَقْفٍ مُـطْلَقـا فـي صَـدُّهُ وصَـدُّهُمْ إنْ أُلْـحِقـا
٥١٣ ـ وتُحْـذَفُ اليـاءُ كـذاكَ مِـنْ بِـهِ وهـذِهِ مـثـلُ تِـهِ فـانْـتَـبِـهِ
٥١٤ ـ ويُبْـدِلُ الهـمـزةَ بعضُ الـعـربِ بحـرفِ تَحْرِيكَتِـهِ كَذِي الخَبِي[2]
٥١٥ ـ وذِي الكَلَيْ وذِي البُطِي وذِي الرِّدِي هـذا الرِّدُو رُدَّ الـرِّدَا في المَـوْرِدِ[3]
٥١٦ ـ وبعضـهـم يـقـول حيث يُسْـمِـعُ هـذا الـرِّدِي مِنَ البُـطُو فيُتْبِـعُ
٥١٧ ـ وضَعَّفُـوا حَـرْفـاً صَحِيحـاً حُـرِّكـا لا هَـمْـزَةً مـا قـبـلَهُ تَـحَـرَّكـا

---

(١) قوله (إجماعي) أي: مُجْمَعٌ عليه.
(٢) أي: ذي الخَبْءِ، وهو ما خُبِىءَ، أي: سُتِرَ.
(٣) ما في هذا البيت مأخوذ من: الكَلأ، وهو العُشب، ومن: البُطْءِ، وهو خلاف السّرعة، ومن: الرِّدْءِ، وهو العَوْنُ.

٥١٨ ـ وهْـو قليـلٌ مثـلُ شَـذٍّ جَـعْفَـرٌ | شَـذَّ القَصَبَّـا والفصيـحُ مُضْـطَرٌّ[1]
٥١٩ ـ ونَقْـلُ تَحـريكَـةِ ما قـدِ اتَّصَـلْ | بِسـاكِنٍ صَـحَّ سِـوَى الفتحـةِ قَـلّْ
٥٢٠ ـ تَقـولُ قـدْ شـاعَ خَبُـو جـاءَ بَكُـرْ | خُـذْ بخَبِـي عِنْـدَ بَكِـرْ حينَ يَكُـرْ
٥٢١ ـ وجـاءَ في الهمـزةِ نَقْـلُ الفَتْـحِ | كـيُخْـرِجُ الـخَبـا بـغـيـرِ قِـدْحِ
٥٢٢ ـ ولا تَقُـلْ لا أَشْتَـرِي الـبَكَـرْ ولا | هـذا جِبُـرْ ومن قُفِـلْ إذْ أُهْمِـلا
٥٢٣ ـ وجـائِـزٌ هـذا الـرِّدُؤْ مِنَ البُـطِىءْ | وبعضُهم يُـتْبِـعُ مِـنْ غيـرِ بُـطِىءْ

باب المقصور والممدود

٥٢٤ ـ مَقْصُـورُهُمْ مـا خَتْمُـهُ بـالأَلِفِ | من غيـرِ هَمْزٍ كـالعصا في الـطَّرَفِ
٥٢٥ ـ مَمْـدُودُهُمْ مـا آخِـرٌ منـهُ أَلِفْ | يَتْـلُوهُ هَـمْـزٌ كـعَـطاءٍ لا يَـقِـفْ
٥٢٦ ـ قِيـاسُ قَصْـرٍ أنْ يكـونَ الفتحُ في | نَـظِيـرِهِ الصَّحِيـحِ قَبْـلَ الـطَّرفِ
٥٢٧ ـ قِيـاسُ مَـدٍّ أنْ يكـونَ الـطَّرَفُ | يَـسْبِـقُـهُ مِـنَ الـنَّـظِيـرِ الأَلِـفُ
٥٢٨ ـ فالقَصْرُ في مُعْـطىً ومُجْتَبىً وَجَبْ | إذِ الـنَّـظِيـرُ مُـكْـرَمٌ ومُـنْـتَـخَـبْ
٥٢٩ ـ ومَصْـدَرٌ كاسْمِ الـزَّمـانِ فـاقْصُـرا | مَلْهىً ومَغْـزىً إذْ يُـوازِي مَنْصَـرا
٥٣٠ ـ كـذاكَ في مَصْـدَرِ فِعْـلٍ كفَعِـلْ | أَفْـعَـلُ أو فَعْـلانُ فـيـه أو فَعِـلْ
٥٣١ ـ مثـلُ الصَّدَى أوِ الـطَّوَى أوِ العَشَى | مُـوازِيـاتٍ فَـرَقـاً أَوْ عَـطَشـا[2]
٥٣٢ ـ شَـذَّ غَـرَاءٌ منْ غَـرٍ أيْ مُـوْلَـعِ | يَقْصُـرُهُ على القـاسِ الأَصْمَعِي

---

(١) قوله (شَذَّ القَصَبَّا) يريد به قول الراجز:

مـثـلَ الـحـريـقِ وافـقَ الـقَـصَـبَّـا

انظر ص ٦٦ من الشافية.

(٢) الصَّـدَى: العطش. والـطَّوَى: الجـوع. والعَشَى: مصـدرُ الأَعْشَى، وهـو الـذي لا يُبْصِـرُ بالليل، ويُبْصِرُ بالنَّهار.

٥٣٣ ـ يُقْصَرُ جَمْعُ فُعْلَةٍ أو فِعْلَةِ مثلُ عُرىً ثُمَّ جِزىً لِلْعِلَّةِ
٥٣٤ ـ يُمَدُّ الاشْتِراءُ كالرِّماءِ لِلاِقْتِتالِ والنِّزالِ الجائِي
٥٣٥ ـ والصَّوْتُ ذُو الضَّمِّ في الافْتِتاحِ مثلُ العُواءِ فَهْوَ كالنُّباحِ
٥٣٦ ـ كذا يُمَدُّ مُفْرَدُ لأَقْبِيَهْ وفي النِّدا شَذَّ بِناءُ أَنْدِيَهْ
٥٣٧ ـ ولا نظيرَ للسَّماعِيِّ يُرَى مثلُ الصَّفاءِ والصَّفا فلْيُبْصَرا

باب ذي الزِّيادَة

[حروف الزيادة]

٥٣٨ ـ سألتمونيها تُزادُ مُطْلَقا وغيرُها مُضَعَّفا أَوْ مُلْحَقا

[معنى الإلحاق]

٥٣٩ ـ والقَصْدُ بالإلْحاقِ أينما بَدا جَعْلُ مِثالٍ كمِثالٍ أَزْيَدا
٥٤٠ ـ فَقَرْدَدٌ كجَعْفَرٍ لا مَقْتَلْ إذْ قِيْسَ في معنى المكانِ مَفْعَلْ(١)
٥٤١ ـ وهكذا صَدَّقَ مثلُ أَصْدَقا قَدْ قِيْسَ للمعنى فليسَ مُلْحَقا
٥٤٢ ـ وخالفَ المَصْدَرُ من ذي أَفْعَلا وفَعَّلَ المَصْدَرَ من ذِي فَعْلَلا
٥٤٣ ـ ولم يُصادَفْ أَلِفُ الإلْحاقِ في الاسْمِ حَشْواً حَسَبَ الإطْلاقِ
٥٤٤ ـ [لأَنَّها يَلْزَمُ أَنْ تَحَرَّكا إنْ كُسِرَتْ أَوْ صُغِّرتْ فَلْيُدْرَكا](٢)

[ما تُعرف به الزِّيادة]

٥٤٥ ـ ويُعْرَفُ الزَّائِدُ باشْتِقاقِ والفَقْدِ للنَّظِيرِ في الإطْلاقِ
٥٤٦ ـ وكَثْرَةِ ازْدِيادِ ما يُزادُ وعندَما تَعارَضا اجْتِهادُ(٣)

[الاشتقاق المحقَّق مقدّم]

٥٤٧ ـ والاشْتِقاقُ حيثُما تَحَقَّقا مُقَدَّمٌ على الجَميعِ مُطْلَقا

(١) القَرْدَدُ: المكان الغليظ المرتفع.
(٢) ساقط من (أ).
(٣) ب: وعندما يُعارِضُ.

٥٤٨ ـ مِنْ أَجْلٍ ذا ثُلِّث حُكْماً عَنسَلُ | ونِئدِلٌ وشَأْمَلُ وشَمْأَلُ[١]
٥٤٩ ـ حُطائِطٌ ثُمَّ بِلَغْنٌ فِرْسِنُ | دُلامِصٌ قُمارِصٌ ورَعْشَنُ[٢]
٥٥٠ ـ وتَرْنَمُوتٌ زُرْقُمٌ هِرْماسُ | وبعدَهُ قِنْعَاسُ أَوْ فِرْناسُ[٣]
٥٥١ ـ أَلَنْدَدٌ أَفَنْعَلٌ مِنْ لَدَدِ | مَعَدٌّ كالفَعَلِّ للتَّمَعْدُدِ[٤]
٥٥٢ ـ ولَمْ يُبالوا بِتَمَدْرُعٍ ولا | تَمَنْدُلٍ إِذِ الشُّذُوذُ قَدْ جَلا
٥٥٣ ـ مَراجِلٌ فَعالِلٌ إِذْ قَدْ أَتى | ثَوْبٌ مُمَرْجَلٌ بميمٍ ثَبَتا[٥]
٥٥٤ ـ وضَهْيَأٌ فَعْلأٌ لِلضَّهْياءِ | فَيْنانُ فَعْلانُ لِغُصْنٍ جائِي[٦]
٥٥٥ ـ جُرائِضٌ فُعالِلٌ حينَ يُعَدُّ | فإِنَّ جِرْواضاً بمعناهُ وَرَدْ[٧]
٥٥٦ ـ مِعْزىً على فِعْلىً لِمَعْزٍ يُنْبي | سَنْبَتَةٌ فَعْلَتَةٌ مِنْ سَنْبِ[٨]
٥٥٧ ـ وعِيْشَةٌ بَلْهاءُ في بُلَهْنِيَهْ | فوزنُها مِنْ أجلِ ذا فُعَلْنِيَهْ[٩]

---

(١) العَنْسَلُ: الذّئب. والنِّئدِلُ: الكابُوسُ. والشَّأْمَلُ، والشَّمْأَلُ: الشَّمال، وهي الريح تهبُّ من ناحية القطب.
(٢) الحُطائِطُ: القَصِير. والبِلَغْنُ: البليغ. والفِرْسِنُ: هو من البعير والشّاة بمنزلة الحافر من الدّابة. والدُّلامِصُ: الدِّرعُ البرّاقة. والقُمارِصُ: القارِصُ، وهو اللّبن الشديد الحموضة. والرَّعْشَنُ: المُرتَعِش.
(٣) التَّرْنَموتُ: التَّرنُّم. والزُّرْقُمُ: الشّديد الزُّرقة. والهِرْماسُ: الأسد؛ من الهَرْس. والقِنْعاسُ: العظيم الخَلْق. والفِرْناس: الأسد؛ من فَرَسَ الفَرِيسَةَ: دَقَّ عنقها.
(٤) الأَلَنْدَدُ: الشديد الخُصُومَةِ؛ منَ اللَّدَدِ.
(٥) الثّوبُ المُمَرْجَلُ: ضَرْبٌ من ثياب الوَشْي، وهو الذي فيه نقوشٌ على صُوَر المراجِل.
(٦) امرأة ضَهْيَأٌ وضَهْياءُ: لا ثدي لها، وقيل: التي لا تحيض.
(٧) جَمَلٌ جُرَائِضٌ وجُراوِضٌ وجِرْواضٌ: عظيم ضخم.
(٨) السَّنْبُ والسَّنْبَتَةُ: الحِين من الدَّهر.
(٩) هم في بُلَهْنِيَةٍ من العيش: في سَعَةٍ ورفاهية.

٥٥٨ ـ عِـرَضْنَـةٌ فِعَلْنَـةٌ مِنِ اعْـتَـرَضْ ... لـيسـتْ على فِـعَـلَّةٍ إذْ تُـفْـتَـرَضْ
٥٥٩ ـ وأَوَّلٌ أَفْـعَـلُ مِـنْ أجـلِ الأَوَلْ ... وحَـقُّـهُ مِـنْ وَوَلٍ لا مِـنْ وَأَلْ
٥٦٠ ـ إنْقَحْـلُ إنْفَعْـلُ لِشَيْـخٍ كَبُـرا ... مِنْ قَحَـلَ الشَّيءُ لِيُبْسٍ قَدْ طَـرا
٥٦١ ـ والأُفْعُـوانُ أُفْعُـلانٌ مُـوْضَحـا ... والإضْحِيـانُ إفْعِـلانٌ مِنْ ضُحَى
٥٦٢ ـ وخَنْفَقِيْقٌ فَنْعَلِيْـلٌ مِنْ خَفَقْ ... كمـا عَفَـرْنَى بِفَعَلْنَى قـد رَفَقْ(١)

[رجوع الكلمة إلى اشتقاقين واضحين]

٥٦٣ ـ فـإنْ يَصِـحْ وجهـانِ لاشْتِقـاقِ ... يَـصِـحُّ الامْـرانِ بـالاتِّـفـاقِ(٢)
٥٦٤ ـ كـمثـل أَرْطـىً إذْ يُـقـالُ راطِ ... وآرِطٌ لـلآكِـلِ الـمُـواطِـي(٣)
٥٦٥ ـ وأَوْلَـقٍ حـيـثُ أتـى مَـأْلُـوقُ ... في وَصْفِـهِ كما أتى مَـوْلُـوقُ(٤)
٥٦٦ ـ والصَّـرْفُ والمَنْعُ بحَسَّـانٍ لِـذا ... حِـمـارُ قَبَّـانٍ كـذا فَلْيُؤْخَـذا(٥)

[فإن اختلفا وضوحاً]

٥٦٧ ـ فـإنْ يكـونـا اخْتَلَفـا وُضُـوحـاً ... فَـرَجِّـحِ الأَوْلى ودَعْ مَـرْجُـوحـا
٥٦٨ ـ فَـمَـلأَكٌ كَمَفْعَـلٍ مِنْ أَلَـكـا ... وعنـدَ بعضٍ فَعْـأَلٌ مِنْ مَلَكـا(٦)
٥٦٩ ـ مُـوْسَى مِنَ الإيْسـاءِ فَهْـوَ مُفْعَـلُ ... وقِيـلَ مِنْ مـاسَ فَفُعْلَى يُجْعَـلُ
٥٧٠ ـ مِـنْ أَنِسَ الإنْسـانُ كـالفِعْـلانِ ... وقِيـلَ إفْعـانُ مِـنَ النِّـسْيـانِ
٥٧١ ـ لأنَّـهُ جـاءَ أُنَـيْـسِـيـانُ ... وكـانَ مِـنْ شِيْـمَتِـهِ النِّـسْيـانُ
٥٧٢ ـ والـتَّـرَبُـوتُ فَعَلُوتٌ مِـنْ تَـرِبْ ... لسيبـويـهِ فـالـذَّلُـولُ كـالتَّـرِبْ

(١) الخَنْفَقِيْقُ: الدَّاهِية. والعفَرْنَى: الأسد المُعَفِّرُ لفريسته، والعَفَرُ: التُّراب.
(٢) بوصل همزة (الأمران).
(٣) الأَرْطَى: شجر يُدبَغُ به.
(٤) الأَوْلَقُ: الجنون.
(٥) حِمارُ قَبَّان: دُوَيْبَّةٌ أصغر من الخنفساء.
(٦) انظر تفصل القول في (مَلأَكٍ) في الشافية ص ٧٢.

٥٧٣ ـ ويَجْعَلُ السُّبْرُوتَ كالفُعْلُولِ وقيلَ من سَبْرٍ بلا مَحْصُولِ[(١)]

٥٧٤ ـ وقالَ في تِنْبالَةٍ فِعْلالَهْ وقيلَ منْ نَبْلٍ فَكالتِّفْعالَهْ[(٢)]

٥٧٥ ـ سُرِّيَّةٌ فُعْلِيَّةٌ سِرارا وقيلَ فُعِّيلَةٌ اخْتِيارا[(٣)]

٥٧٦ ـ مَؤُونَةٌ منْ مَانَ كالْفَعُولَهْ وقيلَ منْ أوْنٍ فَذِي ثَقِيلَهْ

٥٧٧ ـ وقالَ في وِزانِها الفَرَّاءُ تُشْتَقُّ منْ أيْنٍ هُوَ الإعْياءُ

٥٧٨ ـ في مَنْجَنِيْقٍ جَنَقُوا مَنْقُولُ فإنْ بِهِ اعْتُدَّ فَمَنْفَعِيلُ

٥٧٩ ـ وبالمَجانِيْقِ إنِ اعْتَدَدْنا في جَمْعِهِ فَفَنْعَلِيْلٌ وزَنا

٥٨٠ ـ ومنْ يَرَى كَثْرَةَ سَلْسَبِيلِ يَجْعَلُهُ وِزانَ فَعْلَلِيْلِ

٥٨١ ـ وإنْ طَرَحْتَ كُلَّ ما قَدْ قِيلا جَعَلْتَهُ في الوَزْنِ فَعْلَنِيْلا

٥٨٢ ـ وفي المَجانِيْقِ الثَّلاثُ تُحْتَمَلْ ومَنْجَنُونٌ مثلُهُ في المُحْتَمَلْ[(٤)]

٥٨٣ ـ إذْ جاءَ في معناهُ مَنْجَنِيْنُ ومَنْفَعِيْلٌ فيهِ لا يَبِيْنُ

٥٨٤ ـ لوْ لَمْ يَجِئْ ذلك في المَضْبُوطِ لكانَ في الوَزْنِ كَعَضْرَفُوطِ

٥٨٥ ـ وَخَنْدَرِيْسُ مثلُ مَنْجَنِيْنِ في الاحْتِمالَيْنِ لَدى التَّبْيِيْنِ

[ما فُقد فيه الاشتقاق]

٥٨٦ ـ إنْ فُقِدَ اشْتِقاقُها يُسْتَعْلَمِ مِنَ الخُرُوجِ عَنْ أُصولِ الكَلِمِ

---

(١) السُّبْرُوتُ: المال والشيء القليل، والمفلس والفقير. وسَبْرُ الشيء: مَعْرِفَةُ كُنْهِه وغَوْرِه، واختبارُه.

(٢) التِّنْبالة: القصير.

(٣) السُّرِّيَّةُ: من السِّرِّ الذي هو الجِماع، أو الخِفْيَةُ، أو من السَّرَاةِ، وهي أعلى كل شيء، أو من السَّرِيِّ، أي المختار، أو من السُّرُور.

(٤) المَنْجَنُونُ، والمَنْجَنِينُ: الدُّولاب.

٥٨٧ ــ كَـتـاءِ تُـرْتَبٍ وتـاءِ تَـتْـفُـلِ ... ونُـونِ كُنْتَـأْلٍ مـعَ الكَنَهْبُـلِ (١)

٥٨٨ ــ ونُـونِ قُـنْـفَـخْـرٍ وخُنْـفَـسـاءِ ... دونَ كَـنَـهْـوَرٍ مـنَ الأسـمـاءِ(٢)

٥٨٩ ــ ورُبَّمـا يُعْـرَفُ منْ أنْ يَخْـرُجـا ... مُـوازِنٌ آخَـرُ فـيـهـا خَـرَجـا

٥٩٠ ــ كـمثـلِ تـاءِ تُـتْـفُـلٍ وتُـرْتُبِ ... مَضْمُـومـةً مـعْ تَتْفُـلٍ وتُـرْتَبِ

٥٩١ ــ ونُـونِ خُـنْـفَـسـاءَ أوْ قُـنْـفَـخْـرِ ... مَـعْ وَضْـعِ خُنْفُسـاءَ والقِنْفَخْـرِ

٥٩٢ ــ ومِـثْـلُهُ الـهـمـزَةُ في أَلَـنْـجَـجِ ... مـع الأَلَـنْجُـوجِ لِـعُـودٍ أَرِجِ (٣)

٥٩٣ ــ فـإنْ كِـلا الـوَزْنَيْنِ عنهـا خَـرَجـا ... فَـزائِـدٌ أيـضـاً متـى تَـخَـرَّجـا

٥٩٤ ــ كَـنُـونِ نَـرْجِسٍ وحِنْـطَأْوٍ يَـلِي ... وجُنْـدَبٍ إنْ جُخْـدَبٌ لم يُقْبَـلِ (٤)

٥٩٥ ــ إلّا إذا مـا شَـذَّتِ الـزِّيـادَهْ ... كنُـونِ بَـرْنـاسـاءَ بـاسْتِفـادَهْ(٥)

٥٩٦ ــ والميمِ مِنْ لَفْـظَةِ مَـرْزَنْجُـوشِ ... لا نُـونِهـا بـالضَّـابِطِ المَنْقُـوشِ (٦)

٥٩٧ ــ أمـا كُنَـأْبِيْـلٌ لـدى الـقِيـاسِ ... فكـالخُـزَعْبِيْـلِ بـلا التِبـاسِ (٧)

[معرفة الزائد بغلبة الزيادة]

٥٩٨ ــ إنْ هِيَ لَمْ تَخْـرُجْ في الاسْتِفـادَهْ ... يُـحْكَـمْ بـهِ مِنْ غَـلَبِ الـزِّيـادَهْ

٥٩٩ ــ كمثـلِ تَضْعِيفٍ لـهُ في مَـوْضِعٍ ... أوْ مَـوْضِعَيْنِ مَعْ ثَـلاثِ مَـوْقِـعِ

---

(١) التُّرتُب: الثّابت الـدَّارُ الرَّاتب. والتُّتْفُـل: ولـد الثعلب. والكُنْتَـأْلُ: القصيـر. والكَنَهْبُـلُ: شجر.

(٢) القُنْفَخْرُ: الرجل العظيم الجثّة. والكَنَهْوَرُ: السَّحاب الأبيض.

(٣) الأَلَنْجَجُ والأَلَنْجُوج: العُود الذي يُتَبَخَّرُ به.

(٤) الحِنْطَأْوُ: الرجل القصير. والجُنْدَبُ: ضَرْبٌ من الجراد.

(٥) البَرْناساءُ: ابنُ آدم.

(٦) المَرْزَنْجُوش: نباتٌ طيّب الرّيح.

(٧) الكُنَأْبِيلُ: اسم مكان.

٦٠٠ ـ لِـمُـلْحَـقٍ أو غـيـرِه كَـقَـرْدَدِ عَصَبْصَبٍ ومَـرْمَـرِيْسٍ مُـوْرَدِ(١)
٦٠١ ـ وهـكـذا هَـمَّـرِشٌ والأخـفـشُ يـقـولُ إنَّ أَصْـلَهُ هَـنْـمَـرِشُ(٢)
٦٠٢ ـ إذْ لـم يَجِـىءْ فَعَّلِلٌ مِنَ الـكَـلِمْ مِنْ أَجـلِ ذا لم يُظْهِرُوا حيثُ عُلِمْ

٦٠٣ ـ والـزَّائِـدُ الثَّـاني لنحـوِ خَـوَّلا ويَـجْـعَـلُ الـخليـلُ ذاكَ الأَوَّلا
٦٠٤ ـ وسـيـبـويـهِ جَـوَّزَ الأَمْـرَيْـنِ حيثُ رَأَى تَـعـارُضَ الـوَجْهيـنِ

٦٠٥ ـ ولـم يَجِـىءْ في اللَّفْظِ بـاطِّـرادِ تَـكَـرُّرُ الـفـاءِ بـالانْـفِـرادِ
٦٠٦ ـ ونـحـوُ زَلْـزَلتُ رُبـاعِـيٌّ كـمـا ضَوْضَيْتُ والياءُ إلى الواوِ انْتَمَى(٣)
٦٠٧ ـ ولـيسَ تَـكْـرِيـراً ولا زِيـادَهْ لِلْفَصْـلِ والـحُكْـمِ بـلا شَهـادَهْ
٦٠٨ ـ وهـكـذا سَبِـيـلُ سَلْسَبِـيـلِ فَـهْـوَ خُـمـاسِـيٌّ كَـفَـعْـلَلِيْـلِ
٦٠٩ ـ وقـالَ أهـلُ الكـوفـةِ الأعـلامُ زَلْـزَلَ مِـنْ زَلَّ بِـهِ الأَقْـدامُ
٦١٠ ـ وهكـذا صَـرْصَـرَ مِنْ صَرَّ كمـا دَمْـدَمَ مِنْ دَمَّ لـمعنًـى لَـزِمـا

[زيادة الهمزة]

٦١١ ـ ومثـلُ هَمْـزٍ جـاءَ في الأَوَّلِ مَعْ ثَـلاثَـةٍ فَحَسْبُ في الأصـلِ تَقَعْ
٦١٢ ـ فَـأَفْكَـلُ أَفْـعَـلُ والإصْـطَبْـلُ وِزانُ قِـرْطَـعْبٍ مَضَى فِـعْـلَلُّ(٤)

[الميم]

٦١٣ ـ والميمُ كـالهَمْزِ مَـزِيـداً واطَّـرَدْ فِيما على الفِعْلِ جَرى كالمُسْتَرَدّْ

[الياء]

٦١٤ ـ واليـاءُ مـعْ ثَـلاثَـةٍ فما عَـلا إلا الـرُّبـاعِـيَّ بِـحَـرْفٍ أُوَّلا
٦١٥ ـ سِوَى رُباعِيٍّ على الفِعْلِ جَرَى مثـلُ يُقَـوْقِـي عَلَمـاً مُـقَـرَّرا(٥)

---

(١) العَصَبْصَبُ: الشَّديد. والمَرْمَرِيسُ: الدَّاهِيَةُ.
(٢) الهَمَّرِشُ: العجوزُ الكبيرة، والناقة الغزيرة اللَّبن.
(٣) ضَوْضَيْتُ: من الضَّوْضاء.
(٤) الأَفْكَلُ: الرِّعْدَةُ.
(٥) يُقَوْقِي: من قَوْقَى الدِّيكُ وقَوْقَت الدَّجاجة: صَوَّتا.

٦١٦ ـ فَيَسْتَعُورُ عَضْرَفُوطُ تَقْفِيَهْ　　وزِيْدَتِ الياءُ مِنَ السُّلَحْفِيَهْ(١)

[الألف والواو]

٦١٧ ـ والأَلْفُ مَعْ ثَلاثَةٍ فما عَلا　　كالواوِ إلَّا عِنْدَ حَرْفٍ أَوَّلا

٦١٨ ـ مِنْ ثَمَّ كانَ الوَزْنُ في وَرَنْتَلِ　　مِثْلَ جَحَنْفَلٍ على فَعَنْلَلِ (٢)

[النّون]

٦١٩ ـ والنُّونُ في الآخِرِ بعدَ الألِفِ　　وثالثاً مُسَكَّناً في الأَعْرَفِ

٦٢٠ ـ مثلُ شَرَنْبَثٍ وفي المُضارِعِ　　يَطَّرِدُ المَزِيدُ كالمُطاوِعِ (٣)

[السّين]

٦٢١ ـ والسِّينُ في اسْتَفْعَلَ باطِّرادِ　　وشَذَّ في اسْطاعَ بالإنْفِرادِ

٦٢٢ ـ وَهْوَ أَطاعَ عندَ سيبويهِ　　فالضَّمُّ في يُسْطِيْعُهُ لَدَيهِ

٦٢٣ ـ والفتحُ في يَسْطِيعُ للفَرَّاءِ　　شَذَّ كفَتْحِ الهَمْزِ حَذْفُ التَّاءِ

٦٢٤ ـ وعَدُّ سِينِ كَسْكَسٍ مُسْتَلْزِمُ　　لِعَدِّ شِينِ كَشْكَشٍ لا يُحْكَمُ

[اللّام]

٦٢٥ ـ قَلَّ مَزِيدُ اللَّامِ مثلُ زَيْدَلِ　　وعَبْدَلٍ على وِزانِ فَعْلَلِ

٦٢٦ ـ حتَّى يقولُ بعضُهم في طَيْسَلِ　　مَعَ اتِّفاقِ الطَيْسِ وزْنُ فَيْعَلِ (٤)

٦٢٧ ـ وقالَ في فَيْشَلَةٍ وهَيْقَلَهْ　　مَعْ فَيْشٍ آوْهَيْقٍ وِزانُ فَيْعَلَهْ(٥)

٦٢٨ ـ وقالَ وَزْنُ فَحْجَلٍ ذِي عِوَجِ　　كَجَعْفَرٍ مَعَ اطِّرادِ أَفْحَجِ

[الهاء]

٦٢٩ ـ والهاءُ لا يَعُدُّها المبرِّدُ　　ونحوُ (رَهْ) لِرَدِّه لا يَرِدُ

---

(١) اليَسْتَعُورُ: شجر. والسُّلَحْفِيَةُ: السُّلَحْفاة.

(٢) الوَرَنْتَلُ: الشَّرُّ. والجَحَنْفَلُ: الغليظ الشَّفة.

(٣) الشَّرَنْبَثُ: الغليظ الكفَّين والرجلين.

(٤) الطَّيْسُ والطَّيْسَلُ: الكثير.

(٥) الفَيْشَةُ والفَيْشَلَةُ: رأسُ الذَّكرِ. والهَيْقُ والهَيْقَلَةُ: ذَكَرُ النَّعام. و (أو) هنا موصولة الهمزة.

٦٣٠ ـ فـإنَّهـا مِنْ أحْـرُفِ الـمعـانـي كـالبـاءِ والتَّـنْـوِينِ لا الـمبـانـي
٦٣١ ـ وإنَّـمـا يَـلْزَمُـهُ أُمَّـهَـتِـي وأُمَّـهَـاتٌ جَـمْـعُ أُمٍّ مُـثْـبَـتِ
٦٣٢ ـ وصِيْغَـةُ الفِعْـلِ لهـا مَعْـلُومَـهْ إذْ جـاءَ في مَصْـدَرِهـا الأُمُـومَـهْ
٦٣٣ ـ وقيـلَ جـازَ أنْ تـكـونَ أُمَّـهَـهْ فُـعَّـلَةً عـلى مِـثَـالِ أُبَّـهَـهْ(١)
٦٣٤ ـ إذْ جـاءَ في اتِّخـاذِهـا تَـأَمَّـهـا وجـازَ أَصْـلِيَّـةُ كُـلٍّ فـافْـقَـهـا
٦٣٥ ـ كـمثـلِ ثَـرَّةٍ وثَـرْثـارٍ مَـعـا أوْ دَمِـثٍ ثُـمَّ دِمَـثْـرٍ وُضِعـا(٢)
٦٣٦ ـ وإنَّـمـا يَـلْزَمُـهُ أَهْـراقـا إهْـراقَـةً وأَصْـلُهُ أراقـا
٦٣٧ ـ والهِجْرَعُ الطَّويـلُ عنـدَ الأخفشِ من جَـرَعٍ للسَّهْـلِ مِنْ مُفْتَـرَشِ
٦٣٨ ـ والـهِبْلَعُ الأكُـولُ مِنْ بَلْعٍ أتـى ونُـوزِعَ الأخـفشُ فـيـمـا أَثْـبَـتـا
٦٣٩ ـ ويَحْكُمُ الخليـلُ في الهِـرْكَـوْلَـهْ لِـضَخْـمَـةٍ بـأنَّـهـا هِـفْـعَـوْلَـهْ
٦٤٠ ـ لأنَّـهـا فـي مَـشْـيِـهـا رَكَّـالَـهْ وخُـولِفَ الخليـلُ فيـمـا قـالَـهْ

[ما تعدَّد الغالبُ الزِّيادة فيه]

٦٤١ ـ إنْ يَـتَـعَـدَّدْ غـالِـبٌ وَهْـوَ عـلى ثَـلاثَـةٍ مِـنَ الأُصُـولِ اشْـتَـمَـلا
٦٤٢ ـ فـالحُكْـمُ فيـهِ بِـزِيـادَةٍ عُـرِفْ نحـوُ حَبَنْـطى فيـهِ نُـونٌ وأَلِـفْ
٦٤٣ ـ فـإنْ يُـعَـيَّـنْ واحِـدٌ يُـرَجَّـحِ مـا زادَ بـالخُـرُوجِ إنْ لَمْ يُـطْرَحِ
٦٤٤ ـ كـمـيمِ مَـرْيَـمٍ ومـيـمِ مَـدْيَـنِ وهَـمْـزَةِ الأيْـدَعِ بـالـتَّـبَـيُّـنِ(٣)
٦٤٥ ـ وهـكـذا الـيـاءُ بِـتَـيِّـحـانِ فَـهْـوَ عـلى وِزانِ فَـيْـعِـلانِ(٤)
٦٤٦ ـ ومِثْـلُ ذاكَ التَّـاءُ فـي عِـزْوِيْتِ مِنْ عَـدَمِ الفِعْوِيْـلِ لا الفِعْلِيْتِ(٥)

(١) الأُبَّهَةُ: العَظَمَةُ والكِبْرُ.
(٢) عَيْنٌ ثَرَّةٌ وثَرْثارَةٌ: غزيرة الماء. والدَّمِثُ والدِّمَثْرُ: السَّهْلُ.
(٣) الأَيْدَعُ: الزَّعفران. (٤) رجل تَيِّحان: طويل.
(٥) عِزْوِيتٌ، وبالغين المعجمة أيضاً: اسم أرض، وقيل: الدَّاهِية.

٦٤٧ ـ طاءُ قَطَوْطَى مثلُ لامِ اذْ لَوْلى | إذْ لَيْسَتِ افْعَوْلَى ولا فَعَوْلَى(١)
٦٤٨ ـ والواوُ دُونَ الياءِ مِنْ حَوْلايا | فليسَ مِنْ أوْزانِهِمْ فَعْلايا
٦٤٩ ـ وأوَّلُ اليَهْيَرِّ والتَّضْعِيْفُ | لا الثَّاني منْ ياءَيْهِ إذْ يَحِيْفُ(٢)
٦٥٠ ـ وهكذا هَمْزَةُ أرْوَنانِ | وإنْ فَقَدْنا غَيْرَ أنْبَجانِ(٣)
٦٥١ ـ إنْ خَرَجا كِلاهُما يُرَجَّحُ | ما كَثُرَ ازْدِيادُهُ فَيُطْرَحُ
٦٥٢ ـ كالواوِ مِنْ كَوَأْلَلٍ قَدْ سُمِعا | ونُونِ حِنْطَأْوٍ وواوِها مَعا(٤)
٦٥٣ ـ وهكذا تَضْعِيفُ تَيِّفانِ | فَفَعِّلانُ دُوْنَ تَفْعِلانِ(٥)
٦٥٤ ـ فإنْ هُما لَمْ يَخْرُجا يُقَدَّمِ | بِذِي شُذُوذِ مُظْهَرٍ لَمْ يُدْغَمِ
٦٥٥ ـ وقيلَ مِنْ شِبْهِ اشْتِقاقٍ مُخْرَجِ | ومِنْ هُناك اخْتَلَفُوا في مَأْجَجِ(٦)
٦٥٦ ـ ومَحْبَبٌ مُؤَكِّدُ المُضَعَّفِ | لكنَّهُ اشْتِقاقُهُ غيرُ خَفِي(٧)
٦٥٧ ـ إنْ فيهما شُبْهَةُ الاشْتِقاقِ | لاحَتْ فَبِالإظْهارِ باتِّفاقِ
٦٥٨ ـ كالدَّالِ منْ مَهْدَدَ في اسْمٍ نُقِلا | لامْرَأةٍ فَوَزْنُهُ اجْعَلْ فَعْلَلا(٨)

---

(١) القَطَوْطَى: المُقارِبُ مشيُه من كل شيء. واذْلَوْلَى، وبالدّال المهملة: أَسْرَعَ.
(٢) اليَهْيَرُّ، وبتخفيف الرّاء: صمغ الطّلح، والباطل والخطل والمجادلة، والحجر ملءُ الكفّ، ودويْبّة في الصحراء أعظم من الجرذ.
(٣) يوم أَرْوَنانٌ: شديد الحرّ. وعجين أَنْبجانٌ: منتفخ حامض.
(٤) الكَوَأْلَلُ: القصير.
(٥) التَّيِّفان: يُقال: جاء على تَيِّفّان ذلك، أي: على وقته. وانظر تفصيل القول فيه في الشافية ص ٨٠.
(٦) مَأْجَجُ: اسم مكان.
(٧) ب: ومَحْبَبٌ مُؤَيِّدٌ.
(٨) مَهْدَدُ: اسم امرأة.

٦٥٩ ـ إنْ لـمْ يَكُـنْ في لَـفْـظِهِ إظْـهـارُ فَـشِبْـهُ الاشْـتِـقـاقِ إذْ يُـصـارُ
٦٦٠ ـ كـميـمِ مَـوْظَـبٍ وميـمِ مَـعْـلَى فَـمَفْـعَـلٌ في وَزْنِ كُـلٍّ أعْـلَى[1]
٦٦١ ـ وأغْلَبُ الـوزنَيْـنِ هَـلْ يُـرَجَّـحُ عـليـهِ لـلرَّأيِ هُـنـاكَ مَسْـرَحُ
٦٦٢ ـ مِـنْ ثَـمَّ رُمَّـانٌ عـلى مـا قِـيـلا فُـعَّـالُ إذْ شَـاعَ لـه عَـدِيـلا
٦٦٣ ـ إنْ لاحَتِ الشُّبْهَـةُ فـيهـمـا معـا رُجِّـحَ بـالأغْلِبِ وَزْنـا فـاسْمَعـا
٦٦٤ ـ وقِيـلَ بـالأقْيَسِ مِنْ ثَمَّ اخْـتُلِفْ في مَوْرَقٍ من دُونِ حَوْمَانٍ عُرِفْ[2]
٦٦٥ ـ فـإنْ بِـلَفْظٍ نَـدَرَ الـوَزْنـانِ احْـتُـمِـلا كَـمِـثْـلِ أرْجُـوانِ[3]
٦٦٦ ـ إنْ فُـقِـدَتْ شُبْـهَـةُ الاشْـتِـقـاقِ يُـحْـكَـمُ بـالأغْـلَبِ لارْتِـفـاقِ
٦٦٧ ـ كـالـهَمْـزِ منْ أفْعىً وأوْتَـكـانِ والـمـيـمِ مِـنْ إمَّـعَـةٍ مُـهـانِ[4]
٦٦٨ ـ إنْ نَـدَرا جـازَ كـأُسْـطُوانَـهْ إنْ ثَـبَـتَ افْـعُـوالَـةٌ وِزانَـهْ[5]
٦٦٩ ـ أوْ لا فَـفُـعْـلُوانَـةٌ فَـلْيَـثْـبُـتـا إذ جَـمْعُـهـا على أسـاطِيْنَ أتـى

بـاب الإمالـة

[تعريفها]

٦٧٠ ـ إمـالـةُ الـلفظِ بـغـيـرِ عُـسْـرَه أنْ تُنْحِيَ الفَتْحَـةَ نحـوَ الكَـسْـرَهْ

[سببها]

٦٧١ ـ وَوَجْـهُـهـا إرادَةُ الـمُـنـاسَـبَـهْ لِيـاءٍ اوْ لِكَـسْـرَةٍ مُصـاحِبَـهْ[6]

(١) مَوْظَبٌ: اسم مكان. ومَعْلَى: اسم رجل.
(٢) مَوْرَقٌ: اسم رجل. وحَوْمان: موضع، ونبت، وأماكنُ غِلاظ مُنْقادَةٌ، واحدتها: حَوْمانة.
(٣) الأرْجُوان: نبات أحمر قانِيء يُصبغ به.
(٤) الأوْتَكان: القصير.
(٥) بوصل همزة (أفعوالة).
(٦) بوصل همزة (أو).

٦٧٢ ـ أَوْ لِـتَـلَقِّـي أَلِـفٍ قَـدِ انْـقَـلَبْ عن ياءٍ آوْ واوٍ إلى الكَسْرِ انْتَسَبْ[١]
٦٧٣ ـ أَوْ أَلِـفٍ يَـصِـيـرُ يـاءً فُـتِـحـا أو لِفُصُـولِ الفِقَـراتِ كـالضُّحَى
٦٧٤ ـ وقـدْ يكـونُ الـوَجْـهُ في الإمـالَـهْ مِـنْ أَلِـفٍ سـابِـقَـةٍ مُـمـالَـهْ
٦٧٥ ـ فـالكَسْـرُ قَبْـلَ الأَلِفِ المُـمـال في مُشْبِـهِ العِمـادِ والشِّمْلالِ[٢]
٦٧٦ ـ سَـوَّغَـهـا في نـحـوِ دِرْهَـمـانِ خَـفـاءُ هـاءٍ وشُـذُوذُ ثـانِ
٦٧٧ ـ وبعـدَهُ في عـالِمٍ هـادِي الـوَرَى ومِنْ كَـلامٍ قـلْ فـالكَسْـرُ طَـرا
٦٧٨ ـ خِـلافُ مِـنْ دارٍ لِـراءٍ جـارِ لـمـا بِـهِ مِـنْ صِـفَـةِ التَّـكْـرارِ
٦٧٩ ـ والكَسْـرُ الاصْلِيُّ إذا مـا قُـدِّرا لـيسَ كَلَفْـظِهِ عـلى مـا قُـرِّرا[٣]
٦٨٠ ـ مِثْـلُ اسْمِ فـاعِـلٍ مِنَ العَفـافِ دُونَ سُكُـونِ الـوَقْفِ عنـدَ عـافِ
٦٨١ ـ ولا تُـمـالُ الأَلِـفُ الـمَـقْـلُوبَـهْ عَنْ واوِهِمْ لِـكَسْـرَةٍ مَـصْحُـوبَـهْ
٦٨٢ ـ فَـشَـذَّ مِنْ ذاكَ الـكِبَـا وشُـذَّذا مِـنْ بـابِـهِ ومـالِـهِ إذْ أُخِـذا[٤]
٦٨٣ ـ وشَـذَّ إذْ أُمِيـلَ مِنْ غيـرِ سَبَبْ بـابٌ ومالٌ والمَكـا حيثُ انْقَلَبْ[٥]
٦٨٤ ـ وهـكـذا شَـذَّ عَـنِ الـقِـيـاسِ إمـالَـةُ الحَجَّـاجِ مثـلُ النَّـاسِ
٦٨٥ ـ أَمَّـا الـرِّبـا فـإِنَّـهُ أُمِـيـلا مِـنْ جِـهَـةِ الـرَّاءِ فـلا تَـمِـيـلا
٦٨٦ ـ والـيـاءُ قَبْـلَ الأَلِـفِ الـمُـمـالِ لا بعْـدُ في شَيْبـانَ أَوْ سَيـالِ[٦]
٦٨٧ ـ والأَلِـفُ المَـقْلُوبُ عـنْ واوٍ كُسِـرْ يَخْتَصُّ بـالفِعْلِ كخـافَ مَنْ حَـذِرْ

---

(١) بوصل همزة (ياءٍ أو).
(٢) الشِّمْلال: الشِّمالُ، والنَّاقةُ الخفيفة السَّريعة.
(٣) بوصل همزة (الأصلي).
(٤) الكِبا، بالقصر: الكُناسة، وبالمَدِّ: العودُ الذي يُتَبَخَّرُ به.
(٥) المَكا: جُحْرُ الضبِّ والثعلب ونحوهما.
(٦) شَيْبانُ: حَيٌّ من بكر. والسَّيالُ: ضَرْبٌ من الشَّجر له شوكٌ، وهو من العضاه.

٦٨٨ ـ مـا أَصْلُهُ اليـاءُ كـنـابٍ وفَـتَى | ســال وفــاضَ إذْ رَمَــى ثُـمَّ أتــى
٦٨٩ ـ والأَلِـفُ الـصَّـائِـرُ يـاءً فُـتِحـا | مثـلُ العُلَى جَمْعـاً وحُبْلَى ورَحَى
٦٩٠ ـ لا جـالَ أو حـالَ عليـهِ الحـالُ | و (والـضُّحَـى) لِفَـصْـلِهـا تُـمـالُ
٦٩١ ـ وفـي عِـمـاداً جـاءَتِ الإمـالَـهْ | في الثَّـانِ للسَّـابِقَـةِ الـمُمـالَـهْ
٦٩٢ ـ وقـدْ يُـمـالُ أَلِـفُ الـتَّـنْـوِيـنِ | كـخِـفْـتُ زيـداً وَهْـوَ ذُو تَـلْوِيـنِ

[ما يمنعُ الإمالة]

٦٩٣ ـ يَمْنَـعُ الاسْتِعْـلاءُ أَنْ تُـسَـوَّغـا | في غيـرِ بـاب خـافَ طابَ وصَغـا
٦٩٤ ـ مُـقَـدَّمـا مُـتَّـصِـلا بـحَـرْفٍ آوْ | حَـرْفَيْنِ في لَفْظٍ على رَأْيٍ رَأَوْا(١)
٦٩٥ ـ وَبَـعْـدهـا مُـتَّـصِـلاً فـي الأَثَـرِ | كـذا بـحَـرْفَيـنِ بِقَـوْلِ الأَكْـثَـرِ
٦٩٦ ـ والـرَّاءُ لا ذا كـسـرٍ انْ يَـتَّـصِـلِ | يَمْنَعْ كمُسْتَعْلٍ كَـرامِي الجَنْدَلِ(٢)
٦٩٧ ـ ويَغْلِبُ الـمَكْـسُـورُ بعـدَ الأَلِـفِ | مُسْتَـعْلِيـاً وغـيـرَ مَكْـسُـورٍ قُفِي
٦٩٨ ـ فَـطارِدٌ وغـارِمٌ يُـمـالُ | ومِـنْ قَـرارٍ هـكـذا يُـقـالُ
٦٩٩ ـ وإنْ تَـنـاءَ الـرَّاءُ لَـمْ يُـؤَثِّـرِ | في المَنْـعِ والغَلْبِ بِحُكْمِ الأَثَـرِ
٧٠٠ ـ فَـكـافِـرٌ يُـمـالُ لا بِـقـادِرِ | وبـعضُـهُمْ يَـعْكِسُ فـي التَّـجـاوُرِ
٧٠١ ـ وقـدْ يُمـالُ عنـدَ وَقْفٍ مُحْـدَثِ | مـا كـانَ قَبْـلَ الهـاءِ في المُؤَنَّثِ
٧٠٢ ـ تَـوَسَّـطَتْ فـي حَقَّـةٍ وتَـحْـسُـنُ | في رَحْمَـةٍ، في كُـدْرَةٍ تُسْتَهْجَنُ(٣)
٧٠٣ ـ والحَرْفُ لا يُمـالُ لكنْ إنْ جُعِـلْ | اسْـمـاً فَحُـكْمُـهُ إليـهِ يَنْتَـقِـلْ
٧٠٤ ـ وبـعضُـهُمْ (يـا) و (بـلى) أَمـالاَ | كـذاكَ (لا) فـي قـولهـم: إمَّـالا

---

(١) بوصل همزة (أو).

(٢) بوصل همزة (إن).

(٣) الحُقَّة، بضمّ الحاء: وعـاءٌ يُنحتُ من خشب أو عاج، وبـالكسر: مـا كانت من النُّوق ابنةَ ثلاثٍ ودخلت في الرابعة.

٧٠٥ ـ لأنَّها نابَتْ مَنابَ الجُمْلَهْ فَهْيَ على الجُمْلَةِ مُسْتَقِلَّهْ
٧٠٦ ـ وغيرُ ما مُكِّنَ كالحَرْفِ أتى وذا وأنَّى كبَلَى مِثْلُ مَتَى
٧٠٧ ـ وقدْ أُمِيل في كلامهم عَسَى حيثُ أتى عَسَيْتَ عنهم مُونِساً
٧٠٨ ـ وقدْ يُمالُ الفَتْحُ في أُولِي الضَّرَرْ ونحوِه كقَولِهِ مِنَ الكِبَرْ

باب تخفيف الهمزة

٧٠٩ ـ تَخْفِيفُ هَمْزٍ كيْ تَقَرَّ عَيْنَا حَذْفٌ وإبْدالٌ وبَيْنَ بَيْنَا
٧١٠ ـ أيْ بَيْنَهُ وبَيْنَ حَرْفِ شَكْلَتِهْ وقِيلَ أوْ شَكْلَةِ ما في قِبْلَتِهْ
٧١١ ـ وشَرْطُهُ أنْ لا يَكونَ أوَّلا والحَذْفُ للهَمْزِ الأخِيرِ في كَلا

[الهمزة الساكنة]

٧١٢ ـ والهَمْزُ إمَّا ساكِنٌ فَيُبْدَلُ بِحَرْفِ تَحْرِيكَةِ ما يَتَّصِلُ
٧١٣ ـ كرأسٍ بِئْرٍ سُؤْتُ والَّذِي اؤْتُمِنْ ومَنْ يَقُولُ ائْذَنْ إلى الهُدى ائْتِ دِنْ

[المتحركة الساكن ما قبلها]

٧١٤ ـ أوْ غيرُهُ فإنْ تلا ما سَكَنا منْ واوٍ آوْ ياءٍ مَزِيدَي البِنا(١)
٧١٥ ـ لغيرِ إلْحاقٍ إليهِ بُدِّلا وأُدْغِمَ السَّاكِنُ فيهِ مُرْسَلا
٧١٦ ـ نحوُ خَطِيَّةٍ بَدَتْ مَقْرُوَّهْ ثُمَّ أُفَيِّسٍ غَدَتْ مَكْلُوَّه
٧١٧ ـ وليسَ في النَّبِيِّ والبَرِيَّهْ مُلْتَزَماً بَلْ كَثُرَ القَضِيَّهْ
٧١٨ ـ وإنْ يكنْ ما قبلَ هَمْزٍ أَلِفا فبَيْنَ بَيْنَ سابقاً قد وُصِفا
٧١٩ ـ وإن يكن صحيحاً آو ذا عِلَّهْ سِواه يُحْذَفْ بَعْدَ نَقْلِ الشَّكْلَهْ(٢)
٧٢٠ ـ نَحوُ شَيٍ ثُمَّ سَوٍ ثُمَّ خَبِ مَسَلَةٍ مَعْ جَيَلٍ في حَوَبِ(٣)

---

(١) بوصل همزة (واوٍ آو). (٢) بوصل همزة (أو).

(٣) جَيَلٌ: تخفيف جَيْأَلٍ، وهو الضَّبُع، والضَّخم من كل شيء. وحَوَبٌ: تخفيف الحَوْأَبِ: وهو الوادي الواسع في وَهْدَةٍ من الأرض، وماءٌ أو موضع قرب البصرة، والضَّخم الواسع من الدِّلاء والعِلاب.

٧٢١ ـ اِتْبَعِي آمْـرَهُمْ ذُو آمْـرِهِمْ مَضَـى		قـاضُوا بِيْـكَ أَبُـوآيُّـوْبَ قَضَى
٧٢٢ ـ وبـابُ شَـيْءٍ وسَـوٍ قَـدْ يُـدغَمُ		مُـشَـبَّـهـا بِـزائِـدٍ يُـدَّغَـمُ
٧٢٣ ـ والتُـزِمَ التَّخفيفُ في بـابِ يَـرَى		وهـكـذا أَرَى يُـرِي إِذْ كَـثُـرا
٧٢٤ ـ ويَكْثُـرُ التَّخفيفُ في سَـلْ أَمْـرا		لِلهَمْـزَتَيـنِ فـاعْـرِفَنَّ الأَمْـرا
٧٢٥ ـ والـوَقْفُ في الهَمْـزِ الَّـذي تَطَرَّفا		بِـمُقْـتَـضـاهُ بـعـدَ أَنْ يُـخَـفَّـفـا
٧٢٦ ـ فـالـرَّوْمُ والإشْمـامُ والسُّـكُـونُ		فـي قَـولـنـا هـذا خَـبٌ يَـكُـونُ
٧٢٧ ـ كـذاكَ مَـقْـرُوٌّ بَـرِيٌّ مُـدْغَـمـا		شَـيٌّ وسَـوٌّ نُـقِـلا أَوْ أُدْغِـمـا
٧٢٨ ـ لـكنَّ هَـمْـزاً بـعـدَ أَلْـفٍ وُقِـفـا		عـلـيـهِ بـالسُّـكـونِ يَـأْتي أَلِـفـا
٧٢٩ ـ إذْ لـم يَجُـزْ نَـقْـلٌ ولا تَسْـهِـيـلُ		فجـازَ فيـهِ القَصْـرُ والتَّـطْويـلُ
٧٣٠ ـ وإنْ عـلى ذلـكَ بـالـرَّوْمِ وُقِفْ		تَعَيَّنَ التَّسْهِيـلُ كـالـوَصْفِ فَقِفْ

[المتحركة المتحرك ما قبلها]

٧٣١ ـ وإنْ تَـلا مُـحَـرَّكٌ مُـحَـرَّكـا		فـالصُّـوَرُ التِّسْـعُ تُـرى فَلْيُـدْرَكـا
٧٣٢ ـ مَفْتُـوحٌ آوْ مَضْمُـومٌ آوْ مَكْسُـورُ		وقَـبْـلَهـا الـثَّـلاثُ إِذْ تَـحُـورُ(١)
٧٣٣ ـ سَـأَلْـتُـهُـمْ عَـنْ مِـائَـةٍ تُـؤَجَّـلُ		إِذْ سَئِـمُـوا مُسْـتَهْـزِئِـيـنَ سُئِـلُوا
٧٣٤ ـ وَهْـوَ رَؤُوفٌ بِـرُؤُوسٍ بَـرَزُوا		مُسْتَهْـزِئُـونَ فَهْـيَ تِسْـعٌ تُـهْمَـزُ
٧٣٥ ـ فَـمِـائَـةٌ تَخْـفِـيـفُـهـا بـالـيـاءِ		مُـؤَجَّـلٌ بـالـواوِ بـالـسَّـواءِ
٧٣٦ ـ مُسْتَهْـزِئُـونَ بَـيْـنَ بَـيْـنَ الأَوَّلُ		وقِيـلَ بـالثَّـاني كـذا في سُئِـلُوا
٧٣٧ ـ والبـاقِ بَيْنَ بَيْنَ بـالَّـذي عُـرِفْ		وجـاءَ مِنْسـاةٌ وسـالَ بـالأَلِفْ(٢)

---

(١) بوصل همزة (أو) في الموضعين.

(٢) مِنْسَاةٌ: تخفيف مِنْسَأَةٍ، وهي العصا. وانظر تفصيل القول فيها وفي (سَالَ) في ص ٨٩ من الشافية.

٧٣٨ ـ وخَفَّفُوا الواجِيَ عندَ الوَصْلِ ... بِقَلْبِهِ وهْوَ خِلافُ الأصلِ
٧٣٩ ـ وقَولُهُ بالفِهْرِواجِي واقِفا ... بِأَصْلِهِ وسيبويهِ خالفَا(١)

[خذ وكل ومر]
٧٤٠ ـ والتَزَمُوا الحَذْفَ بِخُذْ وكُلْ ومُرْ ... وأُمُرْ أتى أَفْصَحَ وَصْلاً مِنْ وَمُرْ

[باب الأحمر]
٧٤١ ـ وإنْ يُخَفَّفْ هَمْزُ بابِ الأَحْمَرِ ... فَذِكْرُ هَمْزِ اللاَّمِ نَهْجُ الأَكْثَرِ
٧٤٢ ـ فَقُلْ: أَلَوْفَى وكذا فِلَوْفَى ... مَعْ مَنِ لَوْفَى عندَما يُوَفَّى
٧٤٣ ـ وقُلْ على الأَقَلِّ لَوْفَى مُسْمِعا ... كذاك منْ لَوْفَى وفي لَوْفَى مَعا
٧٤٤ ـ وبالأَقَلِّ جاءَ عادَلُّولا ... إذْ لَمْ يُحَرَّكْ نُونُه مَعْمُولا
٧٤٥ ـ ولم يُعِيدُوا في اِسَلْ ولا اُقُلْ ... لِوَحْدةِ الكِلْمَةِ فاعْرِفِ السُّبُلْ

[أحكام الهمزتين في كلمة]
٧٤٦ ـ هَمْزانِ في لَفْظٍ وثانٍ سَكَنا ... يُقْلَبُ كالإيمانِ آمِنْ أُومِنا
٧٤٧ ـ الحاجِبيُّ ليسَ منه آجَرَهْ ... لأَنَّهُ فاعَلَ لِلْمُؤاجَرَهْ
٧٤٨ ـ وإنْ يُحَرَّكْ وتلا مُسَكَّنا ... يَثْبُتْ بإدْغامٍ كَسَأَّلِ المُنى
٧٤٩ ـ إنْ حُرِّكا يُقْلَبْ ياءً ما الْتَحَقْ ... إنْ يَنْكَسِرْ بالشَّكْلِ أوْ ما قَدْ سَبَقْ
٧٥٠ ـ أوْ لا فَواواً نحوُ جاءٍ قادِمِ ... أَيِمَّةٍ أُوَيْدِمٍ أَوادِمِ
٧٥١ ـ ومنهُ في تقديرِهِ خَطايا ... وخالفَ الخليلُ كالبَرايا
٧٥٢ ـ وقَدْ أتى التَّسْهيلُ والتَّحْقِيقُ في ... أَئِمَّةٍ عَنْهُمْ بِلا تَخَلُّفِ
٧٥٣ ـ وجاءَ في أُكْرِمُ حَذْفُ الثَّاني ... مُلْتَزَماً كَسائِرِ المَباني

---

(١) الواجِي: الواجِىءُ، يريد الناظم ما جاء في قول عبد الرحمن بن حسان بن ثابت رضي الله عنهما:

وكُنتَ أذَلَّ من وَتِدٍ بِقاعٍ ... يُشَجِّجُ رأسَهُ بالفِهْرِ واجي

والواجِىءُ: اسم فاعل من وَجَأْتُ الوَتِدَ وغيرَهُ: ضربته. انظر الشافية ص ٩٠.

٧٥٤ ــ وقَلْبُهُ مُنْفَرِدا ياءً فُتِحْ يَلْزَمُ في بابِ مَطايا فَلْيَصِحْ

[وهما في كلمتين]

٧٥٥ ــ وإنْ يكُنْ هَمْزانِ في لَفْظَيْنِ يُحَقَّقا أَوْ خُفِّفا سِيَّيْنِ

٧٥٦ ــ أو خُفِّفَ الواحدُ منهما على قِياسِهِ فارْجِعْ إلى ما نُقِلا

٧٥٧ ــ وجاءَ في (يشاءُ مِنْ، قبلُ إلى) الواوُ في الثّاني كما في سُولا

٧٥٨ ــ وجازَ فيما اتَّفقا أَنْ يَنْحَذِفْ واحدٌ آوْ يُقْلَبُ ثانٍ لِيَخِفّْ

باب الإعلال

[تعريفه]

٧٥٩ ــ إعْلالُهم تَغْيير حَرْفِ العِلَّهْ لِيَحْصُلَ التَّخْفِيفُ فادْرِ العِلَّهْ

[أقسامه]

٧٦٠ ــ أقْسامُهُ ثَلاثَةٌ تُبانُ الحَذْفُ والإبْدالُ والإسْكانُ

[حروفه]

٧٦١ ــ حُرُوفُه واوٌ وياءٌ وأَلِفْ والأوَّلانِ الأصلُ فيما قد وُصِفْ

[مواقعها]

٧٦٢ ــ فاءَيْنِ في وَعْدٍ ويُسْرٍ وَرَدا عَيْنَيْنِ في قَوْلٍ وبَيْعٍ وُجِدا

٧٦٣ ــ لامَيْنِ في الغَزْوِ ورَمْيِ القَوْمِ وقُدِّمَتْ كُلٌّ كَوَيْلٍ يَوْمِ

٧٦٤ ــ وقُدِّم الواوُ على اليا لاما مِثْلُ طَوِيْتُ إذْ شَوَيْتُ العاما

٧٦٥ ــ ولم يَجِىءْ بِعَكْسِهِ لِيُحْتَمَلْ وواوُ حَيْوانٍ عَنِ الياءِ بَدَلْ

٧٦٦ ــ والياءُ في يَيْنٍ وفي يَدَيْنا فاءً ولاماً جا وفا وعينا(١)

٧٦٧ ــ وهكذا فاءً وعَيْناً لاما قَدْ جاءَ في يَيَّيْتُ لا كَلاما(٢)

٧٦٨ ــ لا الواوِ إلاّ أوّلٌ على الأَصَحّْ والواوُ في وَجْهَيْنِ بالّذي اتَّضَحْ

[الواو والياء فاءين]

٧٦٩ ــ يُقْلَبُ واوٌ هَمْزَةً في الأَوَّلِ حَتْماً وفي أواصِلٍ أُوَيْصِلِ

---

(١) بحذف همزة (جاءَ) و (فاءً). واليَيْنُ: اسم وادٍ.

(٢) يَيَّيْتُ: رسمتُ ياءً.

٧٧٠ ـ إذْ حُـرِّكَ الثَـانِي خِـلافُ وُوْرِيـا وجـازَ فـي الأُجُـوهِ مثـلُ أُورِيـا
٧٧١ ـ والمـازنيُّ في إشـاحٍ قَـدْ نَقَـلْ والتُـزِمَ الأُولى عـلى نَهْـجِ الأوَلْ
٧٧٢ ـ والـقَـلْبُ فـي أَسْـمـاءَ أَوْ أَنـاةِ أَوْ أَحَـدٍ بـلا قِـيـاسٍ آتِ
٧٧٣ ـ والـواوُ كـاليـاءِ إلى التَّـاءِ قُلِبْ في اتَّعَـدُوا واتَّسَـرُوا ولم يَجِبْ
٧٧٤ ـ ولا يُـقـالُ اتَّـزَرُوا فـيُـقْـلَبـا مـا كـانَ مِنْ هَمْـزٍ أتـى مُنْقَلِبـا
٧٧٥ ـ وتُبْـدَلُ الـواوُ إذا مـا انْكَسَـرا مـا قبلَهـا يـاءً كمِيْـعـادٍ جَـرَى
٧٧٦ ـ وتُـقْـلَبُ الـيـاءُ إلـى الـواوِ إذا ما قبلَهـا انْضَمَّ فَـأَبْدِلْ مُـوقِـذا(١)
٧٧٧ ـ ويَحْـذِفـونَ الـواوَ مِنْ نحـوِ يَـرِدْ لليـاءِ والكَسْـرِ بـأَصْـلٍ مُـطَّرِدْ
٧٧٨ ـ مِنْ ثَمَّ لمْ يُفْتَـحْ وَدِدْتُ في الكَلِمْ لأِجْـلِ إعْـلالَـيْنِ في يَـدُّ لَـزِمْ
٧٧٩ ـ وسائِرُ الأَحْـرُفِ كـاليـاءِ جَرَى وصِيْـغَـةُ الأَمْـرِ كَـعُـدْ مُـقَـرَّرا
٧٨٠ ـ وفَتْـحُ عَيْنٍ عـارِضٌ مُسْتَعْـمَـلُ في يَسَـعُ المَعْلُومُ لا في يَـوْجَـلُ
٧٨١ ـ وشُبِّهـا بـالكَسْـرِ في التَّجـارِبِ وفي التَّجـارِي لِعُـرُوضٍ سـارِبِ
٧٨٢ ـ واليـاءُ لا تُحْـذَفُ نحـوُ يَيْـأَسُ وقـد أتـى يـاءَسُ قَـلَّتْ يَئِسُ(٢)
٧٨٣ ـ كمـا أتى فـي بـابِـهِ يـا تَـعِـدُ واشْـتُقَّ فـي فـاعـله مُـوْتَـعِـدُ
٧٨٤ ـ وشَـذَّ قَـلْبُ واوِهِ فـي يَـيْـجَـلُ كـذاكَ في يـاجَـلُ مثـلُ يِيْجَـلُ(٣)
٧٨٥ ـ وشـاعَ حَذْفُ الـواوِ في نحـوِ مِقَـهْ ووِجْـهَـةٌ قَـلِيـلَةٌ مُـحَـقَّـقَـهْ

[الواو والياء عينين]
٧٨٦ ـ ويُـقْـلَبـانِ أَلِـفـاً إنْ حُـرِّكـا والفَتْـحُ فيمـا قبـلُ جاءَ مُـدْرَكـا

---

(١) في النسختين: مُوقِظا. قلت: (ومُوقِذٌ) بمعناه، وأظنه مُرادَ النّاظم.
(٢) ب: يَيْئِسُ. قلت: هما لغتان في مضارع يَئِسَ.
(٣) يَيْجَلُ، وأخواته: من يَوْجَلُ.

٧٨٧ ـ فـي اسْمِ الثُّـلاثِيّ وَفِـعْـلِهِ ومـا عـليـهِ مَـحْـمُـولاً أتـى مُـقَـوَّمـا
٧٨٨ ـ كـبـابِ نـابِ تـابَ إذْ أنـابـا وانْجـابَ واغْتـابَ كمـا اسْتَـطابـا
٧٨٩ ـ مِنْ ذلـكَ اسْتَكـانَ لا كـالأَكْثَـرِ لـبُعْـدِ مَـدٍّ وَلِـقُـرْبِ المَـصْـدَرِ
٧٩٠ ـ كـذلـكَ الـمَقـام والـمُقـام لا قَـوْلٌ آوْ بَـيْـعٌ بـه يُـقـام
٧٩١ ـ وشَـذَّ طـائِـيٌّ كـذاكَ يـا جَـلُ ولـم يُـعَـلَّ قـاوَلُـوا تَـقـاوَلُـوا
٧٩٢ ـ بـايَـعَ إذْ بَـيَّـنَ مـا تَـقَـوَّمـا تَـبَـيَّـنَ الأَمْـرُ عـلى مـا قَـوَّمـا
٧٩٣ ـ وشَـذَّ نـحـوُ أَخْيَـلَتْ والـقَـوَدِ وأَغْـيَـلَتْ وأَغْـيَـمَـتْ والـصَّـيَدِ(١)
٧٩٤ ـ صَـحَّ هَـوَى وهكـذا بـابُ قَـوِي لِـرَفْضِ إعْـلالَيْنِ في الَّـذي رُوِي
٧٩٥ ـ وبـعـدَ ذاكَ لـم يُـعِـلُّوا طَـوِيـا لأَنَّـهُ فَـرْعُ هَـوَى كَـحَـيِـيـا
٧٩٦ ـ أوْ لِـلزُومِ الـضَّـمِّ في يَـقـايُ كـذاكَ فـي يَـطايُ أوْ يَـحـايُ
٧٩٧ ـ ويَكْثُـرُ الإدْغـامُ في بـاب حَيِي فجـازَ كَسْرُ الفـاءِ لا بـابِ قَـوِي
٧٩٨ ـ لأنَّ الاعْـلالَ عـلى الإدْغـامِ مُـقَـدَّمٌ في صِـيَـغِ الـكَـلامِ(٢)
٧٩٩ ـ ومنْ هُنـا لَمْ يُـدْغِمُـوا في يَحْيـا يَقْـوَى ويَحْـواوِي كمثـلِ يَـعْيـا
٨٠٠ ـ وجـاءَ الاحْـوِيْـواءُ واحْـوِيَّـاءُ مَنْ قـالَ الاشْهِبابُ فَـاحْـوِواءُ(٣)
٨٠١ ـ وعـنـدَ مَنْ يُـدْغِـمُ في اقْـتِتـالِ فَـذاكَ حِـوَّاءُ عـلى قِـتَّـالِ

(١) أَخْيَلَت السَّماء: مثلُ أَغْيَمَتْ. وأَغْيَلَت المرأةُ ولدَها: أرضعته وهي حاملٌ، وأغيلَ الرجلُ ولدَه: جامع أُمّه وهي ترضعه. والقَوَدُ: القصاص. والصَّيَدُ: مصدر الأَصْيَدِ، وهو الذي يرفع رأسَه تكبُّراً.
(٢) بوصل همزة (الإعلال).
(٣) الحُوَّةُ: لون يُخالِطُ الكُمْتَةَ، مثل صدأ الحديد، وقال الأصمعي: حُمْرَةٌ تضرب إلى السَّواد. واحواوى الفرسُ: صار لونُه كذا.

٨٠٢ ـ وجــازَ فــي أُحْيِيَ دُونَ أَحْــيَـى كذاكَ في اسْتُحْيِيَ لا في اسْتَحْيَى
٨٠٣ ـ وامْتَنَعُــوا في نحوِ يَسْتَحْيِيْ لمــا يَلْزَمُ مِنْ ضَمٍّ إلى الــرَّفْضِ انْتَمَى
٨٠٤ ـ ومــا بَنَــوْا مِنْ بــاب يَقْوَى فَعَــلا بِفَتْــحِ عَيْــنٍ أو بِضَــمٍّ مَــثَــلا
٨٠٥ ـ كــراهَــةَ الــواوَيْــنِ في الــتَّكَــلُّمِ مثــلُ قَــوَوْتُ أو قَــوُوْتُ فــاعْلَمِ
٨٠٦ ـ والبَــوُّ والجَــوُّ كــذاكَ الــقُــوَّهْ مُحْتَمِــلُ الإِدْغــامِ مثــلُ الصُّــوَّهْ[1]
٨٠٧ ـ وبــابُ مــا أَفْعَلَهُ فــي الأَجْــوَفِ مُــصَحَّــحٌ مِــنْ عَــدَمِ التَّــصــرُّفِ
٨٠٨ ـ وأَفْعَــلُ التَّفْضِيــلِ مَحْمُــولٌ على ذلــكَ أو لِــلَبْسِ فِــعْــلٍ حَــصَــلا
٨٠٩ ـ ولــم يُعَــلَّ ازْدَوَجُــوا واجْتَــوَرُوا لأَنَّــهُ تَــفــاعَــلُوا إِذْ يُــذْكَــرُ
٨١٠ ـ ولــم يُــعِــلُّوا اسْــوَدَّ واعْــوَرَّ ولا مَمْــدُودَهُ لِــرَفْــعِ لَبْسٍ حَــصَــلا
٨١١ ـ وصَــحَّحُــوا عَــوِرْتُ إِذْ سَــوِدْنــا لأَنَّــهُ كــمــثْــلِهِ فــي الــمــعْــنى
٨١٢ ـ وكُــلُّ مــا يُشْتَقُّ مِمَّــا صَــحَّــا يَلْزَمُ في الــتَّصْــرِيــفِ أَنْ يَصِــحَّــا
٨١٣ ـ كقــولــكَ اسْتَعْــوَرْتُــه مُحــاوِرا أَعْــوَرْتُــهُ مُــبــايِــعــاً وعــاوِرا
٨١٤ ـ ومــنْ يَــقُــلْ عــارَ يَــقُــلْ أعــارا وعــائِــرٌ بــالــهَــمْــزِ واسْــتَعــارا
٨١٥ ـ وصَــحَّ مِــخْيــاطٌ كــمــا مِقْــوالُ لِــرَفْــعِ لَــبْسٍ وكــذا تَــقْــوالُ
٨١٦ ـ ومِــخْــيَطٌ ومِــقْــوَلٌ بــعــضُــهُــمــا أَوْ أَدَّيــا مَــعْــنــاهُــمــا فَــسُــلِّمــا
٨١٧ ـ نحــوُ يَقُــولُ أو يَبِيــعُ قــد أُعِــلْ بغيــرِ مــا مَــرَّ لِلَبْسٍ قــدْ نُحِــلْ
٨١٨ ـ صَــحَّ جَــوادٌ وطَــوِيــلٌ فــاقْبَــلِ لِلَّبْسِ بــالفــاعِــلِ أو بــالفَعَــلِ
٨١٩ ـ أَوْ أَنَّــهُ لــم يــأتِ جــارِيــا عــلى فِعْــلٍ فيُسْتَعْمَــلَ كيفَ اسْتُعْمِــلا

---

(١) البَوُّ: جِلد الحُوَارِ يُحْشى لتراه النّاقة فترأمه وتدرّ. والصُّوَّةُ. واحدة الصُّوَى، وهي الأعلام تنصب في الفيافي والمفازة المجهولة ليُستدلّ بها على الطريق.

٨٢٠ ـ والـحَيَـدَى والـحَيَـوانُ قَـدْ أتـى ... كـالصَّـوَرَى والجَـوَلانِ مُثْبَتـا[١]

٨٢١ ـ لأنَّـهُ يَـخْـطُرُ مِـنْ تَـحَـرُّكِـهْ ... تَحَـرُّكُ المعنى بِبـالِ مُـدْرِكِـهْ

٨٢٢ ـ والـمَـوَتـانُ لـم يُـعَـلَّ وافِيـا ... إذْ قَـدْ أتـى لِلْحَـيَـوان نـافِيـا

٨٢٣ ـ أو حيثُ لم يَجْرِ على الفِعْلِ ولا ... وافَقَـهُ فَصَـحَّ حيثُ اسْتُعْمِـلا

٨٢٤ ـ وصَـحَّ نـحـوُ أَقْـوُسٍ وأَعْـيُـنِ ... لِـرَفْـعِ الالْـتِبـاسِ بـالـتَبَيُّنِ

٨٢٥ ـ أو أنَّـهُ مـا جـاءَ جـارِيـا عـلى ... فِـعْـلٍ ولا خـالَفَـهُ فـانْـفَصَـلا

٨٢٦ ـ وَصَـحَّ نحوُ جَـدْوَلٍ وخِـرْوَعِ ... وعُـلْيَبٍ لِـحِفْظِ إلْـحـاقٍ رُعِـي[٢]

٨٢٧ ـ ويُـبْـدَلانِ هَـمْـزَةً في فـاعِـلِ ... أُعِـلَّ عَـيْـنُـهُ كـمـثـلِ قـائِـلِ

٨٢٨ ـ لا عـاوِرٍ وصـايِـدٍ يُـحَـاكِـي ... وشَـذَّ بـالـكـسـرِ وضَـمٍّ شـاكِ

٨٢٩ ـ جـاءٍ لـدى الخليـلِ مَقْلُوبٌ كمـا ... شـاكٍ، وغيـرُه القيـاسَ حَكَّمـا[٣]

٨٣٠ ـ كـذاكَ فيمـا كـانَ كـالـدَّوائِـرِ ... مِنْ مُنْتَهى الجُمُـوعِ كـالخَيـائِـرِ

٨٣١ ـ مِـمَّـا يكـونُ فـيـهِ قبـلَ الأَلِـفِ ... وبـعـدَهُ واوٌ ويـاءٌ فـاعْـرِفِ

٨٣٢ ـ دُونَ عَـواوِيْـرَ بِـيـاءٍ كـائِـنِ ... وشَـذَّ حِفْظُ الـواوِ في الضَّيـاوِنِ[٤]

٨٣٣ ـ وصَـحَّحُـوا الـواوَ مِـنَ العَـواوِرِ ... إذْ حَـذَفُـوا اليـاءَ لَـدَى التَّجـاوُرِ

٨٣٤ ـ عكسُ العَيـائِيْـلِ فلمْ يُصَحَّـحِ ... إذْ أُشْبِعَ الكَسْـرُ فَبـالـيـاءِ دُحِي

٨٣٥ ـ وصَـحَّحُـوهُـمـا مِنَ الـمَقـاوِلِ ... ونحـوِهِ فَـرْقـاً عَنِ الـرَّسـائِـلِ

---

(١) الحَيَدَى: الذي يَحِيد، وحمار حَيَدَى: أي يحيد عن ظِلِّه لنشاطه. والصَّوَرَى: اسم ماءٍ أو مكان.

(٢) الخِرْوَعُ: شجر معروف، وقيل: كل شجرٍ ضعيفٍ رِخْوٍ فهو خِرْوَع. وعُلْيَبٌ: اسم وادٍ.

(٣) في النسختين: أُحْكِما.

(٤) العواوِيرُ: جمع عُوَّارٍ، وهو القَذَى والرَّمَدُ. والضَّياوِنُ: جمع ضَيْوَنٍ، وهو القِطُّ البَرِّيُّ.

٨٣٦ ــ يَضْعُفُ في المعايِشِ الهَمْزُ وفي مَصائِبٍ يَلْزَمُ سَمْعاً فاقْتَفِ
٨٣٧ ــ وياءُ فُعْلَى اسْماً إلى الواوِ قُلِبْ كمثلِ طُوْبَى ثُمَّ كُوسَى فانْتَدِبْ
٨٣٨ ــ لم يَنْقَلِبْ في صِفَةٍ لكنْ كُسِرْ ما قبلَهُ لِيَسْلَمَ اليا فاذْكِرْ
٨٣٩ ــ كَمِشْيَةٍ حِيْكَى لدى التَّبَخْتُرِ وقِسْمَةٍ ضِيْزَى مِنَ التَّجَبُّرِ
٨٤٠ ــ وهكذا في بابِ بِيْضٍ كُسِرا واخْتَلَفُوا في غيرِ ما قدْ ذُكِرا
٨٤١ ــ ثانِيْهِما قِياسُ سيبويهِ فَشُذِّذَتْ مَضُوْفَةٌ لَدَيْهِ
٨٤٢ ــ وفي مَعِيْشَةٍ يجوز مَفْعِلَهْ بالنَّقْلِ وَحْدَهُ وَجازَتْ مَفْعُلَهْ
٨٤٣ ــ والأَخْفَشُ الأوَّلُ فِيهِ قاسا فَهْوَ يَرَى مَضُوْفَةً قِياسا
٨٤٤ ــ وعِنْدَهُ مَفْعِلَةٌ مَعِيْشَهْ بالكَسْرِ كيْ لا يَلْزَمَ المَعُوْشَهْ
٨٤٥ ــ فَتُرْتُبُ من بَيْعِهِمْ تُبِيْعُ لِسيبويهِ غيرُه تُبُوْعُ
٨٤٦ ــ تُقْلَبُ في المَصْدَرِ واوٌ كُسِرا ما قبلَها ياءً على ما قُرِّرا
٨٤٧ ــ نحوُ قِياماً وعِياذا قِيَما إذْ حُوِّلَتْ أَفْعالُها فانْتَظَما
٨٤٨ ــ وشَذَّ حالَتْ حِوَلاً كالقَوَدِ دُونَ لِواذاً حينَ لم يُجَرَّدِ[1]
٨٤٩ ــ تُقْلَبُ في نحوِ جِيادٍ وتِيَرْ حيثُ أُعِلَّ مُفْرَدٌ ولم يُقَرْ
٨٥٠ ــ كذاكَ في الرِّياحِ والدِّيارِ والدِّيَمِ الدَّائِمَةِ الأَمْطارِ
٨٥١ ــ شَذَّ طِيالٌ مِنْ طَوِيلٍ وكذا جِيادُ خَيْلٍ مِنْ جَوادٍ شُذِّذا
٨٥٢ ــ صَحَّ رِواءُ جَمْعُ رَيَّانَ لما يَلْزَمُ مِنْ صَرْفَيْنِ فَلْيُسَلَّما
٨٥٣ ــ وصَحَّتِ النِّواءُ جمعَ ناوِ حيثُ أتى مُفْرَدُها بالواوِ
٨٥٤ ــ يُبْدَلُ في نحوِ رِياضٍ إذْ سَكَنْ في واحِدٍ مَعْ أَلِفٍ بعدُ عَلَنْ

---

(١) لاوَذَ القومُ ملاوَذَةً ولِوَاذاً: لاذَ بعضُهم ببعض.

٨٥٥ ـ لم تَنْقَلِبْ عِوَدَةٌ أوْ كِوَزَهْ إذْ ليسَ فيها أَلِفُ مُجَوِّزَهْ(١)
٨٥٦ ـ وثِيَرُ شَذَّتْ لِفِقْدانِ الألِفْ في جمعِ ثَوْرٍ بِقِياسٍ قَدْ عُرِفْ
٨٥٧ ـ ويُقْلَبُ الواوُ إذا ما اتَّفَقا بالياءِ إنْ سُكِّنَ ما قَدْ سَبَقا
٨٥٨ ـ وبعدَهُ يُدْغَمُ ثُمَّ يُكْسَرُ ما قَبْلَهُ إنْ كانَ ضَمٌّ مُظْهَرُ(٢)
٨٥٩ ـ مثالُهُ السَيِّدُ والأيّامُ وهكذا القَيُّومُ والقَيَّامُ
٨٦٠ ـ ومُسْلِمِيُّ عندَ رَفْعٍ وكذا دُلَيَّةٌ مَرْمِيَّةٌ فَلْتُؤْخَذا
٨٦١ ـ وجاءَ لِيٌّ جمعُ ألوى مَنْ لَوِي بالضَّمِّ والكَسْرِ على ما قَدْ رُوِي(٣)
٨٦٢ ـ وشَذَّ مِنْ نَهْيٍ نَهُوٌّ فارْكَنِ وهكذا حَيْوَةُ مثلُ ضَيْوَنِ(٤)
٨٦٣ ـ وصُيَّمٌ شَذَّ كذا القُيَّمُ شَذّْ وأرَّقَ النُّيَّامَ مِنهُما أشَدّ(٥)
٨٦٤ ـ والنَّقْلُ في يَبِيعُ أوْ يَصُونُ وهكذا المَبِيتُ والمَعُونُ
٨٦٥ ـ والحذفُ بعدَ النَّقْلِ في مَفْعُولِ كصِيغَةِ المَبِيعِ والمَقُولِ
٨٦٦ ـ وسيبويهِ واوَ مَفْعُولٍ حَذَفْ والأخفشُ العينَ وكُلٌّ قد عَرَفْ
٨٦٧ ـ وواوُ مَفْعُولٍ لديهِ انْقَلَبا فخالفا أصليهما إذْ ذَهَبا
٨٦٨ ـ شَذَّ مَشِيبٌ وكذا مَهُوبُ والأفصحُ المَهِيبُ والمَشُوبُ
٨٦٩ ـ ويَكْثُرُ التَّصْحِيحُ في مَدْيُونِ ونحوِهِ وقَلَّ في مَصْوُونِ
٨٧٠ ـ إعلالُ يَسْتَحِيي وتَلْوُوا نَدَرا والحَذْفُ في قُلْتُ وبِعْتُ قَدْ جَرى

(١) عِوَدَةٌ: جمعُ عَوْدٍ، وهو الجمل المسنُّ وفيه بقيّةٌ، والرجل المسنُّ، والطّريق القديمة. وكِوَزَةٌ: جمع كُوزٍ.
(٢) كان هنا تامّة.
(٣) الألْوَى: الرجل المُجْتَنَبُ المُنْفَرِدُ لا يزالُ كذلكَ لكونه شديدَ الخصومة جدلاً سليطا.
(٤) حَيْوَةُ: عَلَمٌ.
(٥) يريد قول ذي الرّمّة:

ألا طرقتنا ميّةُ ابنةُ منذرٍ فما أرّقَ النُّيّامَ إلاّ سلامُها

٨٧١ ـ وكَسْرُ فاءٍ مَعَ ياءٍ مُلْتَزَمْ وعندَ كسرِ العينِ أوْ لا فَيُضَمّْ
٨٧٢ ـ ولَسْتَ لم تُكْسَرْ لما فيهِ عَلَنْ منْ شَبَهِ الحَرْفِ فياؤُهْ سَكَنْ
٨٧٣ ـ يُحْذَفُ منْ قُلْ فَهْوَ مِنْ تقُولُ وقِلْ بِحَذْفِ الياءِ مِنْ تَقِيلُ
٨٧٤ ـ وتُحْذَفُ العينُ مِنَ الإقَامَهْ للسَّاكِنَيْنِ مثلَ الاسْتِقامَهْ
٨٧٥ ـ وحذفُها منْ بابِ كَيْنُونَهْ وسَيِّدٍ جازَ كما يَحْكُونَهْ(١)
٨٧٦ ـ والياءُ في قِيلَ وبِيعَ قدْ أتى والواوُ والإشْمامُ أيضاً ثَبَتا
٨٧٧ ـ فإنْ به مُسْكِنُ لامِهِ اتَّصَلْ فالكسرُ والإشْمامُ والضمُّ حَصَلْ
٨٧٨ ـ كَبِعْتَ يا عبدُ فأنتَ مُتْبِعُ وقِلْتَ يا قَوْلُ فلَسْتَ تَرْجِعُ
٨٧٩ ـ واخْتِيرَ وانْقِيدَ كذاكَ فيهما دُونَ أُقِيمَ واسْتُقِيمَ فافْهَما
٨٨٠ ـ والاسْمُ منْ غيرِ الثُّلاثِيِّ وما يَجْرِي على الفِعْلِ على ما عُلِما
٨٨١ ـ يُشْرَطُ في إعلالِ عينٍ منه أنْ يُوافقَ الفِعْلَ بِشَكْلٍ اقْتَرَنْ
٨٨٢ ـ مَعَ اخْتِلافٍ بِمَزِيدٍ أو بِنَا خُصَّا بهِ وَضْعاً على ما زُكِنا
٨٨٣ ـ مِنْ ثَمَّ لو بَنَيْتَ مثلَ مَسْجِدِ وتِحْلِيءٍ من لَفْظِ بَيْعٍ مُرْصَدِ(٢)
٨٨٤ ـ لَقُلْتَ في وِزانه مَبِيعُ تُعِلُّه وهكذا تِبِيعُ
٨٨٥ ـ ولو بَنَيْتَ منهُ مثلَ تُفْلِحُ قُلْتَ له تُبْيِعُ إذْ تُصَحِّحُ

[الواو والياء لامين]

٨٨٦ ـ فَيُقْلَبانِ أَلِفاً إنْ حُرِّكا مُنْفَتِحاً ما كانَ قَبْلُ مُدْرَكا
٨٨٧ ـ إنْ لمْ يَكُنْ مُوجِبُ فتحٍ قدْ تلا مِثْلُ رَمَى يَحْيَى ويَقْوَى مَنْ علا

---

(١) كَيْنُونَةٌ: مصدر كان.

(٢) التِّحْلِيءُ: القِشْرُ على وجه الأديم مما يلي الشعر، وشعرُ وجهِ الأديم ووسخُه وسوادُه، وما أفسده السكّين من الجلد إذا قُشِر.

٨٨٨ ــ لا كَغَزَوْنا ورَمَيْنا وكذا | يَخْشَيْنَ مَعْ غَزْوٍ ورَمْيٍ أُخِذا
٨٨٩ ــ ولا كمثلِ العَصَوان مُلْبِسا | أوْ غَزَوَا أو رَمَيَا إذْ أُلْبَسا
٨٩٠ ــ ولا اخْشَيا إذْ يَحْتَذِي لن تَخْشَيا | ولا اخشَيْنَ فَهْوَ شَبِيهٌ لِاخْشَيا
٨٩١ ــ والقَلْبُ في اخْشَوْا واخْشَوُنَّ واخشَيِنْ | واخْشَيْ وأمثالٍ بِهِنَّ تَقْتَرِنْ
٨٩٢ ــ والواوُ ياءً إن يكُن مُنْكَسِرا | ما قَبْلَها أو رابِعا فَأَكْثَرا
٨٩٣ ــ ولَمْ يَكُنْ ما قبلَه مُنْضَمَّا | مثلُ رَضِيْتُ إذْ دُعِيْتُ عَمَّا
٨٩٤ ــ كذاكَ أغْزَيْتُ ويُغْزَيانِ | والغازِيَ القاضِيَ يَرْضَيَانِ
٨٩٥ ــ خِلَافُ يَدْعُو صِنْوَهُ لِلدُّنْيا | وقِنْيَةٌ شَذَّتْ كَعَمِّي دِنْيا[1]
٨٩٦ ــ وطَيِّىءٌ تَقْلبُ ياءً ألفا | في قد فَنَى الخَصْمُ وشَرُّه كُفَى
٨٩٧ ــ والواوُ إنْ تَطَرَّفَتْ تَنْقَلِبُ | للياءِ بعدَ الضَّمِّ في اسمٍ يُعْرَبُ
٨٩٨ ــ فَتُقْلَبُ الضَّمَّةُ كَسْرةً كما | في ذاتِ ياءٍ كالتَّرامِي مُحْكَما
٨٩٩ ــ فَهْوَ يَصِيرُ مثلَ قاضٍ فَيُعَلّْ | كمثلِ أدْلٍ وقَلَنْسٍ تُشْتَمَلْ
٩٠٠ ــ خِلافَ واوٍ جاءَ في قَلَنْسُوَهْ | مِنْ قبلِ هاءٍ وكذا قَمَحْدُوَهْ[2]
٩٠١ ــ كذاكَ واوُ القُوَباءِ في العِلَلْ | كنحوِ ياءِ الخُيَلاءِ لم يُعَلّْ[3]
٩٠٢ ــ والجمعُ للعاتِي عُتِيٌّ وأتى | مصدرُهُ على عُتُوٍّ مِنْ عَتا
٩٠٣ ــ وجازَ كسرُ الفاءِ حتّى يُتْبَعا | وشَذَّ في النَّحْوِ نُحُوٌّ فاتْبَعا
٩٠٤ ــ ونحوُ مَغْزِيٍّ كثيراً قد أتى | والواوُ في ذاكَ قِياسٌ ثَبَتا
٩٠٥ ــ ويُقْلَبانِ همزا انْ تَطَرَّفا | في مَوْقِعٍ بعدَ مزيدٍ ألفاً[4]

(١) القِنْيَةُ: الكسب، ومن كلامهم: هو ابن عمّي دِنْياً: أي لَحّاً، أي لازِقُ النّسب.
(٢) القَمَحْدُوَةُ: مؤخّر الرأس.
(٣) القُوَباءُ: داءٌ معروفٌ شبيه ما يَخرجُ بالفمِ بعدَ الحمَّى.
(٤) بوصل همزة (إن).

٩٠٦ ـ نحوُ كِساءٍ ورِداءٍ شَمَلا خِلافَ زايٍ مثلَ ثايٍ أُصِّلا
٩٠٧ ـ يُعْتَدُّ بالتَّاءِ على القِياسِ في شَقَاوةٍ إذْ لَزِمَتْ في الطَّرَفِ
٩٠٨ ـ وشَذَّتِ الهَمْزَةُ في صَلاءَةْ مثلُ عَظاءَةٍ كما عَباءَةْ[1]
٩٠٩ ـ والياءُ واواً قُلِبَتْ في فَعْلى اسماً كَتَقْوَى ثم بَقْوَى فَعَلا[2]
٩١٠ ـ لا صِفَةً كنحوِ صَدْيا رَيَّا من الصَّدَى والرِّيِّ إذْ تُهَيَّا
٩١١ ـ والواوُ ياءً أُبْدِلَتْ في فُعْلَى اسْماً كما الدُّنْيا بِياءٍ تُجْلَى
٩١٢ ـ وشَذَّتِ القُصْوَى كمثلِ حُزْوَى لا صِفَةً فاضِلَةً كالغُزْوَى[3]
٩١٣ ـ لا فرقَ في فَعْلَى بواوٍ يُرْوَى في الاسْمِ والوَصْفِ كدَعْوَى شَهْوَى[4]
٩١٤ ـ كذاك في فُعْلى بِضَمٍّ في اليا لاسْمٍ ووَصْفٍ مثلُ فُتْيا القُضْيا
٩١٥ ـ والياءُ بعدَ همزةٍ بعدَ ألِفْ ولم يكُنْ مُفْرَدُهُ كما وُصِفْ
٩١٦ ـ يُقْلَبُ في بابِ مَطايا أَلِفا والهَمْزُ ياءً كخَطايا فاعْرِفا
٩١٧ ـ وكالصَّلايا جَمْعَ مهموزٍ جُعِلْ أو جَمْعَ مَنْقُوص فكُلٌّ قدْ أُعِلّْ
٩١٨ ـ كذا الشَّوَايا عندَ جَمْعِ شاوِيَهْ دُونَ شَوَاءٍ فَهْوَ جَمْعُ شائِيَهْ
٩١٩ ـ ولا شَواءٍ وجَواءٍ جَمْعَا شائِيَةٍ جائِيَةٍ فَلْيُسْمَعا
٩٢٠ ـ ورُوعِيَ المفردُ في أداوَى وفي عَلاوَى وكذا هَراوَى[5]

(١) الصَّلاءَةُ: مُدُقُّ الطِّيب، وهو الحجر العريض يُدَقُّ عليه العطر. والعَظاءَةُ: دُوَيْبَّة أكبرُ من الوزغة.
(٢) البَقْوَى: الإبْقاءُ، وهو الرّحمة والرِّعاية.
(٣) حُزْوَى: موضعَ في نجد بديار تميم، وجبل من جبال الدّهناء، ونخل بحذاء قرية بني سدوس باليمامة.
(٤) شَهِيَ الشّيءَ يَشْهاهُ واشتهاه: أحبَّه ورغب فيه، فهو شَهْوان وهي شَهْوَى.
(٥) أداوَى: جمع إداوةٍ، وهي المِطْهَرَةُ، إناء صغير يتّخذ للطُّهر. وعَلاوَى: جمع عِلاوَةٍ، =

٩٢١ ـ وأُسْكِنا في بابِ يَغْزُو يَقْضِي ... في الرَّفْعِ والقاضِي بِرَفْعٍ خَفْضٍ
٩٢٢ ـ تَحريكُ ياءٍ شَذَّ في رفْعٍ وجَرّْ ... مثلُ سُكُونِ النَّصْبِ أينما ظَهَرْ
٩٢٣ ـ وشَذَّ إثباتُهما كالأَلِفِ ... في الجَزْمِ فالقِياسُ حَذْفُ الطَّرَفِ
٩٢٤ ـ ولامُ تَغْزُونَ وتَقْضُون حُذِفْ ... كاغْزُنَّ واغْزِنَّ على ما قدْ عُرِفْ
٩٢٥ ـ وليسَ بالقِياسِ نحوُ اسْمٍ ودَمْ ... وابْنٍ يَدٍ أخٍ وأُخْتٍ تُحْتَرَمْ

بابُ الإبدال

[تعريفه]

٩٢٦ ـ حَقِيقَةُ الإبْدالِ جَعْلُ حَرْفِ ... مَكانَ غَيرِه بِعُرْفِ الصَّرفِ

[ما يُعرف به الإبدال]

٩٢٧ ـ يُعْرَفُ بالأَمْثِلَةِ المُشْتَقَّهْ ... مثلُ التُّراثِ والأُجُوهِ الحَقَّهْ
٩٢٨ ـ وهكذا بِقِلَّةِ اسْتِعْمالِ ... كجمعِ ثَعْلَبٍ على ثَعالِي
٩٢٩ ـ وكونِهِ فَرْعاً وذاكَ زائِدُ ... مثلُ رُوَيْدٍ وَحَذاهُ رائِدُ
٩٣٠ ـ أوْ كونِهِ في الفَرْعِ وهْوَ أصلُ ... نحوُ مُوَيْهٍ وَهْوَ قَوْلٌ فَصْلُ
٩٣١ ـ أو بِلُزُومِ ذِي بِناءٍ جُهِلا ... مثلُ هَراقَ الماءَ بعدَما اصْطَلَى

[أحرفه]

٩٣٢ ـ أحْرُفُ الابْدالِ بلا اشْتِباهِ ... أَنْصَتَ يَوْمَ زَلَّ جَدُّ طاهِ(١)
٩٣٣ ـ مَنْ أَدخلَ السِّينَ لأَجْلِ اسَّمَّعا ... أَلْزِمَ بالذَّالِ وبالظَّاء معا

[إبدال الهمزة]

٩٣٤ ـ فَيُبْدَلُ الهمزُ منَ اللَّيْنِيَّهْ ... والعينِ والهاءِ على الرُّوِيَّهْ
٩٣٥ ـ فَهْوَ منَ اللِّينِ اعْتِلالٌ لازِمُ ... في نحوِ بائعٌ طريقٌ دائمُ

= وهي أعلى الرأس والعنق، وما يُحمل على البعير وما يزاد عليه بعد حِمْله، وعِلاوةُ كلّ شيءٍ: ما زاد عليه. وهَراوَى: جمعُ هِراوَةٍ، وهي العصا الغليظة.

(١) بوصل همزة (الإبدال).

٩٣٦ ـ وفـي كِـسـاءٍ ورِداءٍ رُوعِـيـا وجـازَ فـي الأُجُـوهِ مثـلُ أُورِيـا
٩٣٧ ـ وشَـذَّتِ الـهـمـزةُ فـي دَأَبَّـهْ ومُـؤْقِـدٍ وشِئْـمَـةٍ شَـأَبَّـهْ[1]
٩٣٨ ـ أَشَـذُّ مِنْ ذاكَ أُبـابٌ قَـدْ طَمـا وشَـذَّ في المـاءِ ولكنْ لَـزِمـا[2]

[الألـف]

٩٣٩ ـ يُبْـدَلُ مِنْ أُخْتَيْـهِ في اللِّينِ الألِفْ والهَمْزِ والنُّونِ لـدى الـوَقْفِ فَقِفْ
٩٤٠ ـ فَـمِنْـهُـمـا يَـلزمُ فـي قـالَ وفـي بـاعَ وفـي آلٍ عـلى قَـوْلٍ قُـفِـي
٩٤١ ـ وشَـذَّ طـائِـيٌّ ولـكـنْ لَـزِمـا يـاجَـلُ مُبْـدَلاً بِضَـعْفٍ وُسِـمـا
٩٤٢ ـ وَهْـوَ من الهَمْـزَةِ في راسٍ وفـي آلٍ مـن الـهـاءِ عـلى رَأْيٍ يَـفِـي

[اليـاء]

٩٤٣ ـ ويُـبْـدَلُ اليـاءُ مِـنْ آخْتَـيـهِ ومِنْ هَمْـزٍ ومِنْ حَرْفٍ بِتَضْعِيفٍ قُـرِنْ[3]
٩٤٤ ـ والنُّـونِ والعينِ كـمثـلِ البـاءِ والـسِّـيـنِ والـثّـاءِ بـالاسْـتِـقْـراءِ
٩٤٥ ـ فـمـنـهـمـا يـلزَمُ فـي مِـيْـعـادِ وفـي قِـيَـامٍ وحِـيـاضٍ عـادِ
٩٤٦ ـ وشَـذَّ فـي حُبْـلَى ونحـوِ صُـيَّـمِ وصِـبْـيَـةٍ ويَـيْـجَـلُ الـمُـقَـدَّمِ
٩٤٧ ـ مِنْ هَمْـزَةٍ في نحـوِ ذِيـبٍ وَقَعـا ومِـنْ بَـواقِيـهـا كَثيـراً سُـمِـعـا
٩٤٨ ـ كـنحـوِ أَمْلَيْـتُ مِـنَ الإمْـلالِ وكـالأنـاسِـيِّ عـلى الإبْـدالِ
٩٤٩ ـ ويَضْعُفُ السَّـادِي مـع الثَّعـالِي مثـلُ الضَّفـادِي وكـذاكَ الثَّـالِي[4]

[الـواو]

٩٥٠ ـ والـواوُ مِـنْ هَمْـزٍ وأُخْتَيْـهِ أَتـى فـمنهـمـا يَلْزَمُ فـيمـا أُثْبِتـا
٩٥١ ـ مـثـلُ جَـوارٍ وجُـوَيْـرٍ وحَـوِي ومُـوْقِنٍ طُـوْبَـى وبَقْـوَى عَصَـوِي

(١) دَأَبَّةٌ، مُؤْقِدٌ، شِئْمَةٌ، شَأَبَّةٌ: دابَّةٌ، مُوْقِدٌ، شِيمةٌ، شابَّةٌ.
(٢) الأُبابُ: العُباب.
(٣) بوصل همزة (أختيه).
(٤) السَّادي: السادس، والثّعالي: الثّعالب، والضّفادِي: الضفادع، والثّالي: الثالث.

٩٥٢ ـ يَضْعُفُ مَمْضُوٌّ نَهُوٌّ وكذا جِباوَةٌ وكُلُّها قَدْ شُذِّذا
٩٥٣ ـ وأُبْدِلَ الواوُ بِقَوْلٍ قَدْ عَلَنْ من هَمْزَةٍ في جُوْنَةٍ وفي جُوَنْ[1]

[الميم]
٩٥٤ ـ والميمُ من واوٍ ولامٍ يُبْدَلُ والنُّونِ والباءِ كما يُمَثَّلُ
٩٥٥ ـ فَهْوَ منَ الواوِ لُزوماً عندَ فَمْ وضُعِّفَتْ في طَيِّىءٍ في اللامِ أَمْ
٩٥٦ ـ ولازمٌ في نُونِ مثلِ عَنْبَرِ مُضَعَّفٌ في طامَهُ لم يُخْتَرِ[2]
٩٥٧ ـ وَهْوَ من الباءِ أتى في كَثَمِ وراتمٍ بَناتِ مَخْرٍ فافْهَمِ[3]

[النّون]
٩٥٨ ـ والنُّونُ مِنْ واوٍ كصَنْعانِيٍّ في نِسْبَةٍ شَذَّتْ كبَهْرانِيٍّ
٩٥٩ ـ وَهْوَ مِنَ اللَّامِ ضَعِيفٌ في لَعَنْ وأَصْلُهُ لَعَلَّ فاعْرِفْ ما عَلَنْ

[التاء]
٩٦٠ ـ والتَّاءُ من واوٍ وياءٍ في اتَّعَدْ واتَّسَرُوا على الفَصِيْحِ قد وَرَدْ
٩٦١ ـ وشَذَّ في أَتْلَجَهُ وانْفَرَدا طَسْتُ بِقَلْبِ السِّينِ تاءً مُفْرَدا
٩٦٢ ـ يَضْعُفُ في لَصْتٍ مِنَ الصَّادِ وفي ذَعالِتٍ مِنْ بائِهِ المُحَرَّفِ[4]

[الهاء]
٩٦٣ ـ والهاءُ مِنْ هَمْزٍ على السَّماعِ نحوُ هَرَقْتُ وهَرَحْتُ الرَّاعِي
٩٦٤ ـ هِيَّاكَ هِنْ فَعَلْتَ في طَيٍّ كذا لَهِنَّهُ هَذَا الذي يعني: أذا؟
٩٦٥ ـ مِنْ أَلِفٍ يَشُذُّ هاءٌ في أَنَهْ حَيَّهَلَهْ ومَهْ بِهاءٍ مُسْكَنَهْ

---

(١) الجُونَةُ: سَلَّةُ العطّار، وجمعها: جُوَن.
(٢) يقال: طامَهُ اللهُ على الخيرِ: طانَهُ، أي جَبَلَهُ عليه.
(٣) الكَثَمُ: الكَثَبُ، وهو القُرْبُ. والرَّاتِمُ: الرَّاتِبُ، وهو الثّابت المقيم. وبَناتُ مَخْرٍ: بَناتُ بَخْرٍ، تُقال للسَّحائِبِ تأتين قِبَلَ الصَّيفِ مُنْتَصِباتٍ.
(٤) الذَّعالِتُ: الذَّعالِبُ، وهي النُّوقُ السِّراعُ، والثِّياب الخلقة. الواحد: ذِعْلِبَةٌ وذُعْلُوبٌ.

٩٦٦ ـ ويـا هَناهُ عنـدَ بعض ٍ مَنْ يَـرى ... والـهـاءُ مِنْ يـاءٍ بـهـذهِ تُـرَى[1]

٩٦٧ ـ ويُبْـدَلُ الهـاءُ مِـنَ التَّـاءِ لـدى ... وَقْـفٍ بِـبـابِ رَحْـمَـةٍ مُـطَّرِدا

[الـلام]

٩٦٨ ـ والَّـلامُ مِنْ ضادٍ رَدِيّاً في الْطَجَـعْ ... وفـي أُصَيْـلالٍ مـنَ النُّـونِ وَقَـعْ

[الـطّاء]

٩٦٩ ـ والـطَّا مِنَ التَّا لازِماً في اضْـطَبَـرا ... وشَـذَّ فِيْ حُصْطُ فـلا يُـعْـتَـبَـرَا

[الـذّال]

٩٧٠ ـ والـدَّالُ مِنْ تـاءِ ازْدَجَـرْتُ وادَّكَـرْ ... وشَـذَّ في اجْـدَزَّ وفُـزْدُ في الأَثَـرْ[2]

٩٧١ ـ وشُـذِّذَتْ في دَوْلَـجٍ مِنْ تَـوْلَـجِ ... واجْدَمَعُوامِنْ أَجْلِ قُرْبِ المَخْرَجِ[3]

[الجيـم]

٩٧٢ ـ والـجيـمُ من يـاءٍ يُـشَـدُّ إذْ تَقِـفْ ... نـحـوُ فُقَيْـمِـجٍّ شُـذُوذُهُ عُـرِفْ

٩٧٣ ـ أَشَـذُّ فـي نـحـوِ أبي عَـلِجٍّ ... والمُـطْعِمـانِ اللَّحْمَ بـالـعَشِـجِّ

٩٧٤ ـ ثُـمَّ أَشَـذُّ في قَـبِـلْتَ حَـجَّتِـجْ ... منْ غيـرِ مَشْـدودٍ كما يـأتِيك بِـجْ

٩٧٥ ـ أَشَـذُّ في مـا أَمْسَجَتْ وأَمْسَجـا ... أُبْـدِلَ مـن يـاءٍ بـهِ مـا لَـهِـجـا

[الـصّاد]

٩٧٦ ـ والصَّـادُ من سينٍ تـلاهـا خـاءُ ... أو غـينٌ آوْ قـافٌ كـذا أوْ طـاءُ[4]

٩٧٧ ـ مثـلُ صِـراطٍ وكـذا مَسَّ صَقَـرْ ... وأَصْبَـغَ الـمـاءَ وصلَّخَ البَـقَـرْ

---

(١) من الأسماء المختصّةِ بالنداء: يا هَناهُ، ومعناه: يا رجلَ سوءٍ. انظر تفصيل الكلام فيه في الشافية ص ١١٦ ـ ١١٧.

(٢) اجْدَزَّ: قَطَعَ.

(٣) الدَّوْلَجُ، والتَّوْلَجُ: الكِناسُ الذي يتّخذه الوحشُ في أُصول الشجر.

(٤) بوصل همزة (غينٌ آو).

[الزاي]

٩٧٨ ـ والزَّايُ مِنْ سِينٍ وصادٍ وَقَعا ... أمامَ دالٍ ساكِنَيْنِ مَوْقِعا

٩٧٩ ـ كيَزْدُلُ الثَّوْبَ وفَزْدِي، وَهْوَ قَدْ ... يُشَمُّ صَوْتَ الزَّاي، لا سينَ وَرَدْ

٩٨٠ ـ ورُبَّما أُشِمَّهُ مُحَرَّكا ... كصَدَّقَ الصُّدْرُ صَغِيراً أَدْرَكا

٩٨١ ـ والأكثرُ البَيانُ بالذي اسْتَقَرْ ... وقد أتى كَلبِيَّةٌ مَسَّ زَقَرْ

٩٨٢ ـ وقَلَّ في أَشْدَقِهِمْ والأَجْدَرِ ... تَضَارُعُ الشِّينِ وجِيمٍ فاجْهَرِ

باب الإدغام

[تعريفه]

٩٨٣ ـ إدْغامُهُمْ نُطْقُكَ بالسَّاكِنِ مَعْ ... مُحَرَّكٍ مِنْ مَخْرَجٍ حيثُ اجتَمَعْ

[ما يكون فيه الإدغام]

٩٨٤ ـ وذاكَ قَدْ يكونُ في مِثْلَيْنِ ... اِجْتَمَعا أَوْ مُتَقارِبَيْنِ

[في المثلين]

٩٨٥ ـ فَواجِبٌ عندَ سكونِ الأوَّلِ ... في كَلْمَةٍ أو كَلْمَتَيْنِ فاقْبَلِ

٩٨٦ ـ إلا بِهَمْزَيْنِ عدا سَأَّلِ ... ونحوِهِ مِمَّا عدا فَعَّالِ

٩٨٧ ـ ولم يَجِئْ في الألِفِ الإدْغامُ ... لأنَّه تَعَذَّرَ المَرَامُ

٩٨٨ ـ كذاكَ في قُووِلَ لِلَّبْسِ وفي ... تُؤْوِي ورِئْيا حيثما يُخَفَّفِ(١)

٩٨٩ ـ وهكذا قالُوا وما فِي يَومِ ... لِيُحْفَظَ المَدُّ بِفَتْوَى القَوْمِ

٩٩٠ ـ وواجِبٌ إنْ حُرِّكا في كَلِمَةْ ... مِنْ غيرِ إلحاقٍ ولَبْسٍ لَزِمَهْ

٩٩١ ـ كرَدَّ إلاّ في لَفِيفٍ كَحَيِي ... فَجائِزٌ إدْغامُهُ مثلُ عَيِي

٩٩٢ ـ ولم يَجِبْ في تَتَنَزَّلانِ ... واقْتَتَلُوا وتَتَقاتَلانِ

---

(١) الرِّئْيُ: المَنْظَرُ الحسنُ.

٩٩٣ ـ تَحْرِيكُه يُنْقَلُ إنْ كان سُبِقْ   بِساكِنٍ ليسَ بِلِينٍ كَمُحِقْ
٩٩٤ ـ ثُمَّ سُكُونُ الوَقْفِ مثلُ الحَرَكَهْ   لا يَمنَعُ الإدْغامَ حينَ أدْرَكَهْ
٩٩٥ ـ مَكَّنَنِي مِنْ بابِ كَلْمَتَيْنِ   فلَمْ يَجِبْ بلْ جازَ دُونَ شَيْنِ
٩٩٦ ـ وامْتَنَعَ الإدْغامُ في المِثْلَيْنِ في   هَمْزٍ على الأكثرِ مثلُ الأَلِفِ
٩٩٧ ـ [(١)وهكذا لدى سُكُونِ الثَّاني   لِغيرِ وَقْفٍ كَمَسِسْتُ الجاني
٩٩٨ ـ وفي تَمِيمٍ نحوُ رُدَّ يُدْغَمُ   وفي الحِجازِ فَكُّهُ مُلْتَزَمُ](١)
٩٩٩ ـ وعندَ إلحاقٍ ولَبْسٍ بِزِنَهْ   كَقَرْدَدٍ وسُرُرٍ مُتَّضِنَهْ
١٠٠٠ ـ وهكذا عندَ صَحِيحٍ ساكِنِ   في كَلْمَتَيْنِ نحوُ قَرْمٍ مازِنِ(٢)
١٠٠١ ـ وما عَنِ القُرَّاءِ في ذاكَ نُقِلْ   فَهْوَ على الإخْفاءِ لِلمِثْلِ حُمِلْ
١٠٠٢ ـ وجائِزٌ في غيرِ ما قَدْ ذُكِرا   كقولِكَ اخْشَيْ يا أُمَيَّةُ السُّرى

[في المتقاربين]

١٠٠٣ ـ وذانِ ما تَقارَبا في المَخْرَجِ   هُناكَ أوْ وَصْفٍ مَقامَهُ يَجِي

[مخارج الحروف الأصلية]

١٠٠٤ ـ [لِكُلِّ حَرفٍ مَخْرَجٌ حَقَّ النَّظَرْ   والكُلُّ بالتَّقريبِ سِتَّةَ عَشَرْ](٣)
١٠٠٥ ـ للهمزِ والهاءِ لدى التَّعَرُّفِ   نِهايَةُ الحَلْقِ كمثلِ الأَلِفِ
١٠٠٦ ـ أوسَطُهُ للعينِ ثُمَّ الحاءِ   مَبْدَؤهُ للغَيْنِ ثُمَّ الخاءِ
١٠٠٧ ـ لِلْقافِ خُذْ أقْصى اللِّسانِ والحَنَكْ   للكافِ ما يليهما عندَ الدَّرَكْ
١٠٠٨ ـ للجيمِ والشِّينِ وياءٍ وَسَطُهْ   وما عَلا مِنْ حَنَكٍ إذْ تَضْبِطُهْ
١٠٠٩ ـ ومَخْرَجُ الضَّادِ مَعَ الأسْنانِ   أوّلُ إحدى حافَتَيْ لِسانِ

---

(١) ساقط من (ب).
(٢) القَرْمُ: الفحلُ من الإبل، وضَرْبٌ من الشّجر، والأكلُ الضّعيف.
(٣) ساقط من (ب).

١٠١٠ــ وَهْــو مِــنَ الأيْسَــرِ مــنهــا أيْسَــرُ   فهكــذا بــالضَّــادِ يــأْتي الأكــثــرُ
١٠١١ــ لِــلَّامِ خُــذْ مــا دُونَ حــافَــةٍ إلى   آخِــرِهــا ومــا عَــلاهــا مُــوصَــلا
١٠١٢ــ للرَّاءِ مــا يَلِيهِمــا في المَــخْــرَجِ   لِــلنُّــونِ مــا مُتَّصِــلًا بِــهِ يَــجِي
١٠١٣ــ لــلدَّالِ والــطَّاءِ وتــاءٍ طَــرَفُــهْ   مَــعَ الأُصُــولِ مِنْ ثَنــايــا تَكْنُفُــهْ
١٠١٤ــ (١)[للضَّادِ والزَّايِ مــعَ السِّينِ أتى   مــا بَيْنَ ذاكَ والــثَّــنــايــا مُــثْــبَــتــا
١٠١٥ــ لــلظَّاءِ والــذَّالِ وثــاءٍ طَــرَفُــهْ   وهكــذا عُلْيــا ثَنــايــا تَكْنُفُــهْ](١)
١٠١٦ــ للفــاءِ أَطْــرافُ الثَّنــايــا العُلْيــا   وبــاطِــنُ الــشَّــفَــةِ إذْ تُــهَــيَّــا
١٠١٧ــ لــلبــاءِ والــمــيــمِ وواوٍ خَــرَجــا   مــا جــاءَ بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ مَخْــرَجــا

[مخرج المتفرّع الفصيح]

١٠١٨ــ وواضِــحٌ مَــخْــرَجُ مــا تَفَــرَّعــا   وثُــمْــنَ الــفَــصْــيــحُ مِــمَّــا فُــرِّعــا
١٠١٩ــ ثَــلاثَــةٌ هَــمْــزَةُ بَــيْــنَ بَــيْــنــا   والــنُّــونُ لِــلْغُــنَّــةِ إذْ أتَــيْــنــا
١٠٢٠ــ والأَلِــفُ الــمُــمــالُ لــلتَّــرْخِــيــمِ   والــلَّامُ لــلتَّــفْــخِــيــمِ والــتَّــعْــظِــيــمِ
١٠٢١ــ والصَّــادُ كــالــزَّايِ لَــدَى العَــلانِيَــهْ   والشِّينُ كــالجيمِ فَــذِي ثَمــانِيَــهْ

[والمُسْتَهْجَن]

١٠٢٢ــ واسْتُهْجِنَ الــطَّاءُ الَّــذي كــالتَّــاءِ   وهــكــذا الفــاءُ الــذي كــالــبــاءِ
١٠٢٣ــ والصَّــادُ كــالسِّينِ وصــادٌ ضَعُفــا   والكــافُ كــالجيمِ فكُــلٌّ ضُعِّفــا
١٠٢٤ــ والجِيمُ مثــلُ الكــافِ مــا تَحَقَّقــا   كــالجيمِ مثــلِ الشِّينِ فَلْيُــطَلَّقــا

[صفات الحروف]

١٠٢٥ــ مَجْهُــورَةُ الحــروفِ حينَ تُلْتَمَسْ   مــا إنْ يُحَرَّكْ يَنْحَصِــرْ جَرْيُ النفس
١٠٢٦ــ والجَهْــرُ في غيــرِ حُــرُوفٍ سُلِكَتْ   في قــولنــا: فَحَثَّــهُ شَخْصٌ سَكتْ
١٠٢٧ــ خِــلافُــهــا مَــهْــمُــوسَــةٌ ومُــثِّــلا   فــي قَــقَــقٍ وكَــكَــكٍ إذْ فُــصِّــلا

---

(١) ساقط من (ب).

١٠٢٨ــ وخـالفَ البعضُ فَقـالَ يُـهْتَـمَسْ (ضَظْغِزْيَعُذْ)والجَهْرُفي (كَتْ)يُلْتَمسْ
١٠٢٩ــ وظَنَّ أنَّ الشِّـدَّةَ الـمَحْسُـوسَـهْ بَعِيـدةٌ عنْ صِفَـةِ الـمَهْـمُـوسَـهْ
١٠٣٠ــ شَـدِيدةٌ ما جَرْيُ صَـوْتِـهِ انْحصَـرْ في مَخْـرَجٍ حـالَـةَ إسْكـانٍ ظَهَـرْ
١٠٣١ــ (أَجِـدْكَ قَـطَّبْتَ) حُـرُوفُ الشِّـدَّهْ ورِخْـوَةٌ خِـلافُـهـا مُـعَـدَّهْ
١٠٣٢ــ بيـنـهـمـا مـا فـيـهِ إذْ يُـصَـارُ يَـعْتَـدِلُ الـجَـرْيُ والانْـحِـصـارُ
١٠٣٣ــ (لَمْ يَـرْوِ عَنَّـا) جَمَعَتْهـا في المَثَـلْ ومُثِّلَتْ بـالحَـجِّ والـطَّشِّ وخَـلْ
١٠٣٤ــ يَنْـطَبِقُ الحَنَـكُ عِنْـدَ المُـطْبَقَـهْ على المَحَلِّ وَهْيَ (صَضْطَظْ) بالثِّقَهْ
١٠٣٥ــ خِـلافُها في الصِّفَـةِ المُنْفَتِحَـهْ [مِمَّـا عَـدا الأربعـةِ المُفْتَتَحَهْ](٥)
١٠٣٦ــ في ذاتِ الاسْتِعْـلاءِ عنـدَ المَـدْرَكِ يَــرْتَفِـعُ اللسـانُ نحـوَ الحَنَـكِ
١٠٣٧ــ حُـرُوفُـهُ غَـيْـنٌ وقـافٌ خـاءُ والـصَّـادُ والـضَّـادُ وظـاءٌ طـاءُ
١٠٣٨ــ خـالفَهَا في الصِّفَـةِ المُنْخَفِضَـهْ فـاسْتَفَـلَ اللِّسـانُ مِمَّـا عَـرَضَـهْ
١٠٣٩ــ أمَّـا حُـروفُ بِـذَلاقَـةٍ تُـدَلّْ فَـسِتَّـةٌ يَـجْـمَـعُهـا (مُـرْ بِنَفَـلْ)
١٠٤٠ــ وَهْيَ التي لم يَخْـلُ بـالقِيـاسِ عـنـهـا رُبـاعـيٌّ ولا خُـمـاسِـي
١٠٤١ــ وغـيـرُهـا مُصْـمَتَـةٌ إذْ صُـمِتَـا في صِيَـغِ النَّـوْعَيْنِ عَنْهـا فَـاثْبُتَـا
١٠٤٢ــ يَنْضَمُّ في الـقَلْقَـلَةِ الضَّـغْـطَةُ في وَقْـفٍ إلـى الـشِّـدَّةِ بـالـتَّـعَـرُّفِ
١٠٤٣ــ يَجْمَعُهـا (قُـطْبُ جَـدٍ) عنـدَ الثِّقَـهْ وقَـدْ تُـسَمَّـى بِحُـرُوفِ الـلَّقْلَقَـهْ
١٠٤٤ــ وأَحْـرُفُ الصَّفِيـرِ مـا بهـا صُفِـرْ صـادٌ وزايٌ ثُـمَّ سِيـنٌ فـاعْـتَـبِـرْ
١٠٤٥ــ حُـروفُ لِـيـنٍ مَـدُّهـا سَـواءُ الـواوُ والألِـفُ ثُـمَّ الـيـاءُ
١٠٤٦ــ والـلاَّمُ في اصْطِلاحِهِمْ مُنْحَـرِفُ إذِ الـلِّسـانُ عـنـدَهُ يَـنْـحَـرِفُ
١٠٤٧ــ والـرَّاءُ قَـدْ سُـمِّيَ بـالـمُـكَـرَّرِ فـالنُّـطْقُ في ذلـكَ بـالـتَّعَـسُّـرِ

---

(١) مكانه بياض في (ب).

١٠٤٨ــ والألِفُ الهاوِي لأنَّهُ اتَّسَعْ بِهِ هواءُ الصَّوْتِ عندما ارْتَفَعْ
١٠٤٩ــ ويُجْعَلُ المَهْتُوتُ وَصْفَ التَّاءِ لما بِهِ مِنْ هَتَّةِ الخَفاءِ

[طريق إدغام المتقاربين]

١٠٥٠ــ في المُتقارِبَيْنِ حيثُ يُدْغَمُ لا بُدَّ مِنْ قَلْبٍ بِهِ يَنْتَظِمُ
١٠٥١ــ والأوَّلُ القِياسُ إنْ لم يَعْرِضِ أَمْرٌ كما في اذْبَحُّتوداً إذْ رُضِيَ[١]
١٠٥٢ــ وهكذا في بَعْضِ تاءِ افْتَعَلا إذْ كَثُرَ التَّغْيِيرُ فيها كاصْطَلَى
١٠٥٣ــ يَضْعُفُ مَحُّمْ مُدْغَماً في مَعْهُمْ في السُّدْسِ سِتُّ شَذَّ وَهْوَ يَلْزَمُ
١٠٥٤ــ ولَمْ يَجُزْ إدْغامُ ما يَلْتَبِسُ كمثلِ زَنْماءَ فَفَكُّ يُؤْنَسُ
١٠٥٥ــ مِنْ ثَمَّ قالوا طِدَةٌ لا وَطْدا لِثِقْلِ آوْ لَبْسٍ وألْغَوْا وَتْداً[٢]
١٠٥٦ــ ولم يُبالُوا في امَّحَى واطَّيَّرا إذْ أُمِنَ اللَّبْسُ إذا تَغَيَّرَا
١٠٥٧ــ وجاء وَدٌّ عنْ تميمٍ في وَتِدْ إذْ جَمْعُهُ الأوْتادُ يكفِي للسَّنَدْ
١٠٥٨ــ لم يُدْغِمُوا حُروفَ مِشْفَرٍ ضَوِي فيما يُدانِيها لِضَعْفٍ يَلْتَوِي
١٠٥٩ــ وسَيِّدٌ ولَيَّةٌ قَدْ أُدْغِما حيثُ أُعِلَّا قبلَ أن يُدَّغَما
١٠٦٠ــ والنُّونُ في لامٍ وراءٍ تُدْغَمُ إذْ كُرِهَتْ نَبْرَتُها فَيَلْزَمُ
١٠٦١ــ وأُدْغِمَتْ في الميمِ حيثُ اشْتَرَكا في صِفَةِ الغُنَّةِ حينَ أُدْرِكا
١٠٦٢ــ وهكذا في الواوِ مثلِ الياءِ إذْ أمْكَنَ الغُنَّةُ بالإبْقاءِ
١٠٦٣ــ وقد أتى نَخْسِفْ بِهِمْ واغفرْ لِي لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ بغيرِ المِثْلِ
١٠٦٤ــ لا يُدْغِمُونَ أحْرُفَ الصَّفِيرِ في غيرِها حِفْظاً عَنِ التَّغْيِيرِ
١٠٦٥ــ لم يُدْغِمُوا المُطْبَقَ في سِوَاهُ مِنْ غيرِ إطْباقٍ لما حَواهُ

(١) اذْبَحُّتوداً: اذْبَحْ عَتُوداً، والعَتُودُ من أولادِ المعز: ما رَعَى وقَوِيَ وأتى عليه حولٌ.
(٢) بوصل همزة (لثقلِ آو).

١٠٦٦_ ولا حُـرُوفَ الحَلْقِ فيمـا كـانـا　　أَدْخَـلَ منـهُ بـالـذي اسْتَبـانـا

١٠٦٧_ لكنَّهم قَـدْ يُـدْغِمُـونَ الحـاءَا　　فـي الـعيـنِ والـهـاءِ ولا سِـوَاءَا

١٠٦٨_ مِنْ ثَمَّ قـالـوا اذْبَحَّتُـوداً مُدْغمـا　　كَـذَلِـكَ إذْ بَحَّـاذِهِ لِتُـدْغَـمـا

١٠٦٩_ فـالهـاءُ في الحاءِ وعينٌ في الحـا　　والحـاءُ في العينِ كـذاكَ في الهـا

١٠٧٠_ فَيُـقْـلَبـا حـاءً عـلى مـا ثَبَتَـا　　لكنْ فَمَنْ زُحْـزِحْ عَّنِ النَّـارِ أتـى

١٠٧١_ والغينُ في الخـاءِ كَبَلِّغْ خَّدَمَـكْ　　والخـاءُ في الغينِ كسَلَّخْ غَّنَمَـكْ

١٠٧٢_ والقـافُ في الكـافِ كما نَخْلُقْكُّمْ　　والكـافُ في القـافِ كـذاكَ يُـدْغَمْ

١٠٧٣_ والجيمُ في الشِّينِ على مـا جـاءا　　في قـولِ من أدْغَمَ أَخْـرِجْ شَّـاءا

[إدغام اللام المُعرِّفة]

١٠٧٤_ واللامُ ذو التَّعريفِ في الـلَّامِ وفي　　ثَـلاثَ عَشْـرَ لازمـاً مِنْ أَحْـرُفِ

١٠٧٥_ الـتَّـاءُ والـثَّـاءُ وذالٌ ظـاءُ　　والـرَّاءُ والـزَّايُ ودالٌ طـاءُ

١٠٧٦_ والصَّـادُ والضَّـادُ كـذا والـنُّـونُ　　والسِّينُ والشِّينُ فـذا قـانُـونُ

١٠٧٧_ وغيـرُ ذي التَّعريفِ في المِثْـلِ لَزِمْ　　ونَحْـوِ (بَـلْ رانَ) على مـا قَـدْ عُلِمْ

١٠٧٨_ وفي البـواقي جـائِـزٌ كهلْ سَّـأَلْ　　كذاك هَلْ تَّـدْرِي وهلْ شَّـاعَ المَثَلْ

[إدغام النون الساكنة]

١٠٧٩_ وفي السُّكـونِ يُـدْغِمُـونَهُ النُّـونـا　　بـالفَـرْضِ في حُـرُوفِ يَـرْمُلُونـا

١٠٨٠_ والأفـصَـحُ الغُنَّـةُ عنـدَ اليـاءِ　　والـواوِ لا في الـلَّامِ أوْ في الـرَّاءِ

١٠٨١_ والنّـونُ قبـلَ البـاءِ ميمـاً يُقْلَبُ　　كـمِنْـبَـرٍ بِـعَـنْـبَـرٍ يُـطَيِّـبُ

١٠٨٢_ والنُّـونُ في غيـرِ حُـرُوفِ الحَلْقِ　　يُـخْفى فَخَمْسٌ حـالُـهُ لـلخَلْقِ

١٠٨٣_ ويُـدْغَـمُ الـنُّـونُ إذا تَـحَـرَّكـا　　على الجـوازِ كـالَّـذي قَـدْ أُدْرِكـا

١٠٨٤_ والـتَّـاءُ والـطَّاءُ كـذاكَ الـدَّالُ　　والـثَّـاءُ والـظَّاءُ كـذا والـذَّالُ

١٠٨٥_ فَبعْضُهـا يُـدْغَمُ في البعضِ وفي　　صـادٍ وزايٍ ثُـمَّ سِيـنٍ يَـقْـتَـفِي

١٠٨٦ـ في نحوِ فَرَّطْتُ لدى الإطلاقِ إنْ كانَ إدغامٌ مَعَ الإطْباقِ
١٠٨٧ـ فَذاكَ إتْيانٌ بِطاءٍ طارِ وجمعُ ساكِنَينِ في اعْتِبارِ
١٠٨٨ـ ليستْ كذاكَ غُنَّةٌ في النُّونِ فِيمَنْ يُبَقِّيها على القانُونِ
١٠٨٩ـ والصَّادَ ثُمَّ الزَّايَ ثُمَّ السِّينا فبعضُها في البعضِ يُدْغِمُونا
١٠٩٠ـ والباءُ في الميمِ وفاءٍ أُدْغِما نحوُ يَعَذِّبْ مَّنْ يشاءُ مُدْغَما
١٠٩١ـ وجازَ أنْ يُدْغَمَ تاءُ افْتَعَلا في مثلها كقَتَّلا أوْ قِتَّلا
١٠٩٢ـ عليهما جاءَ مُقَتِّلُونا بِفَتْحِ قافٍ أو مُقِتِّلُونا
١٠٩٣ـ وقد أتى أيضا مُرُدٍّ فِينا بالضَّمِّ إتْباعاً كذا رُوِينا
١٠٩٤ـ والثَّاءُ في تاءَ افْتعالٍ أُدْغِما فَرْضاً على الوَجْهينِ كاثَّأرْتُما
١٠٩٥ـ والسِّينُ فيها أُدْغِمَتْ شُذُوذا على شُذُوذٍ كاسَّمِعْ مَأْخُوذا
١٠٩٦ـ ولا يجوزُ اتَّمَعَتْ إذْ تَذْهَبُ فَضِيلَةُ الصَّفِيرِ وَهْي تُطْلَبُ
١٠٩٧ـ وتاءُ الافْتِعَالِ بعدَ المُطْبَقَهْ تُقْلَبُ طاءً لِتُرى مُنْطَبِقَهْ
١٠٩٨ـ فَيَلْزَمُ الإدْغامُ في يِطَّعِمُ وجُوِّزَ الوجهانِ في يَظْطَلِمُ
١٠٩٩ـ وجاءتِ الثَّلاثُ في فَيَظْطَلِمْ في بَيْتِ شِعْرٍ لِزُهَيْرٍ قَدْ عُلِمْ[1]
١١٠٠ـ شَذَّ على شُذُوذِه في اصْطَبَرَا إذْ لا يجوزُ للصَّفِيرِ اطَّبَرَا
١١٠١ـ وهكذا على الشُّذُوذِ في اضْطَرَبْ إذْ لم يَجُزْ للاسْتَطالَةِ اطَّرَبْ
١١٠٢ـ وتاءُ الافْتِعالِ دالاً قُلِبا في الدَّالِ والذَّال وزايٍ فاقْلِبا
١١٠٣ـ وأُدْغِمَتْ على الوُجوبِ ادَّثَرْ وجاءَ الادْغامُ قَوِيًّا في ادَّكَرْ[2]

---

(١) وهو قوله:
هو الجوادُ الذي يُعْطِيكَ نائِلَهُ عَفْواً، ويُظْلَمُ أحياناً فَيَظْطَلِمُ
انظر الشافية ص ١٢٩ .
(٢) بوصل همزة (الإدغام).

١١٠٤ــ وجـاء بـالـذَّالِ كمثـلِ اذَّكَـرَا وجـاءَ بـالفَـكِّ كمثـلِ اذْدَكَـرَا
١١٠٥ــ ويَضْعُفُ الإدْغَـامُ في يَـزْدَجِـرُ إذْ لم يَجُـزْ لـمـا مضى يَـدَّجِـرُ
١١٠٦ــ وفـي خَـبَـطْتُ شُـذِّذَتْ خَـبَطُّ كذاك فُـزْدُ ثُـمَّ عُـدُّ حُـصْطُ

[إدغام تاء تتنزل وتتنابزوا]

١١٠٧ــ في تَتَنَـازَلُـونَ عنـدمـا وُصِـلْ أو تَـتَـنَـزَّلُـونَ إدْغـامُ نُـقِـلْ
١١٠٨ــ إنْ لم يُصـاحِبْهُ صَحِيـحٌ سَكَنَـا مُـقَـدَّمـاً وكـانَ مَـعْلُومَ الـبِـنَـا
١١٠٩ــ والتَّـاءُ مِنْ تَـفَعُّـلٍ قَـدْ تُـدْغَـمُ في الأَحْـرُفِ التي بهـا تُـدَّغَـمُ
١١١٠ــ فهمـزَةُ الـوَصْـلِ لهـا تُجْـتَلَبُ كـاثَّـاقَـلُوا وازَّيَّـنُـوا واطَّـيَّـبُـوا

[إدغام سين الاستفعال]

١١١١ــ ونحوُ ما اسْطَّاعُوا على الإدْغامِ مَعْ بَقَـاءِ صَـوتِ السِّينِ نـادِراً وَقَـعْ

بـابُ الحـذف

١١١٢ــ والحَـذْفُ لـلإعْـلالِ سـابَقـاً ذُكِـرْ والحَـذْفُ للتَّرْخِيمِ في النَّحْـوِ زُبِـرْ
١١١٣ــ وجـاءَ حـذفُ التَّـاءِ في تَسَـرْبَـلُ تَـنـازَعُـونَ وَهْـيَ لا تَـنَـزَّلُ
١١١٤ــ ظَـلْتُمْ ومَـسْتُـمْ كـأَحَسْتُم ثَـبَـتَـا واسْـطَاعَ يَسْـطِيـعُ ويَسْتِيـعُ أتى
١١١٥ــ وفـي عـلى الـمـاءِ أتى عَـلْمـاءِ وفـي مِـنَ الـمـاءِ أتى مِـلْمـاءِ
١١١٦ــ وفـي بَنِـي العَـنْبَـرِ بَـلْعَنْبَـرِ قَـدْ جـاءَ كَبَلْحـارِثِ فيمـا قَـدْ وَرَدْ
١١١٧ــ شَـذَّ بِـتـاءٍ لـم يُـشَـدَّدْ يَـتَـقِـي مـنـهُ تَقِ اللَّهَ بَـيْـتِ مُـرْتَـقِـي(١)

---

(١) وهو قول عبد الله بن هَمَّام السَّلُولي:

زيـادَتَـنـا نُـعـمـانُ لا تَـنْـسَـيَـنَّـهـا تَقِ الله فـيـنـا والكـتـابَ الـذي تتلو

وانظر الشافية ص ١٣١.

١١١٨ــ وليسَ منـهُ قـولُهُمْ قـدْ تَـخِـذا يَتْخَـذُ فَتْحـاً فَهْـوَ أصـلُ أُخِـذا
١١١٩ــ ثُمَّ مِن اسْتَتْخَـذَ جـاءَ اسْتَخَـذا وقـيـلَ إبْـدالٌ لِـتـاءِ اتَّـخَـذَا

باب مسائل التّمارين

١١٢٠ــ وكَيْفَ يُبْنَى مِنْ كـذا مثـلُ كـذا يـعـنـي إذا مـنـهُ وِزانٌ أُخِـذا
١١٢١ــ ثُمَّ بمُقْتَضَى القِيـاسِ صُـرِّفـا كيفَ بِـهِ يُنْـطَقُ حتَّى يُعْـرَفـا
١١٢٢ــ والفـارِسِيُّ قـالَ فـي القِيـاسِ تَـزِيـدُ مـا قَـدْ زِيْـدَ في الأَسـاسِ
١١٢٣ــ وهكـذا تَحْـذِفُ مـا قَـدْ حُـذِفـا فِـي أَصْلِهِ عـلى قِيـاسٍ عُـرِفـا
١١٢٤ــ وعنـدَ آخـرِينَ حَـذْفُ مـا حُـذِفْ قِيـاسـاً اَوْ غيـرَ قِيـاسٍ إذْ تَصِفْ[1]
١١٢٥ــ مُضَـرِبِيٌّ مُحَـوِيٌّ مِـنْ ضَـرَبْ أبـو علـيٍّ مُضَـرِيٌّ فـي النَّسَـبْ
١١٢٦ــ دِعْـوٌ ودَعْـوٌ مِنْ دعـا كـاسْمٍ وَغَـدْ وادْعُ دَعُ لـلآخَـرِيـنَ يُعْـتَـقَـدْ
١١٢٧ــ ثُـمَّ دَعـايـا بـاتِّفـاقٍ مِـنْ دعـا مثـلُ صَحـائِفٍ على مـا اخْتُـرِعـا
١١٢٨ــ وعَـنْمَـلٌ كـعَنْسَـلٍ من عَـمِـلا ومـثـلُه مِـنْ قـالَ جـاءَ قَـنْـوَلا
١١٢٩ــ لا يُـدْغِمُـون النُّـون كيْ لا يُلْبَسا بِفَعَّـلَ المَشْـدُودِ مثـلُ خَمَّـسـا
١١٣٠ــ ومثـلُ قِنْـفَـخْـرٍ كـذا عِـنْـمَـلُّ لِـلَبْسِ عِلَّـكْـدٍ كـمـا قِـنْـوَلُّ[2]
١١٣١ــ لم يُبْنَ مِنْ نحـوِ كَسَـرْتَ أَوْ جَعَـلْ مثـلُ جَحَـنْفَـلٍ لِـلَبْسٍ أَوْ ثِقَـلْ
١١٣٢ــ ومـن وَأَى أُوْءٍ مِـثـالُ أُبْـلُـمِ ومـن أَوَى أُوٍّ بـواوٍ مُـدْغَـمِ[3]
١١٣٣ــ ومـن وَأَى إِيْءٍ وِزانُ إِجْـرِدِ ومـن أَوَى إيٍّ وإيٍّ فـاقْـصِـدِ[4]

---

(١) بوصل همزة (أو).
(٢) العِلَّكْدُ: الغليظُ الشّديدُ العنقِ والظهرِ من الإبلِ وغيرِها.
(٣) الأُبْلُمُ: الخُوصُ.
(٤) الإجْرِدُ، وبتشديد الدّال: بَقْلٌ كأنّه الفلفل، يَدلُّ وجودُهُ على وجود الكمأةِ.

١١٣٤ـ ومـنـهـمـا عـنـدَ وُلاةِ الـعِـزَّهْ إيئَـاةُ أَوْ إيَّـاةُ مـن إوَزَّهْ
١١٣٥ـ وكـاطْـلَخَـمَّ مِـنْ وَأَى إيْـأَيَّـا ومـنْ أوى وِزانُـهُ إيْـوَيَّـا[1]
١١٣٦ـ مـنْ أَوْلَـقٍ مِـثـالُ مـا شـا اللَّهُ قـال أبـو عـليٍّ إذْ بـنـاهُ
١١٣٧ـ وِزانُـه مـا أَلِـقَ الإلاَقُ فـالأَلَـقُ الـمَـقُـولُ ثُـمَّ الـلاَّقُ
١١٣٨ـ ووَجْـهُ ذاكَ أنَّـهُ قَـدْ جَـعَـلا أَوْ لَقـاً اذْ أَوْغَـلَ فيـه فَـوْعَـلا[2]
١١٣٩ـ وَهْـوَ على ذلـكَ قَـدْ أجـابَ في إسْـمٍ بِـأَلْـقٍ أو بِـأُلْـقٍ يَـقْـتَـفِـي
١١٤٠ـ والـفـارِسِـيُّ لابْـنِ خـالَـوَيْـهِ حـاوَرَ فـي مَـسْـأَلَـةٍ لـدَيْـهِ
١١٤١ـ فـقـالَ زِنْ مـن آءَةٍ مُـسْـطارا فَـظَنَّ مُـفْـعـالاً بِـهِ فَـحـارا[3]
١١٤٢ـ فـقـالَ الاسـتـاذُ لـه مُـسْـآءُ فـالأَصْـلُ مُسْتَـطارُ إذْ يُـجـاءُ[4]
١١٤٣ـ كـذا أبـو الفتـحِ ابنُ جِنِّي سـأَلَـهْ عـنْ كَـوْكَـبٍ مـن لَفْظِ وَأْيٍ نَـقَـلَهْ
١١٤٤ـ ثُـمَّ بـواوٍ مَعَ نُونٍ جَـمَـعَـهْ ثُـمَّ إلـى الـيـاءِ أضـافَـهُ مَـعَـهْ
١١٤٥ـ فَحارَ أيضـا في جَـوابِ مـا سَـأَلْ قـالَ أبـو الفتـحِ أَوَيٌّ في المَـثَـلْ
١١٤٦ـ مِنْ بـاعَ مَنْسُـوجـاً كَعَنْكَبُـوتِ يُـجـابُ فـي ذاكَ بِـبَـيْـعَـعُـوتِ
١١٤٧ـ وكـاطْـمَـأَنَّ وَزْنـاً ابْـيَـعَـعَّـا مُـصَـحَّـحُ الـيـاءِ فـلا يُـدَعَّـا
١١٤٨ـ مِنْ قُلْتُ كـاغْـدَوْدَنَ فـاقْـوَوَّلَ قُـلْ والأخفشُ اقْـوَيَّـلَ فـالـواوُ ثَقُـلْ
١١٤٩ـ أَظْهِـرْ على اغْـدُودِنَ واوَ اقْـوُوْوِلا كـذلـكَ ابْيُـوِيـعَ مثـلُ اغْـوُوْوِلا
١١٥٠ـ مِـنْ قُـوَّةٍ مَقْـوِيٌّ الـمَـسْـفُـورُ وهـكـذا قُـوِّيٌّ الـعُـصْـفُـورُ

---

(١) اطْلَخَمَّ السَّحابُ: أَظْلَمَ وتراكَمَ، والرَّجلُ: تكبَّرَ.
(٢) بوصل همزة (إذ).
(٣) المُسْطارُ: الخمرُ الحامضُ.
(٤) بوصل همزة (الأستاذ).

١١٥١ـ قُضَيَّةٌ مِنْ قُضِيَتْ قُذَعْمِلَهْ وهو قَضٍ في عَضُدٍ في المَسأَلَهْ
١١٥٢ـ وكالقُذَعْمِيلَةِ في القَضِيَّهْ فالقُضَوِيَّةُ على الرُّوِيَّهْ
١١٥٣ـ وكالْحَمَصِيْصَةِ في البِناءِ فالقَضَوِيَّةُ على القَضَاءِ(١)
١١٥٤ـ في مَلَكُوتٍ كَقَضَوْتٍ عُمِلا جَحْمَرِشٌ كَقَضْيَيٍ قَدْ جُعِلا
١١٥٥ـ ومن حَيِيْتُ حَيُّوٍ كَجَحْمَرِشْ وكالحِلِبْلَابِ القِضِيْضاءُ نُقِشْ(٢)
١١٥٦ـ قَرْأَيْتُ في دَحْرَجْتُ من قِراءَهْ ثُمَّ قِرَأْيٌ كسِبَطْرٍ جاءَهْ(٣)
١١٥٧ـ أَتَوْا على اطْمَأْنَنْتُ باقْرَأْيَأْتُ ويَقْرئِيْءُ حالُهُمُ أَنْ يَأْتُوا

* * *

١١٥٨ـ تَمَّ بعونِ اللهِ صَرْفُ الشَّافِيَهْ وَرَّخْتُهُ فَقُلْتُ: نظمي الوافِيَهْ(٤)

---

(١) في النسختين (وكالحَبَصْبِيْصَةِ). ولم أجد هذه اللفظة في المعاجم، وليست مرادَ الناظم أو المصنّف، وإن كان الوزن بها مستقيماً، وما أثبتُّه هو الذي في الشافية ص ١٣٦. إلا أن الوزن يختلُّ به، ويصيرُ هكذا:

//٥// /٥///٥ //٥/٥.

قلت: والحَمَصِيْصَةُ: بَقْلةٌ حامضةٌ لها ثمرٌ كثمرِ الحُمَّاضِ طيّبةُ الطَّعم.

(٢) الحِلِبْلابُ: نبتٌ تدوم خضرتُه في القيظ.

(٣) السِّبَطْرُ: السَّبْطُ المُمتَدُّ الطَّويل، وجمل سِبَطْرٌ: سريع، وأسدٌ سِبَطْرٌ: يمتَدُّ عند الوثبة.

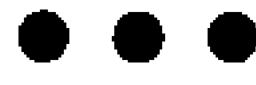
(٤) بحساب جملة (نظمي الوافية) يتّضح أن الناظم قد أتمها سنة (١١٣٣هـ).

(٥) وبحساب جملة (منظومة قويّة) يتّضح أن عدد أبيات المنظومة (١١٦٢) بيتاً، أو كان ينبغي أن يكون كذلك، وقد سبق أن نقلنا عن هامش النسخة (أ) بيتين في موضعين مختلفين، ذكر الناسخ في موضعيها أنهما (مما نظمه بعض الطلبة، مما زاد البعض عُفي عنه). انظر: ص ٢٢، ص ٣٢.

ويبدو لي الآن أنهما من كلام الناظم نفسه، وان كنت لا أجزم بذلك، وبهذا يَتِمُّ العدد الذي ذكره الناظم، وهو (١١٦٢).

١١٥٩ــ أَبْيـاتُـهـا بـليـغـةٌ عَـلِيَّـهْ عِـدَّتُـهـا: مـنـظومَـةٌ قَـوِيَّـهْ

١١٦٠ــ نـاظِـمُهـا في سِـلْكِـهـا قِـوامُ والحمـدُ كـالمِسْـكِ لهـا خِتـامُ(*)



(*) آخـر (أ): تمت منظومـة الشافيـة بعون الله وحسن تـوفيقه على يـد أضعف العباد إلى الله تعالى الوداد السيد مصطفى نجل المرحوم السيد يونس وذلك في ليلة التاسع عشر من شهر جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثمائة وألف هجرية.

وآخر (ب): تم بحمد الله في الخـامس والعشرين من شهـر صفر المـظفر سنـة ١٣١٢ بيد أقل الطلاب. أبو الفتح بهرام بكر قرايرجلو.

الفهـرس

● ● ●